

أحدث إبداعات «هواوي» أجهزة تدعم شبكات الجيل الخامس (تقنية المعلومات)

أحد كبار قادة القوات الموالية لحكومة السراج، بتجنيد السجناء والمحكومين في قضايا جنائية، منها القتل والسرقة، للقتال ضد قوات الجيش في طرابلس، مع تقديمه وعوداً بالإعفاء عنهم، وتخفيف عقوباتهم، وذلك بعد خسائره الكبيرة في الأيام الماضية. (تفاصيل ص9)



الجيش الوطني يتهم ميليشيات السراج بتجنيد السجناء سلامة يستقيل من مهمته «الجهدة» في ليبيا

القاهرة، خالد محمود
 اليوم، وقد عقدت قمة برلين، وصدر القرار 2510، وانطلقت المسارات الثلاثة، رغم تردد البعض، أن أقر بأن صحتي لم تعد تسمح بهذه الوتيرة من الإجهاد، لافتاً إلى أنه سعى «لعمارة ونيف للشم للبيبيين وكبح تدخل الخارج» وقال سلامة، في بيان مقتضب، عبر موقع «تويتر»، «طلبت من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إعفائي من مهمتي، أملاً لليبيا السلم والاستقرار، وعلي

إصابة موظف أممي في إيران... ومجموعة السبع» تبحت التداعيات الاقتصادية حالات «كورونا» جديدة عربياً... و«خطر مرتفع» أوروبا

لندن، «الشرق الأوسط»
 أعلنت 3 دول عربية، أمس، تسجيل أول إصابة لمواطن قادم من إيران عبر البحرين لم يفصح عن وجوده في إيران، مشيرة إلى أن الحالة معزولة حالياً في المستشفى، ويجري التعامل معها، وتقديم الخدمة الصحية، وفق الإجراءات الصحية المعمدة. من جهته، أعلن وزير الصحة التونسي عبد اللطيف المكي، أمس، تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد لرجل وأعلنت السعودية، أمس، تسجيل أول إصابة لمواطن قادم من إيران عبر البحرين لم يفصح عن وجوده في إيران، مشيرة إلى أن الحالة معزولة حالياً في المستشفى، ويجري التعامل معها، وتقديم الخدمة الصحية، وفق الإجراءات الصحية المعمدة. من جهته، أعلن وزير الصحة التونسي عبد اللطيف المكي، أمس، تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد لرجل

بدأ مشاورات تشكيل حكومة يمينية... والقائمة المشتركة» ترفع حصتها

نتنياهو يتجه لهزم غانتس بعد الجولة الانتخابية الثالثة

تل أبيب، نظير مجلي
 رجحت نتائج أولية غير رسمية للانتخابات البرلمانية الإسرائيلية تمكن رئيس الوزراء بينيامين نتنياهو من هزيمة منافسه الأبرز بيني غانتس، بعد جولتين انتخابيتين لم تنحأ أياً منهما الحسم. وأعلن نتنياهو، أنه انتصر على زعيم «حزب الجنراللات»، بعدما أفادت نتائج التصويت التي تضعها قوات المخابرات الإسرائيلية وتُعتبر عن أقرب نتائج إلى النتائج الحقيقية، بفوز حزبه «ليكود» بـ36 مقعداً مقابل 33 لحزب غانتس. وبحسب هذه النتائج، ارتفعت حصة معسكر اليمين بقيادة نتنياهو من 55 إلى 60 مقعداً، من مجموع 120 نائباً في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست). وقال رئيس كتلة «الليكود» ميكي زور، إنه واثق من أن النتائج ستضيف مقعداً إضافياً لحزبه ليصل إلى أكثرية 61 نائباً ويشكل حكومة يمينية. واعتبر النتيجة «انتصاراً كبيراً لنتنياهو شخصياً وليكود، وهزيمة للييسار وللشرطة والنيابة» اللتين تلاحقان نتنياهو باتهامات فساد. وظهرت هذه النتائج أيضاً أن حصة «القائمة المشتركة» التي تضم الأحزاب العربية ارتفعت من 13 مقعداً إلى 14-15 مقعداً. ووصف رئيس القائمة أيمن عودة النتائج بأنها «إنجاز هائل، لكنه مشوب بالآلم لأن معسكر اليمين، معسكر الحرب والفاشية والعنصرية انتصر». وابتداءً من 28 مارس، أعلن رئيس القائمة المشتركة، بيني غانتس، أن حكومتهم ستعقد جلسة مساءلة لنتنياهو في 30 مارس، في أعقاب اتهامات بالفساد. وقال غانتس، إن الحكومة ستعقد جلسة مساءلة لنتنياهو في 30 مارس، في أعقاب اتهامات بالفساد. وقال غانتس، إن الحكومة ستعقد جلسة مساءلة لنتنياهو في 30 مارس، في أعقاب اتهامات بالفساد.

جهود للتهدة قبل لقاء بوتين وإردوغان الخميس... ووفد أميركي في أنقرة لتسهيل المساعدات الإنسانية

روسيا «تضبط» المواجهات في شمال سوريا وجنوبها

أنقرة، سعيد عبد الرازق
 موسكو، راند جبر
 نيويورك، علي بردي
 تدخلت روسيا، في شمال سوريا وجنوبها، لتخفيف التوتر الميداني في بعض الجبهات، مع اقتراب موعد القمة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، في موسكو، الخميس. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن الشرطة العسكرية دخلت مدينة سراقب في ريف إدلب «بسبب أهميتها الأمنية». وتبادلت قوات النظام وقوات المعارضة السيطرة على سراقب، مرتين، في أقل من شهر، فيما يعكس أهميتها، سواء كجبهة لمدينة حلب الشمالية التي تسيطر عليها الحكومة، أو مدينة إدلب في الغرب، التي تسيطر عليها المعارضة، إضافة إلى وقوعها على طريقي حلب - دمشق وحلب - اللاذقية. وقال أردوغان: «سنذهب إلى موسكو لتقييم التطورات مع بوتين، أمل أن نتخذ الخطوات اللازمة هناك». في غضون ذلك، أفادت مصادر بانتشار شرطة روسية و«الفيلق الخامس» التابع لقاعدة حليميم في مدينة الصنمين في درعا، التي اقتحمتها قوات النظام، أول من أمس، ما أدى إلى اشتباكات وسقوط قتلى في صفوف معارضين سابقين. إلى ذلك، أعلنت البعثة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، أن السفيرة كيلي كرافت والممثل الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، سيقومان، بدءاً من 2 مارس (آذار) وحتى 4 منه، بزيارة تركيا وسط تصاعد القلق من تصاعد العنف في سوريا»، وذلك لبحث تقديم مساعدات إنسانية. (تفاصيل ص7)



الشرطة اليونانية تعتقل لاجئاً خلال مواجهات في جزيرة ليسبوس أمس (أ.ف.ب)

انسحاب علاوي نكسة لطموح الصدر في الزعامة الشيعية «غياب طوعي» لعبد المهدي ينذر بفرغ بغداد؛ حمزة مصطفي وفاضل التمشي

أعلن رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي، أمس، أنه اختار «الغياب الطوعي» بعد انتهاء المهلة التي حددها للبقاء رئيساً لحكومة تصريف الأعمال، أول من أمس. كما حذر عبد المهدي من فراغ دستوري. وقال عبد المهدي، في بيان، إنه بانتهاء المهلة «لن أجد أمامي سوى اللجوء إلى الحلول المنصوص عليها في الدستور أو النظام الداخلي لمجلس الوزراء»، مضيفاً أنه بعد التشاور مع

رداً على تهديد أردوغان بدفع «الملايين» نحو حدودها أوروبا ترفض «ابتزازها» باللاجئين

لندن - أنقرة، «الشرق الأوسط»
 حذر المفوض الأوروبي للهجرة مرغريتيس سخيناس، من أن الاتحاد الأوروبي لن يخضع للابتزاز أو التهديد، وذلك بعد أن هدّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الاتحاد، بـ«ملايين» اللاجئين والمهاجرين. وقال سخيناس، في بيان، «كل مرة يتم فيها اختبار الاتحاد الأوروبي، كما هو الآن، يجب الحفاظ على الوحدة»، مشدداً على أنه «لا يمكن لأحد أن يبتز أو يرهب الاتحاد الأوروبي». حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويعقد وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاً

لافروف وهنية يبحثان المصالحة الفلسطينية والتسوية في الشرق الأوسط (ص6)

صيفة لاستجواب بوتقالية حول ممارسات فساد (ص9)

مصر: الإعدام لعشماوي و36 آخرين في قضية «أنصار بيت المقدس» (ص11)

مناورة روسية قبل اجتماع «أوبك +» (اقتصاد)

بعد يومين من اتفاق السلام مع واشنطن «طالبان» تنهي الهدنة الجزئية مع كابل

كابل، «الشرق الأوسط»
 بعد يومين من توقيعها اتفاق سلام مع واشنطن، في العاصمة القطرية الدوحة، السبت، أعلنت حركة «طالبان»، أنها ستستأنف هجماتها ضد القوات الأفغانية، مؤذنة بانتهاء الهدنة الجزئية التي سبق التوقيع على الاتفاق. وقال المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، إن «خفض العنف (...) انتهى الآن، وستواصل عملياتنا كالمعتاد». كما شدد على أن الحركة لن تشارك في مفاوضات بين الأفغان حتى يتم الإفراج عن نحو 5 آلاف من سجنائها. وقال لوكالة «رويترز»، في اتصال هاتفي، «إذا لم يتم الإفراج عن سجنائنا الخمسة آلاف؛ مائة أو مئتان أقل أو أكثر لا يهم، فلن تكون هناك مفاوضات بين الأفغان». وبعد ساعات من إعلان «طالبان»، أعلن حاكم إقليم خوست في شرق أفغانستان، عن مقتل 3 مواطنين على الأقل في هجوم بدرجة نارية مفخخة

شروط للمتمردين تهدد العمل الإغاثي في مناطق سيطرتهم نهب حوثي في الجوف... ونزوح 25 ألف أسرة

عن: علي ربيع
 جدة، أسماء الغابري
 تعز، «الشرق الأوسط»
 سجلت مصادر محلية في اليمن، أمس، حدوث عمليات نهب وتفجير منازل ومقرات حكومية، تورطت في تنفيذها الميليشيات الحوثية، بعد توغّلها في مديرية الحزم، مركز محافظة الجوف (شمال)، وانسحاب قوات الجيش الوطني إلى الأطراف الشرقية للمديرية. وتحدثت المصادر أيضاً عن شن الميليشيات «حملة اختطافات طالت المدنيين في مدينة الحزم بتهمة مساندة قوات الشرعية». وبينما تسبب التصعيد الحوثي في موجة نزوح كبيرة جديدة، قالت الوحدة التنفيذية التابعة لإدارة مخيمات النازحين في اليمن، أمس، إن من المتوقع أن يصل عدد الأسر النازحة من

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com

الصدر عد انسحاب علاوي «انتصاراً لقوى الفساد»

البيت الشيعي يخسر احتكار الترشيح لرئاسة الوزراء بعد «فيتو» السنة والأكراد



صورة كبيرة مقتدى الصدر في ساحة التحرير وسط بغداد (أب)

بعد إخفاقه في تمرير مرشح التكليف

الصدر يواجه «شمانة» خصومه وجماعات الحراك

موضوع اختيار رئيس الوزراء، أكد الصدر خلال المقابلة أن «الغلبة رؤساء الوزراء وضمهم إياب علاوي لم يأتوا إلا بموافقتهم». وأعرب عن تمسكه بفضيلته المسلح «سرايا السلام»، في حال تمسك الآخرين بفضائلهم المسلحة، وكذلك تلويحه بإمكانية إلغاء تجميده «جيش المهدي» الذي أسسه عام 2003، بجانب حديثه عن «إذنان» التي وجهها للمتظاهرين عبر عناصر «القبعات الزرق» التابعين له والتي أثار انتقادات واسعة من جماعات الحراك.

وفي نظر طيف واسع من المراقبين؛ فإن «مقابلة» الصدر الأخيرة، جاءت في معظمها لغير صالحه، وعمقت الجفوة بينه وبين خصومه ومنعديه، خصوصاً جماعات الحراك، وأسهمت في اصطفاغ غالبية القوى السياسية في البرلمان ضد تحالفه «سائرون»، وتالياً نجحت في إضعاف موقفه وإحباط مساعيه الداعمة لعلاوي.

ولعل «التغريدة» التي أطلقها عضو «تحالف جبهة الإنقاذ والتنمية» النائب السابق مشعان الجبوري، حول «مقابلة» الصدر «التلفزيونية»، تلخص بشكل عام موقف القوى السياسية و«جبهة الإنقاذ» التي تضم طيفاً واسعاً من القوى السنية، ورفضهم حكومة علاوي المفترضة التي يدعّمها. حيث كتب الجبوري أن القاء السيد مقتدى الصدر على (الشرقية) الذي هدد فيه باستئناف نشاط (جيش المهدي) وطلاته (سيارة نوع تويوتا تسمى بطة حليبا) التي كانت تصناديقها تنقل جثث شباناً بعد القدر بهم إلى خلف السدة (مكان في مدينة الصدر لدفن جثث المغرورين) أخفاً من أن تصبح حكومة علاوي التي يصر عليها سائرون (تحالف الصدر النيابي) مجرد دنان لصحابة يودع (أحد عناصر جيش المهدي منهم بالقتل على الهوية) الجدد كما حدث في الأعوام 2005 - 2007، وبمشكلة كبيرة مع الكرد، والجبوري يشرح هنا إلى مرحلة القتل على الهوية المتعلقة التي مارسها عناصر جيش المهدي التابع للصدر والعجلات التي استخدمت لنقل المغرورين والأشخاص المنورطين في ذروة الحرب الأهلية.

زعيماً دينياً مفتحاً ومناهضاً لفساد القوى السياسية وإيران وحاملاً لشعار الإصلاح والسعي لتعديل عيوب النظام السياسي. ورغم ذلك، وإلى جانب خسارته غالبية التيارات المدنية والثقافية، فإن كثيرين يرون أن الصدر يواصل خسارته لجماعة الحراك، بعد تورط أتباعه (القبعات الزرق) أكثر من مرة في حوادث طعن وقتل للمتظاهرين والمعتمدين في ساحة «الصدرين»، لا الحنف الشهر الماضي وسيطرتهم على بنائية «المطعم التركي» في ساحة التحرير ببغداد.

وتعددت تفسيرات المراقبين للمواقف المتناقضة التي يطلقها الصدر منذ أشهر بين من يقول إنها متأثرة كثيراً بإقامته طويلة والسنية في إيران خلال الأشهر الأخيرة، وبين من يقول إنها تأثرت كثيراً بمقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي وصلته بسعي الصدر إلى الهيمنة على الفصائل العراقية المسلحة الموالية لإيران وتقديم نفسه لظهور بديلاً لها. وثمة اتجاه آخر يرى أن مواقفه تأثرت بشدة بتدابير انتفاضة أكتوبر الماضي وما أفرزته من تحولات اجتماعية وسياسية عميقة وتنديدها ورفضها جميع القوى والزعامات السياسية وضمها مقتدى الصدر.

وفي آخر موجة من التكهانات والأراء بشأن مواقف الصدر الأخيرة وانعكاساتها على موقعه وموقع تياره من القوى السياسية وجماعات الحراك على حد سواء، يتركز الحديث هذه الأيام على مضمون الحديث الذي أدلى به الصدر في المقابلة التلفزيونية «الشرقية»، التي أجرتها معه، الأسبوع الماضي، قناة «التلفزيون» العراقية؛ إذ بدأ كثيرين أن الصدر وعبر حديثه الواضح والصريح حول مجموعة من القضايا، أنه بات من غير الممكن بالنسبة إليه الإصرار على مواقفه السابقة المتعلقة بـ«عدم دخوله» في اختيار رئيس الوزراء، ومغادرة لحظة التلويح بقوة السلاح عبر عناصره المسلحين والموقف من النظام القائم بشكل عام. ففي معرض سؤاله عن

بغداد، فاضل التشمي ينظر الخصوم السياسيين لرعيب «التيار الصدري» مقتدى الصدر، إلى جانب منقديه وخصومه داخل جماعات الحراك الاحتجاجي، إلى الشغل الذي واجهه رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي وتقديمه اعذاره عن عدم التكليف لرئيس الجمهورية، لا بوصفه فشلاً يندد ليشمل ويؤثر على حياة العراقيين بشكل عام، نظراً لازمة السياسية الخطيرة التي تواجهها البلاد، إنما بوصفه فشلاً «شخصياً» للصدر الذي وقف بقوة وراء ترشيح علاوي.

صحيح أن بعض الناشطين يرون أن اعتذار علاوي عن عدم تشكيل الحكومة جاء نتيجة عدم الإفاق على تمريره من قبل أحزاب المحاصصة السياسية وكتلتها، وليس نتيجة رفضه من قبل ساحات الاحتجاج، غير أن اتجاهات أخرى تعتقد أن رفض جماعات الحراك كان أحد الأسباب المهمة لعدم القبول بمرشح التكليف، وتالياً كانت للحراك المساهمة الفاعلة في إحباط مشروع الصدر الداعم لعلاوي.

ولعل «التغريدة» التي أطلقها الصدر، أول من أمس، بعد اعتذار علاوي، صامتة من شعور «وشمانة» خصوم الصدر، بقضية «فيلسه»، بعد أن أعرب عن شكره لعلاوي وخاطبه قائلاً: «حب العراق أوحى لك بالانسحاب؛ فجزيت عن العراق خيراً». وتشغل أواسط المحللين والمراقبين المحليين منذ نحو 4 أشهر تحليل ومناقشة الخطوات التي قام بها والمواقف التي أطلقها الصدر منذ انطلاق المظاهرات الاحتجاجية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتتمثل غالبية التحليلات إلى أن الخطوات والمواقف لم تصب في صالح الصدر وتياره بأي حال من الأحوال، وأن عدد كثير من الحالات التي خسارته غالبية المواقف الداعمة والمؤيدة له من اتجاهات غير قليلة داخل أواسط المدنيين والمثقفين والصحافيين. فالصدر قبل ذلك التاريخ سعى جاهداً لاستمالة تلك الفطاعات عبر مجموعة مواقف؛ منها تحالفه مع الحزب «الشيعي العراقي» في الانتخابات النيابية عام 2018، بحيث ظهر من خلال تلك المواقف

على الحكومة بسبب الإصطفافات السياسية التي عرقلت انعقاد الجلسة تعرب كتلة (سائرون) النيابية عن موقفها الثابت والمبني على معطيات وطنية وواقعية، والمتأمل بضرورة اختيار شخصية وطنية مستقلة، وأن يمنح الحرية الكاملة دون تدخل من أي طرف داخلي أو خارجي لتشكيل حكومة جديدة تلبي مطالب الشعب العراقي وتقوم بمهامها الأساسية والضرورية، وفي مقدمتها إعادة الهيئة إلى مؤسسات الدولة، وخصوصاً الأمنية منها، وكشف جميع ملفات الفساد، ومحاسبة قتلة المتظاهرين السلميين، وحصر السلاح بيد الدولة، والنهوض إلى انتخابات مبكرة حرة ونزيهة بعيداً عن هيمنة السلطة والمال والقوة؛ لتكون معبرة عن إرادة جميع أبناء الشعب العراقي».

وتابع أن «كتلة (سائرون) النيابية تدعو جميع الكتل السياسية إلى التعامل بروح المسؤولية مع هذه اللحظات التاريخية، وأن تكون مصداقاً لشعاراتها الإعلامية التي ترفعها بين الحين والآخر، والتي تدعي فيها وقوفها مع الشعب العراقي وتخليها عن المحاصصة والمكاسب السياسية والا تخطى رهينة التغايم السياسي من خلال إصرارها على فرض قناعتها ورؤيتها الأحادية بما ينسجم مع مصالحها الحزبية».

وأوضح البيان أن «الاختناق السياسي الذي يمر به العراق يحتاج إلى نوافذ صدق وإيثار نقاش جسد الوطن قبل أن تذهب الأمور إلى المهول، وحينها ستكون الضمانات كبيرة والجراح عميقة، والتاريخ لن يرحم الذين تسببوا بكل هذا الحراب».

على السياق نفسه أكد القيادي في جبهة الإنقاذ ومحافظ نينوى الأسبق أنيل النجيفي لـ«الشرق الأوسط» أن «القوى المتنفذة في البرلمان سوف تقاوم من أجل إكمال الدورة الحالية من أجل استنزاف أقصى ما تستطيع الحصول عليه من منافع». وأضاف النجيفي أن «ما حصل هو بمثابة انتصار لإرادة تقاسم الغنائم التي اعتمدها هذه القوى والذي أنهى أي إمكانية لحدوث إصلاح، وبالتالي فإن البرلمان الحالي سوف يستمر في الدفاع عن إكمال دورته الحالية بأي ثمن».

في السياق نفسه، علقت كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على اعتذار محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة العراقية، مؤكدة موقفها بشأن مواصفات المكلف الجديد. وقالت الكتلة في بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه إن اعتذار علاوي عن تشكيل الحكومة كان «بسبب الضغوط السياسية التي مورست عليه من أجل تنفيذ أجندة معينة لا تتناسب مع الوعد الذي قطعه على نفسه بتشكيل حكومة مستقلة بعيدة عن التزايدات الحزبية، لكي تتخذ مطالب الشعب، وتتخذ البلاد من الإنزلاق للمجهول».

وأضاف البيان: «في خضم هذه الأحداث المتسارعة ومع ارتفاع صوت الشعب الذي يطالب بحقوقه المشروعة مقدماً آلاف التضرعات بين شهيد وجريح وعجز مجلس النواب عن عقد جلسة استثنائية للتصويت

بغداد، حمزة مصطفى

لم يتمكن محمد توفيق علاوي الوزير السابق والنائب السابق في نظام ما بعد 2003 كسر قاعدة المحاصصة العرقية والطائفية. فبعد تكليفه كمرشح توافقي لا يختلف كثيرا عن سلفه المستقيل عادل عبد المهدي وبعد عدة مجاهرته منه ومن مؤيديه بشأن المجيء بكابينة حكومية بشكل مختلف عما اعتادت عليه القوى والأحزاب النافذة اصطدم في اليوم الثاني من إعلانه قائمة الوزراء بجدار صد حديدي بدا عليه أنه غير قادر على تخطيه، تمثل بموقف غير مسوق في قبل البيت الكردي والسني، فبالرغم من الانقسام في البيت السني بين جبهة يقودها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وجبهة مضادة يقودها زعيم جبهة الإنقاذ أسامة النجيفي، فإن جبهة الحلبوسي هي التي فرضت إرادتها. أما على الجبهة الكردية فإنه برغم كل الخلافات بين الأحزاب الكردية إلا أن الموقف الذي تبناه زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني هو الذي فرض إرادته في النهاية.

رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي الذي بدا أنه بلا با لجهة الترشيح، حاول أن يجعل من ذلك بمثابة ميزة له لجهة كسر احتكار الترشيح مرة والتكليف مرة واحتمالية القبول مرات. وتبين أن علاوي الذي لم تعلن كتلة معينة بتبنيه، عدا ما ذكره زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في لقاء متلفز من أنه مرشح من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح، وأنه (الصدر) لم يعترض عليه، كان مرشحا لنواب من كتل مختلفة. وطبقاً لما يقوله رئيس

دعا إلى انتخابات جديدة في 4 ديسمبر المقبل وتكليف أحد نوابه تصريف الأعمال اليومية

عبد المهدي يدعو إلى تالفي الفراغ الدستوري

بغداد، حمزة مصطفى

أعلن رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي عن اللجوء إلى «الغياب الطوعي» في أداء مهامه، طبقاً لما كان أعلنه في وقت سابق بأنه سيلجأ إلى الطرق الدستورية في حال لم يتم تكليف رئيس وزراء جديد ضمن المهلة الدستورية. وكان عبد المهدي أعلن في رسالة وجهها في 19 فبراير (شباط) الماضي إلى رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ونائب الأخير وأعضاء المجلس، أن المهلة الدستورية المحددة بـ30 يوماً لنحل ثقة مجلس النواب بالحكومة الجديدة ومنهجها الوزاري، تنتهي في 2 مارس (آذار) 2020. وأضاف عبد المهدي في الرسالة أنه «بإنهاء هذه المهلة، لن أجد أمامي سوى اللجوء إلى الحلول المخصصة عليها في الدستور أو النظام الداخلي لمجلس الوزراء».

وفي بيانه أمس عبر عبد المهدي عن «أسفي الشديد لعدم نجاح الأخ الأستاذ محمد توفيق علاوي في مهمته لتشكيل الحكومة الجديدة، مما يتطلب منا اتخاذ الموقف المناسب، وأعلن اليوم أمام شعبنا

الكريم وأمامكم أن أخطر ما يواجهنا حالياً هو حصول فراغ دستوري وإداري، وأفضل حل هو الالتزام بالماد الدستورية ذات العلاقة، والقوانين السائدة، ومواءم النظام الداخلي لمجلس الوزراء الصادر في 25 آذار (مارس) 2019 والمختص في الجريدة الرسمية في العدد (4533) والذي استند على الدستور وفق المادة (85) منه. وعليه؛ أعلن بعد التشاور مع دستوريين وقانونيين من أهل الاختصاص عن قرار اتخذته؛ وهو اللجوء إلى (الغياب الطوعي) كرئيس لمجلس الوزراء بكل ما يترتب على ذلك من إجراءات وسياسات؛ وسأوضح بعضها أدناه». وأوضح قائلاً: «لا يعني هذا الموقف عدم احتمال اللجوء لاحقاً إلى إعلان خلو المنصب وفق المادة (81) من الدستور، إذ لم تصل القوى السياسية والسلطات التشريعية والتنفيذية إلى سيقات تخرج البلاد من أزمتها الراهنة، وفق المادة (76) من الدستور».

وأشار إلى أنه «تتخذ القرار الذي اتخذته؛ سبباً وفق الصلاحيات الدستورية والقانونية والنظامية الممنوحة لنا بالاتي فوراً؛ دعوة مجلس النواب المؤقت إلى عقد جلسة استثنائية لحسم قانون الانتخابات

والدوائر الانتخابية ومفوضية الانتخابات بشكل نهائي. ونقترح يوم 4 ديسمبر (كانون الأول) 2020 كموعدا للانتخابات، وأن يوفر للمفوضية كل المستلزمات التي تمكنها من إجراء انتخابات حرة ونزيهة في الموعد المقترح، وأن يحل مجلس النواب المؤقت نفسه قبل 60 يوماً من التاريخ المذكور، وأن ينظم صندوق آخر بجانب صناديق الانتخابات أو على ظهر قسيمة الانتخابات لإجراء استفتاء حول تعديلات دستورية، يمكن أن يقرها مجلس النواب المؤقت وفق الباتة قبل بل نفسه». واقترح عبد المهدي «تخليص أحد نواب رئيس الوزراء أو أحد الوزراء مسؤولية إدارة جلسات مجلس الوزراء وتصريف الأمور اليومية، وذلك بموجب المادة (3) من النظام الداخلي لمجلس الوزراء، وهو الإجراء الذي بدأنا بتطبيقه منذ تكليف الأستاذ محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة الجديدة».

مبيناً أن «النظام الداخلي لمجلس الوزراء يحد؛ خصوصاً المادتين (20) و(29) والأمر رقم (68) لسنة 2004، بأن المجلس الوزاري للأمن الوطني هو المسؤول عن تسهيل وتنسيق سياسة الأمن الوطني بين وزارات

اتهموا إيران بتعريض سلامتهم للخطر بالتستر على مستوى انتشار الوباء متظاهرو العراق: «كورونا» لا يخيفنا والسياسيون هم الفيروس الحقيقي

الحالي؛ فمن المتوقع أن تنخفض نسبة المشاركة في الاحتجاجات، خصوصاً بعد أن قال المسؤولون، إنهم سيفرضون قيوداً على التجمعات الكبيرة. وتمعن رجل الدين مقتدى الصدر الذي كان داعماً للاحتجاجات قبل أن يتخلى عن الحراك الشهر الماضي، المواليين له من المتظاهرين بسبب مخاوف من الفيروس. لكن الطلبة الذين يشكلون الجزء الأكبر من المحتجين في الشارع، استغلوا تعليق الدراسة ليعودوا إلى التظاهر، وشارك متظاهرون في بغداد ومن جنوبية أول من أسس في احتجاجات كبيرة بهدف الضغط على الحكومة لتفنيذ إصلاحات سياسية. ووضع عدد منهم أقتعة واقية، وهاقوا: «أقناصك مناهر علينا... شنو هية (ما هي كورونا)، وقال محمد خلال مظاهرة في الديوانية: «عندنا فيروس أخطر من كورونا»، وهو الأحزاب والسياسة والفاسد، وخرجننا للقضاء على هذا الفيروس نهائياً لأنه دمر العراق»، مؤكداً: «كورونا لا يخيفنا، ونحن مستمرون».

والدراسات الدينية. وأقل العراق حدوده مع إيران التي تمتد على مسافة مئات الكيلومترات، ومنع السفر منها وإليها. في مخيمات الاحتجاج ضد السلطة حيث يهجم المتظاهرون بإيران يتدخل في الشؤون الداخلية، تسود أيضاً شكوك في الأرقام المعلنة حول الفيروس في كل من إيران والعراق. وتقول المتظاهرة رسل، في مدينة الديوانية الجنوبية: «نلاحظ أن هناك أرقاماً لم تعلن عنها الحكومة» العراقية. وتضيف الشابة التي تدرس الطب: «على الحكومة أن تعلن هذه الأرقام، مثل تلك المتعلقة بالبحر على الحالات المشتبه بها. ولا بد من اتخاذ إجراءات أكثر صحة مثل التعقيم في المستشفيات».

ويتهم بعض المحتجين المسؤولين الإيرانيين بتعريض سلامة العراقيين للخطر «بسبب التستر على مستوى انتشار الوباء». بعد إعلان السلطات العراقية إغلاق المدارس والجامعات ودور السينما والمقاهي والأماكن العامة الأخرى حتى 7 مارس (آذار)

(تشرين الأول) وفي المناطق الجنوبية الساخنة، موضوع الصحة العامة على عاتقهم. ويقوم شباب متطوعون بتوزيع منشورات وإلقاء محاضرات حول سبل الوقاية من فيروس «كورونا»، كما يوزعون أقنعة طبية مجانية بعدما ارتفعت أسعار الأقنعة أكثر من 3 أضعاف في الأسواق المحلية.

وتحولت العبادات الميدانية التي كانت جهزت بالمعدات الطبية والأدوية منذ أشهر لعلاج المتظاهرين الذين يصابون بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، إلى مراكز لتوزيع سائل التنظيف المطهرة ولتقديم النصح. في ساحة التحرير في وسط العاصمة، كان متطوعون يرتدون بزات واقية يفحصون حرارة متظاهرين اصطفاوا في طابور. وتقول فاطمة، وهي متطوعة في ساحة التحرير: «النظام الصحي لدينا منهك تماماً في الظروف الطبيعية»، مضيفة: «الآن فوق كل شيء، نفسي عندنا فيروس (كورونا)، ويفترض بنا الاعتماد على هذه المنشآت».

بغداد، «الشرق الأوسط»

تسبب الكشف عن حالات إصابة بفيروس «كورونا» المستجد بالعراق في تصاعد غضب المحتجين الذين يطالبون منذ 5 أشهر بإصلاحات سياسية وتغيير الطبقة السياسية؛ إذ عدّوه دليلاً إضافياً على عجز السلطات عن تقديم الخدمات العامة. وتقول المتظاهرة فاطمة؛ الطالبة في كلية الطب والبالغة 18 عاماً، لوكتالة الصحافة الفرنسية: «الفيروس الحقيقي هو السياسيون العراقيون»، مضيفة: «نحن محصنون من كل شيء آخر تقريباً». وتم تسجيل 19 إصابة بفيروس «كورونا» المستجد في العراق هم إيراني أعيد إلى بلاده، و18 عراقياً كلهم عائدون من إيران المجاورة حيث سجلت 54 وفاة ونحو ألف إصابة. ويتنقد المتظاهرون منذ أشهر أيضاً النفوذ الإيراني الواسع في بلاده. وأخذ المتظاهرون المناهضون للحكومة في ساحات العاصمة التي تتواصل فيها الاعتصامات منذ أكتوبر



متظاهرون بعضهم يرتدي كمامات واقية من «كورونا» في مسيرة ببغداد أول من أمس (أب)

مقترح دعم أوروبي بـ5 ملايين يورو • وفاة عضو في مجلس تشخيص مصلحة النظام

إيران تعلن عن 1500 إصابة بـ«كوفيد - 19» وسط شكوك بالإحصائيات

لندن - طهران، الشرق الأوسط

في اليوم العاشر على تفشي فيروس «كوفيد - 19» داخل إيران، تخطت حصيلة الإصابات أمس 1500 حالة بعد رصد أكثر من 500 حالة في غضون 24 ساعة، في حين وصلت الوفيات إلى 66، وفقاً لإحصائية وزارة الصحة التي تواجه انتقادات متزايدة مع توسع انتشار الوباء.

وأعلن نائب وزير الصحة الإيراني، علي رضا رئيسي، عن رصد 523 حالة إصابة جديدة، و12 حالة وفاة أمس. وأوضح المسؤول، أن «الحفاظ على الصحة في طهران، وقم (وسط)، وجيلان (شمال)، ونفقو (إحصائيات غير الرسمية، إحصائيات وزارة الصحة الإيرانية. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية للوزير قوله، إن 291 شخصاً قد شفا من المرض حتى الآن، أي 116 حالة شفاء إضافية مقارنة مع يوم الأحد.

وقررت الحكومة إغلاق المدارس حتى نهاية الأسبوع لمنع تفشي الوباء، وتركت الباب مفتوحاً لتمديد الفترة في نهاية الأسبوع. وقررت منظمة التجنيد العسكري إرجاء جميع الدفوعات التدريبية الجديدة في معسكرات التدريب لفترة شهرين، وفق متحدث باسم القوات المسلحة. وقالت هيئة صلاة الجماعة، إنها أمرت بتعطيل الصلاة في الدوائر الحكومية في ظل تفشي الوباء.

من جهته، خرج المتحدث باسم الحكومة علي رئيسي في مؤتمر صحافي متلفز، أمس، عقب أيام من الغموض حول حالته الصحية. وقال رئيسي، إن الوباء هو «القضية الأولى للحكومة والبلد»، رافضاً التشكيك بالإحصائيات الرسمية، واعتبر بلاده «الأكثر شفافية بين الدول فيما يخص (كورونا)، رغم النقص في تقديم الخدمات الطبية».

على خلاف الإحصائية الحكومية، قال النائب غلام علي جعفر زاده أيمن آبادي، إن مدينة زشت التي يمثلها هي «الأكثر تازماً من المناطق الأخرى»، وشبه الإحصائية بـ«المزحة»، مضيفاً أن «جميع المستشفيات في زشت ممثلة بالمرضى»، وفقاً لموقع «تابناك» الإخباري.

وفي وقت سابق، نُشر تسجيل فيديو من رئيس الجامعة الطبية بمحافظة غلستان، عبد الرضا فاضل، أثناء مؤتمر صحافي يشرح فيه طبيعة المرض؛ وهو ما عزز الشكوك حول حقيقة تفشي المرض. وانتقد فاضل وزارة الصحة لعدم اعترافها بإحصائية صحافية، وأشار إلى وجود 549 حالة مؤكدة. وفي وقت انتشار التسجيل على نطاق واسع نسبت وكالة «إرنا» الرسمية إلى المسؤول قوله، إن «135 يشتبه في إصابتهم في المحافظة في حين تبلغ الحالات المؤكدة 12 حالة، وأشارت إلى إصابة 593 حالة تعاني من مشكلات بالتنفس»، وكان فاضل «ينتقد الوزارة على وصفها حالات بأنها مشكلات في التنفس بينما هي من أعراض الفيروس».

وأعلن رئيس جامعة العلوم الطبيعية في عبادان عن أول إصابة بفيروس كورونا لرجل عائد من رحلة



مصاب بـ«كورونا» يتلقى العلاج في مستشفى في طهران أول من أمس (أ.ب)

إلى محافظة جيلان. وذلك في وقت تداول تسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي لمرضين في مستشفى عبادان جنوب غربي البلاد، يوجهون رسالة تشير إلى معنوياتهم المرتفعة رغم بقائهم فترة أسبوعين في القسم الخاص بعلاج مرضى «كورونا».

تضارب إيراني حول القناة السويسرية

أبدت الحكومة الإيرانية موافقتها على مساعدات خارجية، لكن رئيسي استغنى دولاً «فاقدة للمصداقية»، قبل أن يعلق على مبادرة أميركية لتقديم المساعدة إلى إيران بقوله: «إذ كانوا يريدون تقديم مقترحات، يجب أن تكون عملية، بإمكانهم رفع العقوبات، حتى بإمكانهم رفع عقوبات بعينها».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت

روحاني، وزارة الاستخبارات بالتحقيق حول احتكار الكمادات. جاء ذلك بعد اتساع الجدل بشأن تسريب رسالة وزير الصحة الإيراني سعيد نمكي إلى روحاني عن سيطرة شبكة على أسواق الكمادات. وعاد نمكي أمس مرة أخرى للواجهة بتوجيه رسالة شديدة اللهجة إلى وزير الصناعة رضا رحمانى، منتقداً ما وصفه «الشعاعات المخادعة حول إنتاج ملايين الكمادات يوميا»، و«خداع الرأي العام». وقال نمكي لوزير الصناعة «لم نستلم سوى مليون كمادة»، بحسب ما نقلت وكالة «تويتر».

وفاة مسؤول بارز

وفي الأسبوع الماضي، أعلن رئيس لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي، مجتبي ذوالنوري، والنائب محمد طهران محمود صادقي، والنائب عن مدينة قم أحمد أميرآبادي فراهاني، والنائب قاسم ميرزاي نيكو، والنائبة معصومة آقابورعلشاهي. وأفادت تقارير، بأن الفائز الأبرز بالانتخابات التشريعية التي جرت قبل عشرة أيام، عددة طهران السابق محمد باقر قاليباف من بين المشتبه في إصابته، وهو ما لم يتأكد بعد. وكان رئيس الجامعة الطبية في قم محمد رضا قدبري من بين أبرز الأطباء المصابين. وأعلنت وكالة «إرنا» الرسمية، أول من أمس، عن إصابة رئيس جامعة العلوم الطبية والخدمات الصحية، أرسلان فرالاري. وتعد الجامعات الطبية، الجهة المكلفة من وزارة الصحة إدارة المراكز الصحية والمستشفيات في المحافظات الإيرانية.

وأعلن فريد الدين حداد عادل، نجل غلام علي حداد عادل، مستشار المرشد الإيراني إصابته بالوباء.



عمليات الشحن للمواد الطبية من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي إلى إيران أمس (وام)

«منظمة الصحة» ترسل فريقاً طبياً ومساعدات إلى طهران

لندن - دبي، الشرق الأوسط

وقامت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي بتغليف وشحن إمدادات، تشمل مئات الآلاف من القفازات والأقنعة الجراحية والمواد ذات الصلة التي من شأنها مساعدة نحو 15 ألف شخص وعامل في مجال الرعاية الصحية في إيران.

وتتضمن الشحنة أدوات تشخيص مخبري سوف تستخدم في فحص آلاف الأشخاص، وستدعم جهود السيطرة على الفيروس. وقال سلطان الشامسي،

وصلت إلى إيران، أمس، طائرة أرسلتها منظمة الصحة العالمية، على متنها فريق طبي ومساعدات، لدعم طهران في التصدي لتفشي فيروس كورونا الجديد على أرضها، وذلك بدعم من الإمارات؛ حيث نقلت طائرة تابعة للقوات الجوية الإماراتية 7,5 طن من الإمدادات من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي إلى إيران أمس.

مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية في الإمارات، إن بلاده تضطلع بهذه المهمة الهامة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، والتي تعد من ضمن أهم مراكز الخدمات الإنسانية في العالم.

وأضاف: «يتيح الموقع الجغرافي للإمارات سهولة الوصول إلى أكثر من 100 دولة تغطي ثلثي سكان العالم، ونستفيد من هذا الامتياز لدعم الأشخاص المتأثرين

بالتضارب الإيراني حول القناة السويسرية على مساعدات خارجية، لكن رئيسي استغنى دولاً «فاقدة للمصداقية»، قبل أن يعلق على مبادرة أميركية لتقديم المساعدة إلى إيران بقوله: «إذ كانوا يريدون تقديم مقترحات، يجب أن تكون عملية، بإمكانهم رفع العقوبات، حتى بإمكانهم رفع عقوبات بعينها».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية في الإمارات، إن بلاده تضطلع بهذه المهمة الهامة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، والتي تعد من ضمن أهم مراكز الخدمات الإنسانية في العالم.

وأضاف: «يتيح الموقع الجغرافي للإمارات سهولة الوصول إلى أكثر من 100 دولة تغطي ثلثي سكان العالم، ونستفيد من هذا الامتياز لدعم الأشخاص المتأثرين

بالتضارب الإيراني حول القناة السويسرية على مساعدات خارجية، لكن رئيسي استغنى دولاً «فاقدة للمصداقية»، قبل أن يعلق على مبادرة أميركية لتقديم المساعدة إلى إيران بقوله: «إذ كانوا يريدون تقديم مقترحات، يجب أن تكون عملية، بإمكانهم رفع العقوبات، حتى بإمكانهم رفع عقوبات بعينها».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية في الإمارات، إن بلاده تضطلع بهذه المهمة الهامة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، والتي تعد من ضمن أهم مراكز الخدمات الإنسانية في العالم.

وأضاف: «يتيح الموقع الجغرافي للإمارات سهولة الوصول إلى أكثر من 100 دولة تغطي ثلثي سكان العالم، ونستفيد من هذا الامتياز لدعم الأشخاص المتأثرين

بالتضارب الإيراني حول القناة السويسرية على مساعدات خارجية، لكن رئيسي استغنى دولاً «فاقدة للمصداقية»، قبل أن يعلق على مبادرة أميركية لتقديم المساعدة إلى إيران بقوله: «إذ كانوا يريدون تقديم مقترحات، يجب أن تكون عملية، بإمكانهم رفع العقوبات، حتى بإمكانهم رفع عقوبات بعينها».

وكانت الولايات المتحدة أعلنت مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون التنمية الدولية في الإمارات، إن بلاده تضطلع بهذه المهمة الهامة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، والتي تعد من ضمن أهم مراكز الخدمات الإنسانية في العالم.

بالأزمات المختلفة، وهذه المهمة جزء من سياسة المساعدات الإماراتية لدعم مرضى فيروس كورونا، لضمان السيطرة على عدم انتشار المرض ووضع الخطط الاستراتيجية والاحترازية اللازمة لذلك.

وقال الشامسي، أثناء إشرافه على تحميل شحنة الإمدادات في مطار آل مكتوم الدولي، إن «الإمارات تتضامن مع جميع المتأثرين حول العالم، وسوف تستمر في دعم الضحايا والمتأثرين بالازمات

بأسرع وقت. وتضمنت الجهود الجديدة إرسال 15 ألف مجموعة جديدة من اختبارات فيروس كورونا إلى جميع أنحاء الولايات التي ثبت فيها إصابات، خلال الأسبوع الحالي. كما فرضت إدارة دونالد ترمب أمس، قيود سفر جديدة على إيران وأجزاء من إيطاليا وكوريا الجنوبية، وهي الدول التي ظهر فيها الفيروس بشكل سريع خلال الأيام الماضية.

وحاول نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، طمأنة المواطنين بأن الوضع تحت السيطرة، لكنه حذر من احتمال وقوع المزيد من الوفيات. وقال بنس لشبكة «سي إن إن»: «بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية أخرى، من شأن الفيروس أن يتجه نحو نتيجة أسوأ، يمكن أن يكون لدينا المزيد من الإصابات، قد يكون لدينا المزيد من الأخبار المحزنة، لكن يجب أن يعرف الشعب الأميركي أن الخطر على الشخص متوسط العمر لا يزال منخفضاً».

وبينما تواجه الإدارة أزمة متنامية حول طريقة إدارتها لأزمة «كورونا»، أعلن بنس أنه يخطط لعقد مؤتمر صحافي للبيت الأبيض يشارك فيه الرئيس وكبار المسؤولين الطبيين، وأعبّر فريق العمل المعني بالفيروس التاجي

بالمبتدئ الأبيض، الذي يتراسه بنس، عن قلقه الشديد من انتشار الفيروس داخل الأراضي الأميركية، بعدما تم الإعلان عن وفاة شخصين في ولاية واشنطن، وهي رسالة تتناقض بنسدة مع توقعات وردية أدلى بها الرئيس ترمب حول الوضع.

جرى إيداع 908 من المصابين في المستشفى، أي فقط نصف الحاملين للفيروس، بينهم 166 شخصاً في العناية الفائقة (مقابل 140 الأحد). وبنقي لومبارديا (منطقة ميلانو) الأكثر تضرراً بـ1077 إصابة، تليها منطقة إميليا رومانيا

الإصابات؛ إذ بلغت حصيلة المصابين 2036 مقابل 1694 مساء الأحد.

ويطاليا هي البلد الأكثر تضرراً من الفيروس في أوروبا، لكنها أيضاً أكثر بلد جرى فحصاً؛ إذ بلغ إجمالي عددها 23,345 ألف حتى أمس.

إذ بلغت حصيلة المصابين 2036 مقابل 1694 مساء الأحد.

ويطاليا هي البلد الأكثر تضرراً من الفيروس في أوروبا، لكنها أيضاً أكثر بلد جرى فحصاً؛ إذ بلغ إجمالي عددها 23,345 ألف حتى أمس.

لبنان؛ مصابو الفيروس بلغوا 13 وإلغاء رحلة قادمة من طهران

بيروت، الشرق الأوسط

ارتفع عدد المصابين بفيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) في لبنان إلى 13، مع إعلان وزارة الصحة العامة عن تسجيل ثلاث حالات جديدة.

وفي بيانها، قالت الوزارة إن «الحالات الثلاث الجديدة أثبت مخبرياً أنها مصابة بفيروس كورونا الجديد، وهي لأشخاص مخالطين إحدى الحالات التي تم تشخيصها سابقاً، وقد كانوا في الحجر المنزلي، وكانت الوزارة تتابعهم، وبمجرد ظهور أحد العوارض عليهم، تم إجراء الفحص المخبري لهم، وأنت النتيجة إيجابية».

وفي إطار مكافحة الوباء، ناشدت الوزارة جميع الوافدين من الدول التي تشهد انتشاراً محلياً للفيروس التقييد التام بتدابير العزل المنزلي، وحددت رقماً هاتفياً للاتصال به عند ظهور أي عوارض. وفي حين لا يزال مطار رفيق الحريري الدولي يستقبل الوافدين اللبنانيين والأجانب الحاملين إقامة حصراً من البلدان الموبوءة، إضافة إلى استمرار قدوم مئات اللبنانيين بآ من إيران عبر سوريا، أعلن أمس عن إلغاء الرحلة التي كان من المقرر وصولها من طهران إلى بيروت صباح أمس.

وصباحاً، كان قد أكد وزير الصحة حمد حسن، أن «جميع المصابين بفيروس كورونا أتوا من الخارج، أي أنه لم يسجل انتقال أي عدوى، ولم يتحول الفيروس محلياً إلى وباء انتشاري»، وأشار في حديث إذاعي إلى «بدء العمل على تقليص الرحلات من إيران وإيطاليا عن طريق جمعها من خلال السماح فقط للمواطنين اللبنانيين بالعودة إلى وطنهم، وللأجانب الذين

يحملون إقامة شرعية صالحة». من جهته، وفي ظل الهمع الذي يعيشه اللبنانيون على وقع انتشار الشائعات، أكدت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد، على ضرورة توخي الحذر في نشر ما يتعلق بفيروس كورونا، والركون إلى الوكالة الوطنية للإعلام، التي تبت المعلومة الدقيقة، كما تحصل عليها من وزارة الصحة، من دون تكهنات ولا إضافات.

بدوره، أعلن نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، عن اجتماعات مكثفة تهدف بهدف تقسيم الأدوار بين القطاعات الصحية لمواجهة فيروس كورونا، مؤكداً أن «المستشفيات الخاصة في صلب المعركة ضد الفيروس في ظل الوباء»، وأشار في حديث إذاعي إلى أنه «لا يمكن توزيع المصابين على كل المستشفيات، بل يجب حصرهم في بعضها لضبط تفشي الوباء»، لافتاً إلى أنه «يتم العمل على تجهيز مستشفى أو اثنين في كل منطقة».

وأضاف هارون: «دور المستشفيات الخاصة يمكن في استقبال المرضى المشتبه في إصابتهم وإجراء الفحوصات اللازمة، وفي حال تأكدت الإصابة يتم نقلهم إلى المستشفيات المختصة بمعالجة الفيروس»، مؤكداً أن «الحكومة تعمل جاهدة لسد الاحتياجات المادية والبشرية بمساعدة منظمة الصحة العالمية»، و«مساء، ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام» أن الفريق الطبي الموجود عند معبر القاع الحدودي مع سوريا، في البقاع الشمالي، اشتبه بإصابة فتاة أجنبية من سوريا على متن باص نقل 30 راكباً، بفيروس كورونا، فعمد عنها إلى اتخاذ القرار بإعادة الباص إلى سوريا.

الوفيات تجاوزت الخمسين في إيطاليا... وتأهب أميركي لاتساع الحالات الإصابات خارج الصين تتجاوز تسعة أضعاف المسجلة داخلها

جنيف - باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

وأشطن، عاطف عبد اللطيف

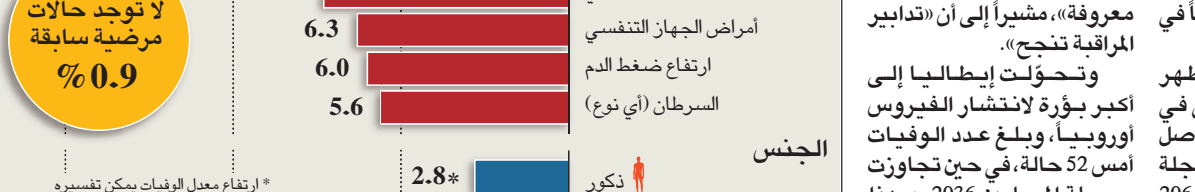
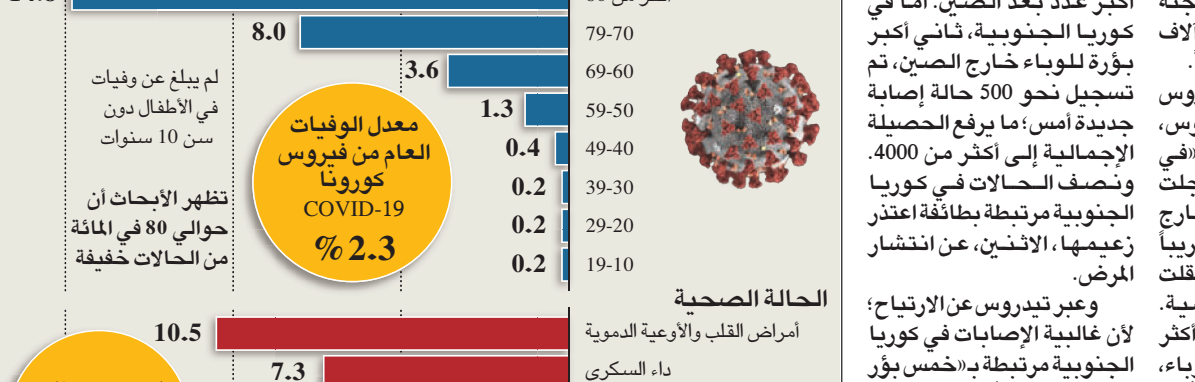
أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا الجديد، في الصين، كانت أدنى بكثير مقارنةً بسائر أنحاء العالم. في حين ألغت الأمم المتحدة زيارات الوفود لثاني أكبر اجتماعاتها بسبب كورونا الجديد، هي اجتماعات لجنة المرأة، التي تجمع بين 10 آلاف و12 ألف مشارك (5 سنوياً).

وقال مدير المنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، للصحافيين في جنيف: «في الساعات الـ24 الماضية، سُجلت إصابات (كوفيد - 19) خارج الصين أكثر بتسع مرات تقريباً عنها داخل الصين»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وتشير آخر حصيلة إلى أن أكثر من 3000 شخص توفوا بالوباء، في حين أصيب قرابة 190 ألفاً في أنحاء العالم.

وفي الصين، حيث ظهر الفيروس للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول)، يواصل عدد الحالات الجديدة المسجلة يومياً في الانخفاض، مع 206 حالات جديدة فقط أبلغت هذه منظمة الصحة الأحد. وهذه أدنى حصيلة يومية للإصابات منذ 22 يناير (كانون الثاني)، وفق تيدروس الذي أضاف، أن كل الحالات باستثناء ثمان منها رصدت في مقاطعة هوباي، بؤرة الوباء.

لكن خارج الصين، أفيد عن 8739 حالة في 61 دولة، بينها 127 وفاة، وفق أحدث أرقام منظمة الصحة. وقال تيدروس،

من هم الأكثر عرضة للخطر من فيروس كورونا الجديد؟



لا توجد حالات مرضية سابقة 0.9%

الارتفاع معدل الوفيات يمكن تفسيره بارتفاع معدل التفتيش بين الرجال الصينيين

غرافيك نيوز، الشرق الأوسط

«فيسبوك» تغلق حسابات حاولت تخفيض نسبة تصويت العرب الرئيس الإسرائيلي: أخجل من قدرة الانتخابات

تل أبيب، نظير مجلي



إسرائيليون يقترعون للمرة الثالثة أمس في مواقع مخصصة للمصايين بكورونا (أ.ب)

جرت الجولة الثالثة للانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، أمس الاثنين، في ظل أجواء من الغضب الجماهيري من تدني مستوى الدعايات فيها واستخدام أساليب تجريح ومساس وأخلاقيات الحرب التي لا تعرف الرحمة، مما جعل رئيس الدولة العبرية، رؤوبين رفلين، يصرح لدى إذلاله بصوته بأنه «يخجل من قدراتها».

وقال رفلين، عند خروجه من صندوق اقتراع بالقرب من بيته في القدس الغربية، إن «الانتخابات عموماً في الدول الديمقراطية تكون مبهجاً واحتفالياً، ولكنني للأسف، لا أشعر بأي أجواء احتفالية هذه المرة. لدي شعور ثقيل بالحرز، بل بالخجل. فنحن لا نستحق التعامل معنا بهذا الشكل. فهذه هي المرة الثالثة التي نذهب فيها إلى الانتخابات في غضون 11 شهراً، من دون حاجة، لأسباب واهية».

وأضاف رفلين، في غمز وكلمة لاسلوب الدعاية الانتخابية الذي اتبعه رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي يعتبر السبب الأساسي لفشل تشكيل حكومة بهدف البقاء في منصبه، والتبرر من محاكمته بتهمة الفساد، فقال: «لقد جرت المعركة الانتخابية هذه المرة في أجواء رهيبية، تدهورت فيها إلى حد القدرة، والمصيبة أن هناك من يلجم بأنه لا يكتنز إذا اتجهنا إلى انتخابات رابعة. أمل فعلاً ألا نضطر إلى انتخابات رابعة،

في الدورة التي اشغل فيها منصب رئيس الدولة. فيكفي أن الاستمرار في العيش في ظل معارك انتخابات كل هذه المدة يهدد استقرار الدولة وثباتها». ودعا رفلين الجمهور للمشاركة الواسعة في التصويت، «حتى تقوم حكومة طبيعية».

وكان الإسرائيليون قد توجهوا للانتخابات، أمس، لاختيار 120 نائباً في الكنيست (البرلمان)، بعد ثلاثة أشهر من نشر استطلاعات رأي تؤكد أن نتائجها لن تختلف بشكل جوهري عن نتائج الانتخابات السابقة.

لكنها زادت شراسة في المعركة الانتخابية. واستمرت أحزاب اليمين المتطرف وجهات قريبة من نتنياهو، حتى اللحظة الأخيرة من المعركة، في العاشرة من مساء أمس، وكشفت إدارة شركة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنها أغلقت، أمس، سبعة حسابات مزيفة من موقعها بعد أن قام أصحابها بترويج رسائل هدفت إلى تخفيض نسبة التصويت في المجتمع العربي (فلسطيني) 48.

فهناك مليون صاحب حق اقتراع من العرب، يستطيعون إرسال 18 نائباً إلى البرلمان. وكلما زاد عدد نوابهم، تقل إمكانية فوز نتنياهو بالأكثريّة اللازمة لتشكيل حكومة. ولذلك، فإن هناك مصلحة لليمين ألا يتوجهوا إلى صناديق الاقتراع. وفي الدوريتين السابقتين للانتخابات، سعى نتنياهو بشكل شخصي لمنعهم من التصويت، من خلال التحريض عليهم وبث دعايات تخيلية، فحذر المواطنين اليهود من «تدققهم

إلى الصناديق بحافلات من تمويل الاتحاد الأوروبي»، وأرسل نشطاء اليمين إلى البلديات العربية للتصوير داخل الصناديق لإخافة الناخبين. ولكن، في هذه المرة، كشفت جمعية «الكتلة الديمقراطية» عن الحسابات المزيفة فتوجهت إلى «فيسبوك»، فشطبتها ببلغ عدد الحسابات المشطوبة 30 حساباً، للسبب نفسه. ولم تكن هذه المشكلة الوحيدة في الانتخابات الإسرائيلية. وقالت الشرطة إنه وقعت تجاوزات عديدة تتعلق بانتحال هويات أصحاب حق اقتراع في القدس وموديعين عيليت ونهاريا وبيني عايش، إذ وصل عدد من الناخبين إلى مراكز الاقتراع، وهناك تم إبلاغهم بأنهم قد أدلوا بصواتهم علماً بأنهم لم يمارسوا حقهم في الاقتراع. وفي إيلات، منعت المحكمة قادة حزب الليكود الحاكم نقل الناخبين إلى صناديق الاقتراع بسيارات لوموزين، معتبرة ذلك رشوة مظلورة. وحاول مقرّبون من نتنياهو نشر بيان مزيف باسم مديرة لجنة الانتخابات، تقول فيه إن حزب اليمين المتطرف «عوصامة يهودية»، قرر الانسحاب من المعركة. فتوجه رئيس هذا الحزب العنصري إلى الشرطة بشكوى ضد رجال نتنياهو، معتبرين هذه الخطوة تجاوزاً لكل الخطوط الحمر في العداة له ولحزبه، مع العلم بأنه توصل مع نتنياهو إلى اتفاق قبل يومين لكي ينسحب مقابل إخلاء الخان الأحمر، لكن نتنياهو تراجع عن الاتفاق في اللحظة الأخيرة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

يقدم القائد السابق للجيش الإسرائيلي بيني غانتس، نفسه، كوسطي، ويسعى للظهور بصورة «الرجل النظيف» في الساحة السياسية، في مواجهة غريمه في انتخابات الاثنين، بنيامين نتنياهو، المتهم بقضايا فساد، لكنه يشارك خصمه في الواقع رؤية أمنية متشددة.

يقدم القائد السابق للجيش الإسرائيلي بيني غانتس، نفسه، كوسطي، ويسعى للظهور بصورة «الرجل النظيف» في الساحة السياسية، في مواجهة غريمه في انتخابات الاثنين، بنيامين نتنياهو، المتهم بقضايا فساد، لكنه يشارك خصمه في الواقع رؤية أمنية متشددة.

ويذكر الضحايا المدنيين. واتهم الحكومة الحالية بـ«القيام بتجاوزات كثيرة»، ووعد بـ«سياسة رد» تجاه حركة «حماس» الإسلامية التي خاضت ضدها إسرائيل ثلاث حروب منذ 2008.

يواجه اليوم تحدياً مزدوجاً: الفوز في الانتخابات والانتصار على القضاء الذي يتهمه بالفساد

نتنياهو صاحب أطول ولاية في رئاسة الحكومة الإسرائيلية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

صار بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الأطول عهداً في تاريخ إسرائيل. عرف باستمرار كيف يخوض معاركه من أجل البقاء، لكنه يواجه اليوم تحدياً مزدوجاً: الفوز في الانتخابات، ثم «الانتصار» على القضاء الذي يتهمه بالفساد.

يلقى عليه انتصاره اسم «الملك بببي»، لكن نتنياهو بات في نوفمبر (تشرين الثاني) أول رئيس حكومة توجه له العدالة اتهاماً وهو في المنصب.

يواجه الرجل 3 قضايا هي: الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة،

وستبدأ المحاكمة في 17 مارس (آذار)، بعد 15 يوماً على انتخابات ستكون حاسمة في مسيرته السياسية. صاحب صوت أجش وشعر فضي، غالباً ما يرتدي بزة وربطة عنق يطغى عليهما اللون الأزرق مع قميص أبيض. وفرض نتنياهو (70 عاماً) نفسه في محور النظام السياسي في إسرائيل كما لو كان دائماً جزءاً منه، علماً بأنه الوحيد بين جميع رؤساء الوزراء في تاريخ إسرائيل الذي ولد بعد قيام الدولة العبرية في 14 مايو (أيار) 1948.

ولد نتنياهو في 21 أكتوبر (تشرين الأول) 1949 في تل أبيب، وورث عن والده «بن تسبون» عقيدة

متشددة، إذ كان هذا الأخير المساعد الشخصي لرؤيف جايونسكي، زعيم تيار صهيوني يقدم نفسه على أنه «صحيح» يسعى لتأسيس «إسرائيل الكبرى» التي تشمل الأردن اليوم، يدافع نتنياهو عن رؤية لإسرائيل بوصفها «دولة يهودية» يجب أن تمتد حدودها في الجهة الشمالية الشرقية وصولاً للأردن. ومن هنا يأتي وعده بضم غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة.

خدم نتنياهو في وحدة نخبة مشروقة في الجيش كان ذلك بعد حرب 1967 التي سيطرت خلالها إسرائيل على الضفة الغربية والقدس الشرقية

وقطع غزة، علاوة على الجولان السوري وسيناء المصرية. عربياً، خلفت الحرب مرارة، وإلى جانب الجيوش التقليدية، فرض فاعلون جدد وجودهم، على غرار منظمة التحرير الفلسطينية التي تجمع عن رؤية لإسرائيل بوصفها «دولة يهودية» يجب أن تمتد حدودها في الجهة الشمالية الشرقية وصولاً للأردن. ومن هنا يأتي وعده بضم غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة.

خدم نتنياهو في وحدة نخبة مشروقة في الجيش كان ذلك بعد حرب 1967 التي سيطرت خلالها إسرائيل على الضفة الغربية والقدس الشرقية

مسيرته السياسية. يحظى نتنياهو بمهوية الخطابة وبعزم، ما ساعده في أن يصبح في الثمانينات بدولماسياً في واشنطن ثم سفيراً لدى الأمم المتحدة. مع عودته إلى إسرائيل، انتخب عام 1988 نائباً في البرلمان عن الليكود، أكبر أحزاب اليمين، وصار نجم الحزب الصاعد بأسلوبه المستوحى من الأمريكيين. أثناء حرب الخليج عام 1991، تم ترأسه الوزراء عام 2009. مذاك، لم تعرف إسرائيل غير «بببي» الذي احترف تشكيل التحالفات وجذب الأحزاب الصغيرة والتنظيمات الدينية المتشددة، لتتجسد حكمه.

الإعلام وطلق اللسان. وكان تلقى دروسه في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة. وأصل صوغه وصولاً إلى عام 1996 عندما تفوق في عمر 47. على شيمون بيريز وصار أصغر رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل. ثم يستمر حكمه سوى ثلاثة أعوام، لكن عقب غياب وجيز، عاد إلى السياسة. استرد قيادة الليكود ثم ترأسه الوزراء عام 2009. مذاك، لم تعرف إسرائيل غير «بببي» الذي احترف تشكيل التحالفات وجذب الأحزاب الصغيرة والتنظيمات الدينية المتشددة، لتتجسد حكمه.

وجه إيران التي يعتبرها بمثابة «العالمق» المذكورين في التوراة بوصفهم عدواً شرساً للعبرانيين. لكن صوغه يعتبرونه تسلطاً مستعداً لفعل أي شيء للبقاء في منصبه. نتنياهو المتزوج والأب لثلاثة أطفال هو اليوم في مرمر العدالة بينهم مرتبطة بقضايا تتعلق بتلقيه هدايا من الثرياء وتبادل خدمات مع رؤساء شركات ومحاولته تجنيد الصحافة لخدمة صورته. مؤلح م براغماتي؟ يعتبر هذا من أكبر الأسئلة حوله. في كتابه الحديث عن سيرة نتنياهو، يقول الباحث نابل لوشري: «قبل

أن يكون بنيامين نتنياهو متعاطفاً مع سياسة والده (...) ترتكز أفعاله كرئيس حكومة على اعتبارات براغماتية». من جهته، يرى أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس جددون راحت منتزهاً ويترجح بين «صقر متطرف» و«معتدل». ويضيف: «لكنه منذ اتهامات الفساد، صار يمينياً أكثر، ومال أكثر إلى الشيوعية والقوانين المعادية للديمقراطية (...) إنه يحارب من أجل البقاء، ولجنبت الحاكم، إنها معركة شخصية». أعلن عقب توجيه التهم له، أعلن الإعلام الإسرائيلي «نهاية حقبة نتنياهو»، لكن ذلك لم يتحقق بعد.

لافروف وهنية يبحثان المصالحة الفلسطينية و«السلام»

موسكو، «الشرق الأوسط»

لافروف أعقبته جولة مشاورات واسعة النطاق وتفصيلية، مثل الجانب الروسي فيها نائب الوزير ومبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغانوف، من دون أن تكشف عن مضمون المحادثات. وأبلغ «الشرق الأوسط» مصدر في «حماس»، بأن النقاشات تمحورت حول ثلاثة محاور رئيسية، أولها آليات التعامل مع «صفقة القرن» وإمكانية بلورة موقف مشترك في مواجهتها. مشيراً إلى بروز «تطابق في المواقف بين الجانبين المتعلقة بهذا الموضوع»، وثانيها ملف المصالحة والوحدة الوطنية الفلسطينية وسبل إعادة ترتيب البيت الفلسطيني. والثالث تناول العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المختلفة.

رام الله، «الشرق الأوسط»

اقترح مستوطنون المسجد الأقصى، أمس، وأثروا طقوساً تلمودية في باحاته في مشهد أصبح متكرراً ويزيد التوتر في المدينة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 226 مستوطناً، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت، أن «المفتحين تجولوا بشكل استفزازي في باحات المسجد بعد أن اقتحموه من باب المغاربة وصولاً إلى باحات مصلى باب الرحمة».

اقترح مستوطنون المسجد الأقصى، أمس، وأثروا طقوساً تلمودية في باحاته في مشهد أصبح متكرراً ويزيد التوتر في المدينة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 226 مستوطناً، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت، أن «المفتحين تجولوا بشكل استفزازي في باحات المسجد بعد أن اقتحموه من باب المغاربة وصولاً إلى باحات مصلى باب الرحمة».

اقترح مستوطنون المسجد الأقصى، أمس، وأثروا طقوساً تلمودية في باحاته في مشهد أصبح متكرراً ويزيد التوتر في المدينة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 226 مستوطناً، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت، أن «المفتحين تجولوا بشكل استفزازي في باحات المسجد بعد أن اقتحموه من باب المغاربة وصولاً إلى باحات مصلى باب الرحمة».

اقترح مستوطنون المسجد الأقصى، أمس، وأثروا طقوساً تلمودية في باحاته في مشهد أصبح متكرراً ويزيد التوتر في المدينة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 226 مستوطناً، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت، أن «المفتحين تجولوا بشكل استفزازي في باحات المسجد بعد أن اقتحموه من باب المغاربة وصولاً إلى باحات مصلى باب الرحمة».

اقترح مستوطنون المسجد الأقصى، أمس، وأثروا طقوساً تلمودية في باحاته في مشهد أصبح متكرراً ويزيد التوتر في المدينة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، إن 226 مستوطناً، اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت، أن «المفتحين تجولوا بشكل استفزازي في باحات المسجد بعد أن اقتحموه من باب المغاربة وصولاً إلى باحات مصلى باب الرحمة».

حتى نتنياهو متصل من تصريحاته

السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يهاجم ساندرز

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

ردود الفعل الأميركية الغاضبة. كان دنون، الذي شغل منصب وزير في حكومة نتنياهو، ويحظى بدعم كبير منه في العادة، قد ألقى كلمة خلال المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية (إيباك)، في واشنطن، حضره 18 ألف مندوب، وتحدثت دنون عن تصريحات ساندرز الأخيرة، التي أدلى بها في الأسبوع الماضي خلال مناظرة انتخابية، وانتقد فيها «إيباك» نفسها، لأنها «فتحت منابرها لخطباء عنصريين»، ووصف فيها نتنياهو «بالعنصري». وقال دنون رداً على

ذلك: «لا يريد ساندرز هنا، ولا يريد في إسرائيل. فمن يبعث رئيس الحكومة الإسرائيلية بالعنصري، هو كاذب أو جاهل، أو مزيف خبير لكليهما». وقد عبر السفير الإسرائيلي، بهذه التصريحات، عن العداة السافر الذي يشهده رؤساء اليمين الإسرائيلي للمرشح ساندرز، منذ سنين طويلة، والذي تقافم في الأسابيع الأخيرة على أثر تقدمه في المنافسة على الرئاسة. وبدأت الخارجية الإسرائيلية وقوى سياسية أخرى في المعارضة تنحسب من احتمال فوز ساندرز بالرئاسة فعلاً. وخلال دراسات

أجريت في عدة معاهد أبحاث في تل أبيب، انتقد العديد من الخبراء والسياسيين السابقين سياسة نتنياهو المتحيزة بالمطلق للرئيس دونالد ترمب والحزب الجمهوري. وحذروا من أن هذه السياسة ستخلق أي رئيس ديمقراطي، ستغير السياسة الأميركية تجاه إسرائيل». وقال زلمان شوفال، السفير الإسرائيلي الأسبق في واشنطن، الذي يعتبر من قادة العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، ولكنه لن يفاجأ إذا رأى

الرئيس الأميركي الديمقراطي القادم بقر تقليص الدعم المالي لإسرائيل، أو خصم مبالغ منها لمعاقبتها على سياستها لأي سبب كان. وأضاف شوفال: «الحزب الديمقراطي، الذي يحظى بغالبية أصوات اليهود في كل انتخابات أميركية، يشعر بأن نتنياهو يدهور العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، ويغير في الاستراتيجية التي كانت تمنع إسرائيل من التدخل في الانتخابات الأميركية الداخلية. فخلال عقود طويلة كانت إسرائيل تحظى بدعم من الحزبين

الأكبرين في أميركا، وتحرص على التوازن في العلاقات معها، بغض النظر عن هوية القيادة في البلدين. ولكن نتنياهو خرج عن هذا التوازن، وهاجم الديمقراطية عموماً، ومن ساندرز بشكل خاص». كان المرشح الديمقراطي ساندرز قد أدلى هو الآخر بتصريحات أغضبت الحكومة الإسرائيلية، إذ قال إنه حال أصبح رئيساً للولايات المتحدة، فسوف يدرس إمكانية إعادة السفارة الأميركية إلى تل أبيب، بعدما نقلها الرئيس ترمب، في مايو (أيار) 2018

إلى القدس، التي اعترف بها عاصمة لإسرائيل. وأضاف ساندرز: «الآن يتزامن الحكومة في إسرائيل بيني غانتس، وهو شخص عنصري، اعتقد أن سياستنا في المنطقة يجب أن تضمن أمن إسرائيل واستقلالها، لكن أيضاً يجب أن نهتم باحتياجات الشعب الفلسطيني». وفي يوم الاثنين الماضي، كتب ساندرز، في تغريدة على حسابه في «تويتر»، أنه سيقاطع المؤتمر السنوي لإيباك، وقال: «ما زالت قلقاً بشأن المهمة التي تنتهجها (إيباك) للقادة الذين يظهرون

التعصب والعنصرية ويعارضون الحقوق الفلسطينية الأساسية، ولذلك لن أحضر مؤتمرهم كرئيس، سوف أدم حقوقي كل ما يمكن لإحلال السلام والأمن في المنطقة». وأثار هذا الهجة غير المسبوقة قلقاً شديداً في إسرائيل، وفي القيادة اليهودية الأميركية، إذ إن «إيباك» هي أبرز جماعة ضغط في الولايات المتحدة الأميركية، وتعمل في خدمة إسرائيل بلا هوادة منذ تأسيسها في عام 1953، في عهد الرئيس الأميركي دوايت أيزنهاور.

غوتيريش ناقش معه ضمان «انتقال سلس» حفاظاً على «المكاسب التي تحققت»

استقالة غسان سلامة من مهمته في ليبيا «انتكاسة» لجهود السلام



المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة قَدَم استقالته من مهمته (إ.ب.أ)

في الآداب من جامعة باريس الثالثة. المتحدة في ليبيا». ورفض أعضاء مجلس الأمن طلبات سابقة من جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي بتعيين «مبعوث مشترك» إلى ليبيا. والشهر الماضي، أصدر مجلس الأمن قراره 2510 الذي دعا أطراف النزاع الليبي إلى الالتزام بوقف إطلاق النار في ليبيا، ضمن نتائج مؤتمر برلين الدولي.

وكان سلامة تولى منصبه في يونيو (حزيران) 2017 خلفاً للألماني مارتن كويلر، فصار المبعوث الأممي السادس، وهو الثاني كليتي بعد الوزير السابق طارق متري. وسلامة أكاديمي مرموق حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة باريس الأولى، وعلى دكتوراه

الدبلوماسية التي تديها الأمم المتحدة في ليبيا». ورفض أعضاء مجلس الأمن طلبات سابقة من جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي بتعيين «مبعوث مشترك» إلى ليبيا. والشهر الماضي، أصدر مجلس الأمن قراره 2510 الذي دعا أطراف النزاع الليبي إلى الالتزام بوقف إطلاق النار في ليبيا، ضمن نتائج مؤتمر برلين الدولي.

وكان سلامة تولى منصبه في يونيو (حزيران) 2017 خلفاً للألماني مارتن كويلر، فصار المبعوث الأممي السادس، وهو الثاني كليتي بعد الوزير السابق طارق متري. وسلامة أكاديمي مرموق حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة باريس الأولى، وعلى دكتوراه

هذه الوثيرة من الإجهاد». وطلب من الأمين العام (أنطونيو غوتيريش) إعفائي من مهمتي، أملاً لليبيا السلم والاستقرار». وكانت المفارقة أن هذه التغريدة على «تويتر» سبقت اطلاع الأمين العام على رسالة إلكترونية كتبها له سلامة لإبلاغه بقرار التنحي، وفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر أممي واسع الاطلاع، برز رد الفعل الأولي من الأمم المتحدة بشأن «الأمين العام لطالما كان لديه كل الثقة بالجهود الاستثنائية التي يقوم بها سلامة». وأضاف أن الأمين العام «لم يتلق رسالة رسمية» من مبعوثه الخاص. ولاحقاً أفاد الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك

نيويورك: علي بردى

باستقالة غسان سلامة من مهمته كرئيس لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «استقالة الأطراف الليبية المتحاربة وسيطاً أممياً هو الأبرز عقب سنوات من العمل بلا كلل على إنهاء حال النزاع والفوضى التي سادت البلاد منذ نهاية حكم العقيد معمر القذافي عام 2011.

وعزا سلامة استقالته هذه لأسباب صحية، إذ عرّذ على «تويتر» قائلاً: «سعيي لعامين ونيف للشم للليببيين وكبح تدخل الخارج ووصول وحيث البلاد»، مضيفاً: «علي اليوم، وقد عقدت قمة برلين، وصدر القرار 2510، وانتقلت المسارات الثلاثة رغم تردد البعض، أن أقر بأن صحتي لم تعد تسمح

الجيش الوطني يتهم قوات «الوفاق» بتجنيد السجناء

ليبيا تعيد اليوم فتح سفارتها في سوريا والأسد يستقبل وفداً من حكومة الشرق

خارج طرابلس». ودافع عن إرسال تركيا بعض قواتها ومقاتلين سوريين لدعم حكومتها، معتبراً أن ذلك أدى إلى توازن عسكري ينبغي أن يدفع حقتي إلى الحوار. وكان الجيش الوطني قد اتهم على لسان اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسمه، أسامة الجولي أحد كبار قادة القوات الموالية لحكومة السراج، بتجنيد قضايا جنائية، منها القتل

وزير المالية بحكومة السراج مخاطبة المتظاهرين الذين ردوا شعارات «زريد أموالنا» على مسامحه، قبل أن ينسحب من المكان برفقة عناصر مسلحة من ميليشيات قوة الردع الخاصة الموالية لحكومته. إلى ذلك، كرر فتحي باش اغا وزير الداخلية بحكومة السراج إعلان حكومته سعيها إلى طرد قوات الجيش الوطني التي تهاجم العاصمة طرابلس منذ 4 أبريل (نيسان) الماضي. وقال: «سنطرد هذه القوات

البلدين دولياً وإقليمياً. على الصعيد آخر، أكدت حكومة «الوفاق» الليبية برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس عزمها على شنّ ما وصفته بهجوم كبير لطرد قوات الجيش الوطني، التي يقودها المشير خليفة حفتر، من المدينة، في وقت اتهم الجيش قوات «الوفاق» بتجنيد سجناء في القتال. وشهدت طرابلس، أمس، عملية خطف لوظف حكومي كبير ومظاهرات احتجاج نادرة

القاهرة: خالد محمود دمشق، «الشرق الأوسط» بحث الرئيس السوري بشار الأسد، أمس (الأثنين)، مع وفد من الحكومة المؤقتة في شرق ليبيا المعركة التي يخوضها البلدان ضد الإرهاب والتدخلات الخارجية»، بحسب ما أعلن رسمياً في دمشق، وذلك عقب إعادة فتح السفارة الليبية في العاصمة السورية بحضور وفد من الحكومة المؤقتة بشرق ليبيا.

منظمات تونسية «تنتفض» ضد مشروع تنقيح قانون الانتخابات

تونس، المنجي السعيداني انتفضت مجموعة من المنظمات الوطنية والجمعيات والأحزاب والشخصيات المستقلة ضد مشروع مطرح أمام البرلمان لتنقيح القانون الانتخابي بحجت إنها قد تقل عن 5 في المائة من أصوات الناخبين للحصول على التمويل العمومي وضمان تمثيل الأحزاب السياسية والمستقلين في مجلس نواب الشعب. واعتبر ممثلو 12 جمعية ومنظمة وطنية و6 أحزاب، و13 شخصية وطنية، ونواب في البرلمان التونسي أن التنقيح الذي تدعمه بقوة حركة «النهضة» (الحزب الإسلامي)، اقتصر على نقطة واحدة، وجاء في إطار «مناورة سياسية» وليس في إطار البحث عن تطوير منظومة الحكم والحوكمة والمحافظة على المسار الديمقراطي وضمان التداول السلمي على السلطة، على حد تعبيرهم. وأكدوا أن مراجعة القانون الانتخابي التونسي وتنقيحه لا يقتصر على رفع العتبة الانتخابية لدخول البرلمان من 3 في المائة إلى 5 في المائة من أصوات الناخبين، على رغم أهمية هذه المسألة، بل هناك عدة مسائل أخرى مهمة تتعلق بشروط الترشح وبتمويل الحملات الانتخابية، علاوة على قانون الأحزاب وقانون الجمعيات وقانون تنظيم عمليات سير الأراء، وهي ملفات لها تأثير مباشر على نتائج الانتخابات. من جهته، رجح حسونة الناصفي، رئيس كتلة «الإصلاح الوطني» البرلمانية (وهي طرف مشارك في الحكومة، إلى جانب حركة «النهضة»،) إمكان إعادة مشروع هذا القانون إلى لجنة النظام الداخلي والحصانة والقوانين البرلمانية والقوانين الانتخابية بالبرلمان للتعلم أكثر في مناقشته. ومعلوم أن لجنة النظام الداخلي البرلمانية كانت قد صادقت يوم 14 فبراير (شباط) الماضي على مقترح تقدمت به «النهضة» باعتماد عتبة بنسبة 5 في المائة في الانتخابات البرلمانية المقبلة. ويقترح هذا التعديل ألا تدخل في توزيع المقاعد والقوائم المرشحة، التي حصلت على أقل من 5 في المائة من الأصوات المصرح بها على مستوى الدائرة الانتخابية في احتساب الأبرز الانتخابي. كما ورد في هذا المقترح عدم احتساب الأوراق البيضاء والأصوات الراجعة للقوائم التي

شرف تمثيل بلدي في الخارج، فالنقيب براك أوباما في مكتبه بينما كنت في الحقيقة رئيس وزراء صغيراً لا يستطيع إصدار مرسوم. عندي سيارة لم أضح بها ضمن لائحة ممتلكاتي، وقد نسيته والله... وهي لكم أن أردتم حرقها»، مشيراً إلى أنه «كان يفضل الموت على وضع الأضداد في يدي أنا وابني فارس الذي كان مقيماً ببريطانيا وقد طلبت منه أن يعود لخدمة بلده». بشار يوسف بوسفي ومحجوب يوسف، وعدة موظفين بالوزراء ومسؤولين بمصارف حكومية. وأزلت محكمة الجناح، نهاية العام الماضي، عقوبات بالسجن المؤبد، مقابل تسهيلات أقتضاها كانت بحكم غيابي ضد وزير الصناعة السابق عبد السلام بوشوارب. وذرف سلال، لجيل الأحد أثناء محاكمته، دموعاً، وقال للقاضي وهو منهار: «كان لي

سلال ذرف دموعاً وقال للقاضي: لم تكن هناك سلطة فوق سلطة الرئيس ضغط شعبي وسياسي على القضاء الجزائري لمحاكمة بوتفليقة

«لا يوجد ما يمنع محاكمة بوتفليقة» على رغم مرضه. وكان الوزير والدبلوماسي السابق عبد العزيز رحابي أول من خاض بشكل علني في موضوع «محاكمة بوتفليقة». وقال الأسبوع الماضي، لدى استضافته بقناة تلفزيونية خاصة، أن محاكمته مطلوبة «ولو رمزياً»، مشيراً إلى أن سجن ومتابعة عدد كبير ممن كانوا يشتغلون تحت أوامره بصفة مباشرة، وينفذون سياساته، تحتم مسألته حول وقائع فساد. وقال رئيس الوزراء السابق عبد الملك سلال، أول من أمس، أثناء محاكمته في الدرجة الثانية من التقاضي، إن بوتفليقة كان علم بكل شيء فيما يخص نشاط تركيب السيارات الذي سجن بسببه مع عدة مسؤولين بارزين. كما قال إن شقيق الرئيس السابق، السيد بوتفليقة (في السجن العسكري

الجزائر: بوعلام غمرسة يواجه القضاء الجزائري ضغطاً سياسياً وشعبياً شديداً لدفعه إلى محاكمة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في قضايا فساد كبيرة قادت عدداً من كبار مساعديه السابقين إلى السجن. وأكد رئيس الوزراء السابق عبد الملك سلال، الذي يحاكم بمحكمة الاستئناف بالعاصمة منذ الأحد، أن «لا شيء كان يعلو سلطة بوتفليقة في عهده... لم يكن هناك سلطة البرلمان ولا للقضاء، إلا سلطة بوتفليقة». وأشار هذا التصريح، الذي شدّ انتباه الجزائريين المهتمين بطاوار «محاكمة الرمز بوتفليقة»، تتساؤلات في رموز مفادها: ما يمنع القضاء من استدعاء بوتفليقة إلى المحاكمة، أو على الأقل التحقيق معه، ما دامت التهم التي أدت إلى سجن

وزراء خارجية (5 + 5) يبحثون في مراكش «مقاربة شاملة» ملف الهجرة



وزراء (5 + 5) في صورة تذكارية بمراكش أمس

حقوقهم. وأوضح بوريطة، خلال مؤتمر صحفي نظم على هامش المؤتمر الوزاري لـ «5+5» بمراكش، أن هذه التوصلات والتوصيات التي خرج بها الاجتماع الوزاري، بالإضافة إلى منظمات دولية وإقليمية (مثل المنظمة الدولية للهجرة، والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد من أجل المتوسط، واتحاد المغرب العربي، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) ينبغي أن تترجم إلى مشاريع عملية، معتبراً أن حوار 5 + 5 يعد حقل تجارب مهماً لدرس مشاكل الهجرة بالمنطقة.

في سياق متصل، أكد بوريطة، خلال كلمة القاها بمناسبة افتتاح الاجتماع الوزاري، صباح أمس، أن السياسة التي اعتمدها المغرب في مسألة الهجرة هي في انسجام تام مع الهجرة الآمنة والمنظمة، حيث إنه عمل، من جهة، على محاربة شبكات الاتجار بالبشر، ومن جهة أخرى، على نشر التعاون النموذجي مع الشركاء المباشرين، خاصة إسبانيا التي أفضى التعاون معها إلى تقليص عمليات الهجرة بـ60 في المائة، نتج عنه إنقاذ آلاف المهاجرين في عرض المتوسط.

إرادتهم المشتركة الرامية إلى معالجة القضايا العميقة لظاهرة الهجرة بين دول المنشأ والعبور والاستقبال، وفق روح من الإنصاف والمسؤولية المشتركة والتضامن الفعال. وشددوا أيضاً على أهمية العمل لفائدة النهوض بالتنمية المستدامة لدول المنشأ والعبور، نظراً لتأثيرها على الهجرات. وفي مجال إدماج المهاجرين، أشاد الوزراء بالجهود المبذولة من أجل ضمان إدماج آمن ومتناغم للتعاون بين السياسات الوطنية حول الهجرة وتسهيل الهجرة بالتنسيق بين السياسات الوطنية حول الهجرة وتسهيل الهجرة المستدامة لدول المنشأ والعبور، نظراً لتأثيرها على الهجرات. وفي مجال إدماج المهاجرين، أشاد الوزراء بالجهود المبذولة من أجل ضمان إدماج آمن ومتناغم للتعاون بين السياسات الوطنية حول الهجرة وتسهيل الهجرة بالتنسيق بين السياسات الوطنية حول الهجرة وتسهيل الهجرة المستدامة لدول المنشأ والعبور، نظراً لتأثيرها على الهجرات.

المتصلة بها وتقوية جوانب أمن الأدوات المعلوماتية المستخدمة في هذا الإطار وتشجيعهم للحركة لا سيما بالنسبة للفاعلين العلميين والاقتصاديين والنقائين، الذين يساهمون في تقوية التعاون في غرب المتوسط، خدمة للجميع وفي احترام للقواعد السارية. وحث الوزراء لصالح اللوئية المعنية على العمل من أجل تسهيل هجرة منتظمة تستجيب حاجات البلدان، من خلال تبادل المعلومات حول الإمكانات المتاحة من قبل أسواق الشغل، وإبرام اتفاقات ثنائية حول هجرة اليد العاملة. وجدد وزراء الخارجية تأكيد

مراكش، «الشرق الأوسط»

شدد وزراء خارجية دول غرب البحر الأبيض المتوسط، أمس (الأثنين) بمراكش، على ضرورة العمل سوياً وفي إطار روح من الشراكة، بهدف تدبير ناجح ومبتكر ومسؤول يعود بالنفع المتبادل في مجالي الهجرة والحركة. وجدد وزراء خارجية دول المغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا وتونس وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا والبرتغال، في الإعلان الذي توج أشغال المؤتمر الوزاري الثامن لـ «حوار 5 + 5» حول الهجرة والتنمية، المنعقد بين 1 و2 مارس (آذار) الجاري، تأكيد إرادتهم المشتركة لمواصلة العمل على أساس مقاربة شاملة ومتشاور بشأنها ومتوازنة للحوار في مجال معالجة إشكالية الهجرة، قائمة على المسؤولية المشتركة والضمائم، وإبراز ضرورة إرساء فضاء إقليمي للحوار والتعاون في مجال الهجرة والتنمية، مؤكداً أهمية التمسك بالمساهمات الإيجابية للهجرة لدول ضفتي المتوسط والنهوض بيقم الاحترام المتبادل، والتسامح والعيش المشترك في سلام. وجدد الوزراء تأكيد تشبيهم بـ«حوار 5 + 5» باعتباره إطاراً

احتدام المنافسة بين ساندرز ونائب الرئيس الأميركي السابق انسحاب بوتدجيج وكلوبوشار عشية «الثلاثاء الكبير»

واشنطن، رفا أتر

يستيقظ الأميركيون صباح اليوم (الثلاثاء) في 15 ولاية ومقاطعة أميركية، ويتوجهون إلى صناديق الاقتراع لاختيار مرشحهم في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية فيما يُسمى «الثلاثاء الكبير» الذي يعزز فرص مرشح الحزب إلى الانتخابات الرئاسية لمنافسة الرئيس الحالي دونالد ترمب. ويحس المرشحون الحزب الديمقراطي في هذا اليوم الطويل الذي سيحدد مستقبل كثير منهم ممن لم يتسحب حتى الساعة. ففي هذا اليوم، سيتم تخصيص 1357 مندوباً لهؤلاء المرشحين، من أصل الـ1991 مندوباً مطلوباً للفوز بترشيح الحزب الرسمي. وتتوجه الأنظار إلى المرشحين الأساسيين في السباق: برني ساندرز وجو بايدن، إذ يبدو أن السباق سينحصر شيئاً فشيئاً ليشملهما من دون أي منافسة تذكر بعد انسحاب عمدة ساوث بند، بيت بوتدجيج وإيمي كلومبوشار، من السباق. فقد سقط خبر انسحاب بوتدجيج كالصاعقة على رؤوس داعميه؛ خصوصاً أن أداءه لم يكن أسوأ من أداء السيناتور إليزابيث وارن. لهذا فسر البعض سبب انسحاب بوتدجيج، وكذلك كلومبوشار، بأنه دعم ميطن لترشيح نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، ومحاولة للتأثير سلباً على حظوظ ساندرز بانتزاع ترشيح الحزب. فجمهور بوتدجيج يشابه جمهور بايدن، ويختلف إلى حد بعيد عن جمهور ساندرز، ومن المرجح أن ينتقل دعم الناخبين من بوتدجيج إلى بايدن. وقد بدأ هذا واضحا من خلال إعلان النائب الديمقراطي عن ولاية فرجينيا دن باير، الذي كان من أول داعمي بوتدجيج، عن نقل دعمه لبائدين، فقال في بيان: «جو بايدن هو رجل دولة أفتت عن ثقافته من خلال سنين من الخدمة العامة كمضو في مجلس الشيوخ ونائب رئيس ومستشار مؤثوم في للرئيس باراك أوباما. أن الناخبين في ولاية فرجينيا سوف يختارون

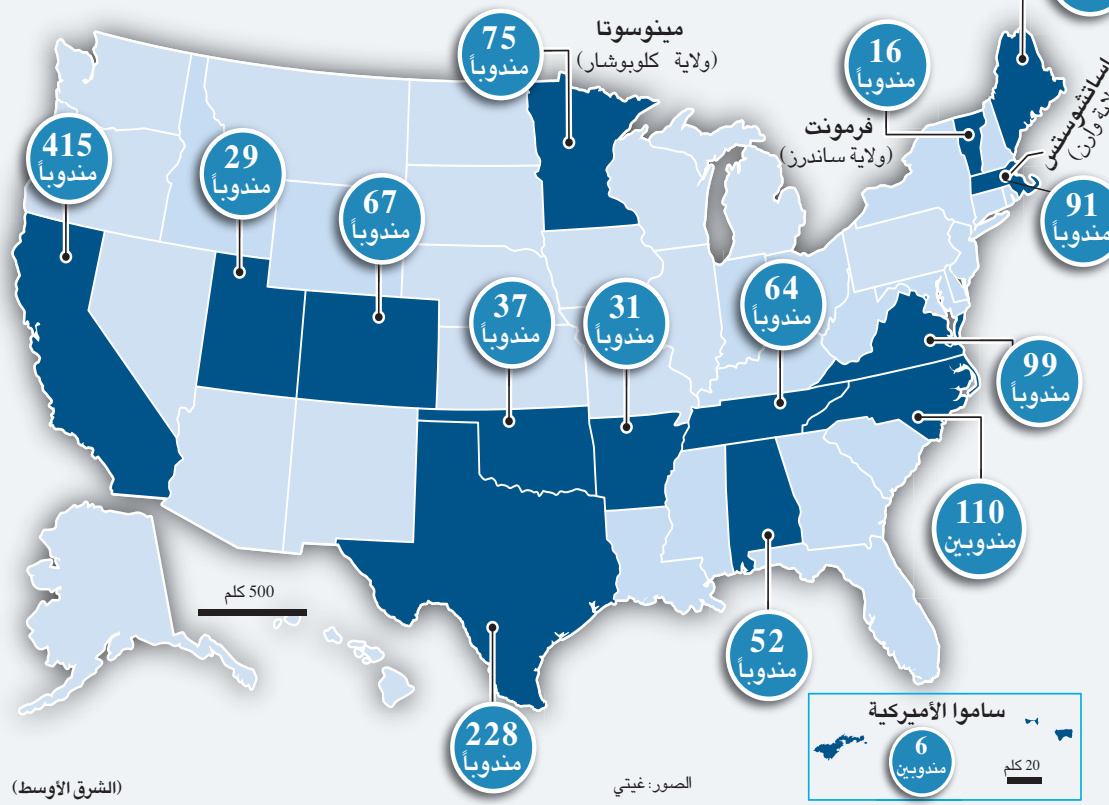
الأرقام تتحدث عشية «الثلاثاء الكبير»

يتوجه الأميركيون إلى صناديق الاقتراع لاختيار مرشحهم في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية فيما يُسمى بـ«الثلاثاء الكبير»، وهنا أرقام تتحدث عن المتنافسين والأصوات التي حصدها.

المرشحون وعدد المندوبين: عدد المندوبين المطلوب للفوز بترشيح الحزب: 1991



انتخابات الثلاثاء الكبير: 15 ولاية ومقاطعة توزع 1357 مندوباً بالشكل التالي:



بوتدجيج خرج من السباق. كل أصوات الناخبين الداعمين له في الثلاثاء الكبير سوف تنتقل إلى جو بايدن (التعاسن). هذا توقيت ممتاز، وبدائية تطبيق استراتيجية الديمقراطيين لإخراج برني من السباق - هو سيخسر ترشيح الحزب مرة أخرى»، وذلك في إشارة إلى مرشحهم في الثلاثاء الكبير، لهذا فانا أعلن عن نقل دعمي لبائدين». وبمجرد إعلان بوتدجيج عن انسحابه، انقض الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الحزب الديمقراطي، واتهمه بالتحكف لسحب الترشيح من ساندرز، فغرد قائلاً: «بيت

صاروخان كوريان شماليان يقلقان سيول وطوكيو



كوريون جنوبيون يتابعون أخبار الصاروخين (أ.ب)

سمتها بيونغ يانغ «قاذفات صواريخ ضخمة متعددة الفوهات»، في 28 نوفمبر (تشرين الثاني). وقال البيت الأزرق الرئاسي في كوريا الجنوبية إن مستشار الأمن القومي تشونغ إيوبي يونغ عقد مؤتمراً طارئاً عبر الفيديو مع مسؤولي الوكالات المعنية لبحث إطلاق الصاروخين. وأضاف في بيان أن المسؤولين عبروا عن قلق شديد إزاء استئناف كوريا الشمالية إطلاق الصواريخ قصيرة المدى، وتابع قائلاً: «مثل هذه الأفعال لا تفيد جهود خفض التوتر في شبه الجزيرة الكورية». وحث المسؤولون كوريا الشمالية على الكف عنها. وأشارت وكالة يونهاب إلى أن عمليات الإطلاق كانت الأولى منذ أن قالت بيونغ يانغ إن لديها «سلاحاً استراتيجياً جديداً» في بداية العام. وفي طوكيو، قالت وزارة الدفاع اليابانية إن «صواريخ بيونغ يانغ الباليستية لم تصل إلى أراضيها والمنطقة الاقتصادية الخالصة لها». وتحظر قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على كوريا الشمالية إطلاق الصواريخ الباليستية التي يمكنها، حسب تصنيفها، حمل رؤوس نووية أيضاً، بحسب «د.ب.ا.»

مرشح، تبادل رسائل هاتفية مع بايدن ليلة الإعلان عن انسحابه. وقال في خطاب القاه في مدينة ساوث بند: «لدينا مسؤولية تقييم تأثير بقاء المرشحين في السباق لوقت أطول، يجب أن نعترف بان الانسحاب من السباق الانتخابي في الوقت الراهن سيساعدنا على الحفاظ على أهدافنا والالتفاف حول حزبنا وبلدنا». كلام يهدف بشكل واضح إلى الإيذاء لبائدين، الذي يحظى بدعم قاعدة الحزب التقليدية، وانتقاد بقية المرشحين تحديداً أولئك الذين لم يحققوا أي تقدم يذكر، وأصروا على البقاء في السباق، مثل إليزابيث وارن. وعلى الأرجح أن تتسحب المرشحتان بعد الثلاثاء الكبير، في حال عدم حصولهما على دعم كاف من قبل الناخبين. لكن وارن تعول بشكل كبير على ولاية كاليفورنيا، التي ستقدم 415 مندوباً خلال الانتخابات التمهيدية. وقد أظهرت استطلاعات الرأي تقدم ساندرز في الولاية تتبعه وارن، ثم بايدن. أما الحاضر الغائب في السباق مايك بلومبرغ، فسيحصد ما زرع من حملاته الدعائية الباهظة الثمن لأول مرة في الثلاثاء الكبير. وقد كان أداؤه حتى الساعة متواضعاً إلى حد كبير في السباق الانتخابي، بعد أن عوّل البعض عليه لهزيمة ترمب نظراً للتاريخ الذي يجمعهما. وقد هاجم ترمب بشكل مكثف عمدة نيويورك السابق فخرز قائلاً: «إن أداء ميني مايك بلومبرغ السيئ في المناظرات التلفزيونية أدى إلى خسار الدعم له بشكل كبير. الداعمون الوحيدون له هم مستشاروه الذين يتقاضون مبالغ طائلة منه. وعلى فكرة، هو لم يقم بعمل جيد عندما كان عمدة لنيويورك». وقد بدأ الديمقراطيون بالتعلم من وجود بلومبرغ في السباق، خاصة أنه سيستقطب الأصوات المعتدلة الأيسر الذي سيؤثر سلباً على أرقام بايدن. أما ساندرز فقاعدته التقدمية مختلفة للغاية عن قاعدة بايدن وبلومبرغ.

ميركل تدعو لمواجهة العنصرية بنقاش مجتمعي

أشخاص من أصول أجنبية في اثنين من مقاهي الشيشة بالمدينة، ويشبه أنه قتل أمه بعد ذلك في المنزل وانحصر وتكرس قمة الاندماج اهتمامها هذه المرة لما يجب أن يعمله المهاجرون قبل القدوم إلى ألمانيا من الأساس. ويعتزم الهجوم الاتحادي لإطلاق أي مهاجرين محتلمين للعمل على معلومات معينة عن ألمانيا، وهم لا يزالون في موطنهم، على سبيل المثال تعلم اللغة الألمانية.

بالعاصمة الألمانية برلين: «يتعين علينا الانتباه قبل أن يبدأ استخدام العنف بوقت طويل». وأشارت ميركل، وفق «د.ب.ا.» إلى ضحايا العنف البرميني والعنصري وكذلك ضحايا الكراهية النابعة من معاداة الإسلام، وأكدت أن أعضاء الحكومة الاتحادية «في حالة حزن شديد لأنه لم يتم النجاح حتى الآن في وقف هذه الجرائم».

دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى «نقاش مجتمعي أكثر سلمية» بعد الهجمات العنصرية المنطرفة والعنصرية التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية. وقالت ميركل أمس (الاثنين) لدى افتتاح القمة الحادية عشرة بشأن الاندماج في ديوان المستشارية

تشديد على ضرورة سن قوانين تحمي المرأة والطفل وذوي الإعاقة في مناطق الصراع

250 مليون طفل يواجهون مخاطر الحروب والتجنيد الإجباري

تحت سن الخامسة». وكشف الدكتور طارق القرق، الرئيس التنفيذي لمنظمة «دبي كيرز»، عن وجود 5 ملايين من النساء الحوامل يعانين في مناطق الصراع، منهنياً لأهمية الوعي بالأزمات خلال فترة الحمل، لأن ذلك يعد العامل الرئيسي في نشأة طفل سليم أمام التحديات التي تواجهها مناطق الصراع والكوارث. وطالب مايكل كولر نائب الرئيس للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية في المفوضية الأوروبية، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنه لا مناص من تدخل سياسي لوضع حد للإلحاق من النساء والأطفال حول العالم الذين لا يشكلون فقط من الحاجات الإنسانية الأساسية، وإنما أيضاً يتعرضون إلى المضايقات الجنسية. وتطرقت الجلسة الثالثة من المنتدى، في يومه الثاني، أمس، التي جاءت بعنوان «المرأة والطفل وذوو الاحتياجات في مناطق النزاع والكوارث وتحديات العمل الإنساني»، إلى العديد من القصص من أرض الميدان عرضها المتحدثان الرئيسيان في الجلسة، عن معاناة النساء والأطفال في مناطق النزاعات حول العالم. وقالت ربما صلاح النائية السابقة للرئيس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، إن «الصراع والنزوح يعدان من أكثر الأسباب تأثيراً في نشأة الطفل، مما يؤثر أيضاً على العائلة، والنسيج الكامل للمجتمع»، مشيرة لما يتعرض له الأطفال تحت تهديد الحروب، والصراعات، «حيث بلغ العدد الإجمالي للأطفال الذين يواجهون المخاطر، والتجنيد الإجباري، نحو 250 مليون طفل

بدء محادثات «شاقة» بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا

اقتصادية ضئيلة نسبياً، لكنه بالغ الأهمية بالنسبة إلى بريطانيا ودول الاتحاد مثل فرنسا وإسبانيا، ويمكن أن يشكل الخلاف الأبرز وينسف إبرام اتفاق. وأكد بارنييه أن ملف صيد السمك مرتبط بشكل لا ينفصل، عن الاتفاق كله. ويطالب الاتحاد الأوروبي بأن يستمر المباحثون الأوروبيون في استخدام المياه البريطانية مقابل تمكين الصادرات البريطانية من بيع أسماكهم في أكبر أسواقهم وأقربها. وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق تجاري أوسع، سيشتعر الجناحان بالتدابيع الاقتصادية، وخصوصاً في بريطانيا، وإيرلندا، العضو في الاتحاد الأكثر اعتماداً على التجارة مع المملكة المتحدة. ويقدر خبراء الاقتصاد في الأمم المتحدة أنه من دون اتفاق ستخسر المملكة المتحدة 29 مليار يورو (32 مليار دولار). ويستري بريطانيا من أن أي تراجع عن شروط اتفاق الانفصال عن الاتحاد الأوروبي سيسبب محادثات التجارة، ويقضي اتفاق «بريكست» بشكل خاص، بمعابنة البضائع البريطانية التي تعبر البحر الأيرلندي لدخول أراضي المملكة المتحدة في إيرلندا الشمالية، والتي يقول جونسون الآن: «إنها غير ضرورية». وقال زوليج: «من الواضح أنه في بداية أي مفاوضات تتخذ بعض المواقف الجانبان برهان إبراز موقف قوي». ويتوقع الخبراء أن تخرج المفاوضات على الأرجح باتفاق ينصر للبضائع، لكن هذا بدوره يتطلب معابنة جمركية للسلع التي تعبر بحر المانش، ويفتقر للطموح الضروري للأعمال التجارية. لكن لملك صيد السمك أهمية

بروكسل، «الشرق الأوسط» وبدأت المفاوضات بعد نحو شهر من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومن المتوقع أن تختتم بنهاية العام. وفي فترة زمنية ضيقة يرى البعض أنها بالكاد تكفي لإبرام اتفاق بالحد الأدنى. وهو موعد انتهاء الفترة الانتقالية للمملكة المتحدة، والتي تستمر خلالها في تجارتها مع الاتحاد الأوروبي كأي دولة أخرى في الاتحاد، من دون رسوم أو عراقيل. وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون استبعد تصديق الفترة الانتقالية، ويسعى الجانبان إلى عقد قمة بينهما في يونيو (حزيران) لاتخاذ قرار حول ما إذا كان من المجدي مواصلة المفاوضات. وخيم على المفاوضات انعدام الثقة وأسابع من تبادل الاتهامات بالتراجع عن الأهداف الطموحة التي تم الاتفاق عليها في إعلان سياسي العام الماضي. والتقويضات التي نشرت الأسبوع الماضي، تسلط الضوء على هدف الاتحاد الأوروبي ضمان «فرص متكافئة» نفع



ديفيد فروست مستشار رئيس الحكومة البريطانية في اجتماع بروكسل أمس (أ.ب.)

بروكسل، «الشرق الأوسط» وبدأت المفاوضات بعد نحو شهر من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومن المتوقع أن تختتم بنهاية العام. وفي فترة زمنية ضيقة يرى البعض أنها بالكاد تكفي لإبرام اتفاق بالحد الأدنى. وهو موعد انتهاء الفترة الانتقالية للمملكة المتحدة، والتي تستمر خلالها في تجارتها مع الاتحاد الأوروبي كأي دولة أخرى في الاتحاد، من دون رسوم أو عراقيل. وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون استبعد تصديق الفترة الانتقالية، ويسعى الجانبان إلى عقد قمة بينهما في يونيو (حزيران) لاتخاذ قرار حول ما إذا كان من المجدي مواصلة المفاوضات. وخيم على المفاوضات انعدام الثقة وأسابع من تبادل الاتهامات بالتراجع عن الأهداف الطموحة التي تم الاتفاق عليها في إعلان سياسي العام الماضي. والتقويضات التي نشرت الأسبوع الماضي، تسلط الضوء على هدف الاتحاد الأوروبي ضمان «فرص متكافئة» نفع

قرار رئاسي بتعيين 4 أعضاء جدد بـ«كبار العلماء» في مصر

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قراراً رئاسياً بتعيين أربعة أعضاء جدد بهيئة كبار العلماء بالأزهر (أعلى هيئة دينية بالأزهر). قامت بتشويه صورة الأديان، بإساءة تفسير الكثير من المصطلحات كالجهاد، والخلافة، والقتل، وغيرها.

ووثيقة «الأخوة الإنسانية» وقعها شيخ الأزهر، ويايا الفاتيكاني، في فبراير (شباط) عام 2019، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ونصت على «تجني ثقافة الحوار ديباً، والتعاون المشترك سيلاً، والتعارف المتبادل نهجاً وطريقاً». كما شددت على أن «الأديان لم تكن أبداً أربداً للحروب أو باعثة لمشاعر الكراهية والعداء والتعصب، أو مثيرة للعنف وإراقة الدماء، فهذه الماسي حصيلة الانحراف عن التعاليم الدينية، ونتيجة استغلال الأديان في السياسة».

من جانبه، أشاد وفد البرلمان النمساوي بالودر الكبير الذي يقوم به الأزهر في مكافحة التطرف وترسيخ مبادئ السلام والعيش المشترك وقبول الآخر. وأكد الوفد أن تدريب الأئمة والوعاظ الأجانب بالأزهر تجربة فريدة لنشر تعاليم الإسلام الصحيح، معربين عن أهمهم في أن «تستفيد بلادهم من هذا البرنامج التدريبي لتدريب الأئمة بالنمسا، لتوضيح صورة الإسلام المقارن المنفرد بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة. في غضون ذلك، أكد الطيب أن «الأزهر يحمل على عاتقه نشر قيم التسامح والحوار وقبول الآخر، ويتعاون دائماً مع جميع المؤسسات الدينية الفكرية في أوروبا»، مشيراً خلال لقائه رئيس البرلمان النمساوي، فولفجانج سوبوتكا، والوفد المرافق، بمقر شيخية الأزهر بالقاهرة، أمس، إلى «السامعي المحلصة التي خاضها برفقة البابا فرنسيس بابا الفاتيكاني، من أجل تعزيز

الحوار بين الشرق والغرب، والعمل المشترك الذي توج بتوقيع وثيقة «الأخوة الإنسانية» منذ أن «الدين لم يكن عبقة في الخروج بهذه الوثيقة، لكن العبقة في من يسرق الدين لتحقيق أجندات خاصة» كالجماعات الإرهابية التي قامت بتشويه صورة الأديان، بإساءة تفسير الكثير من المصطلحات كالجهاد، والخلافة، والقتل، وغيرها.

ووثيقة «الأخوة الإنسانية» وقعها شيخ الأزهر، ويايا الفاتيكاني، في فبراير (شباط) عام 2019، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ونصت على «تجني ثقافة الحوار ديباً، والتعاون المشترك سيلاً، والتعارف المتبادل نهجاً وطريقاً». كما شددت على أن «الأديان لم تكن أبداً أربداً للحروب أو باعثة لمشاعر الكراهية والعداء والتعصب، أو مثيرة للعنف وإراقة الدماء، فهذه الماسي حصيلة الانحراف عن التعاليم الدينية، ونتيجة استغلال الأديان في السياسة».

من جانبه، أشاد وفد البرلمان النمساوي بالودر الكبير الذي يقوم به الأزهر في مكافحة التطرف وترسيخ مبادئ السلام والعيش المشترك وقبول الآخر. وأكد الوفد أن تدريب الأئمة والوعاظ الأجانب بالأزهر تجربة فريدة لنشر تعاليم الإسلام الصحيح، معربين عن أهمهم في أن «تستفيد بلادهم من هذا البرنامج التدريبي لتدريب الأئمة بالنمسا، لتوضيح صورة الإسلام المقارن المنفرد بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة. في غضون ذلك، أكد الطيب أن «الأزهر يحمل على عاتقه نشر قيم التسامح والحوار وقبول الآخر، ويتعاون دائماً مع جميع المؤسسات الدينية الفكرية في أوروبا»، مشيراً خلال لقائه رئيس البرلمان النمساوي، فولفجانج سوبوتكا، والوفد المرافق، بمقر شيخية الأزهر بالقاهرة، أمس، إلى «السامعي المحلصة التي خاضها برفقة البابا فرنسيس بابا الفاتيكاني، من أجل تعزيز

واشنطن: الهجوم يجري تقييمه والاتفاق مع «طالبان» مشروط بالترها تطبيقه

«طالبان» تستأنف هجماتها ضد الحكومة الأفغانية



عناصر من «طالبان» يحتفلون بالهزيمة الجزئية قبل أن تنهيه أسس وتستأنف الهجمات ضد القوات الحكومية (أ.ب)

حول «التقدم الكبير في عملية السلام». رغم أن مؤيدي الاتفاق يصفونه بأنه خطوة أولى مهمة باتجاه السلام، يخشى كثير من الأفغان من ألا يكون سوى «استسلام أميركي مقنع يشهد عودة (طالبان) إلى السلطة». ويعتمد التوصل إلى ذلك على الحوار «الأفغاني-الأفغاني» بين «طالبان» وإدارة غني، وغيرهم من اللاعبين السياسيين الأفغان، إلا أن متقدمين يقولون إن غني وضع إعادة انتخابه أولوية بدلاً من الاهتمام بالتوصل إلى اتفاق مع «طالبان»، ووجد صعوبة في تحديد من الذي سيتفاوض مع المسلحين.

وتعدّ انتقادات غني بند الإفراج عن السجناء بمفاوضات صعبة يواجهها بلد لا تزال تمرّقه خصومات قبلية وأثنية، وحيث يبدو وقادته وتجار الحرب غير قادرين على الاتفاق على المسائل المهمة. ورغم ضبابية المشهد لجهة ما يعنيه الاتفاق بالنسبة لأفغانستان، فإن سكان كابل أعربوا عن ارتياحهم للسير الأخير في شوارع العاصمة دون التخوف من هجمات طالبان. وقال شرطي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية: «أشعر بسلام اليوم بعد الاتفاق، وبارتياح أكبر». وفي جلال آباد عاصمة ولاية نغرهار الشرقية، سلم أكثر من 10 من مقاتلي «طالبان» أسلحتهم للسلطات في مراسم خاصة. في غضون ذلك، ذكر تقرير إخباري، أمس الاثنين،

ويعتمد التوصل إلى ذلك على الحوار «الأفغاني-الأفغاني» بين «طالبان» وإدارة غني، وغيرهم من اللاعبين السياسيين الأفغان، إلا أن متقدمين يقولون إن غني وضع إعادة انتخابه أولوية بدلاً من الاهتمام بالتوصل إلى اتفاق مع «طالبان»، ووجد صعوبة في تحديد من الذي سيتفاوض مع المسلحين.

وتعدّ انتقادات غني بند الإفراج عن السجناء بمفاوضات صعبة يواجهها بلد لا تزال تمرّقه خصومات قبلية وأثنية، وحيث يبدو وقادته وتجار الحرب غير قادرين على الاتفاق على المسائل المهمة. ورغم ضبابية المشهد لجهة ما يعنيه الاتفاق بالنسبة لأفغانستان، فإن سكان كابل أعربوا عن ارتياحهم للسير الأخير في شوارع العاصمة دون التخوف من هجمات طالبان. وقال شرطي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية: «أشعر بسلام اليوم بعد الاتفاق، وبارتياح أكبر». وفي جلال آباد عاصمة ولاية نغرهار الشرقية، سلم أكثر من 10 من مقاتلي «طالبان» أسلحتهم للسلطات في مراسم خاصة. في غضون ذلك، ذكر تقرير إخباري، أمس الاثنين،

ويعتمد التوصل إلى ذلك على الحوار «الأفغاني-الأفغاني» بين «طالبان» وإدارة غني، وغيرهم من اللاعبين السياسيين الأفغان، إلا أن متقدمين يقولون إن غني وضع إعادة انتخابه أولوية بدلاً من الاهتمام بالتوصل إلى اتفاق مع «طالبان»، ووجد صعوبة في تحديد من الذي سيتفاوض مع المسلحين.

وتعدّ انتقادات غني بند الإفراج عن السجناء بمفاوضات صعبة يواجهها بلد لا تزال تمرّقه خصومات قبلية وأثنية، وحيث يبدو وقادته وتجار الحرب غير قادرين على الاتفاق على المسائل المهمة. ورغم ضبابية المشهد لجهة ما يعنيه الاتفاق بالنسبة لأفغانستان، فإن سكان كابل أعربوا عن ارتياحهم للسير الأخير في شوارع العاصمة دون التخوف من هجمات طالبان. وقال شرطي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية: «أشعر بسلام اليوم بعد الاتفاق، وبارتياح أكبر». وفي جلال آباد عاصمة ولاية نغرهار الشرقية، سلم أكثر من 10 من مقاتلي «طالبان» أسلحتهم للسلطات في مراسم خاصة. في غضون ذلك، ذكر تقرير إخباري، أمس الاثنين،

ويعتمد التوصل إلى ذلك على الحوار «الأفغاني-الأفغاني» بين «طالبان» وإدارة غني، وغيرهم من اللاعبين السياسيين الأفغان، إلا أن متقدمين يقولون إن غني وضع إعادة انتخابه أولوية بدلاً من الاهتمام بالتوصل إلى اتفاق مع «طالبان»، ووجد صعوبة في تحديد من الذي سيتفاوض مع المسلحين.

وتعدّ انتقادات غني بند الإفراج عن السجناء بمفاوضات صعبة يواجهها بلد لا تزال تمرّقه خصومات قبلية وأثنية، وحيث يبدو وقادته وتجار الحرب غير قادرين على الاتفاق على المسائل المهمة. ورغم ضبابية المشهد لجهة ما يعنيه الاتفاق بالنسبة لأفغانستان، فإن سكان كابل أعربوا عن ارتياحهم للسير الأخير في شوارع العاصمة دون التخوف من هجمات طالبان. وقال شرطي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية: «أشعر بسلام اليوم بعد الاتفاق، وبارتياح أكبر». وفي جلال آباد عاصمة ولاية نغرهار الشرقية، سلم أكثر من 10 من مقاتلي «طالبان» أسلحتهم للسلطات في مراسم خاصة. في غضون ذلك، ذكر تقرير إخباري، أمس الاثنين،

ترجيحات مصرية لحدوث

«انفتاح سياسي وحرزي» نهاية العام

القاهرة: محمد نبيل حلمي

خلصت تقديرات لخبراء مصريين عززتها إفادات رسمية، إلى ترجيح «حدوث انفتاح سياسي وحرزي» في البلاد بحلول نهاية العام الجاري، وذلك استناداً إلى بدء مناقشة قانون «مجلس الشيوخ» الذي سيعود للحياة البرلمانية بعد نحو 7 سنوات من حله قضائياً، وإلغاء مواد من الدستور، فضلاً عن ترقب إجراء انتخابات جديدة «لمجلس النواب» بعد انتهاء مدة عمله بغضون 8 أشهر تقريباً.

رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب المصري، بهاء الدين أبو شقة قال، خلال اجتماع في البرلمان، أمس، إنه «يتوقع عرض ومناقشة مشروع قانون مجلس النواب ومجلس الشيوخ في مطلع مايو (أيار) المقبل بالبرلمان»، ومنوها «بالحرص على الانتهاء من مشروع القانونين لمجلسي النواب والشيوخ، قبل انتهاء دور انعقاد الحالي للنواب، وترك فرصة للاستعداد للأجزاب، ومؤسسات الدولة وهيئة الانتخابات». وبحسب الإلزام الدستوري، فإنه يجب بدء إجراء انتخابات «مجلس النواب» قبل 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقبل انتهاء مدة عمل المجلس الحالي بشهرين.

وأقرت مصر تعديلات على دستورها بموجب استفتاء، أعلنت «هيئة الانتخابات»، في أبريل (نيسان) الماضي، أنه نال موافقة الأغلبية، وتضمن المادة 250 التي تشير إلى تشكيل «مجلس الشيوخ من عدد من الأعضاء تحدده القانون على الأقل عن (180) عضواً، وتكون مدة عضويته خمس سنوات، وينتخب ثلثاً أعضائه بالإقتراع العام السري المباشر، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى». ويذهب الخبير والمحلل السياسي الدكتور جمال عبد الجواد، في تقرير «توقعات عام 2020» الصادر حديثاً عن «المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية»، إلى أن إجراءات «مواجهة الإرهاب، وضريبة الإصلاح الاقتصادي، فرضت ترتيبات ضريبية معينة بغرض توفير النظام والانضباط الضروري للمجال العام»، لكنه يستدرك: «فيما تتواصل سياسة سد الثغرات أمام جماعات

القاهرة: محمد نبيل حلمي

خلصت تقديرات لخبراء مصريين عززتها إفادات رسمية، إلى ترجيح «حدوث انفتاح سياسي وحرزي» في البلاد بحلول نهاية العام الجاري، وذلك استناداً إلى بدء مناقشة قانون «مجلس الشيوخ» الذي سيعود للحياة البرلمانية بعد نحو 7 سنوات من حله قضائياً، وإلغاء مواد من الدستور، فضلاً عن ترقب إجراء انتخابات جديدة «لمجلس النواب» بعد انتهاء مدة عمله بغضون 8 أشهر تقريباً.

رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب المصري، بهاء الدين أبو شقة قال، خلال اجتماع في البرلمان، أمس، إنه «يتوقع عرض ومناقشة مشروع قانون مجلس النواب ومجلس الشيوخ في مطلع مايو (أيار) المقبل بالبرلمان»، ومنوها «بالحرص على الانتهاء من مشروع القانونين لمجلسي النواب والشيوخ، قبل انتهاء دور انعقاد الحالي للنواب، وترك فرصة للاستعداد للأجزاب، ومؤسسات الدولة وهيئة الانتخابات». وبحسب الإلزام الدستوري، فإنه يجب بدء إجراء انتخابات «مجلس النواب» قبل 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقبل انتهاء مدة عمل المجلس الحالي بشهرين.

وأقرت مصر تعديلات على دستورها بموجب استفتاء، أعلنت «هيئة الانتخابات»، في أبريل (نيسان) الماضي، أنه نال موافقة الأغلبية، وتضمن المادة 250 التي تشير إلى تشكيل «مجلس الشيوخ من عدد من الأعضاء تحدده القانون على الأقل عن (180) عضواً، وتكون مدة عضويته خمس سنوات، وينتخب ثلثاً أعضائه بالإقتراع العام السري المباشر، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى». ويذهب الخبير والمحلل السياسي الدكتور جمال عبد الجواد، في تقرير «توقعات عام 2020» الصادر حديثاً عن «المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية»، إلى أن إجراءات «مواجهة الإرهاب، وضريبة الإصلاح الاقتصادي، فرضت ترتيبات ضريبية معينة بغرض توفير النظام والانضباط الضروري للمجال العام»، لكنه يستدرك: «فيما تتواصل سياسة سد الثغرات أمام جماعات

القاهرة: محمد نبيل حلمي

خلصت تقديرات لخبراء مصريين عززتها إفادات رسمية، إلى ترجيح «حدوث انفتاح سياسي وحرزي» في البلاد بحلول نهاية العام الجاري، وذلك استناداً إلى بدء مناقشة قانون «مجلس الشيوخ» الذي سيعود للحياة البرلمانية بعد نحو 7 سنوات من حله قضائياً، وإلغاء مواد من الدستور، فضلاً عن ترقب إجراء انتخابات جديدة «لمجلس النواب» بعد انتهاء مدة عمله بغضون 8 أشهر تقريباً.

رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب المصري، بهاء الدين أبو شقة قال، خلال اجتماع في البرلمان، أمس، إنه «يتوقع عرض ومناقشة مشروع قانون مجلس النواب ومجلس الشيوخ في مطلع مايو (أيار) المقبل بالبرلمان»، ومنوها «بالحرص على الانتهاء من مشروع القانونين لمجلسي النواب والشيوخ، قبل انتهاء دور انعقاد الحالي للنواب، وترك فرصة للاستعداد للأجزاب، ومؤسسات الدولة وهيئة الانتخابات». وبحسب الإلزام الدستوري، فإنه يجب بدء إجراء انتخابات «مجلس النواب» قبل 9 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقبل انتهاء مدة عمل المجلس الحالي بشهرين.

وأقرت مصر تعديلات على دستورها بموجب استفتاء، أعلنت «هيئة الانتخابات»، في أبريل (نيسان) الماضي، أنه نال موافقة الأغلبية، وتضمن المادة 250 التي تشير إلى تشكيل «مجلس الشيوخ من عدد من الأعضاء تحدده القانون على الأقل عن (180) عضواً، وتكون مدة عضويته خمس سنوات، وينتخب ثلثاً أعضائه بالإقتراع العام السري المباشر، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقى». ويذهب الخبير والمحلل السياسي الدكتور جمال عبد الجواد، في تقرير «توقعات عام 2020» الصادر حديثاً عن «المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية»، إلى أن إجراءات «مواجهة الإرهاب، وضريبة الإصلاح الاقتصادي، فرضت ترتيبات ضريبية معينة بغرض توفير النظام والانضباط الضروري للمجال العام»، لكنه يستدرك: «فيما تتواصل سياسة سد الثغرات أمام جماعات

مقتل خمسة جنود ماليين في هجوم على حاجز للجيش

مواقع تابعة لـ«الجهاديين» وبولوكيسي قرب الحدود مع بوركينا فاسو تعرضتا لهجومين في سبتمبر (أيلول) أسفرا عن مقتل 40 جندياً. وأوضح عمر أونغبويا المسؤول في جمعية إنماء موندورو: «تفيد المعلومات التي تلقيناها أن الجنود يهددون بمغادرة موندورو. وفي حال أقدموا على ذلك

مواقع تابعة لـ«الجهاديين» وبولوكيسي قرب الحدود مع بوركينا فاسو تعرضتا لهجومين في سبتمبر (أيلول) أسفرا عن مقتل 40 جندياً. وأوضح عمر أونغبويا المسؤول في جمعية إنماء موندورو: «تفيد المعلومات التي تلقيناها أن الجنود يهددون بمغادرة موندورو. وفي حال أقدموا على ذلك

مواقع تابعة لـ«الجهاديين» وبولوكيسي قرب الحدود مع بوركينا فاسو تعرضتا لهجومين في سبتمبر (أيلول) أسفرا عن مقتل 40 جندياً. وأوضح عمر أونغبويا المسؤول في جمعية إنماء موندورو: «تفيد المعلومات التي تلقيناها أن الجنود يهددون بمغادرة موندورو. وفي حال أقدموا على ذلك

مواقع تابعة لـ«الجهاديين» وبولوكيسي قرب الحدود مع بوركينا فاسو تعرضتا لهجومين في سبتمبر (أيلول) أسفرا عن مقتل 40 جندياً. وأوضح عمر أونغبويا المسؤول في جمعية إنماء موندورو: «تفيد المعلومات التي تلقيناها أن الجنود يهددون بمغادرة موندورو. وفي حال أقدموا على ذلك

مواقع تابعة لـ«الجهاديين» وبولوكيسي قرب الحدود مع بوركينا فاسو تعرضتا لهجومين في سبتمبر (أيلول) أسفرا عن مقتل 40 جندياً. وأوضح عمر أونغبويا المسؤول في جمعية إنماء موندورو: «تفيد المعلومات التي تلقيناها أن الجنود يهددون بمغادرة موندورو. وفي حال أقدموا على ذلك

المغرب يفكك خلية إرهابية موالية لـ«داعش»

بالساحة السورية - وسط المواطنين». وخدمة أجهزته التخريبية. وخلص البيان إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبهِين فيهم تحت تدابير الحراسة النظرية بالإعتقال الاحتياطي من أجل تعميق البحث معهم تحت إشراف النيابة العامة المختصة، قبل تقديمهم أمام العدالة.

في السياق ذاته، قال نور الدين بوطين، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية المغربي، إن التجربة المغربية في المجال الأمني تسند إلى رؤية عميقة للاستراتيجية المطبقة، سواء على المستوى المحلي أو في إطار التعاون وتبادل الخبرات، والتكيف مع نوعية وتطور التهديدات الإرهابية.

وأوضح بوطين خلال أشغال الدورة 37 لدجلس وزراء الداخلية العرب، الذي عقد في تونس العاصمة، أن «السلطات الحكومية وضعت استراتيجية أمنية من أجل حماية وضمان سلامة المواطن في شخصه وممتلكاته، والحفاظ على الاستقرار، وتعزيز الشعور بالأمن

بالساحة السورية - وسط المواطنين». وخدمة أجهزته التخريبية. وخلص البيان إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبهِين فيهم تحت تدابير الحراسة النظرية بالإعتقال الاحتياطي من أجل تعميق البحث معهم تحت إشراف النيابة العامة المختصة، قبل تقديمهم أمام العدالة.

في السياق ذاته، قال نور الدين بوطين، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية المغربي، إن التجربة المغربية في المجال الأمني تسند إلى رؤية عميقة للاستراتيجية المطبقة، سواء على المستوى المحلي أو في إطار التعاون وتبادل الخبرات، والتكيف مع نوعية وتطور التهديدات الإرهابية.

وأوضح بوطين خلال أشغال الدورة 37 لدجلس وزراء الداخلية العرب، الذي عقد في تونس العاصمة، أن «السلطات الحكومية وضعت استراتيجية أمنية من أجل حماية وضمان سلامة المواطن في شخصه وممتلكاته، والحفاظ على الاستقرار، وتعزيز الشعور بالأمن

بالساحة السورية - وسط المواطنين». وخدمة أجهزته التخريبية. وخلص البيان إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبهِين فيهم تحت تدابير الحراسة النظرية بالإعتقال الاحتياطي من أجل تعميق البحث معهم تحت إشراف النيابة العامة المختصة، قبل تقديمهم أمام العدالة.

في السياق ذاته، قال نور الدين بوطين، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية المغربي، إن التجربة المغربية في المجال الأمني تسند إلى رؤية عميقة للاستراتيجية المطبقة، سواء على المستوى المحلي أو في إطار التعاون وتبادل الخبرات، والتكيف مع نوعية وتطور التهديدات الإرهابية.

وأوضح بوطين خلال أشغال الدورة 37 لدجلس وزراء الداخلية العرب، الذي عقد في تونس العاصمة، أن «السلطات الحكومية وضعت استراتيجية أمنية من أجل حماية وضمان سلامة المواطن في شخصه وممتلكاته، والحفاظ على الاستقرار، وتعزيز الشعور بالأمن

محكمة مصرية تقضي بإعدام هشام عشاوي و36 آخرين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بالإعدام شنقاً لـ37 شخصاً، بينهم الضابط السابق هشام عشاوي، عقب إدانتهم بارتكاب 54 جريمة إرهابية، من بينها قتل رجال أمن ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق، وذلك في القضية المعروفة إعلامياً بـ«انصار بيت المقدس».

كانت المحكمة أحالت المتهمين في أول فبراير (شباط) الماضي لمفتي الديار المصرية لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم. وجاء الحكم أمس، بإجماع الآراء. كما تضمن الحكم معاقبة 61 آخرين بالسجن المؤبد، و15 بالسجن المشد 15 سنة، و21 بالسجن المشد 10 سنوات، و52 بالسجن المشد 5 سنوات، كما قضت المحكمة بإعفاء الدعوى بحق 22 منهم آخرين.

وعشماوي، الذي صدر الحكم ضده أمس «غيايباً»،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بالإعدام شنقاً لـ37 شخصاً، بينهم الضابط السابق هشام عشاوي، عقب إدانتهم بارتكاب 54 جريمة إرهابية، من بينها قتل رجال أمن ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق، وذلك في القضية المعروفة إعلامياً بـ«انصار بيت المقدس».

كانت المحكمة أحالت المتهمين في أول فبراير (شباط) الماضي لمفتي الديار المصرية لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم. وجاء الحكم أمس، بإجماع الآراء. كما تضمن الحكم معاقبة 61 آخرين بالسجن المؤبد، و15 بالسجن المشد 15 سنة، و21 بالسجن المشد 10 سنوات، و52 بالسجن المشد 5 سنوات، كما قضت المحكمة بإعفاء الدعوى بحق 22 منهم آخرين.

وعشماوي، الذي صدر الحكم ضده أمس «غيايباً»،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بالإعدام شنقاً لـ37 شخصاً، بينهم الضابط السابق هشام عشاوي، عقب إدانتهم بارتكاب 54 جريمة إرهابية، من بينها قتل رجال أمن ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق، وذلك في القضية المعروفة إعلامياً بـ«انصار بيت المقدس».

كانت المحكمة أحالت المتهمين في أول فبراير (شباط) الماضي لمفتي الديار المصرية لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم. وجاء الحكم أمس، بإجماع الآراء. كما تضمن الحكم معاقبة 61 آخرين بالسجن المؤبد، و15 بالسجن المشد 15 سنة، و21 بالسجن المشد 10 سنوات، و52 بالسجن المشد 5 سنوات، كما قضت المحكمة بإعفاء الدعوى بحق 22 منهم آخرين.

وعشماوي، الذي صدر الحكم ضده أمس «غيايباً»،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة جنابات القاهرة، أمس، بالإعدام شنقاً لـ37 شخصاً، بينهم الضابط السابق هشام عشاوي، عقب إدانتهم بارتكاب 54 جريمة إرهابية، من بينها قتل رجال أمن ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق، وذلك في القضية المعروفة إعلامياً بـ«انصار بيت المقدس».

كانت المحكمة أحالت المتهمين في أول فبراير (شباط) الماضي لمفتي الديار المصرية لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم. وجاء الحكم أمس، بإجماع الآراء. كما تضمن الحكم معاقبة 61 آخرين بالسجن المؤبد، و15 بالسجن المشد 15 سنة، و21 بالسجن المشد 10 سنوات، و52 بالسجن المشد 5 سنوات، كما قضت المحكمة بإعفاء الدعوى بحق 22 منهم آخرين.

وعشماوي، الذي صدر الحكم ضده أمس «غيايباً»،

الرأي

ترمب في الهند بعد فوات وقت الندم

كيسنجر في التخلص من ورطة فقتنم بخروج أمن وغير مهين لأميركا من هناك، أما الوجه الآخر فكان إقامة نوع من الإنقلاب، بحكم نظرية متكاملة بؤرتها العقيدة الهندوسية، وترات الهندوسية، وممارسات المراحل العملاقة في التاريخ السياسي المبكر للهندوسية، أي في المراحل التي سبقت الغزو الإسلامي لشبه

الذي يسمح لمفكرها وأنبائها وقادتها السياسيين بصياغة نظرية متكاملة بؤرتها العقيدة الهندوسية، وترات الهندوسية، وممارسات المراحل العملاقة في التاريخ السياسي المبكر للهندوسية، أي في المراحل التي سبقت الغزو الإسلامي لشبه



جميل مطر

جزيرة الهند. ثم جاءت المرحلة الثالثة، بدأت عندما انتهت الولايات المتحدة إلى ضرورة دمج الصين في النظام الدولي، تعويضاً عن سنوات الحصار الذي فرضته عليها خلال المرحلتين الأولى والثانية. أسفرت محاولات الدمج عن مصلحة هائلة للصين لتستفيد من مصلحة ذاتها، حصلت الولايات المتحدة على منافع ومازق كبير من التعاون الاقتصادي مع الصين، أهمها نشأة حالة من الاعتماد المتبادل بين البلدين، هو الاعتماد الذي قام بضيغ أسوأ ضخمة في شرايين أميركية تصب بعضها، ولكنه في الوقت نفسه أضعف مركز أميركا بالنسبة للصين، وكذلك بالنسبة لآسيا، وأضاف إضافة كبيرة وغير متوقعة إلى القوة الصينية في نظر «المعسكر الغربي»، دون أن تتحمل الصين تكلفة هذا الصعود على سلم توازنات القوة. يوجد هناك ما يعتقد أن واشنطن بتقاربها مع نيودلهي تسعى لاستعادة ما فقدته من نفوذ في آسيا، عندما سمحت للصين بالتمدد في آسيا والعالم. إن كانت الصين حققت أعلى سرعة صعود في تاريخ العلاقات بين الأمم، فلماذا لا تجرب أميركا إعادة التفاوض مع الهند - وهي آسيوية مثل الصين - تحقق ما حقته الصين، فيقوم توازن جديد للقوة محل التوازن في القوة الغزو الأميركي، كان الذائع وقتذاك أن دخول الصينين الحرب أنقذ بلادهم من خطر الهزيمة الشاملة ضد أميركا بالهند. بدأت العلاقات الأميركية فيها تحريش الصين واستقلالها، وعلى أثر الاستقلال قرر الرئيس ماو كوريا دفاعاً عن كوريا الشمالية ضد الغزو الأميركي، كان الذائع وقتذاك أن دخول الصينين الحرب أنقذ بلادهم من خطر الهزيمة الشاملة ضد أميركا بالهند. استمرت علاقة الخصومة إلى أن قرر الرئيس نيكسون ومستشاره هنري كيسنجر فتح صفحة جديدة مع بكين. كان الهدف مزدوجاً، رغبة

تطرح زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لشاريندرا مودي رئيس وزراء الهند عنوانين قضائياً عديدة للنقاش. أول ما يلفت نظر المتابع المدقق، هو أن الشرق الأوسط غير مهتم بالزيارة وتوابعها، على عكس ما كان عليه الحال في عقود سابقة. في تلك العقود كان الشرق الأوسط وبخاصة توقعات الرأي فيه أهم مما هو عليه الآن، وكان العرب أمة أقل انغماساً في ممارسة الفرقة والانفراط، وكانت الولايات المتحدة أقوى نفوذاً في العالم وانشغالا بمصالحها القومية في الشرق الأوسط، وكانت الهند محسوبة حلفاء في معسكر يخاضع الغرب، وطرفاً غير فاعل في إقليم آسيا صاعد ببطء، وتدرج في الأهمية الجيوسياسية والجيواقتصادية ضمن نظام دولي أخذ في التغير. تغيرت توازنات وقيم، وقتها ساد بيننا الظن أننا تعودنا عليها، أو أن بعضها ثابت لن يتغير. لم يخطر ببالنا أن رئيساً سوف يأتي لأميركا يثير بنصرفاته السياسية والشخصية شكوك كثير من حكم العالم، في صدق إيمانه بنص القسم الذي أقسم فيه على واجب حماية الدستور الأميركي، وقيم العدالة والديمقراطية التي هي «سبب وجود» الجمهورية الأميركية. اعتدنا بكل النيات البريئة أنهما خلقتا الوحدة للأحرى، والديمقراطية والولايات المتحدة، حتى جاء الرئيس ترمب ليفنذ الأسس التي قامت عليها هذه البراءة. تشوهت في عهده صورة الديمقراطية من ناحية، وصورة الولايات المتحدة من ناحية ثانية، وهو النظام الدولي من ناحية وثالثة، وهو النظام الذي شيدته واشنطن ومعها العرب في نهاية الحرب العالمية الثانية.

كذلك لم يأت ببالنا -واقصد هؤلاء المثقفين الذين إما عاشوا في الهند وإما درسوها وانتهوا مقتنعين بما تفعل نخبتنا السياسية من حكم ومعارضين، وبما تفعل والدولة - لم يأت ببالنا أن يوماً قريباً سيأتي ترى فيه صعود حركة تمثل أقلية هندوسية شديدة التطرف والتعصب الطائفي،

ويبالغ في احتقار العرب، عبر شاشة تمولها دولتك، فيما أنت توظف كل ما لديك من علاقات وأموال رثة أكلها التضخم، للحصول على فيزا إلى دبي أو أبوظبي أو الرياض أو مسقط أو الكويت...

لو كنت إيرانياً؛ فستصارع لأن تقنع نفسك بجدوى تمويل ميليشيات شيوعية عراقية ولبنانية وأفغانية وبباكستانية، تقاتل في سوريا ضد تركيا لصالح شاربي الفودكا وبيقية أنواع المنكر، تحت رايات القداصة... ستكذب على نفسك، وستتضمني أن تتوفر لديك سبل البحث على الإنترنت لمعرفة أي مقام مقدس في أديك، فأتك وجوده، ويستوجب كل هذا الدم والمال وتبديد الرصيد السياسي وغير السياسي... وستكذب على نفسك وأنت تشاهد فتية في مقتبل العمر وقد سيح أرواحهم اليأس، ما عادوا يعرفون لماذا يُقتلون ويُقتلون، لكنهم هناك «يكونون حيث يجب أن يكونوا»... هم يكذبون أيضاً... فالصدق يستوجب الكآء أمام أمة يعلم الابن أنها تنتظر عودته، كما بكى أحد المقاتلين بكاء يكسر القلب... ستكذب وتقول إنه ليس مناً وأنه جبان وإنما لنسنا كذلك، وإن الخوف أضل طريقة إلى قولنا وعقولنا...

لو كنت إيرانياً؛ فستكذب لأنك خائف مثله ولا تعرف مما تخاف أكثر؛ من نظام يكذب عليك... من مرض يربص بك نتيجة الفشل الذي تعرفه عن بلدك وإمكانات بلدك ومستشفيات بلدك... من دولة تقيس نجاحها بحجم الإقبال على الجنازات وتغافل عن ضالة الإقبال على الانتخابات... من مصير أسود لأطفالك وأنت تبحث لهم عن طريق للهجرة حيث السماء قريبة وأرضه تفتح تعيد عرسان المكفوفين في تاريخ التخيبي...

لو كنت إيرانياً؛ فتكذب. ستكذب كثيراً إلى أن تصاب بالجنون. وستقول إن العالم الافتراضي الذي يعيش النظام فيه انتصاراته ومجده وعزته، هو الحقيقة الوحيدة المتاحة لك في بلاد تقفل في إدارة كارثة صحية في مدينة متوسطة مثل قم، وتعلق في شوارع طهران جداريات للملك الفارسي قورش وللايمبراطورية الهائلة التي حكمت قبل الميلاد.

لو كنت إيرانياً؛ فستصارع لأن تقنع نفسك بجدوى تمويل ميليشيات شيوعية عراقية ولبنانية وأفغانية وبباكستانية، تقاتل في سوريا ضد تركيا لصالح شاربي الفودكا وبيقية أنواع المنكر، تحت رايات القداصة... ستكذب على نفسك، وستتضمني أن تتوفر لديك سبل البحث على الإنترنت لمعرفة أي مقام مقدس في أديك، فأتك وجوده، ويستوجب كل هذا الدم والمال وتبديد الرصيد السياسي وغير السياسي... وستكذب على نفسك وأنت تشاهد فتية في مقتبل العمر وقد سيح أرواحهم اليأس، ما عادوا يعرفون لماذا يُقتلون ويُقتلون، لكنهم هناك «يكونون حيث يجب أن يكونوا»... هم يكذبون أيضاً... فالصدق يستوجب الكآء أمام أمة يعلم الابن أنها تنتظر عودته، كما بكى أحد المقاتلين بكاء يكسر القلب... ستكذب وتقول إنه ليس مناً وأنه جبان وإنما لنسنا كذلك، وإن الخوف أضل طريقة إلى قولنا وعقولنا...

لو كنت إيرانياً؛ فستكذب لأنك خائف مثله ولا تعرف مما تخاف أكثر؛ من نظام يكذب عليك... من مرض يربص بك نتيجة الفشل الذي تعرفه عن بلدك وإمكانات بلدك ومستشفيات بلدك... من دولة تقيس نجاحها بحجم الإقبال على الجنازات وتغافل عن ضالة الإقبال على الانتخابات... من مصير أسود لأطفالك وأنت تبحث لهم عن طريق للهجرة حيث السماء قريبة وأرضه تفتح تعيد عرسان المكفوفين في تاريخ التخيبي...

لو كنت إيرانياً؛ فتكذب. ستكذب كثيراً إلى أن تصاب بالجنون. وستقول إن العالم الافتراضي الذي يعيش النظام فيه انتصاراته ومجده وعزته، هو الحقيقة الوحيدة المتاحة لك في بلاد تقفل في إدارة كارثة صحية في مدينة متوسطة مثل قم، وتعلق في شوارع طهران جداريات للملك الفارسي قورش وللايمبراطورية الهائلة التي حكمت قبل الميلاد.

لو كنت إيرانياً؛ فتكذب. ستكذب كثيراً إلى أن تصاب بالجنون. وستقول إن العالم الافتراضي الذي يعيش النظام فيه انتصاراته ومجده وعزته، هو الحقيقة الوحيدة المتاحة لك في بلاد تقفل في إدارة كارثة صحية في مدينة متوسطة مثل قم، وتعلق في شوارع طهران جداريات للملك الفارسي قورش وللايمبراطورية الهائلة التي حكمت قبل الميلاد.

أن تكون إيرانياً اليوم

لا يمكن الجزم بما إن كان العام الحالي هو أسوأ أعوام الجوارح الإسلامية في إيران، التي ابتليت بالسوء منذ الثورة التي أوصلت الخميني إلى الحكم.



نديم قطيش

لم أسمع أن للدول أرباحاً فلكية كما حال الأفراد. لو صخ ذلك لثمنى المرء إلا يكون من برج الجمهورية الإسلامية في إيران هذا العام.

فلو كنت إيرانياً يعيش في إيران اليوم؛ لكانت محنتك تختصر في محاولتك البائسة كل صباح لإيجاد منطلق الأشياء والأحداث من حولك. لو كنت إيرانياً اليوم؛ فليكن أن تقنع نفسك بأن «العدو» الذي نجح في قتل الجنرال قاسم سليمانبي بعملية استخباراتية وأمنية وعسكرية فائقة الدقة، هو عدو مازوم، ومتخط، وأن العملية الناجحة هي الدليل الأبرز على أزمته.

وعليك أن تقنع نفسك وأنت تنظر في المرآة بان الرد الإيراني الهزيل، هو رد مزمل، وبدائية نهاية استراتيجية في المنطقة لأميركا ودورها. وأن تتنعم كل يوم بالأخبار الواردة من واشنطن عن رضوض تعرض لها جنود أميركيون كانوا في قاعدة «عين الأسد»، أو ارتجاجات في الدماغ عانى منها آخرون، من دون أن يرتج دماغك من كثرة التفكير في الحجج المثبتة لنصر بلادك وهزيمة أعدائك.

لو كنت إيرانياً؛ فليكن أن تقنع نفسك بأن «العدو» الذي نجح في قتل الجنرال قاسم سليمانبي بعملية استخباراتية وأمنية وعسكرية فائقة الدقة، هو عدو مازوم، ومتخط، وأن العملية الناجحة هي الدليل الأبرز على أزمته.

وعليك أن تقنع نفسك وأنت تنظر في المرآة بان الرد الإيراني الهزيل، هو رد مزمل، وبدائية نهاية استراتيجية في المنطقة لأميركا ودورها. وأن تتنعم كل يوم بالأخبار الواردة من واشنطن عن رضوض تعرض لها جنود أميركيون كانوا في قاعدة «عين الأسد»، أو ارتجاجات في الدماغ عانى منها آخرون، من دون أن يرتج دماغك من كثرة التفكير في الحجج المثبتة لنصر بلادك وهزيمة أعدائك.

لو كنت إيرانياً؛ فليكن أن تقنع نفسك بأن «العدو» الذي نجح في قتل الجنرال قاسم سليمانبي بعملية استخباراتية وأمنية وعسكرية فائقة الدقة، هو عدو مازوم، ومتخط، وأن العملية الناجحة هي الدليل الأبرز على أزمته.

لو كنت إيرانياً؛ فليكن أن تقنع نفسك بأن «العدو» الذي نجح في قتل الجنرال قاسم سليمانبي بعملية استخباراتية وأمنية وعسكرية فائقة الدقة، هو عدو مازوم، ومتخط، وأن العملية الناجحة هي الدليل الأبرز على أزمته.

وعليك أن تقنع نفسك وأنت تنظر في المرآة بان الرد الإيراني الهزيل، هو رد مزمل، وبدائية نهاية استراتيجية في المنطقة لأميركا ودورها. وأن تتنعم كل يوم بالأخبار الواردة من واشنطن عن رضوض تعرض لها جنود أميركيون كانوا في قاعدة «عين الأسد»، أو ارتجاجات في الدماغ عانى منها آخرون، من دون أن يرتج دماغك من كثرة التفكير في الحجج المثبتة لنصر بلادك وهزيمة أعدائك.

لو كنت إيرانياً؛ فليكن أن تقنع نفسك بأن «العدو» الذي نجح في قتل الجنرال قاسم سليمانبي بعملية استخباراتية وأمنية وعسكرية فائقة الدقة، هو عدو مازوم، ومتخط، وأن العملية الناجحة هي الدليل الأبرز على أزمته.

لو كنت إيرانياً؛ فليكن أن تقنع نفسك بأن «العدو» الذي نجح في قتل الجنرال قاسم سليمانبي بعملية استخباراتية وأمنية وعسكرية فائقة الدقة، هو عدو مازوم، ومتخط، وأن العملية الناجحة هي الدليل الأبرز على أزمته.

للمكفوفين وجهة نظر

هو فيروس السذي ألف ملحمتي «الإلياذة» و«الأوديسا»، ومن الأدبيات الأميركية هيلين كيلر التي توفيت في الستينات من القرن الماضي وكانت كفيفة وصماء. ومن إنجلترا الشاعر جون ميلتون الذي أصيب بالعمى في أواخر عمره.

ومن الموسيقيين الكبار أندريا بوتشالي المغني والمنتج الموسيقي الإيطالي، ومن الموسيقيين العرب الكبار سيد مكادي وعمار الشريحي اللذان قدما للموسيقى العربية الحائناً خالداً.

وروت السينما المصرية قصص بعض المكفوفين مثل «المير الظلام» بطولة عادل إمام، «الشيوع السوداء» بطولة لاعب كرة القدم الراحل صالح سليم ونجاة الصغيرة، و«الكتكيات» بطولة محمود عبد العزيز، و«جسر الخالدين» بطولة سميرة أحمد وشكري سرحان، ويروي هذا الفيلم معاناة فتاة صريرة اعتمدت على نفسها في الحياة.

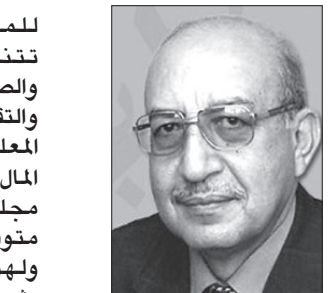
كان قارئ التواصيح والمناقب النبوية ومجالس التواصيح العراقي المميز عبد الستار الطيار رجلاً كفيفاً ضاحكاً ساخرًا، وكان يجلس في خمسينات القرن الماضي باستمرار على رصيف أحد مداخل بغداد الشعبية في منطقة ساحة الخالدي ويطلب من صبي المقهى أن ينيهه حين تمر من أمامه فتاة جميلة ترتدي العباة السوداء المغنونة ليقول بصوت مسموع، تبارك الخالق فيما خلق.

ولا بد من دعم كل الجهود الفردية أو المؤسساتية أو الحكومية لتوفير ما يحتاج إليه المكفوفين والضم والبُكم وذوو الاحتياجات الخاصة، مثلما تفعل الجمعيات المتقدمة. أتمنى أن أقرأ خبراً عن تعيين وزير كيف مثلما فعلت مصر قبل سبعين عاماً حين اختارت الأديب الكفيف الشهير طه حسين وزيراً للمعارف في حكومة مصطفى النحاس قبل ثورة 23 يوليو (تموز) 1952.

لقد كان بين المكفوفين العرب في صدر الإسلام قذوة حسنة الصحابي عبد الله بن أم مكتوم الذي نزلت فيه آية «عَبَسَ وَتَوَلَّى أُنَّ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَمَا يُذْكَرُ لَعَلَّهُ يَكْفَى» أو يُذْكَرُ فَتَنَفَعَهُ الذُّكْرَى»، والصحابي حسان بن ثابت شاعر النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، والصحابي الجليل بن عبد المطلب عم النبي، والصحابي عبد الله بن عباس أحد كبار مفسري القرآن الكريم وابن عم النبي، والصحابي أبو سفيان والد الخليفة معاوية وقد فقد إحدى عينيه في غزوة الطائف مع النبي وعينه الأخرى في معركة اليرموك، والصحابية أسماء بنت أبي بكر الصديق المعروفة بذات النطاقين، أصبحت بالعمى في أواخر حياتها، والصحابية زينب الرومية التي عمت تحت التعذيب بل رغامها على ترك الإسلام، فاشتراها الخليفة الراشدي أبو بكر الصديق وحررها. وبين الشعراء العرب المكفوفين بشار بن بُرد وأبو العلاء المعري. ومن شعراء الأساطير الإغريقية

للمراهقات بين سن 16 و19 سنة تتناول موضوعات الفن والأزياء والصحة والجمال. وفي مجال العلوم والتقنيات هناك مجلات «تكنولوجيا المعلومات» و«الاستثمار» و«لرجال المال والأعمال والاستخبارات» وهي مجلة اسمها «نِسْوَن» مالية» وهي متوفرة أيضاً على أسطوانة (CD)، ولهواة التصفح في حكومة «شوب ونديو» وتعني «الغاترين»، وتقدم أفضل العروض والخدمات، وهي متوفرة على (CD)، ولهواة الطرئج مجلة خاصة لتعليم مهارات و خذع الشترئج للمبتدئين والمحترفين من المكفوفين. وفي نفس المجال ثمة مجلة اسمها «الغز» متخصصة في الألعاب الفكرية والألغاز والكلمات المقاطعة والسودوكو، وإحدى مجلات برابيل اسمها «مفتح» متخصصة في الطبخ، خصوصاً أن هناك قناعة لدى الطبائخين بأن المكفوفين أفضل من المبرصين في التدقيق، لأن كثيراً من المبرصين يتذوقون بطيخهم الألوان والتزييق بينما يهتم المكفوفون بالطعام مباشرة.

وكما في بلادنا العربية فإن كثيراً من الموسيقيين الأجانب مكفوفون، ولأجلهم تم إصدار عدة مجلات متخصصة في هذا المجال من بينها «الموسيقى بطريقة برايل» للموسيقيين الهواة والمحترفين. ومجلة «المتقائل» عن موسيقى الجاز والروك والبوب، ومجلة «تغمت البيانو». وأنا استشهد بمجلات برايل لأقول إن المكفوفين بدأوا «يبصرون» الدنيا



داود الفرخان

أحرف متحركة تتشكل حسب الحرف والصفحة. ومن المجالات العالمية الشهيرة التي أصدرت نسخة دورية خاصة لذوي الاحتياجات البصرية مجلة «بيرنر دايجست» الأميركية المتخصصة بالقصص الشخصية والأحداث الغريبة والتجارب الإنسانية، ومجلة «سفتين» الموجهة للشباب والشابات، ومجلة للنكات والطرائف، و«صحيفة (نيويورك تايمز» تجربة مهمة في هذا المجال. وأقررت مجلة «تايم» في عدد 18 يونيو (حزيران) عام 2001 غلافها لأحد متسلقى قمة إيفرست في جبال الهيمالايا، وكان مكفوف البصر!

ربما كانت الولايات المتحدة وبريطانيا أكبر دولتين تصدر فيها مجلات للمكفوفين وهي تضم تشكيلة من مختلف التخصصات والأعمار، منها مجلات للأطفال تحت تسميات «الانطلاق» و«الأنسة الصغيرة» و«النقاء»، وهذه الأخيرة

منقوصة، بل يضاف إليهم حقوق أخرى لتيسير حياتهم كاركوب مجاناً في القطارات ووسائل النقل العام ودخول النوايا والمكتبات والحدائق وملاعب قدر هذا الرجل دفنفته بعد وفاته منزلية مجانية لمن لا أحد يعيش معه من أهله. وقرأت قبل سنوات عن إقامة حفلات زواج جماعية تراها كمجتمعات خيرية تزوج عرسان مكفوفين لعرائس يبصرن، والعكس أيضاً.

وهناك خبر مفرح من مصر: بدأت منذ فترة قريبة مؤسسة «أخبار اليوم» الصحافية إصدار مجلة الفريد الذي تدعمه الدولة. وهذه المجلة لا توزع في أكشاك الصحف وإنما تُرسل إلى الجمعيات الخيرية والمكتبات العامة والمدارس. وكانت هناك محاولات فردية سابقة في مصر لإصدار مطبوعات للأطفال المكفوفين بطريقة برايل تكون الصور فيها ذات ملامح ملموسة.

ولم تتخف مصر بالمجلة، فاستضافت دار الأوبرا المصرية في شهر فبراير (شباط) الماضي الفنانة اليابانية ساتو لي خبيرة تعليم المكفوفين الرسم والتصوير في ورشة عمل قدمتها مؤسسة اليابان لتبادل الثقافات.

وفي المملكة العربية السعودية ابتكر فريق عمل سعودي أول مصحف تعدد رمزا لهم، فقد أقرت الأمم المتحدة مجموعة من المواثيق للاعتراف بحقوقهم الإنسانية كاملة غير

وقراءة بتبرير الأصابع على حروف بارزة في كل منها تنوعات من واحد إلى ستة تنوعات، مستفيداً من هوايته العزف على الأرغن. وعرفت فرنسا قدر هذا الرجل دفنفته بعد وفاته بالسل وهو في الثالثة والأربعين من عمره، في مقبرة العظماء في الحي اللاتيني في باريس، أمثال جان جاك روسو المكفوفين والمحن والكاتب صاحب الكتاب الشهير «العقد الاجتماعي»، والأديب فيكتور هوغو مؤلف «البؤساء»، والكاتب والأديب إميل زولا (ذُفن هوغو وزولا في سرداب واحد)، والعالم لويس باستور مكتشف الجراثيم، والعالم ماري كوري التي تحمل جائزتي نوبل، الأولى في عام 1903 في الفيزياء والأخرى في عام 1911 في الكيمياء، وهي المرأة الوحيدة المدفونة مع العظماء، والأديب والنشاط السياسي أندريه مالرو الذي كان صديقاً للعرب، والأديب الكسندر دوماس الأب مؤلف رواية «كسرة البنوق» التي تحولت إلى استعراض الهاليه الشهير من موسيقى تشايكوفسكي. وأنا أذكر هذه الأسماء العظيمة للدلالة على عظمة لويس برايل باختراعه الذي فتح آفاقاً واسعة أمام المكفوفين في كل العالم وبمخلف اللغات.

أزيد أن أصل بهذا الكلام إلى أن المكفوفين لم يعوودوا وحيدون أو منعزلين مع العصا البيضاء التي تعد رمزا لهم، فقد أقرت الأمم المتحدة مجموعة من المواثيق للاعتراف بحقوقهم الإنسانية كاملة غير

وهذا خبر صاعق: في كل خمس ثوان يتحول شخص في العالم إلى مكفوف. وفي كل دقيقة يتحول طفل في العالم إلى مكفوف. يبلغ عدد المكفوفين في العالم حالياً نحو 39 مليون شخص، وعدد ضعاف البصر، أي الذين لديهم درجة الرؤية محدودة في إحدى العينين، 285 مليون شخص، و90% من المكفوفين والمحن والكاتب يعيشون في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض؛ الهند في المقدمة تليها أفريقيا ثم العالم العربي والصين. هذه الأرقام من مصادر مهتمة بهذا الموضوع من بينها الاتحاد العالمي للمكفوفين.

وهذا خبر مبهج: 80% من ضعف البصر يمكن تجنبه عن طريق الوقاية والعلاج. أي أن الأرقام الموهلة السابقة يمكن أن تراجع مستقبلاً مع تقدم العلم.

صدق أو لا تصدق: هناك الآن 600 منظمة في 158 دولة منتظمة إلى الاتحاد العالمي للمكفوفين وعضف البصر الذي أنشقت عنه الوكالة الدولية للوقاية من العمى. والاتحاد ليس منظمة سياسية أو دينية على حكومية أو ربحية، ومقره في تورونتو بكندا.

وتعد طريقة برايل في القراءة من أعظم الاختراعات التي عرفها الإنسان لخدمة المكفوفين. لقد فقد الفرنسي لويس برايل إحدى عينيه حين كان طفلاً في الثالثة من عمره، ولذلك قرر أن يبكر شيئاً مفيداً للمكفوفين غير العصا. وهكذا ابتكر نظام كتابة

وهذا خبر مبهج: 80% من ضعف البصر يمكن تجنبه عن طريق الوقاية والعلاج. أي أن الأرقام الموهلة السابقة يمكن أن تراجع مستقبلاً مع تقدم العلم.

وهذا خبر مبهج: 80% من ضعف البصر يمكن تجنبه عن طريق الوقاية والعلاج. أي أن الأرقام الموهلة السابقة يمكن أن تراجع مستقبلاً مع تقدم العلم.

| وكيل التوزيع | | وكيل الاشتراكات | | المقر الرئيسي | |
|---|--|--|--|--|--|
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| <p>شركة التوزيع العربية</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | | <p>الرياض - الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | |
| | | | | | |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
مجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. محمد علي السقايف



ابن خلدون الحضرمي والحالة اليمنية

بدو المناطق الجنوبية العصبية من القبائل الشمالية، التي كان في انتصاره في حرب 1994 على الجنوب، وكافا شيوخها وقادتها العسكريين - والغالبية منهم تتبع قبائل الشمال اليمني - بتوزيع مساحات من أراضي الجنوب، وعقود النفط المستخرج في الجنوب، كمكافأة لمؤازرتهم له في الحرب المذكورة. وهنا الاختلاف مع نظرية ابن خلدون الذي اعتقد أن الرئيس عند وصوله إلى السلطة معتمداً على العصبية القبلية يسعى لاحقاً لإنشاء جيش من خارج عدن وحضرموت، وإن كان من أبن وشيوة والضالع التي تشكل معظم وحدات الجيش الجنوبي من أفرادها، والعصبية لديهم التجمعات السكانية مثل حضرموت وعدن هي في الأساس تجمعات حضارية مدنية، مقارنته بمناطق مثل عدن وشيوة والضالع التي تشكل معظم وحدات الجيش الجنوبي من أفرادها، والعصبية لديهم

سيتطور في «ال عمران الحضري» إلى مفهوم الدولة، فإثناء مرحلة «ال عمران البدوي» يوجد صراع بين مختلف العصبيات على الرئاسة، وهنا أذكر عبارة جميلة قالها الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، حين سأل عن طبيعة علاقته بالرئيس السابق علي عبد الله صالح، فاجاب بالقول: «إن صالح هو الرئيس وأنا شيخه؛ لأن (سبحان) هي أحد فروع قبيلة (حاشد)». وفي جنوب اليمن، أغلب التجمعات السكانية مثل حضرموت وعدن هي في الأساس تجمعات حضارية مدنية، مقارنته بمناطق مثل عدن وشيوة والضالع التي تشكل معظم وحدات الجيش الجنوبي من أفرادها، والعصبية لديهم خفت عما كانت عليه في السابق، حيث إن «الحزب الاشتراكي» الذي حكم الجنوب قوَّض كثيراً من قبل حصار - القبيلة تشريعياً وسياسياً، على أساس نظريته الاشتراكية الماركسية، ولكن نظام صالح استطاع بعد هزيمة الجنوب في حرب 1994 أن يعيد إحياء القبيلة في بعض المناطق الجنوبية، باستثناء عدن وحضرموت، وإن كان المؤسس والمحرز في آن واحد أن عدن، النموذج في المدينة والسلم والاستقرار، حضرموت، كثيراً بعسكرتها في الفترة الأخيرة، وشوهدت مدنياتها النموذجية عبر توافد نزوح جماعي من المحافظات الشمالية الأخرى، وكذلك أيضاً من قبل

والذي قارنوه بابن خلدون كان يكتب من أجل العودة إلى السلطة، أو لوضع القواعد والرؤى التي تعين على ممارسة السلطة، بينما كان تكريس ابن خلدون نفسه للكتابة؛ لأنه غادر السلطة ولا يرغب إطلاقاً في العودة إليها؛ لأنه صدم باكتشاف خبايا ميكانيكية اللعبة السياسية، فلا توجد وفق وجهة نظره حكومة واعية تفهم الواقع كما هو دون تزيف أو تحميل له، مما يؤدي إلى فناء السلطة السياسية، وهلاكها هي ورجالها. والسؤال المطروح الآن: هل بعض من أطروحات ابن خلدون في القرن الرابع عشر وتشخصاته، يمكن إسقاطها على واقع المجتمع الحضرمي واليمن بصفة عامة في القرن الحادي والعشرين؟

الذي قارنوه بابن خلدون كان يكتب من أجل العودة إلى السلطة، أو لوضع القواعد والرؤى التي تعين على ممارسة السلطة، بينما كان تكريس ابن خلدون نفسه للكتابة؛ لأنه غادر السلطة ولا يرغب إطلاقاً في العودة إليها؛ لأنه صدم باكتشاف خبايا ميكانيكية اللعبة السياسية، فلا توجد وفق وجهة نظره حكومة واعية تفهم الواقع كما هو دون تزيف أو تحميل له، مما يؤدي إلى فناء السلطة السياسية، وهلاكها هي ورجالها. والسؤال المطروح الآن: هل بعض من أطروحات ابن خلدون في القرن الرابع عشر وتشخصاته، يمكن إسقاطها على واقع المجتمع الحضرمي واليمن بصفة عامة في القرن الحادي والعشرين؟

التاسع عشر، ورأى جارودي تفسير ابن خلدون للتاريخ وقيام الإمبراطوريات وانحسارها، وتذكر ما قام به هيغل بعده بعدة قرون، فكتابه «العبر» ينقسم في الحقيقة إلى سبعة مجلدات؛ أولها وأهمها «المقدمة» التي يمكن اعتبارها عملاً منفصلاً، والمجلدات من الثاني إلى الخامس تغطي تاريخ البشرية السادس والسابع يغطيان تاريخ الشعوب البربرية والمغرب. وبالرغم من الفارق الزمني، ستة قرون على كتابة مؤلفاته، فقد اعتبر بعض الغربيين أن جانباً من نظرياته يقرب من مؤلفات مونتكسكيو، من ناحية «تناوله للأخلاق السياسية»، ومن مؤلفات إميل ديركيم، فيما يتعلق «بالتضامن بين أفراد المجتمع الغربي، واعتبر منهجه في تحليل الأحداث يقرب من المنهج الذي أتبع بعد ذلك في الغرب، في القرن الثامن عشر. كما سبق أن أشرنا إلى أن ابن خلدون كان رجلاً سياسياً بامتياز؛ لكنه قطع علاقته بممارسة النشاط السياسي ليتفرغ لكتابة التاريخ الإنساني في كتابه «العبر». وفي هذا الجانب تحديداً تساءل البروفسور في جامعة باريس المتخصص في تاريخ العصور الوسطى والعالم الإسلامي جابريل مارتينيز - غرو: لماذا تخلى ابن خلدون عن النشاط السياسي ليتفرغ للكتابة؟ فالكاتب الشهير الآخر ماكيفيلي

حضرموت هي بلد عالم الاجتماع الذائع الصيت عبد الرحمن بن خلدون الحضرمي، صاحب كتاب «المقدمة»، ولد في تونس عام 1332م وتوفي في 1406م. أندلسي الأصل وحضرمي الجذور، كما أوضح ذلك في سيرته الذاتية. يرجع أصله إلى عهد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) من خلال قبيلة عربية من حضرموت جاءت إلى شبه الجزيرة الإيبيرية في القرن الثامن، في بداية الفتح الإسلامي؛ حيث كتب: «ومن أصلنا من حضرموت عبر وائل بن حجر المعروف أيضاً باسم حجر بن عدي، من أصل العرب المعروفين والمحترمين»، حسب تعبيره.

ابن خلدون لم يكن مؤرخاً مشهوراً فقط؛ بل أيضاً كان فيلسوفاً ودبلوماسياً، ورجل سياسة بامتياز؛ حيث عمل سكرتيراً مع أمراء المغرب، وسفيراً، ووزيراً، حتى بلوغه سن الثمانين عاماً. لم تقتصر شهرته على العالمين العربي والإسلامي؛ بل امتدت أيضاً إلى الغرب، فقد كتب روجيه جارودي أن الفرنسيين في فترة الاستعمار الفرنسي استعانوا بكتابه «العبر» كمرجع لهم في فهم المغرب العربي، وتركيبته القبلية، وكلفت وزارة الدفاع الفرنسية البارون دي سلين ترجمة كتابه إلى الفرنسية. ولم يكتشف الغرب مؤلفات ابن خلدون إلا متأخراً في القرن

عبد الرحمن الرانتد
alrashed@aawsat.com

هل تخشى أنقرة من غزو أراضيها؟

الحرب السورية، التي اندلعت قبل تسع سنوات، هذه أول مرة تقايل تركيا فيها بقواتها الجوية ومدفعتها وتستهدف قوات النظام السوري وميليشيات إيران. وما كان لـ (إف - 16) التركية، ولا طائراتها الدرونز، أن تحلق في الفضاء السوري، حيث تتكدس الدفاعات السورية والإيرانية، وكذلك الروسية، لولا أنها في حماية القوات الأميركية هناك. ومثلما تركت روسيا للمقاتلات الإسرائيلية حرية قصف مواقع إيرانية و«حزب الله» في محيط دمشق، أيضاً روسيا لم تعترض القوة الجوية التركية التي أسقطت مقاتلات سورية، (سوخوي 24)، وتولت طائرات الدرونز التركية معظم استهداف مدرعات النظام. الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أعلن عزمه على السفر إلى موسكو والجلوس مع الرئيس فلاديمير بوتين، الذي قال متحدت باسمه، إن روسيا لا تريد توسيع دائرة الحرب. الذي ألقى الرئيس التركي طبيعة التحرك بأنه ينوي غزو الأراضي التركية، ولن يتخفى بطرد المقاتل المقاتلة واستعادة ما تبقى من شمال سوريا. أنقرة كشفت عن شكوكها قائلة بأنها هذه المرة مضطرة إلى الدفاع عن الحدود والمواطنين الأتراك.

أمل عبد العزيز الهزاني
a.alhazani@aawsat.com



«كورونا» في نظرية المؤامرة

مثلما جاءت أفلام كثيرة برئيس أميركي أسود قبل أن يظهر باراك أوباما في الصورة بأعوام، وأفلام تكهنات بانتهاء السوق المالية العالمية، وأخرى تؤكد على وجود حياة على كوكب آخر. وتنبأ «سيمبسونز» أيضاً بفيروس قادم من الشرق سيصل إلى أميركا، لكن اسمه ليس «كورونا»، ومصدره اليابان، وليس الصين كما يشاع. وربما يذكر الخليجيون المسلسل الكرتوني «عدنان ولينا»، وهو ياباني، تم إنتاجه عام 1978 مقتبس عن رواية «الملل الهائل»، يصور العالم بعد حرب عالمية ثالثة بعاماً، وكيف أن السباق حول الطاقة دمر الأرض. الخلط بين الواقع والخيال في تفسير الأحداث هو دلالة على أن إعمال العقل لا يزال هماً، وأن تقديم الخرافة على الجرائم قائم، رغم التقدم العلمي والاكتشافات والوصول للتاريخ، ومؤسف أكثر، حينما تأتي هذه التفسيرات من ذوي التعليم العالي وأصحاب الشهادات العلمية، وكان التعليم محطة ترانزيت للعبور المؤقت، بلا تأثير.

في مثل هذه الحالات، هو سماع النضاح من المختصين في كيفية الوقاية، وعمل إجراءات احترازية استباقية من الأفراد والحكومات. كما أن هذه التحورات تحدث في الطبيعة بنسبة ضئيلة جداً، لكن قد تصادف أن الظروف مهيأة لتنتشر وتصبح وباء. الهوس بأن الولايات المتحدة تحكم حياة البشر من مركز بحثي ما، هو مرض نفسي وعقدة تحتاج علاجاً. الطبيعي أن نخاف المرض، ونخاف الموت، ونخاف الاسم، لكن ليس من الطبيعي أن يترك الإنسان نفسه ضحية الخرافات التي لا يستطيع إثباتها إلا عبر أفلام سينمائية أو حتى أفلام كرتون. وكلنا نذكر كيف أن مسلسل «سيمبسونز» الشهير تحدث عن دونالد ترمب كرئيس قبل أعوام من ترشيحه للرئاسة، ومنها استنتج الخياليون أن ترمب هو صنيعه مؤسسه سياسية قررت وضعه في البيت الأبيض... والحقيقة أن ترمب شخصية مشهورة وجدلية في المجتمع الأميركي، وغير بعيد أن تأتي في سياق المسلسل،

المرض، لكنه يحكم على النتائج، لكننا اليوم نعيش عصراً مختلفاً، جعلنا نعرف أنق أسرار الكائنات الحية من خلال كشف سفرتها الوراثية. هذا التقدم المعرفي يُفترض أن يعكس إيجاباً على تقييمنا للأمور. علمياً، تحور الفيروسات والبكتيريا أمر مثير لا يحتاج اجتهاداً، وتسمى هذا التغيرات بالطفرات، وهو تغيير يصيب الشفرة الوراثية يؤدي إلى تكون سلالة جديدة بمواصفات مختلفة عن السلالة الأصلية. وهذا ما نشهده في لقاح الإنفلونزا، حيث يتربك من مجموعة من اللقاحات ضد مجموعة من فيروسات المتغيرة. أيضاً مشكلة مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية معروفة لدى الباحثين والطباء، بعدما تكونت سلالات جديدة تقاوم المضادات الحيوية تختلف عن السلالة الأم. هل يمكن التحكم بهذا التحور؟ عملياً، لا، فهي تتصارع للبقاء معنا، مثلنا، وكلما تقدمنا في توفير العلاجات تقدمت هي أيضاً في مقاومتها. التصرف الصحيح

هل المراكز البحثية ملومة لما يحصل للفيروسات والبكتيريا من تحورات تحيلها إلى سلالات أكثر شراسة وانتشاراً؛ الحقيقة أن العمل البحثي مقام على قواعد أخلاقية صارمة لا يمكن لمركز بحثي تجاوزها. وفيما يتعلق بالكائنات الدقيقة المرعبة، فإن استخدامها كسلاح بيولوجي هو أمر بعيد عن الواقع، لأن حين تأثيرها لا يمكن التحكم به، هذا عدا عن التقدم العلمي الذي يؤكد أن الفيروس أو البكتيريا قابلة لأن تتحور ذاتياً بفعل عوامل عديدة في البيئة مما يجعلها سلاحاً غير مأمون.

كان باعثاً للتفكير في أن وراء مؤامرة، من الولايات المتحدة أو إسرائيل أو بريطانيا. فإن كان من أميركا، فلأنها تستهدف التجارة الصينية التي تهدد السوق الأميركية. وإن كانت إسرائيل فهي تشتر المرض في المنطقة العربية والعالم لتخرج في آخر الحلقة باكسبر الحياة الذي يمكن اليهود من السيطرة على العالم. أما بريطانيا، ذات التاريخ السيئ في المنطقة العربية، فلأنها تطمع في أن تعود من جديد الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس. إن الفيروس مؤامرة، واللقاح موجود في مختبر ما في هذا العالم، هو محض هراء. ويكل أسف، تأتينا الأحداث والوقائع لتؤكد ضعف البنية التعليمية والثقافية في المنطقة، العلمية تكاد تكون غائبة. والثقافة العلمية لا تعني أن تكون على معرفة بالمعلومات الرياضية أو الفلك أو الطب، بل تعني طريقة التفكير والتحليل التي تعتمد على الجرائم والأدلة، وبعيدة كل البعد عن الماورائيات والخيالات.

في الفيلم الأميركي - البريطاني «Kingsman the secret service» تدور الأحداث حول زرع شرايح في أجهزة الجوال المحمولة، يُثبت من خلالها موجة صوتية تخير مركز العنف في الفضاء الدماغي الأمامي للإنسان، مما يجعل منه قاتلاً. والفكرة هنا أن شركة خدمات سرية تستهدف التقليل من عدد سكان الأرض، بحيث يتصارعون، ويقتل بعضهم بعضاً، وتبقى الخنية التي تختارها الشركة. ومثل هذه الأفلام المثيرة الكثير، يحكي عن التلاعب بالشفرة الوراثية للإنسان فيولد مسخ، أو وحش، يكمل باقي القصة مع البطل. عدد لا أحصيه من أفلام تدور حول نظريات الإبادة بالفيروسات أو البكتيريا، وتصور المراكز البحثية وكأنها أداة شر، وتصور الباحثين وكأنهم مجرمون أو قناصة يسطرون حياة الناس. هذه الأفلام في الوعي الفردي أو الجمعي ساهمت في التشويش على عمل العقل، حينما يحلل أمراً واقعاً. فيروس كورونا (COVID-19)، الذي بدأ في الصين،

القرية الصغيرة القلقة!



حسين شبكشي

لا صوت يعلو هذه الأيام فوق صوت فيروس كورونا. سرعة انتشاره مبعث قلق عالمي عظيم، مع غموض شديد في تحديد أسباب انتشاره. كما أن نشأة هذا الفيروس المحيطها غموض أعظم. حالة غير مسبوقة في الهيل والخوف والقلق بسبب سرعة انتشار الفيروس، الإصابات يوميا بالعشرات ثم بالمئات في كل قارات العالم.

الأثر الاقتصادي عظيم، وتفاعل بورصات العالم سلبياً معه أكبر دليل. تبخرت 33 تريليون دولار من قيمة كبرى الشركات العالمية في يوم واحد، وتحديدًا في ست ساعات، والهبوط الحاد والمواصل لأسعار النفط بسبب «توقف» الصين اقتصادياً، وتبعات ذلك على الأسواق العالمية.

«غولدمان ساكس»، المؤسسة المصرفية الأميركية العملاقة أصدرت تقريراً مهماً تتوقع فيه أن فيروس كورونا سيخرج عن السيطرة، سيدخل العالم في حالة ركود اقتصادي حاد للغاية، وهذا سيؤدي إلى خسارة الرئيس دونالد ترمب الانتخابات الرئاسية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وهذه المسألة تحدياً في التي تنبه إليها الرئيس ترمب، فقد مؤتمراً صحافياً، وسلم إدارة المسألة لنانة مايك بنس، ورفع درجة حالة الطوارئ في البلاد المرحلة الرابعة، وتعهده بتجاوز المدة التقليدية التي تحتاجها الإجراءات والموافقات لاعتماد المصل المضاد للفيروس، وتعهده بالعمل مع الديمقراطيين في مجلسي الكونغرس للحصول على الموازنات المالية لمواجهة التحدي الكبير.

هناك خوف سياسي يستشعره ترمب، فهو يحس بالتهديد الاقتصادي للفيروس، لأن الناخب الأمريكي يصوت بجيبه وهمه الأول هو الشان الاقتصادي، وذاكرته دائماً قصيرة الأجل.

المؤشرات تقول إن العالم مقدم على ثلاثة أشهر قاسية جداً، أسواق السفر والسياحة والاستيراد والتفوق مصابة بالهلع، وتشهد تسريعات وخسائر هائلة تهدد بقاء شركات السياحة والطيران والغذاء. وهناك آثار جانبية عظيمة تطل قطاع البنوك والشحن والسيارات وغيرها من القطاعات المهمة والمؤثرة جداً. النقط من المتوقع أن يستمر في الهبوط، وهناك تقديرات تتوقع وصول سعر البرميل إلى 35 دولاراً بسبب العرض الهزيل جداً في سوق شديدة الاضطراب. إن تستقر السوق إلا بعد استخدام المصل بشكل واسع وعريض، وهذا على أحسن تقدير لن يكون ممكناً قبل الربع الثالث من هذا العام.

العالم يركز أنظاره على أميركا التي تقول التقارير إن لديها مصلًا تجري تجربته ضد الفيروس (هناك أنباء أن سويسرا وإسرائيل لديهما مصل آخر جار التأكد من جدواه، والصين تسعى لتقديم مصل إلا أن محاولاتها فاشلة حتى الآن).

هناك شك عظيم في مصداقية الإحصاءات المقدمة من الصين وإيران عن عدد الإصابات والوفيات، وهذا طبيعياً يصعب المسألة وقاس خطورتها، كذلك انعدام البروتوكولات الموحدة في العالم مع الإصابات هو الذي جعل اليابان تفشل في اختبار عزل ركاب السفينة السياحية، التي تغافم عدد المصابين فيها بعد العزل. هناك تداعيات اقتصادية هائلة للغاية للفيروس، وكابوس سياسي لأخرين. المسألة إن لم تعد مجرد حالة طبية تثير القلق والخوف.

العالم قرية صغيرة، هذه العبارة لها بعد جديد هذه الأيام. فالسعال والحرارة والغطاس بات مصدر قلق للعالم بأسره، بغض النظر عن المصدر في هذه القرية الصغيرة القلقة. إنها أيام صعبة.

الأحصنة الخاسرة: مخيلة إردوغان للهيمنة الجيوسياسية

ولو على مستوى الواقع وليس الشعارات إلى مرحلة التفاوض والمساومات وتقديم العديد من التنازلات والتخلى الذي له سابق عن حلفائه على الأرض أو الانتقال إلى ورقة النزوح الجمعي المحتمل في حال تحولت المعاداة العسكرية في إدلب، وقد يحاول إردوغان العودة إلى حضن الولايات المتحدة، وهو خيار لا يقل صعوبة لأنه يستلزم أيضاً عودة مشروعة إلى بيت الطاعة لا يمكن أن تستجيب لها المخيلة المهووسة بالهيمنة.

المطرفة التي ربما لفتها مفاوضات لم تكن إلا محاولة لإعادة تجميع تلك المخيلة الإردوغانية بطريقة ربما فتحت عليه نيران الداخل من المنتقدين أكثر من صيحات التحذير من الخارج بضرورة إعادة النظر في سلوكه على الأقل إن لم يكن مشروعه الذي ربما عجل بخسارة كل خيوله التي سمها منذ صعود حزب العدالة والتنمية الذي يعيش أسوأ فترات.

لم يحثف الروس بإدارة ما بعد الهجوم بشكل دبلوماسي يمزج بين التحذير والتكبير، بل رفضوا طلب تركيا بإعادة فتح المجال الجوي لنقل المصابين، وهو ما يعني أن صراع التدخل يؤذن في حال تعنت إردوغان إلى حرب مواجهة محتملة، وإن كان ذلك بعيداً وفقاً لمناخ عالم اليوم في تجنب أي نوع من مثل هذا التصعيد.

ربما لا تنهي تركيا مدفوعة بمخيلة ومشروع إردوغان إلى الانسحاب من سوريا بشكل مباشر لكنها حتماً ستتقلق



يوسف الديني

قصة تبرئة الناشط في العمل الخيري عثمان كافالا لم تكن إرادة ذاتية أو محاولة لتحسين سلوك القبضة الأمنية في الداخل التركي، بل للهروب من صدام المنشآت التي أطلقتها المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ومما يؤكد ذلك التحرك المضاد في الداخل التركي حيث شرع مجلس القضاة والمدعين، الذي يشرف على القضاء وأداء القضاة والمدعين العامين الاتراك في تحقيق ضد جميع القضاة الذين برأوا كافالا، مما يفتح نوافذ الشك حول محاولات إعلام إردوغان في الداخل والخارج في تجميل صورته الحقوقية.

والحاصل أن التوازنات العسكرية في الحالة السورية أكثر تعقيداً من شعارات الهيمنة وتصريحات البطولة وإن جعلتها أذرة مشروعه الإعلامية ومنها قناة «الجزيرة» المرتبطة في ضبط إيقاع خطابها إزاء تلك المخيلة وتصرفاتها وسلوكها النشاز. القصف كان رسالة قوية من بوتين عبر مقاتلين وطائرات استهدفت حلفاء إردوغان «الجيش السوري الحر» ثم استهدفت الكتيبة التركية عقب ذلك في رسالة مفادها أن لحظة وشيكة ربما أنت إلى تصادم قرون اللابعين بشكل مباشر وليس من خلال من يمثلونهم، ورغم نفى روسيا الذي جاء نحو اقاصي الجهول.

بلغة تحمل الكثير من الدلالات «بذلنا قصارى جهدنا للسماح بإجراء التنازلات والتخلى الذي له سابق عن حلفائه على الأرض أو الانتقال إلى ورقة النزوح الجمعي المحتمل في حال تحولت المعاداة العسكرية في إدلب، وقد يحاول إردوغان العودة إلى حضن الولايات المتحدة، وهو خيار لا يقل صعوبة لأنه يستلزم أيضاً عودة مشروعة إلى بيت الطاعة لا يمكن أن تستجيب لها المخيلة المهووسة بالهيمنة.

التدابير على مخاصرات إردوغان ونهجه نحو لعب أدوار سيادية باتت بالوناً مملوفاً بالإخفاق؛ بالون إدلب انفجر قبل أيام وقد شهد بالونات أخرى، وهو في القراءة السياسية سيزيد من عزلة تركيا التي تكبر بوتيرة متسارعة تتجاوز حتى قدراته على تحويل مازقه وترحيلها باتجاه الخارج، وسياسته الخارجية باتت محل انتقاد للولايات المتحدة كما روسيا والاتحاد الأوروبي وشطر كبير من العالم العربي. بقاء حلف الأزمات من ملالي طهران أو قطر أو حتى الدول التي تحاول الاستفادة من سلوك تركيا المتهور كإيران أو بعض الدول المترنحة في تقييم موقفها من ذلك السلوك وفقاً لموقفها الأيديولوجي وميولها للإسلام السياسي لا تكفي ليرد الهوة أو تجسيرها، لأنها باختصار لا تحظى بأسهم مرتفعة في سوق التوازنات السياسية والاستراتيجية.



إردوغان وهرتزل وجهان لعملة واحدة

عهد السلطان عبد الحميد من عمليات الاستيطان اليهودي المنظم، كما شهد التاريخ وعرض معلومات عن عشرات الجمعيات الاستيطانية والشركات والبنوك التي كانت تعمل وترعى عمليات الاستيطان والتشغيل لليهود في فلسطين، إلى حرب سوريا اليوم. إذن، هذا الانفتاح على الأزمات المتلاحقة في الدول العربية تحركه الاطماع الصهيونية والعثمانية والفارسية، ومن ثم يصعب تحقيق التلاحم بوصفة أمنية بعيدة لا يمكن بلوغها أو التفكير فيها، وحولها عقدة الاستعمار والإحتلال التي لا تترك حقيقتها الكلية الغلظة إلا غير معيشتنا لها، فالمنطقة الآمنة في سوريا التي يبحث عنها الرئيس التركي بداية اضطرابات لحكمه وسيطرته على الجيش.

مها محمد الشريف

المواجهة في شمال سوريا بما أنها دخلت المرحلة الأخرى من السيناريو، الذي يعد أشبه بصدام بين عدة أطراف، فذلك بولد دليلاً مرئياً لا ينفك يضلله عن هلاكه وهلاك دولته عاجلاً أو أجلاً كما هلك أجداده، فكثير من الحاذير والمخاطر اشتركت فيها عدة أطراف اضطرت المندوبون منهم إلى اقتراح جرائم إنسانية للإفلات من العقاب على جرائمهم، ويرع أولئك القادة بوضع الأقنعة على سلطتهم حتى تكون أقل بشاعة، ضاعت من خلالهم حقوق الشعب المشروعة بدعوى الحفاظ عليها.

ولكن في الحقيقة الاطماع تتجدد، وتكتمل من حيث بدأت في

سوريا وتجرده من حقوقه ونفيه خارج حدود كيانه ووطنه، وسعيه الحديث بعد فشله الذريع بتدويل الأزمات، حيث حشد الآلاف الملاحين وأحضر لهم المناشحات للزج بهم على حدود اليونان، ومقايضة أوروبا باللاجئين السوريين.

يبود أن هذه الدولة التي تلطخت قديماً بالاستعمار وتخصصت في سرقة مقدرات الدول العربية وثرواتها، لدى صياستها واطماعها معروفة لأحد الجميع، وقد تضمنت بياناتها السابقة كل الدروس القديمة فاشدت وطيس الحرب بينها وبين حلفائها في إدلب بقصف أهداف للحكومة السورية والروسية، وما من شك أن هؤلاء الشركاء اختلفوا على تقسيم الأثر الكبير.

ولن يتغير شيء في ظل احتدام

تملكوا قسماً كبيراً من الأراضي في سوريا وفلسطين واتسعت أملكهم، حيث تكون ملائمة لأطماع التجار الذين يقومون بالبحث في الأرياف عن الأهالي المسلمين والرعايا الصادقين للدولة فيشترون أراضيهم مستغلين فقرهم وضعف أحوالهم المالية، ويبيعونها لليهود بأرباح خيالية، أي أن الأتراك اشترتوا من السكان المحليين وباعوها لليهود.

وخلال الخمسة عشر عاماً تلك أرسلت أوروبا أعداداً كبيرة من اليهود إلى فلسطين، فالأزمات تتابع وترتد على اليوم تطبيق الدرس القديم على تاريخ جديد - التاريخ بحكم ليدق - الذي يوحدهم الفكر الفاسد في تأسيس دولة يهودية في فلسطين مرة أخرى بقوة المال في بداية القرن الماضي، وخلال خمسة عشر عاماً

النهج العالمي وقت رائع للاقتصاد الموجه



شولي رين*

في أوقات الشدة، يمكن للنظام المالي المركزي أن يقطع شوطاً طويلاً، كما يمكن للمستثمرين العالميين الذين يعانون من تأثيرات الأوبئة السريعة على عمليات بيع الأصول في الأسواق المتراجعة في الصين، وليس في أي مكان آخر.

في الماضي، إذا عطست الولايات المتحدة، فإن الأسواق الناشئة تدخل غرفة الطوارئ؛ لكن الوضع الآن مختلف، ففي حين يتجه مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» إلى أسوأ أسبوع له منذ الأزمة المالية العالمية، كانت الصين تشبه نسبيًا «حالة موشين» - التي يكون فيها الذهن متفتحاً لتلقي أي شيء - على الرغم من كونها مركزاً لتفشي فيروس كورونا. ولا يزال مؤشر «تشاي نيكست»، على وجه الخصوص مرتفعاً بواقع 16 في المائة العام الجاري، حتى بعد عمليات البيع المكثفة الأسبوع الجاري.

عندما تصبح الأمور صعبة، تصبح أسعار الأسهم أشبه بعملية شد الحبل بين حالة السهولة والأساسيات. فالتوقعات بالنسبة للأرباح سيكون فيها الذهن متفتحاً لتلقي أي شيء - على الرغم من كونها مركزاً لتفشي فيروس كورونا. ولا يزال مؤشر «تشاي نيكست»، على وجه الخصوص مرتفعاً بواقع 16 في المائة العام الجاري، حتى بعد عمليات البيع المكثفة الأسبوع الجاري.

عندما تصبح الأمور صعبة، تصبح أسعار الأسهم أشبه بعملية شد الحبل بين حالة السهولة والأساسيات. فالتوقعات بالنسبة للأرباح سيكون فيها الذهن متفتحاً لتلقي أي شيء - على الرغم من كونها مركزاً لتفشي فيروس كورونا. ولا يزال مؤشر «تشاي نيكست»، على وجه الخصوص مرتفعاً بواقع 16 في المائة العام الجاري، حتى بعد عمليات البيع المكثفة الأسبوع الجاري.

لكن الحجب أن سعر القرض الأساسي يتحرك على قدم وساق مع معدل السياسة منذ تفشي فيروس كورونا. بمعنى آخر، لا يرى المصرفيون ارتفاعاً في مخاطر الائتمان على الإطلاق، وهو ما يمثل صيحة توجيه للمقرضين.

في الوقت نفسه، يتطلع المستثمرون إلى الرئيس شي جينينغ لإعادة فتح بوابات السد، كما وعد في خطابه. وتعهده الرئيس شي الشهر الجاري مراراً بتلبية أهداف النمو الاقتصادي للصين على الرغم من تفشي الفيروس. والطريقة الوحيدة لتحقيق ذلك هي إنعراق الاقتصاد بأموال مفاجئة كأنها هبطت بمروحيات. وعن غير قصد، أصبح الرئيس الصيني الآن على المحك لتحشد الأسهم.

ما تحاول بكين فعله هو إبقاء شركاتها «الكبيرة»، التي غالباً ما يتم تداولها علناً، واقفة على قدميها حتى تتمكن من احتواء الفيروس. والسبب هو أن الطلب النهائي موجود، إذ سيظل المستهلكون الصينيون يرغبون في شراء السيارات والشقق وهواتف الجيل الخامس بمجرد أن يتجولوا بحرية في الشوارع مرة أخرى. وتحتاج الحكومة فقط إلى التأكد من أن الأمور لن تنقلب ضد شركة «تشانبا إنك» حتى ذلك الحين.

في الصين، لم تكن الأرباح مهمة على الإطلاق. فقط الأثر نظرة على الأداء التاريخي لشركة «تشاي نيكست». فقد جاء الارتفاع الأخير عام 2015 نتيجة لانخفاض حاد في عائد السندات الحكومية لمدة 10 سنوات. وعاد العائد الرئيسي الآن إلى أدنى مستوى منذ عام 2016، فقد كانت السهولة دائماً هي ما يهم. وما دامت بكين لا تطرف عينها للحظة وتحافظ على تدفق الأموال، فإن سوق الأوراق المالية في الصين سوف يكون ملاذاً آمناً نسبياً.

* بالاتفاء مع «بloomberg» السؤل الآن هل يستطيع إردوغان سد الشغرات في اقتصاد بلاده المتدهور ووجود قتلى من قواته في سوريا وقتلى من ميليشياته ومرترقه في ليبيا ومعارضة يخبرنا كمال كليدار أن غلغ عنها بان الغرب استخدم الرئيس رجب طيب إردوغان «في إشعال النار في سوريا»، «ويستخدمه الآن لإشعال النار في ليبيا». وأضاف أن «ماء المسلمين تسال في الشرق الأوسط، ومن يعطيهم السلاح هم روسيا وأمريكا، والآن أصبحتا (تركيا إردوغان) وكلاء في إراقة دماء المسلمين».

يتحد هذا الموضوع إذن على أن المرجع والشاهد الحكم، يتلخص في قول هنري فوردي: «إنني واثق من أن الحروب تتم ليستفيد طرف ما منها، وإن الطرف الذي استفاد دائماً هم

اليهود العالميون، يبدؤون الحروب بالذعاية التي يوجهونها من بلد ضد آخر، وقبل الحرب يتاجرون بالسلاح والذخيرة ويخربون من وراء تلك التجارة، وأنشاء الحرب نفسها يخربون من القروض التي يقدمونها للطرفين المتحاربين وبعد الحرب يضعون أيديهم على جميع مصادر الثروة في البلاد».

وثمة تساؤل أورده كمال كليدار أوغلو: «من يحدد سياستنا في تركيا؟ وزارة الخارجية: لا... الرئاسة؟ كلا... (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين هو من يحدد سياستنا إن كان في ليبيا أو في سوريا». فما عليكم أيها السادة إلا أن تأخذوا مخرم من أدواتكم وتستخدموها الغرب للتليل من فرواكنم وشعوبكم، وإردوغان والملاهي هم أهم تلك الأدوات.

اقتصاد

مكاسب بورصة الكويت بلغت 6,3% وأداء إيجابي للأسهم السعودية

الأسواق الخليجية تلتقط أنفاسها من «حمى كورونا»

الرياض، شعاع البقمي

بعد موجة هبوط حادة شهدت أسواق المال الخليجية والعربية الأحد نتيجة تداعيات تفشي فيروس كورونا، عادت معظم أسواق الأسهم الخليجية إلى الارتفاع مجدداً أمس الإثنين بعد أن تفاعلت بشكل إيجابي مع المكاسب التي حققتها أسواق النفط في الساعات الأولى من التعاملات.

وواكب أداء أسواق الأسهم الخليجية أمس حدوث تنام ملحوظ في صافي السيولة النقدية التي اتجهت للشراء، وهو أمر يؤكد أن تجدد الفرص الاستثمارية أثمر تدفق سيولة نقدية جديدة، يأتي ذلك في وقت شهدت فيه أسواق الأسهم الشرق آسيوية مكاسب ملحوظة مع بدء تعاملاتها الأسبوعية.

تداول السعودية

استهلت الأسهم السعودية تداولات أمس الإثنين، على مكاسب قوية للغاية بلغ مداها أكثر من 200 نقطة، جاء ذلك قبل أن تقلص هذه المكاسب على أثر تقليص أسعار النفط لمكاسبها التي حققتها خلال الساعات الأولى من صباح أمس، فيما ملحوظ في صافي السيولة النقدية التي اتجهت للشراء، وهو أمر يؤكد أن تجدد الفرص الاستثمارية أثمر تدفق سيولة نقدية جديدة، يأتي ذلك في وقت شهدت فيه أسواق الأسهم الشرق آسيوية مكاسب ملحوظة مع بدء تعاملاتها الأسبوعية.

وعلى الرغم من أن أسعار النفط قلصت مكاسبها أثناء فترة تداولات سوق الأسهم السعودية من 3,5 في المائة إلى 0,5 في المائة، فإن مؤشر سوق الأسهم السعودية نجح في تحقيق إغلاق إيجابي باللون «الأخضر»، حافظ من خلاله على مستوياته 7314 نقطة، وهي المستويات التي كان قد ارتد من عندها أول من أمس الأحد.

ويحسب لمؤشر سوق الأسهم السعودية أمس قدرته على الثبات والتماسك فوق مستويات دعم



أسواق الأسهم الخليجية تسترد جزءاً من خسائرها (إبأ)

أكثر استقراراً بالمقارنة مع الأسبوع الماضي.

سوق البحرين

وفي البحرين، سجل مؤشر سوق البحرين المالية مكاسب إيجابية بلغ حجمها 2,27 في المائة أمس، ليبحو بذلك مؤشر السوق معظم الخسائر التي مني بها أول من أمس الأحد والتي بلغت نحو 3,4 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 1640 نقطة.

الإمارات

حققت السوق المالية في دبي مكاسب إيجابية يصل حجمها إلى 2,54 في المائة يوم أمس الإثنين، كما سجلت بورصة أبوظبي أداء إيجابياً؛ لتغلق بذلك على مكاسب بنحو 0,84 في المائة، وسط ارتفاعات طالت معظم أسهم الشركات المدرجة.

بلغ نحو 64,7 مليار ريال (17,2 مليار دولار).

بورصة الكويت

سجلت بورصة الكويت أمس الإثنين أفضل أداء بين أسواق الأسهم الخليجية، حيث حققت مكاسب يصل حجمها إلى 6,34 في المائة، جاء ذلك بعد خسائر حادة منيت بها أول من أمس الأحد، ليغلق بذلك مؤشر السوق يوم أمس إلى مستويات 6370 نقطة.

وجاءت المكاسب الإيجابية التي حققتها بورصة الكويت يوم أمس مدفوعة بارتفاع أسعار أسهم معظم الشركات القيادية بنسب تتخطى الـ 5 في المائة، فيما من المنتظر أن يسعى مؤشر السوق خلال ما تبقى من تعاملات هذا الأسبوع إلى الحفاظ على مستوياته 6200 نقطة وتحقيق إغلاق أسبوعي

2019 يأتي ذلك في الوقت الذي يامل فيه المستثمرون أن تدفع نتائج الشركات من مستوى الإيجابية في تعاملات السوق المحلية، مما يسهم في تجدد الفرص الاستثمارية ويزيد من جاذبيتها.

وأما هذه التطورات، بترقب المستثمرون النتائج المالية لبقية الشركات المدرجة في تعاملات السوق المحلية، بهدف بناء قرارات استثمارية تتعلق بتعزيز مراكزهم في أسهم معينة، أو تبديل هذه المراكز بالتحول من سهم إلى آخر.

يذكر أن صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية (باستثناء شركة أرامكو السعودية)، خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2019 قد

فنية مهمة، هذا بالإضافة إلى تسجيله سيولة نقدية إيجابية أفضل حال من المستويات التي كانت عليها طوال الجلسات القليلة الماضية، الأمر الذي يبني عن استقرار متوقع لتداولات السوق، في حال استمرت أسعار النفط على استقرارها.

وأغلق مؤشر سوق الأسهم السعودية أمس على اللون الأخضر عند 0,06 في المائة، يأتي ذلك وسط ارتفاع معظم القطاعات المدرجة، وسيولة نقدية بلغ حجمها أكثر من 5 مليارات ريال (1,33 مليار دولار).

الشركات السعودية

لا تزال الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية تعيش فترة الإعلان عن نتائج الربع الأخير من العام

10 مليارات دولار تنزح من الأسواق الناشئة

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات أولية لمعهد التمويل الدولي الإثنين أن مديري المحافظ سحبوا 9,7 مليار دولار من أسهم الأسواق الناشئة في فبراير (شباط) الماضي في ظل مخاوف من انتشار فيروس كورونا، أوكدت شراكة عمليات بيع في الأصول عالية المخاطر.

وتكثفت المؤسسات أن الخسائر التي تجلت في آسيا وأمريكا اللاتينية في فبراير، وصلت بإجمالي التدفقات الخارجة من أسواق الأسهم والسندات في الاقتصادات النامية إلى 11,9 مليار دولار منذ بداية العام، مقارنة بتدفقات داخلة 35,7 مليار دولار للفترة نفسها من 2019. وخسرت أسواق الأسهم الآسيوية 4,5 مليار دولار، بينما خسرت صنابير أميركا اللاتينية 3,8 مليار دولار في فبراير. وأضاف المعهد أنه في الوقت نفسه جذبت ديون الأسواق الناشئة 13,2 مليار دولار في فبراير لتصل تدفقاتها من بداية العام إلى 44,8 مليار دولار، مقارنة مع 50,7 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وجمعت صناديق الدين الآسيوية 5,1 مليار دولار في فبراير، بينما استقطبت صناديق سندات أميركا اللاتينية 4,3 مليار دولار.

وخلال الأسبوع الماضي، هوى مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة بانكسر من 7,4 في المائة، في أكبر انخفاض أسبوعي له منذ سبتمبر (أيلول) 2011، لتتجاوز خسائر الشركات الكبرى في دول هذه

شدد على أهمية تسهيل لبنان تحويل أموال الشركات الأجنبية للخارج

بيروت، «الشرق الأوسط»

أوقفت شركات الطيران رحلاتها إلى إيران حيث ينتشر الفيروس بوتيرة سريعة. وقال محمد علي البكري، نائب رئيس «إياتا لأفريقيا والشرق الأوسط» في مواجهة تفشي فيروس «كورونا» الذي أدى لإلغاء كثير من الرحلات الجوية، حيث حذرت شركات الطيران العالمية من خسائر من انخفاض أعداد المسافرين بسبب تفشي المرض، الذي ظهر للمرة الأولى في الصين أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وانتشر منذ ذلك الحين لأكثر من 50 دولة.

وقالت البكري إن «إياتا» لا يدعو إلى خطط إنقاذ حكومية؛ لكن يمكن للحكومات مساعدة شركات الطيران في إدارة «إبطاء محكوم» بسبب الفيروس، حسبما أوردته «رويترز» أول من أمس الأحد.

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كورونا». وطلبت «طيران الإمارات» أكبر ناقلة في الشرق الأوسط، من موظفيها أخذ إجراءات مدفوعة الأجر أو دون أجر للمساعدة في إدارة «إبطاء محكوم» بسبب الفيروس، حسبما أوردته «رويترز» أول من أمس الأحد.

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كورونا». وطلبت «طيران الإمارات» أكبر ناقلة في الشرق الأوسط، من موظفيها أخذ إجراءات مدفوعة الأجر أو دون أجر للمساعدة في إدارة «إبطاء محكوم» بسبب الفيروس، حسبما أوردته «رويترز» أول من أمس الأحد.

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كورونا». وطلبت «طيران الإمارات» أكبر ناقلة في الشرق الأوسط، من موظفيها أخذ إجراءات مدفوعة الأجر أو دون أجر للمساعدة في إدارة «إبطاء محكوم» بسبب الفيروس، حسبما أوردته «رويترز» أول من أمس الأحد.

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كورونا». وطلبت «طيران الإمارات» أكبر ناقلة في الشرق الأوسط، من موظفيها أخذ إجراءات مدفوعة الأجر أو دون أجر للمساعدة في إدارة «إبطاء محكوم» بسبب الفيروس، حسبما أوردته «رويترز» أول من أمس الأحد.

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كورونا». وطلبت «طيران الإمارات» أكبر ناقلة في الشرق الأوسط، من موظفيها أخذ إجراءات مدفوعة الأجر أو دون أجر للمساعدة في إدارة «إبطاء محكوم» بسبب الفيروس، حسبما أوردته «رويترز» أول من أمس الأحد.

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كورونا». وطلبت «طيران الإمارات» أكبر ناقلة في الشرق الأوسط، من موظفيها أخذ إجراءات مدفوعة الأجر أو دون أجر للمساعدة في إدارة «إبطاء محكوم» بسبب الفيروس، حسبما أوردته «رويترز» أول من أمس الأحد.

مجموعة السبع تتواصل لبحث المخاطر والإجراءات (التعاون والتنمية) تخضم نصف نقطة من النمو العالمي بسبب «كوفيد-19»

باريس، «الشرق الأوسط»

سلبية كبيرة على المدى القريب». وأصيب نحو 90 ألف شخص في أكثر من 60 بلداً بالفيروس، بينما توفي أكثر من 3000 شخص بالمرض، في وقت تعمل الحكومات جاهدة لمنع تحوُّله إلى وباء عالمي.

وبيّنا تزايد التوقعات السلبية، يجري وزراء مالية مجموعة السبع ومنطقة اليورو، غداً (الأربعاء)، محادثات هاتفية «لتنسيق الرد» حيال تبعات انتشار فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد العالمي، كما أعلن الإثنين وزير المال الفرنسي برونو لومير. وقال لومير لقناة «فرانس 2»: «سنعتقد اجتماعاً عبر الهاتف، لأنه يجب تفادي السفر كثيراً، لوزراء مجموعة السبع بهدف تنسيق ردنا». ويأتي إعلان لومير غداة إجرائه اتصالاً مع نظيره الأمريكي ستيفن منوتشين الذي تراسل خلاله هذا العام مجموعة الدول السبع الأكثر ثراء في العالم. وأكد لومير أن اجتماعاً آخر لوزراء مالية منطقة اليورو سيعقد الأربعاء، مضيفاً أنه سيتم القيام بـ«عمل منسق». وأوضح رئيس منطقة اليورو البرتغالي ماريو سينتينيو عبر «تويتر»، أن الاجتماع سيعقد الأربعاء عبر الهاتف.

ويأتي هذا التحرك في وقت يعاني النمو العالمي، الذي يسجل بالأساس تراجعاً على خلفية الحرب التجارية، من تباطؤ الاقتصاد الصيني بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. حذّر لومير من أن تأثير تفشي الفيروس على الاقتصاد الفرنسي سيكون أشد مما كان متوقعاً حتى الآن. واعتبر الوزير أنه «مع تفشي الوباء في عدد أكبر من الدول، ولا سيما فرنسا، سيكون أثر فيروس كورونا المستجد أقوى». مما كان متوقعاً حين كان الفيروس لا يزال محصوراً في الصين. ورفض لومير مع ذلك أن يعطي تقديرات دقيقة بشأن هذا التراجع.

وكانت الحكومة الفرنسية تتوقع أن يبلغ النمو هذا العام 1,3 في المائة، بينما قدر لومير سابقاً أن يسبب كورونا المستجد تراجعاً بنسبة 0,1 في المائة. ومما جعله التباطؤ الاقتصادي المنتظر، قال لومير إن الحكومة مستعدة «لإفراج عما ينبغي» من الأموال لمساعدة الشركات الفرنسية، موضحاً: «سنبدي تضامناً كاملاً مع كل أصحاب الأعمال الذين هم اليوم في خط المواجهة».

حذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الإثنين، من التداعيات الكبيرة لتفشي فيروس كورونا المستجد على النمو الاقتصادي العالمي هذا العام، وخفضت توقعاتها لإجمالي الناتج الداخلي العالمي بنصف نقطة مئوية إلى 2,4 في المائة، وهو أدنى مستوى منذ أزمة 2008 - 2009 المالية. وإن كانت المنظمة الدولية افترضت في توقعاتها بأن يتراجع مستوى تفشي الفيروس هذا العام، إلا أنها حذرت من أن تزايد انتشاره «سيضعف التوقعات بشكل كبير». وفي حال استمر التفشي لفترة أطول وأصبح أكثر قوة، فإنه من المتوقع نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 1,5 في المائة فقط، ودخول اقتصاد منطقة اليورو واليابان دائرة الركود.

ويواجه الاقتصاد العالمي في الأساس خطر حدوث انكماش في الربع الأول من العام، بحسب المنظمة التي تضم مجموعة من الدول التي تتبنى مبادئ السوق الحرة. وأشارت المنظمة إلى أن التأثير الاقتصادي لفيروس كورونا كان سريعاً ومنتشراً بسبب دور الصين الرئيسي في سلاسل الإمداد العالمية والسفر وأسواق السلع. وأفادت المنظمة في أول دراسة شاملة لتداعيات الفيروس على كبرى اقتصادات العالم، أنها تتوقع أن يصل النمو السنوي لإجمالي الناتج الداخلي في الصين، بؤرة تفشي المرض منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى 4,9 في المائة، في انخفاض 0,8 نقطة عن توقعات النمو الأساسية التي أعلنتها المنظمة في نوفمبر (تشرين الثاني).

وأفادت المنظمة التي تضم 36 بلداً أن «تداعيات انكماش الإنتاج الصيني وصلت إلى أنحاء العالم»، في وقت يواصل انتشار الفيروس التأثير على خطوط الإنتاج والتجارة والسفر لأغراض السياحة والأعمال التجارية. وتضمنت جهود السيطرة على الفيروس في الصين فرض حجر صحي على مدن باكلمها، وقيوداً على السفر والعمل، ما تسبب بتأجيل عودة المصانع لمزاولة عملها بعد انقضاء عطلة رأس السنة القمرية، إلى جانب الخفض الكبير لانشطة قطاع الخدمات. وأفادت المنظمة أن التوقف الفعلي للسياحة القادمة من الصين شكّل «صدمة

شدد على أهمية تسهيل لبنان تحويل أموال الشركات الأجنبية للخارج

«إياتا» يدعو حكومات الشرق الأوسط إلى دعم شركات الطيران لمواجهة خسائر «الفيروس»

خلال الأسابيع المقبلة، وأن شركات الطيران في المنطقة تعرضت لخسائر بلغت نحو مائة مليون دولار في هذه المرحلة. وأوقفت شركات الطيران في الشرق الأوسط معظم الرحلات أسبوعية أخرى أو قلصتها. وفي شأن آخر، قال «الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)» إنه يعمل مع «مصرف لبنان المركزي» من أجل ضمان تحويل إيرادات شركات الطيران غير اللبنانية للخارج رغم القيود على التحويلات النقدية. وبالعودة إلى البكري، فإنه قال إن إيرادات الشركات غير اللبنانية ما

التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كورونا». وطلبت «طيران الإمارات» أكبر ناقلة في الشرق الأوسط، من موظفيها أخذ إجراءات مدفوعة الأجر أو دون أجر للمساعدة في إدارة «إبطاء محكوم» بسبب الفيروس، حسبما أوردته «رويترز» أول من أمس الأحد.

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كورونا». وطلبت «طيران الإمارات» أكبر ناقلة في الشرق الأوسط، من موظفيها أخذ إجراءات مدفوعة الأجر أو دون أجر للمساعدة في إدارة «إبطاء محكوم» بسبب الفيروس، حسبما أوردته «رويترز» أول من أمس الأحد.

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كورونا». وطلبت «طيران الإمارات» أكبر ناقلة في الشرق الأوسط، من موظفيها أخذ إجراءات مدفوعة الأجر أو دون أجر للمساعدة في إدارة «إبطاء محكوم» بسبب الفيروس، حسبما أوردته «رويترز» أول من أمس الأحد.

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

يخطر «إياتا» لوضع لبنان على القائمة السوداء للدول التي تمنع تحويل الأموال. وقال: «البلد يبي -صانع القرار والحكومة - أهمية النقل الجوي للبنان، لا سيما في هذا الوقت الصعب سياسياً. ويفعلون كل ما يوسعهم لضمان عدم تعطيل ذلك». والسياسة قطاع مهم تقليدياً في اقتصاد لبنان الذي يعاني من أسوأ أزمة منذ حرب 1975 - 1990. وبلغت الأزمة ذروتها مع تباطؤ تدفقات رؤوس الأموال وانذلاع كورونا، والتي تتوقع أن تكون سبب الفساد وسوء الإدارة على مدار عقود.

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

ووقفت شركات الطيران التي تحملها شركات الطيران مثل الضرائب ورسوم الهبوط والتخليق. وقال البكري إنه لا يتوقع أن تنتقد ولايات قضائية أخرى الدعم المقدم لشركات الطيران بسبب فيروس «كوفيد-19».

| العملة | البلد | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. أردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أميركي \$ | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,31 | 0,71 | 15,64 | 9,55 | 1508 | 2,83 |
| ج. استرليني £ | 4,79 | 4,65 | 0,49 | 4,69 | 0,48 | 0,39 | 0,91 | 19,97 | 12,19 | 1925 | 3,61 |
| يورو € | 4,18 | 4,06 | 0,43 | 4,09 | 0,42 | 0,34 | 0,79 | 17,43 | 10,64 | 1680 | 3,15 |

نوفال: ندرس مقترحاً سابقاً من الحلفاء لخفض أصغر للإنتاج

«مناورة» روسية قبل اجتماع «أوبك +»



عدم اقتناع روسيا بتعميق تخفيض الإنتاج لا يعني عدم اشتراكها في اتفاق يقره الاجتماع المقبل (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفال إن روسيا تدرس مقترحاً سابقاً لخفض أصغر حجماً على إنتاج النفط من أوبك وحلفائها، مضيفاً أنها لم تتلق مقترحاً لتخفيضات أعمق. وتجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول وشركاؤها، في إطار ما يعرف باسم أوبك+، في فيينا يومي الخامس والسادس من مارس (آذار) لمناقشة اتخاذ خطوات إضافية لدعم الأسواق المتضررة من المخاوف على الطلب وسط انتشار فيروس كورونا.

وفي استجابة مبدئية لمواجهة تأثير الفيروس على سوق النفط، أوصت لجنة منبقة عن أوبك+ بتعميق تخفيضات الإنتاج بمقدار 600 ألف برميل يوميا، إضافة لتخفيضات القائمة بواقع 1,7 مليون برميل يوميا والمستمرة حتى نهاية مارس.

وقال نوفال للحصافيين: «نبحث توصية اللجنة الفنية (المشتركة)»، مضيفاً أن روسيا لم تتلق مقترحاً «جديداً» لزيادة التخفيضات بمقدار مليون برميل يوميا.

وقالت مصادر إنه مع هبوط أسعار النفط لما دون 50 دولارا للبرميل الأسبوع الماضي، وهو أدنى مستواها منذ يوليو (تموز) 2017، اقترحت السعودية وأعضاء آخرون من أوبك تعميق التخفيضات مليون برميل يوميا للتعامل مع الضرر الناجم على الطلب بفعل فيروس كورونا.

ولم تعلن روسيا، ذات السجل الحافل بالمعارضة الأولية للمقترحات ثم الانضمام لاتفاقات في الحلقات الأخيرة، موقفها من التخفيضات المشتركة الإضافية المقترحة. واليوم الاثنين، تعافت أسعار النفط لتتجاوز 51 دولارا

بعدم من الآمال في اتفاق جديد. وقال الكرملين، أمس، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى محادثات مع شركات النفط الروسية الأحد لتبادل الرؤى بشأن تأثير فيروس كورونا على أسعار النفط العالمية، لكن ليس لاتخاذ أي قرارات بعينها. ولج بوتين يوم الأحد إلى أنه يحيد اتخاذ إجراء مشترك لكنه شدد على أن المستوى الحالي لأسعار النفط مقبول بالنسبة لموسكو.

وقال بوتين إن روسيا، في ضوء وجود أكثر من 500 مليار دولار في خزائن الدولة، محمية من تداعيات

هبوط أسعار النفط، لكن «هذا لا يعني عدم الحاجة لاتخاذ إجراء، بما في ذلك مع الشركاء الأجانب». وعلى صعيد منفصل، أوردت وكالة إنترفاكس للأنباء أمس، أن وزارة الطاقة الروسية قالت إن إنتاج النفط بلغ 11,29 مليون برميل يوميا في فبراير (شباط)، ليعزل شبه مستقر على أساس شهري، لكنها لم تعلن أرقاماً منفصلة لإنتاج كل من النفط ومكثفات الغاز. ومنذ العام الماضي، يُسمح لروسيا باستثناء مكثفات الغاز، وهي أحد أشكال النفط الخفيف، من حصتها بموجب اتفاق أوبك+

الحالي، لكنها ما زالت تعلن أرقاماً مجملة. تلخ حصّة روسيا الحالية من إنتاج النفط 10,33 مليون برميل يوميا باستثناء مكثفات الغاز. ولم ترد وزارة الطاقة على طلب من رويترز لأرقام تفصيلية. وواصلت صادرات النفط الروسي تدفقها إلى آسيا خلال فبراير الماضي، مع انتشار فيروس كورونا، وهو ما يمكن أن يحد من دوافع روسيا لتأييد القرار المحتمل لخفض إنتاج النفط خلال اجتماع تجمع «أوبك بلس» للدول المصدرة للبترول في وقت لاحق

كورونا يؤجل مؤتمراً للنفط والغاز في البحرين

لندن، «الشرق الأوسط»

أرجحت البحرين مؤتمراً للنفط والغاز كان من المقرر انعقادها هذا الشهر، بما في ذلك لقاء إقليمي لمتعلمي النفط، وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا.

تحسن أوروبي يفوق التقديرات

«كوفيد 19» يضع مصانع الصين وكوريا الجنوبية واليابان في أزمة عنيفة



ترجع مؤشر كايشين لمديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين بشدة إلى 40,3 نقطة خلال فبراير (أ.ب.)

ورغم ذلك يرى شينغشونغ شونغ رئيس مجلس إدارة مجموعة سي إي بي إم الإعلامية الصينية وكبير خبراء الاقتصاد فيها أن الاقتصاد الصيني سيكون قادراً على التعافي بقوة عندما يتم احتواء تفشي فيروس كورونا تدريجياً، وستتأثر الشركات انشطتها في ظل مزيد من السياسات النقدية والمالية التحفيزية في الصين. وعلى ذات المسار الصيني، أظهر مسح للقطاع الخاص الاثني عشر نشاط الصناعات التحويلية في كوريا الجنوبية بشكل أسرع في فبراير مع تراجع طلبيات التصدير بأسرع وتيرة في أكثر من ست سنوات في ضربة عنيفة للإنتاج، إذ يؤدي فيروس كورونا لتدني الطلب العالمي وأعمال الشركات.

وانخفض مؤشر نيكى - ماركيت لمديري المشتريات إلى 48,7 نقطة في

فبراير من 49,8 في يناير، ويقى دون مستوى 50 نقطة الذي يفصل النمو عن الانكماش في تسعة من الأشهر العشرة الأخيرة. وعانت طلبيات التصدير الجديدة من أسوأ انخفاض لها منذ أغسطس (آب) 2013، حيث سبب الفيروس سريع الانتشار في إحداث فوضى في سلاسل الإمداد العالمية. وأدت إجراءات السفر الصارمة وغيرها من تدابير احتواء المرض في الصين إلى تعطيل إنتاج المصانع والمعامل التجارية في الصين وبقية العالم. وتأثر إنتاج المصانع في كوريا الجنوبية بشدة، حيث انخفض مؤشره إلى 44,4 نقطة من 50,1 في يناير، مسجلاً أكبر تراجع في نحو خمس سنوات. وقال جو هايان الاقتصادي في إي إتش إس ماركيت: «بشكل غير

مفاجئ، تعرض قطاع الصناعات التحويلية في كوريا الجنوبية لصدمة سلبية مزدوجة فيما يتعلق بالعرض والطلب في الاقتصاد في فبراير وسط تفشي فيروس كورونا». وبدورها تضررت أنشطة المصانع في اليابان وسجلت أكبر انكماش في نحو أربع سنوات في فبراير، مما يندز بالخطر للقطاع الصناعي في ثالث أكبر اقتصاد في العالم مع اتساع نطاق تفشي فيروس كورونا. وتباطؤ قطاع الصناعة يعد أوضح دليل حتى الآن على الضرر الذي سيلحقه الفيروس بالنمو العالمي والشركات، ومن المرجح أن يكف الضغط على صنع القرار في اليابان لتدعيم النمو. ونزل مؤشر أو جيبيون بنك لمديري المشتريات في القطاع الصناعي المعدل في ضوء العوامل

من الأسبوع الحالي. في غضون ذلك، قال مصدران أمس وفق رويترز، إن اجتماعات أوبك وحلفائها ستمضي قدماً كما هو مقرر في فيينا يومي الخامس والسادس من مارس للبت في تمديد تخفيضات إنتاج النفط بعد موعد انتهائها الحالي في نهاية مارس، وما إذا كان سيقرر تمديدها.

وتاجل عدد من المناسبات بما في ذلك مؤتمرات نفطية بسبب تفشي فيروس كورونا. لكن منظمة البلدان المصدرة للبترول لم تحد عن خططها بخصوص الاجتماع، حسبما ذكر المصدران.

وخفض بنك أوف أميركا غلوبال ريسرش، توقعاته لسعر برنت وغرب تكساس الوسيط في 2020، ثمانية دولارات للبرميل إلى 54 دولاراً و49 دولاراً للبرميل على الترتيب. ويقول البنك إن من المرجح أن تخفض أوبك+ الإنتاج الأسبوع القادم، في حين قد يتباطأ نمو معروض النفط الأميركي إلى 500 ألف برميل يوميا في 2020.

وقفزت أسعار النفط أكثر من أربعة في المائة، بعد تسجيل أدنى سابق خلال جلسة الاثنين؛ حيث تغلبت الأمال في تعميق خفض إنتاج أوبك وخطوات تحفيز من البنوك المركزية على بواعت القلق حيال تضرر الطلب من جراء تفشي فيروس كورونا.

ويحلول الساعة 08:12 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت عند 51,91 دولار للبرميل، مرتفعاً 2,24 دولار بما يعادل 4,5 في المائة، ليتجاوز أدنى مستوياته منذ يوليو 2017 الذي سجله في وقت سابق عند 48,40 دولار. وعلى الضفة الأخرى للأطلسي، سجل الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط أقل سعر له في 14 شهراً عند 43,32 دولار، لكنه تعافى بعدها إلى 46,65 دولار، مرتفعاً 1,89 دولار أو 4,2 في المائة.

جديدة في أنحاء العالم.

ودفعت المخاوف المتنامية للإعلاء أحد أرفع التجمعات لوزراء النفط وكبار المسؤولين التنفيذيين من قطعي الطاقة والخدمات المالية، والذي كان من المقرر انعقادها هذا الشهر في هيوستن الأميركية.

بتكوين

أمس 1593,50
السابق 1564,10



الذهب

أمس 51.56
السابق 49.67



النفط (برنت)

أمس 31,15
السابق 31,15



وليد خوري*

ارتفاع نسبة الفقر في العراق منذ 2003 بسبب الهدر والفساد

يتحرك الربع النفطي السنوي للعراق حول نحو 70 مليار دولار سنوياً، لكن رغم هذا الربع العالي، نجد أن نسبة الفقر في البلاد قد ارتفعت منذ احتلال 2003. من الواضح، أن الذي أدى إلى هذا الانهيار في المجتمع العراقي هو الانتشار غير المسبوق لسرطان الفساد، والهدر المالي في القطاع العام، مما أدى بدوره إلى زيادة البطالة، بالذات في المحافظات الجنوبية، حيث تشير معلومات البنك الدولي إلى أن نحو 50 في المائة من نسبة الأطفال الفقراء تكمن في المحافظات الجنوبية، وهو أمر إن دل على شيء، فهو أنه من بين الأسباب الرئيسية للحراك الشعبي الواسع والمظاهرات في المحافظات الجنوبية، كما هو حاصل منذ بداية فصل الخريف وحتى الآن في الجنوب العراقي.

تشير معلومات البنك الدولي إلى أن عدد سكان العراق بلغ 38,5 مليون نسمة، وأن خط الفقر محدد بـ 3,2 دولار في اليوم. وذكر وزير التخطيط الأسبق سلمان الجميلي في عام 2016 على حسابه في «فيسبوك»، أن الفقر في العراق ازداد بنسبة 30 في المائة، والبطالة 20 في المائة. من جانبها، تشير إحصاءات وزارة التخطيط، إلى أن نسب الفقر في المحافظات العراقية في عام 2018 سجلت 1,2 في المائة في السليمانية، و3,8 في المائة في أربيل، و5,8 في المائة في دهوك، و9,1 في المائة في كركوك، و34,5 في المائة في نينوى، و10,8 في المائة في النجف، و12 في المائة في بغداد، و14,8 في المائة في بابل، و14,8 في المائة في البصرة، و1,26 في المائة في واسط، و42,3 في المائة في ميسان، و44,1 في المائة في الديوانية، و52,5 في المائة في المثنى، و40,8 في المائة في ذي قار.

وبحسب المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط عبد الزهرة محمد الهنداوي، فإن إحصاءات العمل تشير إلى المزيد من التدهور في أوضاع سوق العمل، حيث سجل معدل مشاركة الشباب بين 15 - 24 عاماً تراجعاً ملحوظاً، وازداد معدل البطالة نحو الضعفين في المحافظات المنكوبة بالإرهاب، حيث سجلت 21 في المائة مقارنة بباقي المحافظات البالغة 11 في المائة. وتوجب الإشارة هنا إلى أن الفقر والبطالة ازدادا في المحافظات الجنوبية كذلك بسبب السرقات الملبارية وليس الإرهاب الذي لم يمتد إلى الجنوب. وتدل الأرقام بوضوح على تدهور الوضع الاقتصادي في المحافظات الجنوبية، رغم تزعم أحزابها بالبرلمان والوزارات منذ 2003.

وبحسب الهنداوي، فإن دراسة مسح للفقر في العراق لعام 2018 تشير إلى أن نسبة إنفاق الأسرة قد تغيرت ما بين الأعوام 2014 و2018 لتصبح نسبة الإنفاق على المجموعة العائلية بالمرتبة الأولى (32 في المائة)، تليها مجموعة الوقود والإضاءة (24 في المائة)، ثم النقل بالمرتبة الثالثة (12,1 في المائة)، والملابس والأحذية بالمرتبة الرابعة (6,4 في المائة)، ثم الأثاث والتجهيزات المنزلية بالمرتبة الخامسة (5,2 في المائة).

وتبين كذلك من متوسط إنفاق الأسرة في 2018، أن 31 في المائة من الأسر تنفق أقل من مليون دينار (نحو 838 دولاراً) شهرياً، و48,2 في المائة من الأسر تنفق ما بين مليون ومليونين دينار شهرياً، و14,6 في المائة من الأسر تنفق ما بين مليونين وثلاثة ملايين دينار شهرياً. و5,7 في المائة من الأسر تنفق ثلاثة ملايين دينار فأكثر شهرياً.

وتشير الإحصاءات، إلى أن نسبة الفقر في العراق وصلت إلى 41,2 في المائة في المناطق المحررة (من إرهابي «داعش» والقاعدة)، و30 في المائة في المناطق الجنوبية، و23 في المائة في الوسط، و12,50 في المائة في إقليم كردستان. كما أوضحت الإحصائيات، أن 48 في المائة من سكان العراق أعمارهم أقل من 18 عاماً، منهم 23 في المائة من فئة الفقراء، وتشير معلومات الإحصائية إلى أن 5 في المائة نسبة الأطفال الفقراء في كردستان و50 في المائة نسبة الأطفال الفقراء في المحافظات الجنوبية.

هذا، ويبلغ أعداد الموقوفين في القطاع العام والمتقاعدين أكثر من 5 ملايين شخص تخصص لهم رواتب نصف ميزانية العراق سنوياً؛ مما يعني عدم توفر الأموال اللازمة للاستثمار والتنمية الشاملة. ومما يعني أيضاً ازدياد الدين العام الذي ارتفع من 73,1 مليار دولار في عام 2013 إلى 132,6 مليار دولار في عام 2018، هذا في حين أن الاحتياطي النقدي قد أخذ في الانخفاض من 77,8 مليار دولار عام 2013، بحيث وصل 40,8 مليار دولار في عام 2018.

* مظاهر أزمة الفقر في العراق

تعود نسب الفقر العالية في العراق إلى الحروب والنزاعات المسلحة الداخلية والحصار الأممي خلال عقد التسعينات. لكن المشهد الرئيسي لهذا الفقر هو الفوضى والهدر في إدارة الدولة والفساد غير المسبوق خلال العقود الماضية، رغم الأسعار القياسية لأسعار النفط خلال هذه الفترة التي فاقت 100 دولار للبرميل والصادرات النفطية الأعلى التي تم تسجيلها والتي فاقت 3 ملايين برميل يوميا.

ازداد مرض سرطان الأطفال في العراق خلال العقود الماضية نتيجة التلوث الحربي والإشعاعي منذ عام 1991، حيث ذكر موقع «كاونتر باغ» الأميركي، أن تزايد التلوث الحربي والإشعاعي قد أدى إلى تراوح الإصابات بالمرض سنوياً إلى نحو 3500 - 4000 إصابة إثر قصف العراق بباكر في 970 قنبلة وصاروخ أميركي مشع باليورانيوم المنضب؛ ما رفع نسبة الإصابة بالسرطان إلى 600 في المائة. مع تواصل العمليات الحربية وقلة العناية اللازمة، انتشر قلق السرطان بالأطفال العراقيين. ولم تتوفر العناية الصحية اللازمة رغم ارتفاع الموازنة العراقية لأرقام قياسية؛ إذ ادعى المسؤولون الرسميون أن البلاد في حاجة إلى إنفاق الأموال لدحر «داعش»، في حين في الحقيقة وكما أخذ يتبين لاحقاً، أن كبرى عمليات الفساد كانت تجري في وزارة الصحة نفسها، إما بتضخيم أسعار الأدوية المستوردة أو إجراء ما يسمى بالعراق الآن «المستشفيات الفضائية»، أي الادعاء والتسجيل في الموازنة السنوية عن أن قد تم تشييد مستشفى حكومي، وأن مجمل نفقات إدارته السنوية هي الآلاف، بل الملايين من الدولارات، بينما بالفعل لم تشييد هذه المستشفيات... وطبعاً لم تكن هناك هكذا مستشفى، وطبعاً لا توجد هكذا نفقات للطبابة والأدوية والآلات الطبية. هذا ما فضحه علناً وزير الصحة السابق الدكتور عبد الصاحب علوان قبل تقديم استقالته وعودته لعمله في منظمة الصحة العالمية في جينيف ازدياد لتفشي الفساد.

واجهت العائلات العراقية مصاعب جسيمة في علاج أطفالهم في مستشفى سرطان الأطفال أو مستشفى علاج الأورام السرطانية، حيث كان يقال لهم بعد فترة وجيزة من العلاج إنه يجب عليهم تدبير أمرهم على نفقتهم الخاصة. ويغيب المستشفيات الحكومية المتخصصة الكافية في العراق، يجب على الأمهات نقل أطفالهم إلى المستشفيات خارج العراق.

وتشير تقارير سرتها مصدر بصحة محافظة البصرة، إلى أن المحافظة التي عانت الكثير من ويلات الحروب الأخيرة تشهد ارتفاعاً غير عادي في إصابات سرطان الأطفال، وقد أجرت جامعة غلاسكو دراسة حول هذه الظاهرة، وادعت واشنطن عند احتلالها العراق، أن السبب الرئيسي للسرطان هو القضاء على أسلحة الدمار الشامل في البلاد. والآن وبعد عقدين من الاحتلال لم يتم العثور على هذا السلاح. وتتكلم الأحزاب والمليشيات الحاكمة ليلاً ونهاراً عن تحرير القدس، وكل الذي حصل هو احتلال حتى الجزء الشرقي من القدس مؤخراً. وتتكلم الأحزاب الحاكمة عن تقدم المجتمع العراقي. إلا أن نظام المحاصصة الذي احتضنته قد أفضت الحكومة الأخيرة، وبكاد يعرقل تشكيل الحكومة الحالية التي تحاول خطي المحاصصة. وما ازدياد الفقر في ثاني أكبر دولة منتجة في منظمة «أوبك» إلا مثال فاضح لإخفاق نظام المحاصصة المقتبس من لبنان والآن في العراق. فقد أخفق هذا النظام في البلدين.

وكما تشير المعلومات عن الفقر في العراق. لقد أن الأوان لأحزاب الدينية لإعلان أفلاسها وانسحابها من الساحة السياسية العراقية، رغم السلاح الذي حازته بالاعتماد على دولة اجنبية لها مطامع عنيفة في الدول العربية المجاورة.

* كاتب عراقي متخصص في شؤون الطاقة

إيجابيات وسلبيات تحويل عمل الأبواب إلى الصيغة الرقمية القفل الذكي... هل أصبح ضرورة استهلاكية؟



واشنطن، دافن براون*

أظهرت بيانات شركة «أي دي سي» العالمية أن الأقفال الذكية وغيرها من الأجهزة الأمنية المنزلية أصبحت من أكثر أجهزة المنزل الذكي شعبية، وترتفع قيمة سوق الإلكترونيات الاستهلاكية إلى 1,39 مليار دولار بحلول 2023. مقارنة بنحو 74 مليونا فقط في 2019.

ولكن مع كل التطورات التقنية التي نشهدها اليوم والسهولة الكبيرة التي تضيفها على حياتنا، ينسى المستهلكون غالباً أن التحول إلى نظام جديد ينطوي غالباً على إيجابيات وسلبيات.

في حياتهم مفتاح الحل لمشاكلهم، مما يعني أن أي فراغ في بطارية هاتفيهم سيحجزهم غالباً خارج منزلهم، أو سيأرتهم، ومحفظتهم، وحتى خارج هاتفيهم ما سيمنعهم من طلب المساعدة.

ولكن مع كل التطورات التقنية التي نشهدها اليوم والسهولة الكبيرة التي تضيفها على حياتنا، ينسى المستهلكون غالباً أن التحول إلى نظام جديد ينطوي غالباً على إيجابيات وسلبيات.

أقفال ذكية

اليوم، أصبحت الأقفال الذكية الحل الأمثل للأشخاص الذين يبحثون عن وسيلة سهلة تتيح لهم التحقق مما إذا أقفلوا باب منزلهم أم لا. تتصل هذه الأقفال بالهواتف الذكية التي يملكها معظمنا، ويمكنهم برمجتها للتعرف إلى أصدقائهم المقربين لتسمح لهم بالدخول إلى المنزل دون أن تضطروا إلى التنبؤ به في قمار المساهمك.

بإبواب بعض هذه الأقفال مع لوحات مفاتيح ورموز أمنية طويلة تدخلكم إلى المنزل عندما تنسون هاتفيكم، بينما تعمل أخرى بإشارات البلوتوث القصيرة النطاق التي ترصدكم عندما تقتربون من الباب.

ولكن هل تظنون أن ما ذكر أعلاه يستحق أن تحولوا باب منزلكم إلى النظام الرقمي؟ وماذا سيحصل إذا تعطل هذا النظام؟

عندما لا تعمل الأقفال الذكية، حصل العام الماضي انقطاع كبير للكهرباء في مدينة نيويورك شمل بعض الأحياء المحيطة بميدان التايمس، وفي ذلك الوقت، وقف معظم المستأجرين الشباب الذين يستخدمون هواتفهم الذكية لفتح أبواب منازلهم في الشوارع لأن أنظمة المفاتيح الذكية كانت معطلة، ولأن هؤلاء تخلوا عن فكرة حمل المفاتيح التقليدية، الأمر الذي منعهم من الدخول إلى منازلهم في الجاني. على عكس الكثير من الأقفال الذكية، لا تحتاج الأقفال التقليدية إلى تحديثات برمجية أو تبديل من المفاتيح، ويمكنهم من الدخول باستخدام مفاتيحهم التقليدية عند الحاجة. يتخ تركيب قفل هذه المجموعة في الجهة الداخلية من باب منزلهم، ويأتي مزوداً ببطارية تدوم لعام كامل تقريباً. يتيح الكثير من الأقفال الذكية المتوفرة اليوم للمستخدمين استخدام مفاتيحهم التقليدية كخطة بديلة.

وكما الكثير من الأقفال الذكية الموجودة في الأسواق، يدعم قفل «ليفل هوم» Level

تحويلات الأبواب الذكية

استبدال القفل الغبي بأخر ذكي. صحيح أن الأجهزة المنزلية المتصلة بالإنترنت كـ«إيكو صوت» و«إيكو دوت» بسهولة التركيب، ولكن وضع نظام أمني على مدخل بابكم الرئيسي لن يخلو من التعقيد. كما أن الأستعانة بخبير أقفال لتحدث جهاز لا يعاني من مشاكل أو أعطال ليس بالقرار المنطقي، لا سيما إذا كانت تكلفة التركيب تراوحي ثمن القفل. والمعروف أن قفل «ليفل كلوك» لا يحتاج إلا مفك براغي فقط لتركيبه.

يتوقع الخبراء أن تستمر الأقفال التقليدية رغم عيوبها في الحلول مكان الأنظمة الرقمية في وقت أصبح الناس فيه يسمحون لعدد أكبر من الغرباء بالدخول إلى منازلهم، سواء لتوصيل طرد معين أو لاستئجار غرفة لا يحتاجون إليها.

في المقابل، تسمح لكم الأقفال الذكية بمنح صديقكم فرصة مؤقتة وقابلة للنقض للدخول إلى منزلكم إذا أردتم، ولكن إذا أعطيتهم مفتاحاً تقليدياً، قد لا تتمكنون أبداً من استرجاعه، فضلاً عن أن المفاتيح أصغر حجماً ويسهل فقدانها أكثر من الهاتف الذي تستطيعون تعقبه بواسطة أجهزة أخرى. ويرى أحد الخبراء أنه ورغم العوائق والمحدودية والخاوف الأمنية التي تتسم بها الأقفال الذكية، تبقى أفضل وأكثر أماناً بكثير من وضع مفتاح تقليدي تحت البساط أمام باب المنزل.

* «إيس إي توي» خدمات «تريبون ميديا»

خيارات متقدمة وأخرى مناسبة للميزانية احتدام المنافسة بين صانعي أفضل الأقفال الذكية



أقفال «يال» الذكية تحظى بالشعبية

عصري وسعر مقبول يناسب مستأجري الشقق أو أي شخص يفضل الاحتفاظ بالقفل المركب التقليدي. وفي حال كنتم ترغبون بإضافة خصائص كالاستخدام عن بعد والتوافق مع المساعدين الافتراضيين، فسيتوجب عليكم شراء محوّل «كونكت»، بـ70 دولاراً.

في حال كنتم تقطنون في شقة مؤجرة ولا يسمح لكم المالكون بتغيير القفل الموجود (أو كنتم تملكون منزلكم ولكنكم لا تريدون تغيير القفل)، يمكنك اختيار «أوغست سمارت لوك الجيل الثالث» بسعره المقبول بابكم. على عكس الخيارات الأخرى التي تتطلب استبدال جميع العناصر المتوفرة في قفل بابكم، يتيح لكم هذا المنتج الاحتفاظ بقفلكم القديم، وممز المفتاح، وإضافته ببساطة إلى الجهة الداخلية من الباب. يتيح لكم هذا القفل المميز ضبطه ليفتح وحده عند اقترابكم من الباب، وليقفل تلقائياً بعد دخولكم (يفضل جهاز استشعار «دور سينس» المغناطيسي الدمج فيه).

يمكنكم أيضاً التحكم فيه بواسطة تطبيق «أوغست» المرافق المخصص للهواتف الذكية، أو الآخر المخصص لساعة «إبل» الذكية عبر البلوتوث. وكما منتجات كثيرة أخرى، يتطلب منكم القفل استخدام محوّل اختياري «أوغست كونكت» بـ70 دولاراً في حال كنتم ترغبون بالتحكم به عندما تكونون خارج المنزل، أو لتشغيله بالتوافق مع «يوكس» ومساعد «غوغل»، لا يتواصل مع «هوم كيت» من «إبل» أو «سيري» كما الأخرين. أما في حال كنتم لا تكثرثون لهذه التفاصيل، لا تترددوا في شرائه. السعر: 180 دولاراً.

يوازى «الترالوك يو - بولت برو» مفاتيح «يال أشور»، نفسه، مع فروع طفيفة؛ على سبيل المثال، يمكنكم هذا المنتج من تشغيل القفل أو حتى إقفاله أثناء خروجكم من خلال نقرة بسيطة على رمز «يال». اخترنا هذا القفل على الأبواب الداخلية لأشهر عديدة ووجدنا أنه الأهدأ، مما يجعله محبباً للمستهلكين.

ملاحظة هامة جداً: إن تصميم أقفال «يال أشور إس إل». لا يضم أي ممز للمفاتيح، مما يعني أن حضور أي عطل أو تشويش في أدائه الإلكتروني سيقلع عليكم خارج منزلكم، وسيمنعكم من الدخول قبل تدمير القفل. (تجدد الإشارة إلى أن الشركة نفسها أصدرت ملاحظة لم يختبر). لهذا السبب، لا ننصحكم بالمنتج المذكور إلا في حال كان منزلكم يضم باباً آخر للدخول أو بوابة المراب. وفي حال كنتم تفضلون استخدام المفاتيح التقليدية، ننصحكم بالبحث عن منتج آخر.

بالنسبة لكم. يزودكم هذا القفل بخصائص القفل المركب نفسه، مع فروع طفيفة؛ على سبيل المثال، يمكنكم هذا المنتج من تشغيل القفل أو حتى إقفاله أثناء خروجكم من خلال نقرة بسيطة على رمز «يال». اخترنا هذا القفل على الأبواب الداخلية لأشهر عديدة ووجدنا أنه الأهدأ، مما يجعله محبباً للمستهلكين.

ملاحظة هامة جداً: إن تصميم أقفال «يال أشور إس إل». لا يضم أي ممز للمفاتيح، مما يعني أن حضور أي عطل أو تشويش في أدائه الإلكتروني سيقلع عليكم خارج منزلكم، وسيمنعكم من الدخول قبل تدمير القفل. (تجدد الإشارة إلى أن الشركة نفسها أصدرت ملاحظة لم يختبر). لهذا السبب، لا ننصحكم بالمنتج المذكور إلا في حال كان منزلكم يضم باباً آخر للدخول أو بوابة المراب. وفي حال كنتم تفضلون استخدام المفاتيح التقليدية، ننصحكم بالبحث عن منتج آخر.

الخيار الثاني

* «الترالوك يو - بولت برو» (Ultra U - Bolt Pro) منتج أقرب ما يكون إلى الكمال، وهو مدمج، متعدد الاستخدامات، وهادئ مع لوحة مفاتيح مطاطية مريحة ومكتملة... يعتبر هذا المنتج من أفضل الأقفال الذكية المتوفرة ولكنه لاسف يضم قارئ بصمة

الاصبع أفضل. في المقابل، تبين أيضاً أن قارئ بصمة الإصبع أخطأ في 20 في المائة من محاولات فتح القفل، ويتطلب أكثر من ضغطة ليعمل، إذا قد يجبركم على اللجوء أخيراً إلى خيار المفتاح التقليدي.

والأصل في أن يتم تحسين تصميمه لأنه يمتاز بسهولة الاستخدام والأمن المحكم. يعمل «يو - بولت» بالتوافق مع «يوكس» ومساعد «غوغل»، ولكن على عكس «يال»، لا يتواصل مع «هوم كيت» من «إبل» أو «سيري» كما الأخرين. أما في حال كنتم لا تكثرثون لهذه التفاصيل، لا تترددوا في شرائه. السعر: 180 دولاراً.

خيار مناسب للميزانية

* «أوغست سمارت لوك الجيل الثالث» (3rd Gen Lock August Smart) خيار مناسب للميزانية للأبواب التي تضم قفلاً مركباً. يتميز قفل «أوغست سمارت لوك» الصغير بتصميم

«كونكت»، مما يتيح لكم التحكم بالقفل ورموز الدخول عن بعد. هذه القدرة على إدارة وحتى ابتكار رموز جديدة عن بعد تجعل من هذه الأجهزة الخيار الأمثل للملكي البيوت الصيفية أو للمستأجرين بعقود قصيرة الأمد.

تضمن وحدة «أوغست» المدمجة في القفل لكم توافقه مع المساعدات الصوتية «يوكس»، ومساعد «غوغل»، و«سيري»، و«هوم كيت»، وغيرها من أدوات المنزل الذكي.

لا يتطلب منكم فتح هذا القفل المميز أي جهد، وستجدون الباب مفتوحاً، لتتمكنوا تشغيل القفل قبل إقفال الباب. قد يفضل بعض المستهلكين أقفالاً أخرى بلوحات مفاتيح مقاومة، ولكن منتج «يال أشور» يمنحكم إلى جانب سهولة الاستخدام ميزات أخرى كالإضاءة الآمنة والشكل الخارجي الأنيق.

في حال كان باب منزلكم مزوداً بفتحة واحدة ومقبض ودون قفل مركب، هذا يعني أن «يال أشور YRL256» هو الخيار الأمثل

في حال كان باب منزلكم مزوداً بفتحة واحدة ومقبض ودون قفل مركب، هذا يعني أن «يال أشور YRL256» هو الخيار الأمثل

يُلبس قفل باب منزلكم الخارجي دور البطل المجهول بعيداً عن عتكم. ومن هنا، يمكن وضع القفل الذكي بمنزلة البطل الخارق في هذه الفئة، نسبة لقواه الفريدة التي يتمتع بها والتي تسهل عليكم حياتكم.

خيارات الأقفال

* أفضل قفل منزلي ذكي. «يال YRD256» أشور كونكت من «أوغست» (Yale YRD256) عند الحديث عن الأفضل، لا بدّ من ذكر هذا القفل، الخيار الأول للخبراء الذي يجمع كل الميزات المطلوبة بسهولة الاستخدام، والأمن، والأداء العالي، والمظهر اللائق في منتج واحد. يتميز هذا القفل أيضاً بالسرعة، والهدوء، وعلى عكس الموديلات مفتاح، وعلى عكس الموديلات الأخرى، يأتي بتصميم أنيق، مقبول الحجم، وعصري يجمع بين المعدن والزجاج. يضم المنتج لوحة مفاتيح تتيح لكم الدخول والخروج سريعاً إلى ومن منزلكم، دون الحاجة إلى حمل مفاتيح أو حتى هاتف ذكي، فضلاً عن أنه يضمن لكم توافقه تماماً مع الكثير من منتجات المنزل الذكي. سعره عبر أمازون: 300 دولار

بديل ذكي لمقبض الباب. يحمل هذا المنتج معظم الميزات المتوفرة في الخيار السابق، ولكنه قادر أيضاً على الحلول مكان المقبض الذي يفتح باب المنزل، ويعتقد عن الاستعانة بقلع إضافي. السعر عبر أمازون: 300 دولار. ووفق خبراء موقع «واير كاتر» التابع لـ«نيويورك تايمز» فإن منتجات «يال أشور إس إل» Yale Assure SL تجمع قوابل الأدوات الأمنية التي تشتهر بها شركة «أوغست». تتصل هذه الأجهزة بشبكة الواي فاي (بواسطة جهاز الوصل



قفل «الترالوك» الذكي

تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد
إخترا لكم في هذا العدد سماعة لاسلكية منزلية بتصميم طائر، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق موحد لبرامج «أوفيس» المكتبية، وآخر مهمته هي تخصيص هاتفك الذي يطرق متعددة، إلى جانب تطبيق يستخدم تقنيات الذكاء الصناعي لحل الواجبات المدرسية والجامعية.

الأوامر الصوتية. وتستطيع بطارية السماعة العمل لنحو 10 ساعات، مع القدرة على اتصالها بسماعة أخرى من نفس الطراز لتشغيل السماعات عبر السماعتين. ويمكن تثبيت السماعة على أي سطح معدني بمتانة بفضل وجود مغناطيس قوي مدمج أسفلها، ويبلغ وزنها 145 غراماً وهي متوافقة بلوني الأزرق والزهري، ويبلغ سعرها نحو 75 دولاراً ويمكن الحصول عليها من المتاجر الرقمية المختلفة.

تطبيق موحد لبرامج «أوفيس»
وأصبح بإمكانك الآن استخدام تطبيقات «مايكروسوفت أوفيس» المكتبية عبر تطبيق «أوفيس» Office المكتبي الموحد والجاني على الهواتف التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد». ويجمع هذا التطبيق تطبيقات «ورد» و«إكسل» و«باوربوينت» عبر

تطبيق «سكورتيك»
ويهدف واحدة، الأمر الذي من شأنه خفض انزعاج المستخدمين من البحث عن عدة تطبيقات وتخصيص إعداداتها وتحديثها بشكل مستقل. ويمكن من خلال هذا التطبيق الموحد تدوين الملاحظات بسرعة ودعم المزامنة مع تطبيق «ستكي نوتس» في

تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.
تخصيص هاتفك الذكي
ويستطيع تطبيق «ستار لانش» Star Launcher المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» تخصيص هاتفك الذكي من خلال الخلفيات والأدوات الذكية

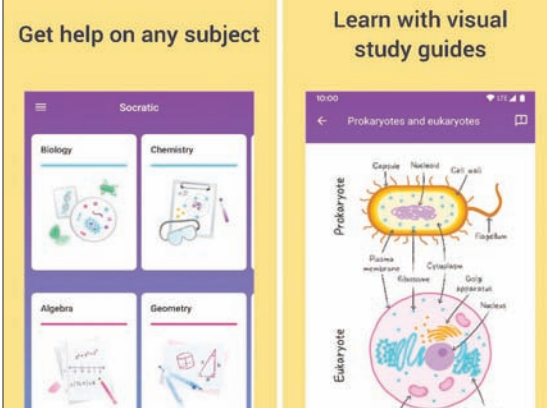
تتميز سماعات «البيراتون بيرد» Libratone Bird اللاسلكية المنزلية بتصميمها الأسطواني الذي يحاكي شكل طائر مستوحى من شعار الشركة المصنعة. ويمكن تدوير رأس الطائر أو النقر على جبهته أو لمس ذيله لإداء وظائف مختلفة، مع دعم التحكم بها عن طريق

الكثير من محركات البحث، مثل «غوغل» و«بينغ» و«ياهو» و«يانديكس»، وغيرها. ويمكن تخصيص الواجهة الرئيسية عبر مجموعة من الأيقونات المخصصة، وتعديل الخلفيات وأشربة البحث والاختيار من بين النمط المظلم وفتح اللون. ويستطيع التطبيق كذلك صنع الإيماءات المختلفة، مثل قفل الهاتف بقرعة مزدوجة على الشاشة وفتح لوحة التطبيقات بضغطة واحدة والوصول إلى الإشعارات بإصبع واحد أو الانتقال إلى الإعدادات السريعة بإصبعين، إلى جانب القدرة على عرض مود العمل التالي وحالة الطقس في التقويم المدمج. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.



سماعات «ليبراتون بيرد»

المجانى على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» واجباتهم المدرسية من خلال تقنيات الذكاء الصناعي. وسيزود التطبيق بالأدوات والتلميحات الخاصة بعملك عن طريق تحليل صورة المسألة في الكتاب ومن ثم توفير المعلومات المرتبطة. ويستطيع التطبيق البحث عن أفضل الموارد عبر الإنترنت ووضعها بين يدي الطالب والسماح له بأداء المهام وتعلم المفاهيم، وهو يدعم مجموعة مهمة من المواد الدراسية التي تشمل الجبر والهندسة وعلم المثلثات والأحياء والكيمياء والفيزياء والتاريخ والأدب، مع تزويد الطالب بعروض فيديو مفيدة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آب ستور» الإلكترونيين.



تطبيق «سكورتيك»

الموجودة في الصور صوتياً، بما في ذلك جداول البيانات المطبوعة. كما يستطيع التطبيق قراءة وتوقيع الملفات بامتداد PDF، ونقل الملفات من الهاتف إلى الكمبيوتر الشخصي أو الأجهزة الأخرى القريبة. ويمكن

تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.
تخصيص هاتفك الذكي
ويستطيع تطبيق «ستار لانش» Star Launcher المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» تخصيص هاتفك الذكي من خلال الخلفيات والأدوات الذكية

200 عام على ولادة أهم مثقفات بريطانيا في القرن الـ 19

جورج إليوت... نسوية ثائرة وحياة بين الرواية والفلسفة والفضائح

وقد توفيت ماري آن في عام 1881 بعد أشهر قليلة من زواجها بأميريكي يصغرها بعشرين عاماً، وللمفارقة فقد عقدت قرانها عليه في الكنيسة، وهي التي قاطعت القدايس الدينية طوال أربعة عقود تقريباً.

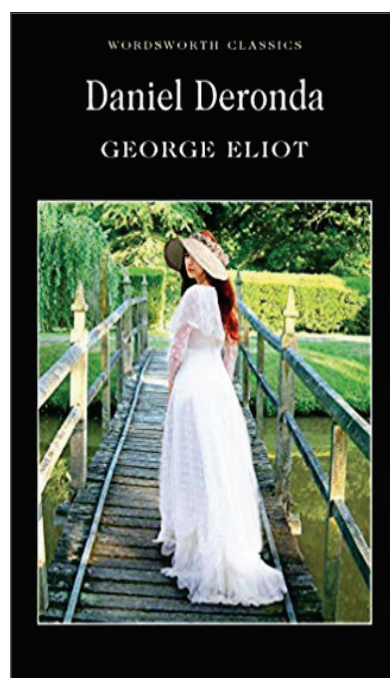
حياتها الخربة التجارب هذه، وثقافتها الفلسفية الرفيعة، منحت كتابتها الأدبية عمقاً فريداً ووعياً اجتماعياً مبركاً لتأثيرات الراسمالية على حياة الأفراد، وطبيعة القلق الروحي والإغتراب الذي كانت تعيشه النساء الإنجليزيات في ظلها، كما تلك الشبكات الواهنة من العلاقات الإنسانية التي تربط المجتمعات على مستويات مختلفة في أجواء تحولات ثقافية عاصفة.

شخصيات رواياتها معقدة، وتطرح وقائعها تساؤلات فلسفية وسيكولوجية وسياسية، وتؤطر في سياقاتها المناق الفكرية والاجتماعية لجيها. وقد اشتهر وصف فرجينيا وولف لروايتها «ميدل مارش» بأنها «من تلك الأعمال الأدبية النادرة التي كتبت لقراء ناضجين». وفي الحقيقة، فإنه لا خلاف بين النقاد بمن فيهم أولئك الذين عابوا عليها أحياناً تطرفاتها الفلسفية أو السياسية، في أن مجمل نتاجها الأدبي يتسم بالزراعة الفكرية، والحكمة، وصرامة الارتباط بقضايا الإنسان، وأن تلك الروح النائرة المتعمدة كانت على الإطلاق أهم مثقفات بريطانيا في القرن التاسع عشر.

الحركات النسوية دون أن تتورط في رطانة النسويات اللغوية.

سكنها مع تشامبان دون زواج لثلاث سنوات لم يكن سراً، إذ كانت تلك الفتاة الريفية الذكية غالباً المرأة الوحيدة في اجتماعات نخبة مثقفي العاصمة في منزل تشامبان بحي ستراند؛ لكنها أصبحت فيما بعد مركز فضيحة مجتمعية، بعدما انتقلت للعيش علناً مع الكاتب جورج هنري لويس الذي كان متزوجاً، فقاطعتها أهلها، وامتنعت نساء المدينة عن التعاطي معها وخضن في سمعتها. خلال تلك الفترة ترجمت كتاب الفيلسوف الألماني لودفيغ فيورباخ «جوهر المسيحية» الذي كان أساسياً في إطلاق الفلسفة المادية لاحقاً بيد كارل ماركس، وانتهت ترجمتها عام 1856 لتحفة دو سبينوزا وعمله الأخير «الأخلاق -

الذي رغم تأثيره الكثيف على الثقافة الأوروبية لم تكن أفكاره الثورية قد عبرت بعد حاجز اللغة بين جانبي القنال الإنجليزي، ولاحقاً في 1857 استجتمعت ثقافتها لتنتشر أول نتاجها الأدبي «مشاهد من حياة رجال الدين» وهي مجموعة قصص قصيرة تجمعها ثيمة واحدة - تحت الاسم الأدبي المستعار جورج إليوت - قبل أن تلحقها في 1859 بروايتها الأولى «أدم بيد» لتتوالى من بعدها سلسلة من الدواوين الشعرية والأعمال الروائية، صدر آخرها عام 1873 «دانيال ديروندا»، التي ربما تكون أهم أعمالها أدبياً.



غلاف «دانيال ديروندا»

أعمال دو سبينوزا، الفيلسوف المغضوب عليه من رجال الدين. في كوفنترى، تعرفت ماري آن على الناشر جورج كتاب ديفيد ستراوس المفصلي «قراءة نقدية لحياة السيد المسيح» الذي جادل فيه بأن المعجزات النسوية للنبي الناصري في العهد الجديد لم تكن سوى تليفات وأساطير. ومن فورها أصبحت ماري آن هدفاً للهجوم من السلطات الدينية النافذة في بريطانيا، لإقدامها على نقل مثل تلك الهرطقة إلى المجلة بقا عليه واقتدار، والتي دعت صراحة إلى مفهوم التغيير المجتمعي التي كانت تشهدا بريطانيا، وتعاطفت مع الثورات الأوروبية عام 1848، ودعت إلى تعليم المرأة، والمساواة الجندرية، وساندت

ويبدو أنها تحبثت تلك الفترة في تاريخ الأفكار والأديان، فترجمت من الألمانية كتاب ديفيد ستراوس المفصلي «قراءة نقدية لحياة السيد المسيح» الذي جادل فيه بأن المعجزات النسوية للنبي الناصري في العهد الجديد لم تكن سوى تليفات وأساطير. ومن فورها أصبحت ماري آن هدفاً للهجوم من السلطات الدينية النافذة في بريطانيا، لإقدامها على نقل مثل تلك الهرطقة إلى المجلة بقا عليه واقتدار، والتي دعت صراحة إلى مفهوم التغيير المجتمعي التي كانت تشهدا بريطانيا، وتعاطفت مع الثورات الأوروبية عام 1848، ودعت إلى تعليم المرأة، والمساواة الجندرية، وساندت



جورج إليوت

عن حضور القدايس الأسبوعي، وهو مما تسبب لها في معركة مع والدها، وفضيحة محلية في مجتمعها الصغير المغلق، ولاحقاً بقرارها - المتهور - الهجرة إلى العاصمة لندن، للعمل في مهنة الكتابة. نقطة التحول في حياتها كانت انتقال عائلتها للسكنى على أطراف مدينة كوفنترى - عاصمة الإقليم - وهي في الحادية والعشرين من العمر، إذ تعرفت هناك على مجموعة من المثقفين التقدميين الرفيعين الذين كانوا يلتقون دورياً لتبادل الآراء ومناقشة الأفكار ونشر الكتب، مما شجعها فاسدة لفظها الجسيم ذاته يوماً؛ «لكنني لم ترعو، وانطلقت من فورها لترجم

طموح ماري آن وعقلها النهم كانا أكبر بكثير من أن تنتهي في وظيفة تقليدية، وتشتت روحها سريعاً بمزيج متفجر ملتبه من الآداب والأشعار والمعارف والعلوم واللغات، كان ليؤهلها - لو أنها من طبقة أخرى - لدور بروفسورة بارزة في «أكسفورد» أو «كامبريدج»، لكنها ابنة مزارع تقليدي، من قرية نائية، فيها أهم نشاط ثقافي حضور قدايس الأحد في الكنيسة.

من الجلي أن ماري آن كانت تعيش اغتراباً تاماً عن واقعها، وهو ما تسبب في تمردها مبكراً على السلطات الأبوية جميعها، من بداية رفضها العلني للمفاهيم الدينية التقليدية، وتوقفها

طوال - وهي الفتاة المنحدرة من أصول ريفية - محررة ناجحة لمجلة لندنية ثقافية رصينة، وأن أسلوب حياتها الشخصية الصادم والمثير للجدل يضعها في مقام نموذج مبكر لرايحية نسوية ومناضلة حقيقية بالممارسة العملية، دون الاستعراضات النظرية الفارغة التي كثيراً ما غلبت على إنجان نسويات تلك الحقبة. ولذلك فإن أي تجربة لقراءة أعمال جورج إليوت أو عبور مجمل نتاجها الأدبي، بمعزل عن معرفة تلك الأبعاد المتقاطعة في أقاليم الزمان والمكان والثقافة التي أنتجت عقلها الجميل، لا تعطي تلك النصوص حقها، ويفقد القارئ فرصة نادرة للإطلاع على ديناميات روح عصر آخر مضي، كان بكل ما فيه انعطافاً مهمة للتجربة البشرية بمجملها، وفضاء استوت فيه الراسمالية البرجوازية على عرشها الذي ما برحت - رغم كل التحولات - متمسكة به بقوة.

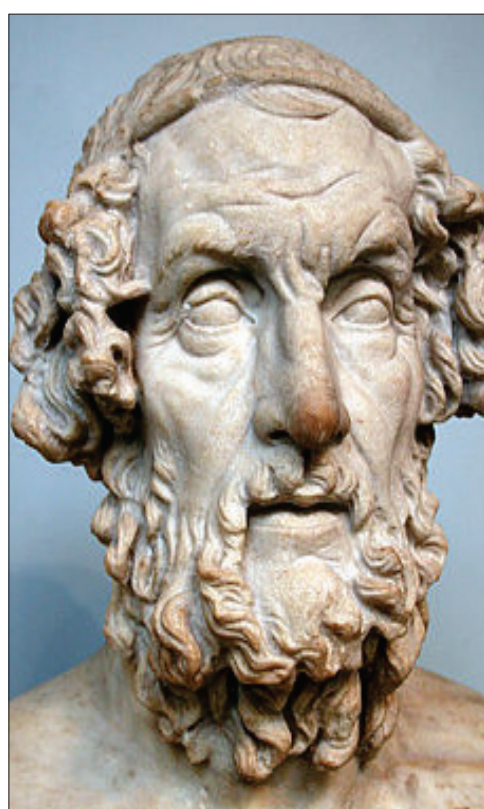
ولدت ماري آن إيفانس في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 1819، داخل قرية ريفية صغيرة من أعمال وورثشاير، في قلب الريف الإنجليزي كاتبة نالقة، وقد منحها والدها مبكراً مساحة واسعة للقراءة والتعلم لم تكن تحظى بها عادة بنات جيلها في ذلك المجتمع الطرفي بعيداً عن المدن الكبرى، إذ إنه كان يرى محدودية فرصها في الزواج، نظراً لافتقار ملامح وجهها للجمال التقليدي الذي يمكن أن يجذب إليها خاطلين أثرياء، وأراد لها امتلاك وسائل أخرى لكسب العيش مستقبلاً. لكن

لندن، ندى حطيط

يعتبر كثيرون جورج إليوت التي ولدت قبل 200 سنة، أهم روائية بريطانية من العصر الفيكتوري، وحققت رواياتها جميعاً أرباحاً تجارية منذ طبعتها الأولى، وما زالت قيد التداول إلى اليوم. ورغم أنها نشرت أول أعمالها تحت اسم ذكوري مستعار بدلاً من اسمها الحقيقي (ماري آن إيفانس) خوفاً من ألا يأخذها النقاد الأدبيون على محمل الجد، فإن هؤلاء احتفلوا بها أيضاً عندما نشرت باسمها الحقيقي، وإن احتفظوا بكنيتها المستعارة تلك حتى صارت به علماً بارزاً في تاريخ الأدب الإنجليزي، بينما بالكاد يتذكر القراء اسمها بالولادة. وتقف روايتها الأشهر «ميدل مارش» (1872) بجدارة واستحقاق، كأفضل رواية تسجل تفاصيل حياة المجتمع الإنجليزي في القرن التاسع عشر.

لكن الأضواء الساطعة لهذا المجد الأدبي العريض في عالم الرواية، كثيراً ما صرفت النظر عن معالم أخرى شاهقة في شخصية هذه السيدة الاستثنائية التي تحددت طبقتها الاجتماعية، ومجتمعها الطرفي، وفضاء لغتها المحلية، وبطريكية ثقافة عصرها، والتصيح - إلى جانب إنتاجها الروائي المبهج - أهم فيلسوفة بريطانية أنثى في أيامها، لا يعرف كثيرون أنها أول من ترجم أعمال بنديكت دو سبينوزا، الفيلسوف الهولندي، إلى الإنجليزية؛ بل ولاي لغة في العالم، وبقيت لسنوات

رحلة الأميرة «أوروبا»... الأسطورة والواقع والتطور



هوميروس

والدين والجغرافي والثقافة لن تخلق وحدها المفهوم الأوروبي الموحد، بل لا بد من إيجاد المؤسسات ومفاهيم التكامل، فكانت جملته الشهيرة «إن أوروبا لم تكن موجودة، فالراء يجب أن يسعى جاهداً لخلقها». والتقدير هنا هو أن الرجل لم يقصد إلا البناء المهيكل لأوروبا الموحدة مثلًا في الاتحاد الأوروبي بتسمياته المختلفة عبر الحقب الست الأخيرة.

وأخيراً يتبقى سؤال يراود الكثيرين وهي التفرقة بين مفهوم أوروبا والغرب، وهي مهمة شاقة تحتاج إلى مجلدات ممتدة، فإذا كان مفهوم أوروبا بكل ما يعتره من مشاكل فكرية ومنهجية يمكن توضيح كيانها، إلا أن مفهوم الغرب أكثر تعقيداً، فهو المفهوم الشامل الذي يحمل في طياته قيم ومفاهيم الرصيد الحضاري الأوروبي، وإضافة إلى ما ولدته حركة التاريخ المرتبط بالتوسع الجغرافي الأوروبي والكيانات المنشأة من قبله. ولهذا حديث آخر.

«يوتريكت» التي أنهت الحرب عام 1713 آخر وثيقة يُذكر فيها مفهوم «الجمهورية المسيحية Respublica Christiana» في الوثائق الدولية، وتدرجياً بدأ مفهوم أوروبا يحل محلها مرة أخرى، خاصة في القرنين الثامن والتاسع عشر مع ظهور حركة التنوير وكتابات «فولتير» و«روسو» وغيرهما والتي دعت صراحة إلى مفهوم وجود قومية أوروبية مرتبطة بالكيان الجغرافي المذكور بجذور مرتبطة بالحضارة اليونانية - الرومانية التي هي العمود الفقري للفلسفة الغربية ككل، وهو التيار الذي بدأ ينمو تدريجياً بعيداً عن الفكر الأممي للمسيحية بمحاصرة دور الكنيسة التقيدي له، ومع ذلك فإن البعد المسيحي لم يكن غافلاً على أحد ولكنه أصبح أداة ربط ثقافي وتاريخي وليس محرراً للمستقبل المنظور. وبعد حروب ممتدة في القرن العشرين خرج المفهوم القومي الأوروبي للنور على أيدي السياسي الفرنسي «جان مونييه»، والذي رأى أن التاريخ

إلى ما بعد جبال الأورال، حتى أن روسيا إلى حد قريب لم تكن ضمن النطاق الأوروبي في الضمائر أو الجمعي الأوروبي، ولكن هذه الرؤية تغيرت بشكل كبير مع الوقت. ومع التطور الزمني، بدأ مفهوم أوروبا يأخذ شكلاً جديداً مرتبطاً بالتطورات السائدة على أراضي القارة، وعلى رأسها انتشار المسيحية، والتي يبدو أنها طمست المفهوم الجغرافي المرتبط بالثقافة اليونانية إلى مفهوم جديد، حيث حلت المسيحية ومفهوم «الأمم المسيحية» أو «الفكر الأممي» محل الفكر الجغرافي - الثقافي الذي كان سائداً بعد الانصهار بين الحضارتين اليونانية والرومانية، وقد سعى الفكر الأممي المسيحي لطمس الهوية المشتركة لينابيع الثقافة الغربية، ولكن اشتداد الحروب والعنف الديني والقمع الثقافي المسيحي أدنى لانحسار هذا التيار بعد الدمار والموت على مدار القرون ليأخذ المفهوم بعداً مختلفاً، فلقد كانت الأطلنطي

الحكمة وإبذناً بانتقال مركز الفكر والثقافة من الشرق إلى الغرب، بما يعني رضاء الآلهة عن الحضارة الناشئة، وبهذه الأسطورة اعتبر اليونانيون أنفسهم أبناء الآلهة وورثة حكمتهم وأن حضارتهم هي هجين تكري، ولكن الأسطورة تحمل بُعداً آخر في طياتها وهو بداية خفوت الحضارات الشرقية لتفسح المجال أمام صعود الحضارة اليونانية الفتية ومن بعدها الأوروبية ثم الغربية.

وبهذه الأسطورة تم تسمية الكيان الجغرافي الشاسع الممتد من المتوسط شمالاً باسم الأميرة «أوروبا» (أوروبا)، وإلى هنا فالأمر مفهوم ومرتبطة برؤية أسطورية كثيراً ما تشكل التسمية في تاريخنا ووجداننا، ولا بأس في ذلك فهي سنة بشرية ممتدة، ولكن تاريخ هذه القارة وتطورها أخذ منحنيات واشتكالاً مختلفة إلى أن أصبح يمثل معاني كثيرة للكثيرين، وأبسطها المعنى الجغرافي والذي يعتبرها الأراضي الممتدة من الأطلنطي

تكوين الحضارة اليونانية القديمة، وتقول الأسطورة إن كبير الهة اليونان «زيوس» تجسد في شكل ثور أبيض وتتمتع الأميرة وقام بحطفها وغوايتها ونقلها إلى شبه الجزيرة اليونانية في بحر «إيجيه» ومن نبت هذه العلاقة بدأت الحضارة اليونانية تزدهر. وإلى هنا فإن الأسطورة لا تحمل جديداً من حيث اختلاط الآلهة بالبشر، ولكن للأسطورة معانيها الضمنية بالنسبة للحضارة اليونانية والتي يعتبرها السواد الأعظم من المفكرين الأوروبيين لحظة البدء الفكري والفلسفي للحضارة الأوروبية أو الغربية، فتفسيرها بالنسبة لليونانيين آنذاك هو أن حضارتهم الجديدة وقع الأمر اختلاط واضح وصریح بين الحضارة الفرعونية وحضارة ما بين النهرين من ناحية والحضارة الوليدة في اليونان من ناحية أخرى، فالأميرة «أوروبا» تمثل الشرق بحضارته بينما نبتتها من «زيوس» يمثل

د. محمد عبد الستار البدري

لفظ «أوروبا» شأنه شأن ألفاظ كثيرة تتعرض لها ونستعملها يومياً للتعبير عن كيان جغرافي وسياسي وثقافي ملمسه، ولكنه يختلط لدى البعض بالانحياز الأوروبية وإن كان القارئ من هوة السفر فاللفظ بالنسبة له سيمثل جمعاً لعدد من الدول الواقعة في هذه القارة والتي تحتاج أغلبها لتأشيرة «شينجن» لدخولها، ولكن حقيقة الأمر أن مفهوم «أوروبا» يسبق باكثر من الفيتين ونصف الاتحاد الأوروبي كمؤسسة سياسية «فوق الوطنية» والتي أنت نتيجة تكامل عناصر عديدة، ولكن لأوروبا قصة شيقة.

يُنسب لفظ «أوروبا» إلى أسطورة قديمة وردت في كتابات الأديب اليوناني العظيم «هومر»، فهو يُرجعها لاميرة من أسرة ملك «كريت» بينما ينسبها الشاعر الروماني العظيم «أوفيد» إلى أصولها الفينيقية المتأصلة في مدينة «صور» اللبنانية قبيل

معهد المخطوطات العربية
يصدر الكتاب «الصوتي» الأول

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عن معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، صدر الكتاب المسموع «الصوتي» الأول، وذلك في إطار مشروع كبير وجهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو) بتبنيه لإذاعة التراث المكتوي العربي صوتياً.



يقع الكتاب في 27 صفحة، وهو ثمرة بحث علمي بعمق ووعي «المعرفة اللغوية في نظرية طاشكبري... التداخل والتكامل» للدكتور فيصل الحفيان - مدير المعهد، ويصدر بصوت الباحث المتخصص في التراث اللغوي د. عبد الرزاق هلال. ومن المعروف أن القرن العاشر الهجري، السادس عشر الميلادي، يمثل ذروة

أقوم بربط أكثر من حكاية أجد ذلك ممكناً ومستلياً، وأضيف الهومش لتوسع مداركنا». وهو يرى بان كل ما يرويه له صلة بالحاضر. والحاضر سياسة. والسياسة، كما يعرف الجميع، حافة سكين، وروصاصة طائشة، قد تتعرض لها كل ربة.

المباركي يقرأ الماضي القريب منذ فحلات الدم التي أعقبت تغيير النظام السابق، وكذلك حاضره الذي يراه كل يوم مصطبغاً بالدم، فما من يوم من أيامه، إلا وكان الدم عنوانه. إنه يخشى على نقاء كل الناس الذين فيبغداد في نظره ليست سوى «مدينة نحاس» تتقل كل من يحاول تسفل حاضره

بغية الارتقاء نحو المستقبل. إنه كتاب عن «الحلو والمر، يوم طويل وغيره قصير، صراع الخير والشر، هذه هي الحياة، مسرحية بفضول تؤذيها من الناس من حولنا، مشاهد غالباً ما اقترت بشدة من صانعها وحقيقتهم، لكن أحياناً ابتعد (أفبرك) بعض المشاهد للضرورات، أو

وحزن، وكل لحظة سعادة وتعاسة». الكاتب، عرف منظر الدم وشاهد الجثث في الشوارع، عاش هول التضارعات والاتعقالات وأيضاً ظاهرة القتل على الهوية في شوارع بغداد. كل ذلك وغيره جعله قارئاً نهماً للأحداث، ولتساقيل بلده في ضوءها، فيبغداد في نظره ليست سوى «مدينة نحاس» تتقل كل من يحاول تسفل حاضره

بغية الارتقاء نحو المستقبل. إنه كتاب عن «الحلو والمر، يوم طويل وغيره قصير، صراع الخير والشر، هذه هي الحياة، مسرحية بفضول تؤذيها من الناس من حولنا، مشاهد غالباً ما اقترت بشدة من صانعها وحقيقتهم، لكن أحياناً ابتعد (أفبرك) بعض المشاهد للضرورات، أو



عبد الرحمن البدري

لنفس، يستعين بما خلد في الذاكرة، فيلقي الضوء على شخصيات عاشت في الواقع، تأتي تحت عناوين ليس علينا تفسيرها حرفياً، مثلت سيرة حياتي وحياة من حولي، أهلي ورفاقي على مدى سنوات ونشرتها من دون تسلسل زمني، من يطلع عليها سيتعرف على منذ أن ولدت واستخلص من خلالها شخصيتي، عراقية يتكلم العربية، مننن يحب الخير للناس بغض النظر عن أصلهم وقوميتهم ودينهم، أومن بأن الأهم بالحياة أن تبني نفسك بنفسك، أن تستفيد من كل يوم تعيشه وكل كتاب تقرؤه وكل رحلة وزيارته ومشكلة تعيشها أو تمر عليك أو قريبك، من كل حالة فرح

لنفس، يستعين بما خلد في الذاكرة، فيلقي الضوء على شخصيات عاشت في الواقع، تأتي تحت عناوين ليس علينا تفسيرها حرفياً، مثلت سيرة حياتي وحياة من حولي، أهلي ورفاقي على مدى سنوات ونشرتها من دون تسلسل زمني، من يطلع عليها سيتعرف على منذ أن ولدت واستخلص من خلالها شخصيتي، عراقية يتكلم العربية، مننن يحب الخير للناس بغض النظر عن أصلهم وقوميتهم ودينهم، أومن بأن الأهم بالحياة أن تبني نفسك بنفسك، أن تستفيد من كل يوم تعيشه وكل كتاب تقرؤه وكل رحلة وزيارته ومشكلة تعيشها أو تمر عليك أو قريبك، من كل حالة فرح

روماً، موسى الخيمسي

ظاهرة الهجرة والنزوح بعيداً عن الوطن، خلقت لدى الكثير من المثقفين العراقيين تضاريس معرفية عديدة برزت إلى العيان بعد توفر إمكانيات مفتوحة للطبع والنشر والتوزيع في بلدان عديدة، حتى أصبحت هذه الظاهرة تملك حيزاً كبيراً، يطلق عليه أدب المنفى. ومن أبرز الجاليات الأدبية العربية، بشكل العراقيون النسبة الأكبر بين الأدباء العرب المهاجرين، وتكاثرت أعدادهم الآن بالنزوح المستمر.

لقد اكتسبت إبداعات هذا الأدب معنى ومغزى خارج أوطان هؤلاء، وقد استخدم المنفى كمصطلح في قراءة هذا النتاج. في كتاب «مجرد كلام» الذي صدر عن دار «ميزر» للطباعة والنشر والتوزيع في السويد، وضم 76 مقالاً، يلقي الكاتب العراقي عماد حياوي المباركي على أحداث الماضي القريب نظرة محيية أكثر إنسانية، بينما يظهر الحاضر العراقي بالمقابل، كارتياً يُبنى بمستقبل دموي، ولكنه، وبما يشبه حالة تعزيرية

القاسم أكد احتمالية تأجيل مباراتين للأخضر

أمين اتحاد الكرة السعودي لـ التنترق الأوسط: جاهزون لنصائح وزارة الصحة

يومين من نشر تقرير يؤكد شكوكا بإصابة ستة لاعبين من فريق سباهان الإيراني، وأيضا مباراة التعاون السعودي وبيروزي الإيراني التي كانت من المقرر أن تقام في الإمارات، تم الموافقة على تأجيلها من دون أي قيود، بعد أن منعت الإمارات الطيران المباشر مع إيران.

واستقر أمين عام اتحاد الكرة «فيما يتعلق بالهلال والأهلي التي ستقام على الملاعب السعودية بعد إصدار السلطات السعودية والطيران المدني قرارا بمنع دخول خمس وعشرين جنسية إلا بقبول معينة، خاطبنا الاتحاد الآسيوي بتأجيل المبارياتين بحكم أن العراق وأوزبكستان من ضمن الدول التي تم منعها من الدخول».

مقررة في أوزبكستان، وخلال تواصلنا معهم لم يكن هناك سبب يمنع إقامة المباراة بحكم أن أوزبكستان كانت مرحة بإقامة المباراة، ولم تمنع الإيرانيين من دخول أراضيها، ولا تمنع السعوديين من دخول أراضيها كذلك، الأمر الذي استدعى حراكا قويا من الاتحاد السعودي على مدى ثلاثة أيام باتصالات متكررة مع الاتحاد الآسيوي من أجل تأجيل هذه المباراة.

وأضاف «كان السبب الرئيسي هو إبعاد اللاعبين السعوديين عن الاحتكاك أو الاتصال المباشر مع لاعبي المنافس، خصوصا مع انتشار مرض كورونا في إيران، فنحن على قرار التأجيل، وللمعلومية كان حديثنا حينها قبل

كما أشار القاسم إلى عدم وجود أي صعوبات تتعلق بالاستعانة بالحكام الأجانب لقيادة مباريات الدوري السعودي، بشرط ألا يكون الحكم من ضمن الجنسيات التي حظرتها السلطات السعودية بمنع دخولها للمملكة، مشيراً «قد يكون هناك تحذير من الاتحادات التي ينتمي لها الحكام من الحضور للمنطقة، وليس بسبب الحضور إلى المملكة».

وقال القاسم إن «اتحاد الكرة السعودي قدم جهدا وعملا كبيرا خلال اجتماعه مع مسؤولي الاتحاد الآسيوي من أجل تأجيل مباريات الأندية السعودية في دوري أبطال آسيا، حيث كانت المهمة صعبة، وبالتحديد مباراة النصر السعودي وسباهان الإيراني التي كانت

الاجتماع المقبل الذي سيعقد في دبي السبت المقبل مع مندوبي لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي، مشيراً إلى أن الاجتماع سيناقش وضع آلية لمباريات دوري أبطال آسيا، وأيضا تصفيات كأس العالم، مرجحاً صدور عدد من القرارات بعد الاجتماع.

وأكد القاسم عدم وجود أي نية لتأجيل أي مباريات في الدوري السعودي، مشيراً إلى أن الوضع الصحي في المملكة مطمئن، وأنه لم يصلهم أي خطابات من وزارة الصحة، لافتاً النظر أن المملكة لم تسجل أي حالات أو إصابات بمرض كورونا المستجد «كوفيد 19»، ومشدداً على أنهم جاهزون لأي نصائح من وزارة الصحة في هذا الشأن.

الرياض: عماد الفوز

رجح إبراهيم القاسم الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم احتمالية تأجيل مواجهتي المنتخب السعودي أمام اليمن وستغافورة ضمن تصفيات كأس العالم 2022 المقررتين في 26 و31 مارس (آذار) الحالي، ضمن القرارات التي ينتظر أن يصدرها الاتحاد الآسيوي خلال اجتماعه السبت المقبل عندما يجتمع مع اتحادات وأندية غرب القارة في دبي.

وأوضح القاسم في حديث خص به «الشرق الأوسط» أن أجندة الاتحاد الآسيوي خلال الفترة المقبلة ستتناول

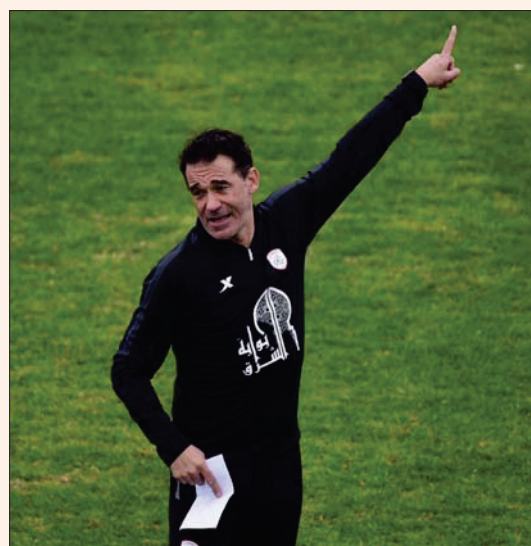


إبراهيم القاسم أمين اتحاد الكرة السعودي (الشرق الأوسط)

غارسيا تعهد بمعالجة الظاهرة في المباريات المقبلة

مدرب الشباب: البطاقات الحمراء مزعجة لفريقي

الرياض: تركي الذيايي



الإسباني لويس غارسيا مدرب الشباب (الشرق الأوسط)

أكد الإسباني لويس غارسيا المدير الفني لفريقي الشباب حرصه على تلافي لاعبي فريقيه البطاقات الملونة بشكل عام والحمراء بصفة خاصة خلال مواجهات فريقيه المقبلة.

ويُعتبر نادي الشباب من أكثر الأندية التي حصل لاعبوها على البطاقات الحمراء إلى نهاية مواجهات الجولة 20 من الدوري السعودي للمحترفين؛ حيث كان مجمل حصولهم على البطاقات الحمراء 6 مرات، واللاعبون هم عبد الله الشامخ (في مباراتي الفيصلي وضمك)، سيباستيان جونيور (مباراة أهبها)، عبد الملك الخيري (مباراة أبها)، ماكيتي ديوب (مباراة النصر)، الفريد أندياي (مباراة الاتحاد).

وأعرب الإسباني غارسيا في حديثه لـ «الشرق الأوسط» عن انزعاجه من تكرار البطاقات الحمراء بالنسبة له ولفريقيه، مؤكداً أنه سيعمل على تلافيها في المباريات المقبلة، مضيفاً أنه من الأوامر السليمة أن يكمل فريقيه الكثير من المباريات بعشرة لاعبين، مشيراً إلى أن هناك بطاقات غير صحيحة، مثل طرد عبد الله الشامخ في مباراة ضمك في الجولة 19، وأخيراً كان من منافسات الدوري السعودي

للمحترفين. وتلقى لاعبو فريقي الشباب 4 بطاقات حمراء في آخر 4 مباريات خاضها الفريق الكروي الأول في دوري المحترفين السعودي؛ حيث كان اللاعب عبد الله الشامخ أول الحاصلين على البطاقات الحمراء أمام الفيصلي في الجولة 17. تلا ذلك طرد المهاجم السنغالي ماكيتي ديوب أمام النصر في الجولة 18، قبل أن يعود الشامخ لتلقي البطاقة الحمراء للمرة الثانية في مباراة الشباب أمام ضمك في الجولة 19، وأخيراً كان المحور السنغالي الفريد أندياي

قاد التدريبات وشرح للاعبين منهجته وطالبهم بالعمل كفريق واحد ميلوفيتش: لن أتحدث عن المدربين السابقين في الأهلي... أجيد العمل فقط

جدة: محمد باسنيدي



ميلوفيتش خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

أكد فلادان ميلوفيتش، مدرب فريق الأهلي الجديد، في المؤتمر الصحفي التقديمي له بعد وصوله إلى جدة، سعادته بوجوده في السعودية وتعاقدته مع النادي الأهلي.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقد أمس: «أنا أحب الكلام الكثير، أؤمن بالعمل، وأعلم أنني سادرب فريقاً كبيراً ومناقساً، وأعد العمل باجتهاد مع طاقمى المساعد والعاين بالنادي، ليكون الأهلي دائماً في المقدمة».

وأشار مدرب الأهلي الجديد: «شاهدت عدداً من المباريات السابقة، التي خسرهما الفريق، وصعب أن أتحدث عن الفترة السابقة، وأمامنا الوقت للعمل من أجل المستقبل».

وفي إجابة لسؤال لـ «الشرق الأوسط» عن معرفته بقوة الدوري السعودي وتعيينه، قال ميلوفيتش: «الدوري السعودي دوري ممتاز ومتطور، وعدد اللاعبين الأجانب مرتفع، وهو أمر جيد، واللاعبون الجيدون يوجدون في الدوريات القوية، وكذلك المدربين، وجميعها عوامل تحقق الإضافة لقوة وتميز الدوري».

وعن رأيه في أجناب فريق الأهلي الموجودين، قال المدرب الصربي إن فريق الأهلي يملك عناصر مميزة، سواء العنصر الأجنبي أو المحلي.

وعن الطريقة التي سيعتمد عليها مع الفريق، قال: «الاجتماعي».

تنسيق بين مدرب الفريق فلادان ومدرّب درجة الشباب بالنادي في الفترة المقبلة، من أجل صالح الفريق الأول، خصوصاً أنّهما ينتميان لنفس المدرسة والبلد صربياً.

إلى ذلك، قاد المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش تدريبات فريقيه الجديد الأهلي، مساء أمس، التي أقيمت على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بمقر النادي تحضيراً لمواجهة الفيحاء، يوم الجمعة المقبل، على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة

أنتعرف بشكل أكبر على اللاعبين، وجميع المباريات المقبلة مهمة بالنسبة لنا، وسنعمل على التغلب على مشكلة عامل الوقت الضيق الذي تسلمت فيه مهمة الإشراف الفني على الفريق».

من جانبه، كشف محمد الحارثي المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي الأهلي أن الجهاز المساعد للمدرب فلادان ميلوفيتش يتكون من 5 مساعدين، مقدماً شكره إلى الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم، لدعّمه والتعاقد مع المدرب، مضيفاً: «هناك

الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن مواجهات الجولة 21 لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن تعادلت معه إدارة النادي مؤخراً للإشراف الفني على الفريق الأول لكرة القدم لمدة موسم ونصف موسم، خلفاً للسويدي كريستيان غروس الذي تمت إقالته.

وكان المدرب الصربي ميلوفيتش قد وصل إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة فجر أمس، وكان في استقباله المدرب الذي وصل مع اثنين من مساعديه، منسوبو العلاقات العامة بالنادي الأهلي.

واجتمع المدرب ميلوفيتش، قبل قيادته الحصة التدريبية الأولى، مع الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي، وعبد الإله مؤمنة رئيس مجلس إدارة النادي، لوضع الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة، والاستماع لخطة عمله مع الفريق واحتياجاته للمنافسات التي تنتظر الفريق في الموسم الرياضي الحالي، قبل أن يجتمع لقاء سريع تعارفي مع اللاعبين، قبل انطلاق الحصة التدريبية، وشرح من خلاله السياسة التي سيسيير عليها في عمله مع الفريق، والمنهجية التي يريد من الجميع تنفيذها خلال التدريبات، طالباً بالتعاون والعمل كفريق واحد، ومساعدته لتحقيق الأهداف المرجوة.

«المكافآت» تحفز اللاعبين لتجاوز الحزم

جدة: إبراهيم القرشي



كاريلي طالب اللاعبين بالتركيز لحصد النقاط أمام الحزم والحفاظ على نغمة الانتصارات (الشرق الأوسط)

سادت مستحقاتها من قيمة انتقال للاعبين برصد مكافأة خاصة لهم للفوز على الحزم، بينما في حين أظهرت الفحوصات الطبية التي أجراها اللاعب المغربي كريم الأحمدى على موضع الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الشباب الماضية أنها طفيفة ولن تعيقه عن مواجهة الحزم المقبلة.

وينتظر أن تغادر بيعة فريق الاتحاد إلى الرس، غداً (الأربعاء)، تاهياً لمواجهة الحزم التي يتطلع خلالها الاتحاديون للفوز وخطف النقاط الثلاث والمحافظة على نغمة الانتصارات التي تحققت للفريق لابتعاد تدريجياً عن المؤخرة إلى مناطق الدفة في سلم الترتيب.

بينما واصل الدعم الإداري للاعبين برصد مكافأة خاصة لهم للفوز على الحزم، بينما في حين أظهرت الفحوصات الطبية التي أجراها اللاعب المغربي كريم الأحمدى على موضع الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الشباب الماضية أنها طفيفة ولن تعيقه عن مواجهة الحزم المقبلة.

وينتظر أن تغادر بيعة فريق الاتحاد إلى الرس، غداً (الأربعاء)، تاهياً لمواجهة الحزم التي يتطلع خلالها الاتحاديون للفوز وخطف النقاط الثلاث والمحافظة على نغمة الانتصارات التي تحققت للفريق لابتعاد تدريجياً عن المؤخرة إلى مناطق الدفة في سلم الترتيب.

تمديد منافسات أندية الشرق في مجموعات «أبطال آسيا»

كوالالمبور، «الشرق الأوسط»

دعمنا وتضامنا للمجتمعات المتأثرة».

وسيعقد اجتماع طارئ لممثلي منطقة غرب آسيا السبت المقبل في دبي.

وفي الشأن ذاته، أعلن النادي الفيصلي الأردني أمس لتلقيه قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المتضمن تأجيل مباراته مع الكويت الكويتي في دور المجموعات لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، التي كانت مقررة في العاشر من الشهر الحالي في عمان بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.

وتسدرج المباراة ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الثانية التي يتصدراها الكويت برصيد أربع نقاط مقابل ثلاث نقاط للأصناف اللبناني وتقطعت للوثة السوري ونقطة الفيصلي.

حيث تعد إيطاليا من الدول الأكثر تضرراً.

وإلى جانب عدد من المباريات القارية، بالإضافة إلى الجمعية العمومية للاتحاد القاري التي كانت مقررة في 16 في أبريل (نيسان) المقبل في كوالالمبور.

وأوضح الاتحاد القاري، أنه تم الاتفاق على تحديد مواعيد مباريات دور المجموعات لتقام أيام 19 و20 مايو (أيار) (الجولة الثالثة)، 26 و27 مايو (الجولة الرابعة)، 16 و17 يونيو (حزيران) (الجولة الخامسة)، 23 و24 يونيو (الجولة السادسة).

وأضاف، أنه في حالة الاتفاق بين الناديين المتنافسين على إقامة المباريات بينهما في التاريخ المحدد أصلاً، فإنها ستقام وفق ما هو مقرر، وسيتم الإعلان عن القائمة الكاملة للمباريات بعد

تجمد رصيده عند 22 نقطة. هذا الفارق يعني أن العدالة سيبقى في دائرة الصراع نفسها وإن فاز في مباراته المقبلة ضد الشباب ومن ثم جاره الفتح في دربي الأسماء المرتقب بعد أن شهدت مواجهة الدور الأول بينها غزارة في الأهداف وصوتها في دربي كان الأول بين الفريقين تاريخياً.

وبعد أن دعمت الإدارة الفريق بصفقات نوعية هامة في فترة التسجيل الشتوية كان لها الأثر في توازن الفريق وخصوصاً في منطقة الدفاع كان هناك عجز كبير في خط الهجوم رغم وجود الهدف البارع المدغشقي كارلوس أندريا وانضمام نجم فريق أبها الذي تراجعت نتائجه في المباريات الأخيرة بشكل دراماتيكي، مما يندرج بدخوله دائرة الصراع على البقاء بعد أن

تجمد رصيده عند 22 نقطة. هذا الفارق يعني أن العدالة سيبقى في دائرة الصراع نفسها وإن فاز في مباراته المقبلة ضد الشباب ومن ثم جاره الفتح في دربي الأسماء المرتقب بعد أن شهدت مواجهة الدور الأول بينها غزارة في الأهداف وصوتها في دربي كان الأول بين الفريقين تاريخياً.

وبعد أن دعمت الإدارة الفريق بصفقات نوعية هامة في فترة التسجيل الشتوية كان لها الأثر في توازن الفريق وخصوصاً في منطقة الدفاع كان هناك عجز كبير في خط الهجوم رغم وجود الهدف البارع المدغشقي كارلوس أندريا وانضمام نجم فريق أبها الذي تراجعت نتائجه في المباريات الأخيرة بشكل دراماتيكي، مما يندرج بدخوله دائرة الصراع على البقاء بعد أن

تجمد رصيده عند 22 نقطة. هذا الفارق يعني أن العدالة سيبقى في دائرة الصراع نفسها وإن فاز في مباراته المقبلة ضد الشباب ومن ثم جاره الفتح في دربي الأسماء المرتقب بعد أن شهدت مواجهة الدور الأول بينها غزارة في الأهداف وصوتها في دربي كان الأول بين الفريقين تاريخياً.

وبعد أن دعمت الإدارة الفريق بصفقات نوعية هامة في فترة التسجيل الشتوية كان لها الأثر في توازن الفريق وخصوصاً في منطقة الدفاع كان هناك عجز كبير في خط الهجوم رغم وجود الهدف البارع المدغشقي كارلوس أندريا وانضمام نجم فريق أبها الذي تراجعت نتائجه في المباريات الأخيرة بشكل دراماتيكي، مما يندرج بدخوله دائرة الصراع على البقاء بعد أن

تجمد رصيده عند 22 نقطة. هذا الفارق يعني أن العدالة سيبقى في دائرة الصراع نفسها وإن فاز في مباراته المقبلة ضد الشباب ومن ثم جاره الفتح في دربي الأسماء المرتقب بعد أن شهدت مواجهة الدور الأول بينها غزارة في الأهداف وصوتها في دربي كان الأول بين الفريقين تاريخياً.

وبعد أن دعمت الإدارة الفريق بصفقات نوعية هامة في فترة التسجيل الشتوية كان لها الأثر في توازن الفريق وخصوصاً في منطقة الدفاع كان هناك عجز كبير في خط الهجوم رغم وجود الهدف البارع المدغشقي كارلوس أندريا وانضمام نجم فريق أبها الذي تراجعت نتائجه في المباريات الأخيرة بشكل دراماتيكي، مما يندرج بدخوله دائرة الصراع على البقاء بعد أن

تجمد رصيده عند 22 نقطة. هذا الفارق يعني أن العدالة سيبقى في دائرة الصراع نفسها وإن فاز في مباراته المقبلة ضد الشباب ومن ثم جاره الفتح في دربي الأسماء المرتقب بعد أن شهدت مواجهة الدور الأول بينها غزارة في الأهداف وصوتها في دربي كان الأول بين الفريقين تاريخياً.

وبعد أن دعمت الإدارة الفريق بصفقات نوعية هامة في فترة التسجيل الشتوية كان لها الأثر في توازن الفريق وخصوصاً في منطقة الدفاع كان هناك عجز كبير في خط الهجوم رغم وجود الهدف البارع المدغشقي كارلوس أندريا وانضمام نجم فريق أبها الذي تراجعت نتائجه في المباريات الأخيرة بشكل دراماتيكي، مما يندرج بدخوله دائرة الصراع على البقاء بعد أن

ليفربول يصطدم بتشيلسي في مواجهة استعادة الكبرياء بكأس إنجلترا اليوم

في أبرز المواجهات الأخرى، يواصل مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقبه بحلوله ضيفا على شيفيلد ونزديا غدا بعد ثلاثة أيام على تتويجه بطلا لكأس الرابطة المحلية. وحقق سيتي الأحد لقب كأس الرابطة للعام الثالث على التوالي بقيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بتغلبه في النهائي على أستون فيلا 1-2 على ملعب ويمبلي في لندن، ويتطلع لمواصلة حملة الدفاع عن لقبه في كأس الاتحاد التي ظفر بها في ست مناسبات أخرى العام الماضي.

ويمر سيتي بفتره مميزة، فقبل تتويجه الأحد بعد غيابه عن منافسات الدوري، حقق فوزا غالبا على ريال مدريد الإسباني في مقلعه على ملعب «سانتياغو» الدور ثمن النهائي من دوري الإبطال، ما عزز آماله بإمكانية التتويج بلقب المسابقة القارية الأولى للمرة الأولى في تاريخه. ستكون مباراة شيفيلد آخر استعداد لسيتي قبل لقاء جاره وغريمه يونائيتد الأحد على ملعب «اولد ترافورد» في ديربي مانشستر في الدوري المحلي، علما بأن الشباطين الحمر يلاقون دربي كاوتني في الدور الخامس من كأس الاتحاد الخمس. ويرغب لستر سيتي في مصلحة جماهيره، عقب خسارته صفر - 1 أمام نوريتش في لقائه الأخير بالدوري الجمعة، عندما يلاقي برمنغهام.

ويامل برندان روجرز مدرب لستر سيتي في شفاء جيمي فاردي مهاجم الفريق المصاب، الذي غاب عن لقاء نوريتش. وقال روجرز: «لقد تحدثنا مع الطاقم الطبي، نأمل في مشاركة فاردي أمام برمنغهام، وإن لم يكن جاهزا، فإنه سيكون على ما يرام أمام أستون فيلا في الدوري الممتاز». ويلتقي في الدور نفسه وست بروميتش البيون مع ضيفه نيوكاسل يونايتد، وريدينغ مع شيفيلد يونائيتد وتوتنهام مع نوريتش غدا أيضا.



كلوب مدرب ليفربول ينتظر انتفاضة قوية من لاعبيه اليوم (رويتز)

لخسارة قاسية على أرضه أمام بايرن ميونخ الألماني في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري الإبطال قبل أن يخرج بتعادل 2 - 2 أمام المضيف بورنموث السبت في الدوري. ورغم أن المباراة ستقام في معقل داره في ستامفورد بريدج، فإن تشيلسي مني بثمانية هزائم في جميع المسابقات على أرضه منذ موسم 1985 - 1986، وخرج منتصرا في مباراة واحدة من آخر خمس مباريات وفي اثنتين من آخر ثماني.

للاقتراب من أهدافنا، من جانبه، أكد كلوب أن مواجهة تشيلسي تعتبر فرصة مثالية بالنسبة لفريقه من أجل استعادة الأتزان سريعا؛ حيث قال: «نشعر بخيبة الأمل حقا، لأنه عكس ما نريده بالضبط، الآن لدينا فرصة لإظهار ردة فعل مرة أخرى، وهو ما نسوق به». وإذا كان نادي ليفربول بدأ يستشعر أنه يمر بفتره متقلبة، فإن حال تشيلسي ليست أفضل بكثير، فبعد أن حقق فوزا بنتيجة 1 - 2 على توتنهام في الدوري في 22 فبراير (شباط)، تعرض

لصفر على جاره اللدود إيفرتون في دور الـ 64، وربما يشارك المدافع جو غوميز في اللقاء أيضا، بعدما غاب عن الخسارة أمام أتفورد. وأكد الظهير الأيمن أندي روبرتسون أنه وزملاءه مديون للجماهير برده فعل عقب الهزيمة المباغرة في ملعب أتفورد، وقال: «قدمنا أداء لم تكن الجماهير تتوقعه منذ عدة سنوات ولا يسعنا سوى الاعتذار عن هذا المستوى». وأضاف لاعب ليفربول: «الأمر متروك لنا للرد، يتعين علينا العودة سريعا للانتصارات لأنه السبيل الوحيد

وغيرهما في التشكيلة الأساسية؛ أسبوع على استضافته الدور الثالث قبل أن يتجاوز عقبة شروزبري في الدور الرابع بعد مباراة إعادة، لذا سيرتقب الجميع عما إذا سيغير الألماني نجهه أمام خصم قوي كتشيلسي لتفادي هزيمتين متتاليتين في جميع المسابقات للمرة الأولى منذ يناير 2019. ومن المرجح أن يدفع المدرب الألماني باللاعب الصاعد كورتيس غونز في القائمة، بعد تألقه في المباراة التي شهدت تسجيله هدف لليفربول الوحيد خلال فوزه

سبعا قبل حوالي أسبوع على استضافته أتلتيكو في لقاء الإياب وتجنب خروج مبكر لحامل اللقب من دوري الإبطال، علما بأنه يستضيف بورنموث في افتتاح المرحلة 29 من الدوري السبت. بلغ لليفربول الدور الخامس باعتماده بصورة خاصة على اللاعبين الشباب حيث لم يشارك كلوب النجوم الأساسيين كالصوري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني

في حين يطمح لإمبارد لتحقيق لقبه الأول كمدرّب.

سبق للفريقين أن التقيا 10 مرات في المسابقة، آخرها في نهائي 2012 حيث خرج النادي اللندني فائزا (2 - 1) بفضل هدفين للعاجي ديبية دروغبا والبرازيلي راميريس، كما يتفوق تشيلسي في المواجهات المباشرة بستة انتصارات مقابل أربعة لليفربول. وتأتي هذه المباراة في وقت يمر لليفربول في فترة متقلبة سقط خلالها في ذهاب الدور ثمن النهائي أمام أتلتيكو مدريد الإسباني بهدف نظيف خارج الديار، وحقق انتصارين صعبين أمام نوريتش وستهام في الدوري قبل أن يسقط أمام أتفورد.

لذا ستكون مواجهة مهمة على ملعب «ستامفورد بريدج»، لا، مني لليفربول السبت بهزيمته الأولى في الدوري المحلي هذا الموسم والأولى بعد 44 مباراة، عندما سقط بطريقة مفاجئة بثلاثية نظيفة أمام مضيغه وأتفورد الذي يصارع للبقاء في دوري الأضواء؛ حيث كانت الخسارة الأولى لرجال المدرب الألماني يورغن كلوب في «البريمير ليغ» منذ يناير (كانون الثاني) 2019، فيما يدخل تشيلسي إلى المواجهة بعد تعادل مخيب مع بورنموث.

إلا أنه من غير المتوقع أن تؤثر هذه الهزيمة على مسعى لليفربول بطل أوروبا للقبه المحلي الأول منذ 30 عاما، فهو لا يزال يتبعه بفارق 22 نقطة في الصدارة عن مانشستر سيتي الثاني، ورغم أن أماله تددت في إمكانية تحقيق اللقب من دون أي هزيمة أسوة بارسنال عام 2004 ورفع كأس الذهبية، فإن حلم تحقيق الثلاثية لا يزال قائما.

ويتشارك ليفربول وتشيلسي 15 لقباً في المسابقة الأقدم في عالم كرة القدم، إذ حقق النادي اللندني لقبها في ثماني مناسبات آخرها عام 2018 مقابل سبع لليفربول آخرها عام 2006.

ومنذ توليه المهمة على رأس الجهاز الفني في ملعب «أنفيلد رود» عام 2015، لم ينجح كلوب في تجاوز هذا الدور مع لليفربول،

إمبارد مدرب تشيلسي على موعد مع اختبار صعب (أ.ف.ب)

زيدان يأمل أن تكون استعادة الصدارة الإسبانية دافعا لفريقه قبل مواجهة سيتي أوروبا

الفوز بالكلاسيكو يعيد الحياة لريال مدريد ويهز برشلونة

وقتل المباراة»، وأشار راموس إلى أن أفضل وسيلة لمواصلة تقدم الفريق بعد التخلص من كبوته هي التزم التواضع، حتى نستطيع اجتياز عقبة مانشستر سيتي في دور الستة عشر لدوري الإبطال رغم الخسارة أمامه 1 - 2 في مدريد. من جهته اعترف كيكي سبتين المدير الفني لبرشلونة بأن فريقه عانى خلال الشوط الثاني بسبب «الضغط الهائل للريال» أحيانا و«الأداء غير الدقيق» لبرشلونة أحيانا أخرى. وقال سبتين: «أكثر الأمور إزعاجا في المباراة ربما يكون أننا صنعنا بعض الفرص ولم نستغلها. أدينا بشكل رائع في الشوط الأول وتغلينا ضغط الريال، فيما لم نستطع فعل ذلك في الشوط الثاني». وأضاف: «هذه المباراة ليست حاسمة بأي حال، في الأسبوع الماضي، تصدرا بفارق نقطتين، والآن، يتصدر الريال بفارق نقطة واحدة. إنها هزيمة صعبة لأن هذه المباريات تؤثر فيك بشدة عندما تخسرها. ولكن الموسم لا يزال به الكثير من المباريات وهناك فرصة لاستعادة الصدارة». أما لاعب وسط برشلونة سيرجيو بوسكيتس، فقال:

«قدمنا أداء جيدا في الشوط الأول مع الكثير من الفرص الواضحة، لكن الأمور تغيرت في الشوط الثاني، حيث واجهنا صعوبة في الخروج من منطقتنا وخسرنا كرات سمحت لهم بالضغط علينا». وأضاف: «لقد تحدثنا مع الطاقم الطبي، نأمل في مشاركة فاردي أمام برمنغهام، وإن لم يكن جاهزا، فإنه سيكون على ما يرام أمام أستون فيلا في الدوري الممتاز». ويلتقي في الدور نفسه وست بروميتش البيون مع ضيفه نيوكاسل يونايتد، وريدينغ مع شيفيلد يونائيتد وتوتنهام مع نوريتش غدا أيضا.



فينيسوس المتألق يحتفل بتسجيل هدف ريال مدريد الأول في مرمى برشلونة (أ.ف.ب)

هامة ولكن لا تزال هناك الكثير من المباريات في الدوري، وعلينا أن نثبت أقدامنا على الأرض. سيطر برشلونة على الكرة بالشوط الأول لكنهم لم يصنعوا الكثير من الفرص، في الشوط الثاني، قرنا تغيير طريقة اللعب وضغطنا وحققنا ما أردناه. ويعد الهدف الأول، لم نتراجع للخلف وواصلنا محاولتنا لتسجيل هدف ثان

عاني خلالها الفريق مؤخرا سواء في الدوري الإسباني أو دوري الإبطال الأوروبي، وقال: «الفريق سيكون جاهزا ومستعدا أيضا لمباراة الإياب أمام مانشستر سيتي الإنجليزي بدوري الإبطال. الفوز في الكلاسيكو يمنحنا معنويات عالية في المباريات المقبلة محليا وقاريا». وقال سيرجيو راموس مدافع وقائد

كافيا. وفي الشوط الثاني، كنا أفضل، حيث لعبنا في نصف ملعب برشلونة وهو فريق لا يجب الانتزاعا ثلاث نقاط مهمة، كان أسبوعا صعبا ولكننا حصلنا في النهاية على فرصة لتغيير هذا الأسبوع. ورغم هذا، علينا الاستمرار ومواصلة العمل». وأشار زيدان على أهمية هذا الفوز الذي أنهى الفترة العصيبة التي

وكنتم أدرك أن وقتي سيحين. يتوجب علينا مواصلة العمل على هذا المنوال من أجل مشجعينا... أريد أن أجعل المشجعين سعداء على الدوام.

وأبسد الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد سعاداته بالفوز الثمين، والذي أنهى أسبوعا عصيبا للفريق. وأشار زيدان بمهاجمه فينيسوس الذي تعاضب في الفترة الماضية مع الضغوط والانتقادات، وقال: «سجل هدفا مهما في مباراة مهمة، يلعب دورا أيضا في الدفاع، عانى من بعض الظروف في الفترة الماضية ولكنه لاعب شاب. الانتقادات صعبة للغاية، ولكنه تعاضب معنا». كما أشاد زيدان بمهاجمه ماريانو دياز الذي سجل الهدف

مدريد، «الشرق الأوسط»

عادت الحياة إلى ريال مدريد بعد أن حسم مواجهة الكلاسيكو بفوزه على برشلونة حامل اللقب للمرة الأولى في ملعبه منذ 2014، وذلك بنتيجة 2 - 0 صفر في ختام المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإسباني، ما سمح له باستعادة الصدارة التي تنازل عنها الأسبوع الماضي لغريمه الكاتالوني.

ويدين النادي الملكي بالفوز إلى الشابين البرازيلي فينيسوس وجونيور ماريانو دياز اللذين سجلا الهدفين، الأول في الدقيقة 71 والثاني في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بعد خمسين ثانية فقط دخوله ديالا.

وكان فينيسوس سعيدا بمساهمته في هذا الفوز بالهدف الذي جعله أصغر لاعب يسجل في مباراة الكلاسيكو في الدوري خلال القرن الحادي والعشرين (19 عاما و233 يوما)، متفوقا على نجم برشلونة ليونيل ميسي الذي كان يبلغ 19 عاما و259 يوما حين سجل في مارس (آذار) 2007. واعتبر فينيسوس أن المباراة كانت الأفضل له كلاعب في ريال، وقال: «بالتأكيد، أعمل بجهد كبير

بايرن مرشح لتخطي شالكة في ربع نهائي كأس ألمانيا... اليوم



نتائج بايرن تحسنت كثيرا تحت قيادة فليك (إ.ب.أ)

بوروسيا دورتموند من حضور مباريات فريقهم على ملعب هوفنهايم لموسمين، كما يلتقي باير ليفركوزن مع ضيفه أونيون برلين في مواجهة يطمح خلالها الأول لاستغلال عامل الأرض والجماهير لمواصلة مشاوره في

قامت بها الجماهير ليس لها مكان هنا. لقد كبرت في هذه المنطقة، وأعرف ديتمار هوب منذ 20 عاما». وأضاف فليك: «أسف لما حصل. أو لا لأن هوب فعل أشياء كثيرة لهذه المنطقة، ولكن لأن هؤلاء الأغباء الذين دفعوا هذه اللافقات، لديهم جميعا عضو على الأقل في عائلاتهم تلقى مساعدة من ديتمار أو استفاد مما قام به. ديتمار هوب يدعم البحث الطبي والبحث ضد السرطان، عليهم التفكير في تصرفاتهم». ويشكل هوب موضع انتقاد مجتمعات من المشجعين الأمان الذين يأخذون عليه ملكيته لأكثر من 50 في المائة من النادي، وهو ما يعد مخالفة للقوانين المحلية. واستثمر الثري الألماني مئات ملايين الدولارات في هوفنهايم، وساهم في صعوده من الدرجة السادسة إلى الأولى. وتأتي الاحتجاجات المتزايدة بحق هوب والاتحاد الألماني، بعد قرار الأخير قبل نحو أسبوعين، منع مشجعي

على ملعب «اليانز أرينا» في ميونخ في 25 يناير (كانون الثاني) الماضي ضمن المرحلة التاسعة عشرة. وتقام المباراة في وقت تعيش فيه الملاعب الألمانية على وقع اللافقات المسببة بحق مول نادي هوفنهايم ديتمار هوب ووالدته والاتحاد الألماني للعبة حيث تسببت بإيقاف مباراة بايرن ميونخ ومضيفه هوفنهايم السبت مرتين قبل أن تستكمل دقائقها الـ 12 الأخيرة بتمرير الكرة بين لاعبي الفريقين في حالة نادرة في الملاعب الكروية، كما توقفت للسبب ذاته مباراة أونيون برلين وفولفسبورغ في الشوط الأول (2 - 2).

مشواره في المسابقة المتوج بلقبها 19 مناسبة (رقم قياسي)، في محاولة منه للاحتفاظ بالثلاثية المحلية بعد أن تفوق على لايبزيغ، مطارده المباشر على لقب «البوندسليغا» هذا الموسم، في نهائي العاد الماضي بثلاثية نظيفة. وعلى النقيض يمر شالكة بأسوأ حالاته حيث لم يتذوق طعم الفوز منذ بلوغه الدور ربع النهائي لمسابقة الكأس (شباط) الماضي حيث تعادل مرتين مع بادربرون 1 - 1 وماينز صفر - صفر وخسر مباراته الأخرتين أمام ضيفه لايبزيغ صفر - 5 ومضيفه كولن بثلاثية نظيفة. كما أن شالكة خسرت مرتين أمام النادي البافاري هذا الموسم، الأولى بثلاثية نظيفة على ملعب «فيلتس أرينا» في غلنيسكيرشن في المرحلة الثانية في 24 أغسطس (آب) الماضي، والثانية بخمسة

ميونخ، «الشرق الأوسط»

يبدو بايرن ميونخ حامل اللقب مرشحا بقوة لبوغ الدور نصف النهائي لمسابقة كأس ألمانيا عندما يحل ضيفا على شالكة اليوم في افتتاح مباريات الدور ربع النهائي. ويمر الفريق البافاري بأفضل حالاته في الأونة الأخيرة وقطع شوطا كبيرا في بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا بفوزه الكبير على مضيغه تشيلسي الإنجليزي بثلاثية نظيفة في ذهاب ثمن النهائي، كما سحق مضيغه هوفنهايم بنصف دسطة من الأهداف خولته الانتعاد ثلاث نقاط في صدارة الدوري الذي يحمل لقبه في المواسم السبعة الأخيرة. ويسعى بايرن ميونخ الذي يفقد خدماته مهاجمه الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب الإصابة في الركبة، إلى مواصلة

غوارديولا بصدد إعادة بناء الفريق معتمداً على نجمه البلجيكي قائداً للمجموعة الفائزة بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة

دي برون يقود العصر الجديد في مانشستر سيتي



دي برون يسجل من ركلة الجزاء هدف الفوز لسيتي في مرمى ريال مدريد (أ.ب.)

والى جانب محرز وبرناردو سيلفا، يمثل خيسوس حاضراً ومستقبلاً مانشستر سيتي. ومن المؤكد أن هؤلاء اللاعبين سيمثلون العمود الفقري للفريق خلال المواسم المقبلة، إلى جانب دي برون، البالغ من العمر 28 عاماً، والذي أعلن غوارديولا من قبل أنه واحد من «أفضل خمسة لاعبين» عمل معهم. والآن، يقود دي برون مانشستر سيتي لدخول عصر جديد، حتى وإن غاب الفريق عن البطولات الأوروبية خلال العامين المقبلين. كما قاد النجم البلجيكي مانشستر سيتي للحصول على أول لقب خلال هذا الموسم بعد الفوز على أستون فيلا بهدفين مقابل هدف وحيد، لتصبح هذه هي البطولة السادسة الكبرى التي يحصل عليها غوارديولا خلال مسيرته مع الفريق، الذي بات دي برون يمثل أهم عناصره.

في تسجيل الأهداف، وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن معدل تسجيل الأهداف بالنسبة لأغويرو يصل إلى هدف كل 106.4 دقيقة، مقابل هدف لكل 122 دقيقة لخيسوس. وجاء الهدف الذي أحرزه خيسوس بالراس في مرمى كورتوا حارس الريال - وهو الهدف رقم 63 للبرازيلي خلال 136 مباراة مع مانشستر سيتي - بعد أن شارك خيسوس في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي في إطار التغيير المستمر الذي يجريه غوارديولا في تشكيلة الفريق. ولعل الشيء الذي أثار إعجاب الكثيرين في الهدف الذي أحرزه خيسوس هو قيام اللاعب البرازيلي بدفع مدافع ريال مدريد، سيرجيو راموس، من الخلف، كجزء من اللعب السبئية التي دائماً ما يقوم بها راموس داخل الملعب، ليشرّب الدفاع الإسباني من نفس الكأس التي سقاها لغيره من قبل.

تماماً وبدقة شديدة على رأس خيسوس، الذي وضع الكرة في الشباك وقدم مستويات رائعة هو الآخر، لكي يثبت أنه قادر تماماً على قيادة خط هجوم الفريق بعد أغويرو. وكانت هناك حالة من الجدل في السابق حول قدرة خيسوس على التطور وقيادة هجوم مانشستر سيتي، ومن المؤكد أن نجاحه في تسجيل هدف التعادل أمام الأندلس الملكي في معقله كان بمثابة أبلغ رد على هذه الشكوك. لقد أثبت خيسوس أنه قد نضج بما يكفي. ولكي تكون منصفين فإن غوارديولا لم يشك لحظة في قدرات وإمكانات اللاعب البرازيلي، ومنذ وصوله إلى مانشستر سيتي قادماً من بالميراس في فترة الانتقالات الشتوية لعام 2017 كان المدرب الإسباني دائماً ما يشيد به ويجهده الوفير وعمله الرائع حتى في حال فشله

لغوارديولا، إن الطريقة التي يعمل بها غوارديولا قد ساهمت بشكل كبير في تطوير قدرات وإمكانات دي برون. وقال أرتيتا: «قبل بضع سنوات، لم يكن بإمكان دي برون أن يلعب كمحور ارتكاز، نظراً لأنه لم يكن لديه القدرة على نقل التعليمات إلى زملائه حوله. لكنه الآن يستطيع القيام بذلك، حيث يفهم كل ما يحدث داخل الملعب ويفهم الطريقة التي يتحرك بها زملاؤه ويعرف متطلبات كل مركز». بالإضافة إلى أنه قادر على الربط بين خطوط الفريق المختلفة بفضل تمريراته المتقنة وتحركاته المستمرة.»

ومن المؤكد أن تمريرة دي برون التي أحرز منها خيسوس هدف التعادل في مرمى ريال مدريد تجسد كل ما قاله أرتيتا، حيث انطلق اللاعب البلجيكي بجوار خط التماس، وأرسل كرة قوية في التوقيت المناسب

الإصابة قد حرمت مانشستر سيتي من خدمات دي برون لفترات طويلة الموسم الماضي، فإن ما قدمه النجم البلجيكي أمام الريال يظهر أن هذه الفترة الانتقالية قد انتهت تماماً، خاصة أن دي برون هو من ارتدى شارة قيادة الفريق - التي كان يرتديها سيلفا - وهو يعكس العمل على النزول بمتوسط أعمار اللاعبين، وخاصة في الخط الأمامي، حيث يبلغ خيسوس من العمر 22 عاماً، وبرناردو سيلفا 25 عاماً، ورياض محرز 29 عاماً. ولا يتبقى من الفريق الذي كان يمثل النادي عندما اشتراه الشيخ منصور بن زايد سوى كل من ديفيد سيلفا وفرناندينو أغويرو. بعد دي برون هو قائد الموجة الجديدة من اللاعبين الذين سيقدرون النادي خلال العقد المقبل. وقال ميكيل أرتيتا، المدير الفني الحالي لآرسنال والمساعد السابق

لندن، جيمي جاكسون قدم النجم البلجيكي كيفين دي برون مستويات استثنائية خلال المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي على ريال مدريد على ملعب «سانتياغو برنابيو» بهدفين مقابل هدف وحيد في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع الماضي. وفي المباراة التي فاز فيها مانشستر سيتي بلقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية

المحترفة للمرة الثالثة على التوالي على حساب أستون فيلا، فضل المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا الإبقاء على دي برون على مقاعد البدلاء لإراحته، قبل أن يدفع به في الدقيقة 58 بدلاً من غوندوغان. في مباراة ريال مدريد، لعب دي برون مهاجماً وهمياً وقدم أفضل أداء له في مسيرته الكروية مع سيتي حتى الآن. صحيح أن المهاجم البرازيلي غابرييل خيسوس قد تالق هو الآخر بصورة لافتة وأحرز هدفاً وحصل على ركلة جزاء، لكن دي برون كان يصول ويجول داخل المستطيل الأخضر منذ انطلاق المباراة وحتى صافرة النهاية، وكان يستغل المساحات الخالية في الملعب على النحو الأمثل.

وحافظ دي برون على هدوئه ليتفوق على مواطنه البلجيكي تيبو كورتوا حارس الريال ويهز شبابه من ركلة الجزاء في الدقيقة 82 ليمنح سيتي التقدم بعدما أدرك خيسوس التعادل بعد تمريرة عرضية من دي برون في الدقيقة 78.

ويبدو أن مانشستر سيتي متفائل بقدرته على التأقلم مع تداعيات القرار الذي أصدره الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بالحرمان من المشاركة في البطولات الأوروبية لمدة عامين، وهو القرار الذي سيكون حاسماً في مستقبل الفريق بكل تأكيد، مهما كانت نتيجة الطعن الذي سيقدمه به النادي أمام محكمة التحكيم الرياضية. ويبدو



دي برون أثبت أنه القائد الأمثل لسيتي في هذه المرحلة (رويترز)

الفريق قدم أداءً مشجعاً خلال آخر مباراتين لكن الأيام المقبلة ستجعله يصطدم بالصعب

ديفيد هويز يعتمد على لعبة «النسب المئوية» لإنقاذ وستهام



مورين يحتفل مع لاعبيه بالفوز على ساوثهامبتون الذي أبعدهم خطوة عن منطقة الخطر (أ.ب.)

مانويل بيليجريني قبل أن تتم إقالته لاحقاً وإسناد المهمة إلى مورين الذي استغل الفرصة وقام بالشيء نفسه. وعطفاً على ما قدمه مورين في آخر مباراتين أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد»، وعلى ملعبه الأولمبي في لندن أمام ساوثهامبتون ربما يتنجح وستهام في تجاوز مرحلة الخطر حتى ولو بالنسبة المئوية للأهداف التي يتوقها المدير الفني الإسكتلندي. إن وستهام يونايتد في أشد الحاجة لتجميع أكبر قدر ممكن من النقاط، لكن ديفيد مورين المعروف بعدم قدرته على تحقيق الفوز أمام الأندية الكبرى، سيدخل في اختبار صعب عقب مباراته أمام ساوثهامبتون، لأن الأربع مباريات التالية ستكون أمام آرسنال ولوفرهامبتون وتوتنهام وتشيلسي. وهذه هي نفس المباريات الصعبة التي خاضها بيرنلي في وقت سابق من هذا العام، عندما اعتقد الجميع أن الفريق سيكون في طريقه للمراكز الثلاثة الأخيرة في جدول الترتيب هو السير على خطى ساوثهامبتون، الذي كان يواجه صعوبات كبيرة قبل بضعة أشهر لكنه بات الآن يحتل مركزاً جيداً في منتصف الجدول بالقرب من إيفرتون وارسنال. وقد تمكن ساوثهامبتون من تحقيق ذلك من دون أن يغير مديره الفني، أو أن يشتري لاعبين بمبالغ مالية طائلة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومنذ الهزيمة الثقيلة التي مني بها ساوثهامبتون أمام ليستر سيتي بتسعة أهداف دون رد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تمكن الفريق من تحقيق الفوز على تشيلسي وتوتنهام وتوسبر وليستر سيتي، ولم يتأثر كثيراً بالخسارة أمام وستهام، وهو الأمر الذي يظهر أنه يمكن لأي فريق أن يخشع ويعود إلى المسار الصحيح من دون أن يجري تغييرات هائلة في الطاقم الفني أو اللاعبين.

هاو ولاعبه قد خرجوا بتعادل لا بأس به، خاصة بعد الشعور بالغضب الشديد بسبب الطريقة التي خسروا بها أمام بيرنلي الأسبوع الماضي. ومن المؤكد أن لاعبي بورنموث سيخوضون بكل قوة المباريات القادمة بعدما أدركوا أن شبح الهبوط لم يعد بعيداً عنهم. إن ما يريده الجميع في الأندية الستة أو السبعة الأخيرة في جدول الترتيب هو السير على خطى ساوثهامبتون، الذي كان يواجه صعوبات كبيرة قبل بضعة أشهر لكنه بات الآن يحتل مركزاً جيداً في منتصف الجدول بالقرب من إيفرتون وارسنال. وقد تمكن ساوثهامبتون من تحقيق ذلك من دون أن يغير مديره الفني، أو أن يشتري لاعبين بمبالغ مالية طائلة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومنذ الهزيمة الثقيلة التي مني بها ساوثهامبتون أمام ليستر سيتي بتسعة أهداف دون رد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تمكن الفريق من تحقيق الفوز على تشيلسي وتوتنهام وتوسبر وليستر سيتي، ولم يتأثر كثيراً بالخسارة أمام وستهام، وهو الأمر الذي يظهر أنه يمكن لأي فريق أن يخشع ويعود إلى المسار الصحيح من دون أن يجري تغييرات هائلة في الطاقم الفني أو اللاعبين.

هاو ولاعبه قد خرجوا بتعادل لا بأس به، خاصة بعد الشعور بالغضب الشديد بسبب الطريقة التي خسروا بها أمام بيرنلي الأسبوع الماضي. ومن المؤكد أن لاعبي بورنموث سيخوضون بكل قوة المباريات القادمة بعدما أدركوا أن شبح الهبوط لم يعد بعيداً عنهم. إن ما يريده الجميع في الأندية الستة أو السبعة الأخيرة في جدول الترتيب هو السير على خطى ساوثهامبتون، الذي كان يواجه صعوبات كبيرة قبل بضعة أشهر لكنه بات الآن يحتل مركزاً جيداً في منتصف الجدول بالقرب من إيفرتون وارسنال. وقد تمكن ساوثهامبتون من تحقيق ذلك من دون أن يغير مديره الفني، أو أن يشتري لاعبين بمبالغ مالية طائلة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومنذ الهزيمة الثقيلة التي مني بها ساوثهامبتون أمام ليستر سيتي بتسعة أهداف دون رد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تمكن الفريق من تحقيق الفوز على تشيلسي وتوتنهام وتوسبر وليستر سيتي، ولم يتأثر كثيراً بالخسارة أمام وستهام، وهو الأمر الذي يظهر أنه يمكن لأي فريق أن يخشع ويعود إلى المسار الصحيح من دون أن يجري تغييرات هائلة في الطاقم الفني أو اللاعبين.

هاو ولاعبه قد خرجوا بتعادل لا بأس به، خاصة بعد الشعور بالغضب الشديد بسبب الطريقة التي خسروا بها أمام بيرنلي الأسبوع الماضي. ومن المؤكد أن لاعبي بورنموث سيخوضون بكل قوة المباريات القادمة بعدما أدركوا أن شبح الهبوط لم يعد بعيداً عنهم. إن ما يريده الجميع في الأندية الستة أو السبعة الأخيرة في جدول الترتيب هو السير على خطى ساوثهامبتون، الذي كان يواجه صعوبات كبيرة قبل بضعة أشهر لكنه بات الآن يحتل مركزاً جيداً في منتصف الجدول بالقرب من إيفرتون وارسنال. وقد تمكن ساوثهامبتون من تحقيق ذلك من دون أن يغير مديره الفني، أو أن يشتري لاعبين بمبالغ مالية طائلة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومنذ الهزيمة الثقيلة التي مني بها ساوثهامبتون أمام ليستر سيتي بتسعة أهداف دون رد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تمكن الفريق من تحقيق الفوز على تشيلسي وتوتنهام وتوسبر وليستر سيتي، ولم يتأثر كثيراً بالخسارة أمام وستهام، وهو الأمر الذي يظهر أنه يمكن لأي فريق أن يخشع ويعود إلى المسار الصحيح من دون أن يجري تغييرات هائلة في الطاقم الفني أو اللاعبين.

هاو ولاعبه قد خرجوا بتعادل لا بأس به، خاصة بعد الشعور بالغضب الشديد بسبب الطريقة التي خسروا بها أمام بيرنلي الأسبوع الماضي. ومن المؤكد أن لاعبي بورنموث سيخوضون بكل قوة المباريات القادمة بعدما أدركوا أن شبح الهبوط لم يعد بعيداً عنهم. إن ما يريده الجميع في الأندية الستة أو السبعة الأخيرة في جدول الترتيب هو السير على خطى ساوثهامبتون، الذي كان يواجه صعوبات كبيرة قبل بضعة أشهر لكنه بات الآن يحتل مركزاً جيداً في منتصف الجدول بالقرب من إيفرتون وارسنال. وقد تمكن ساوثهامبتون من تحقيق ذلك من دون أن يغير مديره الفني، أو أن يشتري لاعبين بمبالغ مالية طائلة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومنذ الهزيمة الثقيلة التي مني بها ساوثهامبتون أمام ليستر سيتي بتسعة أهداف دون رد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تمكن الفريق من تحقيق الفوز على تشيلسي وتوتنهام وتوسبر وليستر سيتي، ولم يتأثر كثيراً بالخسارة أمام وستهام، وهو الأمر الذي يظهر أنه يمكن لأي فريق أن يخشع ويعود إلى المسار الصحيح من دون أن يجري تغييرات هائلة في الطاقم الفني أو اللاعبين.

هاو ولاعبه قد خرجوا بتعادل لا بأس به، خاصة بعد الشعور بالغضب الشديد بسبب الطريقة التي خسروا بها أمام بيرنلي الأسبوع الماضي. ومن المؤكد أن لاعبي بورنموث سيخوضون بكل قوة المباريات القادمة بعدما أدركوا أن شبح الهبوط لم يعد بعيداً عنهم. إن ما يريده الجميع في الأندية الستة أو السبعة الأخيرة في جدول الترتيب هو السير على خطى ساوثهامبتون، الذي كان يواجه صعوبات كبيرة قبل بضعة أشهر لكنه بات الآن يحتل مركزاً جيداً في منتصف الجدول بالقرب من إيفرتون وارسنال. وقد تمكن ساوثهامبتون من تحقيق ذلك من دون أن يغير مديره الفني، أو أن يشتري لاعبين بمبالغ مالية طائلة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومنذ الهزيمة الثقيلة التي مني بها ساوثهامبتون أمام ليستر سيتي بتسعة أهداف دون رد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تمكن الفريق من تحقيق الفوز على تشيلسي وتوتنهام وتوسبر وليستر سيتي، ولم يتأثر كثيراً بالخسارة أمام وستهام، وهو الأمر الذي يظهر أنه يمكن لأي فريق أن يخشع ويعود إلى المسار الصحيح من دون أن يجري تغييرات هائلة في الطاقم الفني أو اللاعبين.

هاو ولاعبه قد خرجوا بتعادل لا بأس به، خاصة بعد الشعور بالغضب الشديد بسبب الطريقة التي خسروا بها أمام بيرنلي الأسبوع الماضي. ومن المؤكد أن لاعبي بورنموث سيخوضون بكل قوة المباريات القادمة بعدما أدركوا أن شبح الهبوط لم يعد بعيداً عنهم. إن ما يريده الجميع في الأندية الستة أو السبعة الأخيرة في جدول الترتيب هو السير على خطى ساوثهامبتون، الذي كان يواجه صعوبات كبيرة قبل بضعة أشهر لكنه بات الآن يحتل مركزاً جيداً في منتصف الجدول بالقرب من إيفرتون وارسنال. وقد تمكن ساوثهامبتون من تحقيق ذلك من دون أن يغير مديره الفني، أو أن يشتري لاعبين بمبالغ مالية طائلة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومنذ الهزيمة الثقيلة التي مني بها ساوثهامبتون أمام ليستر سيتي بتسعة أهداف دون رد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تمكن الفريق من تحقيق الفوز على تشيلسي وتوتنهام وتوسبر وليستر سيتي، ولم يتأثر كثيراً بالخسارة أمام وستهام، وهو الأمر الذي يظهر أنه يمكن لأي فريق أن يخشع ويعود إلى المسار الصحيح من دون أن يجري تغييرات هائلة في الطاقم الفني أو اللاعبين.

هاو ولاعبه قد خرجوا بتعادل لا بأس به، خاصة بعد الشعور بالغضب الشديد بسبب الطريقة التي خسروا بها أمام بيرنلي الأسبوع الماضي. ومن المؤكد أن لاعبي بورنموث سيخوضون بكل قوة المباريات القادمة بعدما أدركوا أن شبح الهبوط لم يعد بعيداً عنهم. إن ما يريده الجميع في الأندية الستة أو السبعة الأخيرة في جدول الترتيب هو السير على خطى ساوثهامبتون، الذي كان يواجه صعوبات كبيرة قبل بضعة أشهر لكنه بات الآن يحتل مركزاً جيداً في منتصف الجدول بالقرب من إيفرتون وارسنال. وقد تمكن ساوثهامبتون من تحقيق ذلك من دون أن يغير مديره الفني، أو أن يشتري لاعبين بمبالغ مالية طائلة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. ومنذ الهزيمة الثقيلة التي مني بها ساوثهامبتون أمام ليستر سيتي بتسعة أهداف دون رد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تمكن الفريق من تحقيق الفوز على تشيلسي وتوتنهام وتوسبر وليستر سيتي، ولم يتأثر كثيراً بالخسارة أمام وستهام، وهو الأمر الذي يظهر أنه يمكن لأي فريق أن يخشع ويعود إلى المسار الصحيح من دون أن يجري تغييرات هائلة في الطاقم الفني أو اللاعبين.

لوحات أيمن السمري تستعيد الحياة الفطرية

«لا شيء يبقى» يتحدى خدوش الزمن في معرض قاهري



القاهرة، نادية عبد الحليم

تعكس لوحاته خدوش الزمن على جدران الحياة، حيث لا شيء يبقى كما هو، إنما هناك دوماً تغييرات جذرية ومستمرة ومثيرة للشجن والحزن، لذلك يستدعي الفنان التشكيلي المصري أيمن السمري، على مسطح لوحاته، ما تبقى من جمال الماضي وأصالته، لا مجرد تقديم منتج فني يعبر عن الهوية والذات فقط، لكن لكي يلتقي المشاهد بمفردات كانت سبباً رئيسياً لسعادته وإحساسه بالسلام الداخلي، وهي مفردات، وفق السمري: «تركناها طواعية أو إغواء من الحياة المدنية بكل ما تتركه الأخيرة من ضجيج وصراعات تتلاطم حولنا وداخلنا».

وعبر لوحات مكشوفة ومخدوشة ومحفورة بفعل الزمن ومتغيراته يضمها معرضه المقام الآن بغاليري «بيكاسو إيست»، بمطلة التجمع الخامس (شرق القاهرة)، تحت عنوان «لا شيء يبقى»، بأخذنا الفنان أيمن السمري من جديد إلى المدينة البسيطة الفطرية «قبل أن يمارس الزمن دوره الطاعني في طمس الكثير من ملامح إرثنا وأصولنا الغالية تاركاً بدلاً منها بصماته الواضحة على النفوس والأمكنة»، على حد تعبيره.

إلا أنه، في الوقت نفسه، وبالرغم من حالة الإندثار، أو فكرة أنه «لا شيء يبقى»، فإن الأعمال الفنية تحفز المتلقي على الإبداع والإنتاج؛ لعل يوجد من يقتفي أثره ويحاول أن يخلده ويبرز مرحلته الزمنية مثلما فعل السمري في احتفائه المفرط بالماضي الموهل في القدم، الذي يعبر عنه باستخدام رموز وخدوش ورسوم مستنقاة من جدران المعابد والكهوف، تستدعي إلى الذاكرة الكتابات الهيروغليفية المتعرجة بالعلامات والشفرات البدائية، انطلاقاً من استمرار انشغاله بمفهوم الفن البدائي في مصر؛ حيث يرى: «إن للحضارات المصرية القديمة جذورا عميقة لم نصل إليها بعد».

وفي بحثه عن جذوره وكشفه عن جماليات الماضي، كان السمري يقفلاً ومدركاً أهمية أن يتقل موروثه الحضاري بلغة بصرية حديثة ومعاصرة قادرة على تخلي الزمن والمكان، ومنفتحة على مختلف الحضارات، دون أن تحصر الأعمال نفسها في إطار الحضارة المصرية وحدها، استلهاماً وتماهياً مع حقائق تاريخية مفادها: «كان المصري القديم منفتحاً على كافة الحضارات، وكان تفرده في كافة مناحي الحياة نتيجة تراكمات حضارية عظيمة».

حزمة من الخطوط والتكوينات التلقائية والتعرجات والتبقيعات العشوائية المتداخلة تندفق على سطح لوحاته؛ لتكسبها مزيداً من الفطرية التي تتفق مع أفكاره، ويزيدها صدقاً براعته في صنع تركيباته اللونية التي تتراوح ما بين القوة والخفوت، عبر استخدامه لألوان متنوعة مختلفة، مثل الأصفر والوردي والأزرق الفاتح والبني، ويبقى اللون الذهبي هو أيقونة لوحاته، الذي استعده هو الآخر من المصري القديم الذي كان يرمز به إلى سطوع الشمس، ولعل ذلك سبب تكرار الدوائر في لوحاته في رمز إلى قرص الشمس الساطعة، كما أن هذه الدوائر قد تكون رمزاً لامتداد الزمن وتعاقه.

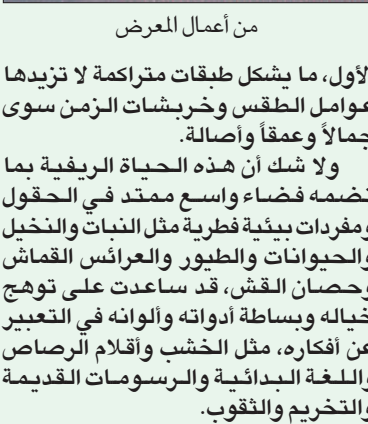
لكن ليست جذوره التاريخية الممتدة إلى الحياة البدائية أو الحضارة الفرعونية وحدهما ما يشغله؛ فهناك أيضاً بيئته الريفية التي نشأ فيها، ومثلما نقل إلينا السمري الكثير من أسرار وحكايات سردتها جدران الكهوف والمعابد، فإنه أيضاً ينقل إلينا دفة القصص التي تروها جدران البيوت في ريف مصر، حيث نشأ الفنان، إلى حد أنه يصفها بـ«سحر الجدران»؛ فهذه البيوت التي احتضنت طفولته التي لا تزال كامنة داخله قد احتوت أيضاً الحياة البسيطة التي يعيشها أهل القرى المصرية، والتي كانت وراء تلوين حوائط بيوتهم بأكاسيد ترابية مع الاحتفاظ بآثار اللون



بيوت احتضنت طفولة الفنان كامنة داخله



المعرض يعيدنا إلى الحياة الفطرية البسيطة



من أعمال المعرض

الأول، ما يشكل طبقات متراكمة لا تزيدنا عوامل الطقس وخريشات الزمن سوى جمالاً وعمقاً وأصاله.

ولا شك أن هذه الحياة الريفية بما تضمه فضاء واسع ممتد في الحقول ومفردات بيئية فطرية مثل النبات والخيل والحيوانات والطيور والعراش القماش وحصان القش، قد ساعدت على توهج خياله وبساطة أدواته وألوانه في التعبير عن أفكاره، مثل الخشب وأقلام الرصاص واللغة البدائية والرسومات القديمة والتخريم والتقريب.

ولذلك قد يكون معرضه «لا شيء يبقى» هو في واقع الأمر رسالة مفادها: لا شيء يبقى أو يصمد أمام عوامل الزمن، وغالباً ووثيق الارتباط بالجذور. يقول أيمن السمري «علينا أن نحافظ على بقاء كل ما هو إنساني، وحمايته من الإندثار، ولذلك حرصت أن أجمع في أعمالي العادات والتقاليد والذكريات العزيزة والقيم النبيلة والحياة الريفية بكل بساطتها وحميميتها، وعلامح المجتمع الزراعي الذي أصابه ما أصابه بسبب التصحر والتخريف».



اللون الذهبي أيقونة لوحات السمري

يضم مجموعة مقتنيات جمعت بين عامي 1907 و1920

محاولة الزعيم النازي تأليف «أوبرا» يكشفها «هتلر الشاب»



معرض يتناول حياة «هتلر الشاب» في النمسا (أ.ف.ب)

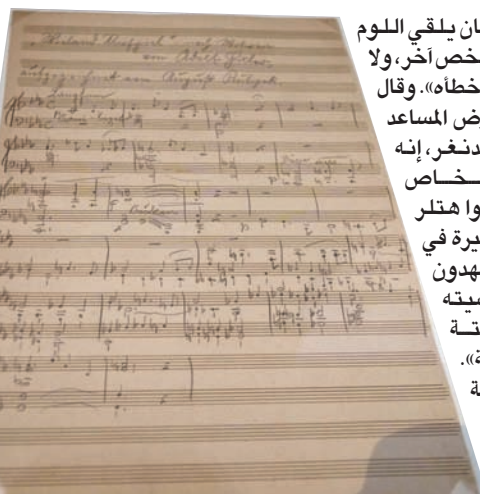
إذا صح التعبير. وشكلت الحرب العالمية الأولى الفتيل الذي اشتعل فيما بعد في ألمانيا، لكن المكونات صنعت خلال فترة وجوده هنا في النمسا. بالإضافة إلى تتبع تاريخ هتلر الشخصي، يسعى المعرض أيضاً إلى استكشاف الحالتين السياسية والاجتماعية في النمسا في نهاية القرن العشرين.

وهو يحاول أن يثبت خصوصاً، أن المفاهيم التي أصبحت أساسية في الأيديولوجية النازية من العنصرية إلى معاداة السامية والنزعة العسكرية، كانت منتشرة على نطاق واسع في المجتمع النمساوي قبل ذلك. وكانت للنمسا علاقة معقدة مع ماضيها النازي. وعلى مدى عقود بعد الحرب العالمية الثانية، أصرت الحكومات النمساوية المتعاقبة على أن البلاد كانت ضحية للنظام النازي، وسعت إلى التقليل من شأن تواطؤ العديد من النمساويين في جرائم النازيين.

وقال منسق المعرض، إنهم يأملون في أن يساعد في الإضاءة على شخصية هتلر، وتفكيك الأفكار التي ارتكزت عليها أيديولوجية الإبادة الخاصة به. وأضاف راب: «يستغرق نشر الأفكار السيئة في المجتمع وقتاً، ويحتاج إلى وقت مماثل لإزالتها... وستحتاج للعمل على هذا الصعيد لعقود بعد».



تذكريات من مرحلة شبابه لهتلر (أ.ف.ب)



صفحة من العمل الموسيقي لهتلر (أ.ف.ب)

خطاً ما، كان يلقي اللوم دائماً على شخص آخر، ولا يعترف بأنه خطأ». وقال منسق المعرض المساعد هانيس لايدنغر، إنه حتى الأشخاص الذين عرفوا هتلر في سن صغيرة في النمسا، يشهدون على شخصيته «المتعنتة والعنصرية» إلى راب، «كان هتلر الشاب (قنبله)،

قال منسق المعرض، إنهم يأملون في أن يساعد في الإضاءة على شخصية هتلر، وتفكيك الأفكار التي ارتكزت عليها أيديولوجية الإبادة الخاصة به

تنافس «فريد» البريطانية «وغاينر ميندن» الأميركية

روسيا رائدة في صناعة إكسسوارات رقص الباليه

الصفراء، أما في أوروبا فالسعر مضاعف.

في الطوايق العليا من المصنع في موسكو يحفك الحرفيون المهرة بصمت على إنتاج 32 إلى 37 ألف خف شهرياً، مستخدمين مواد طبيعية. وتجول في المشاغل نحو عشر هرة بين الحرفيين الذين يقصون القماش ويصنعون المادة اللاصقة ويجمعون الأخفاف ويجففونها في الفرن قبل أن يتحققوا بعناية من جودتها. وبين هؤلاء نحو 70 من الصم والبكم على ما تقول إيرينا سوبياكينا (53 عاماً) المديرة المساعدة لإنتاج الأحذية، مشددة على «الحساسية الكبيرة في أيديهم».

وفي أحد المشاغل تحذرك أولغا موناخوفا (56 عاماً) التي تعمل في الشركة منذ 27 عاماً، طلبيات فريدة للراقصين أنستاسيا فولوتشكوفا ونيكولا سكارباز. ويؤكد غريشكو أنه صنع بطلب من الراقصة مايا بليستسكايا، خفا يزيد من تقوس القدم تحت الجوارب. في موسكو تنهي الراقصة ألكسندرا كيرشينا (28 عاماً) تدريبات وهي تتنقل خفين صمما خصيصاً لها.

وتقول الراقصة المغردة في فرقة باليه موسكو: «هي عدة عملنا (...) ننقلها باستمرار، ومن المهم تاليا أن تكون تالانما تماماً. في السابق كنت أرقص بخفين بلاستيكيين وواجهتني مشاكل كثيرة مع قديمي». وقد تستهلك الراقصات النجمات نحو 30 خفا في الشهر إلا أن الراقصين المحترفين لا يشكلون سوى 10 في المائة من السوق، فيما تستحوذ مدارس الرقص على حصة الأسد.



يعكف حرفيون يعملون بصمت على إنتاج 37 ألف خف شهرياً (أ.ف.ب)



نيكولاي غريشكو الذي أسس الشركة (أ.ف.ب)

ميخائيل غورباتشوف. وقد خاض نيكولاي غريشكو هذا المجال بعدما كان دبلوماسياً واستاذاً جامعياً في الاقتصاد الرأسمالي. ويوضح «زوجتي كانت راقصة (...) كنت اعرف ما هي أخفاف رقص الباليه». وعند بدء نشاطه هذا كانت المسارح الكبرى مثل بولشوي تحظى بمشاغل خاصة بها لصنع هذه الأخفاف لكنها اختفت سريعاً ويقول الرجل وهو من أصول

أوكرانية: «لقد أخذت أفضل ما في تقليد صنع أخفاف رقص الباليه الروسي المنتجة في نهاية القرن التاسع عشر». وقد انتقل هذا التقليد من خلال مشاغل المسارح التي اختفت تقريباً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي». وهو بات يوظف الآن أكثر من 500 شخص في مشاغل في موسكو وتشيكيا ومقدونيا. في روسيا يبلغ سعر خفين من ماركة «غريشكو» نحو 30 يورو بسعر

تبيع الشركة منتجاتها داخلياً إلى راقصين ومسارح وأوروبا وكوريا الجنوبية وأميركا اللاتينية وغيرها

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

أسست شركة «غريشكو» العائلية في خضم الفوضى التي عمت البلاد مع اقتراب انهيار الاتحاد السوفياتي، لكنها باتت من بين المؤسسات الرئيسية في عالم إكسسوارات الرقص، ولا سيما أخفاف الباليه الكلاسيكي التي تنتقلها الراقصات في أهم المسارح العالمية. هذا المنتج المصنوع في روسيا استثنائي في بلد معروف بتصديره الأسلحة والمحروقات أكثر منه المنتجات الحرفية الجميلة.

وأمام منافسين مثل «فريد» البريطانية «وغاينر ميندن» الأميركية، تتمتع الماركة الروسية بالباليه التي تحيط بالروس بكل ما يتعلق بالرقص الكلاسيكي. ويقول نيكولاي غريشكو (71 عاماً) الذي أسس الشركة العام 1988 ولا يزال يديرها منذ ذلك الحين: «يتوافر في روسيا أعلى مستوى للباليه الكلاسيكي». وقد توعت ماركته منتجاتها لتتمثل الملابس والأحذية لنتى أنواع الرقص، حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتبيع الشركة منتجاتها داخلياً إلى راقصين ومسارح ومدارس رقص. إلا أن 80 في المائة من إنتاجها يصدر إلى الولايات المتحدة واليابان خصوصاً، فضلاً عن أوروبا وكوريا الجنوبية وأميركا اللاتينية وغيرها. وتحلل الشركة الآن موقع مصنع سوفياتي قديم يحمل اسم «المطرقة والمجل»، وهي أسست في خضم الفوضى التي رافقت سنوات «البريسترويكا» في عهد الزعيم السوفياتي الأخير

السيناريست المصري قال لـ التنقير الأوسط إن كل أعماله محرصة على التفكير

محمد أمين راضي: استلهمت شخصيات «مملكة إبليس» من الواقع

القاهرة، داليا عاصم



لقطة من مسلسل «مملكة إبليس»



أفيش مسلسل «مملكة إبليس»



محمد أمين راضي

نجح الجزء الأول من المسلسل المصري «مملكة إبليس» في تحقيق نسب مشاهدة مرتفعة على إحدى المنصات الإلكترونية، وإثارة اهتمام المشاهدين على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، وبعض الدول العربية. «الشرق الأوسط» التقت مؤلف العمل، السيناريست محمد أمين راضي، الذي تألق في عدد من الأعمال الدرامية السابقة أشهرها: «السبع وصايا» و«نيران صديقة»، و«العهد»، في محاولة للإجابة عن تساؤلات الجمهور الذي ينتظر طرح حلقات الجزء الثاني من العمل الخبير للجدل.

في البداية قال راضي، إنه «لم يتوقع رد فعل الجمهور على المسلسل بهذا الشكل، لا سيما أن مشاهدي المنصات الإلكترونية، شريحة جماهيرية معروفة، ولكن وفقاً للمنصة التي عرض عليها المسلسل، فإن الإقبال كان أكثر من المتوقع».

وأكد أن كل شخصية في العمل تحمل سمات أشخاص التقهيم من قبل «كل الشخصيات بلا استثناء حقيقية يتكلمها وسلوكياتها، لن يصق الجمهور أنني قابلت على مدار حياتي كل هذه الشخصيات كـ(الخواجة) والعمارة وغيرهما، حتى أسماؤهم حقيقية، لكن كان كل منهم في زمن أو مكان مختلف. فالكثرة هي جمع كل هذه الشخصيات التي تحمل الشر في جوارحها وأكثرها حميمية. هذا التضاد يمكن أن يكون سبب دهشة المشاهد».

يحمل «مملكة إبليس» الكثير من الإسقاطات على المجتمع المصري والتغيرات التي طرأت عليه، لكن راضي يشير إلى أنه لم يكن يريد إسقاطاً مباشراً على زمن معين، بل كنت أود أن تكون القصة خارج إطار الزمان محددة، فلم يكن لدينا انفلات أمني بالشكل الذي جسده المسلسل سوى عقب الحملة الفرنسية. ولأن المسلسلات التاريخية مكلفة للغاية ولم تعد تثير حماس شركات الإنتاج، كان اختيار اللازمان والامكان هو بمثابة تجسيد لحظة اختيار لحظة اندحار الأسن، وخضوع الحارة لقانون القوة، وأن السلطة تصبح في يد الأكثر شراً».

وعن اختياره، بعض الفنانين المشاركين في العمل بنفسه، يقول: «يشكل عام لا يحدث ذلك ولا أتخيل

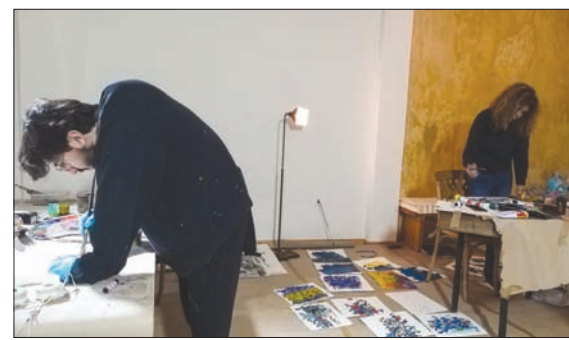
رغم أن مسلسل «مملكة إبليس» كان يمكن أن يكون ميلودراما، اتجه راضي إلى كتابته بطريقة كوميدية، ويقول: «أثناء كتابة العمل كان في ذهني هذا النوع من الكوميديا القائم على الموقف، وخدم العمل كونه يدور في أجواء فانتازية وعبثية أكثر من الميلودراما»

9 فنانين يشاركون الزوار عملية تنفيذ لوحاتهم

«ممنوع التهذيب» لنهضة فنية تخرج عن المؤلف



تختتم مبادرة «ممنوع التهذيب» بمعرض رسم



فنانون يشاركون تجربة فنية فريدة من نوعها

بيروت، فيفيان حداد

دروس كثيرة تعلمها اللبنانيون من تجربة الثورة التي مروا بها مؤخراً، وأهمها عدم السكوت على الغلط والمطالبة بتصحيحه. وتأتي مبادرة «ممنوع التهذيب» المنظمة من قبل الفعالية الفنية «النوم مع العدو» بمثابة تكملة لمرحلة حالية يعيشها اللبنانيون، فهي سبق أن قدمت نسختين من ورشة عملها هذه في عام 2019، وفي هذا العام ومن خلال النسخة الثالثة لهذه الفعالية، يبرز هذا الاتصال المباشر ما بين الناس و9 فنانين يشاركون في الحدث، ويتوزون من خلاله على أسلوب عمل تقليدي. فهم يحاولون في عملهم اليومي الدؤوب، الذي يستغرق أربعة أسابيع متتالية أن يكسروا حواجز وهمية، وضعت بينهم وبين المشاهد، من خلال فتح الفعالية الفنية للتعلم.

وتكمن مهمتهم في تشريح أبواب مركز الورشة الفنية في منطقة مار مخايل أمام الجميع مجاناً، ويتشاركون مع الناس موضوعات لوحاتهم والتقنية المستخدمة فيها، ليختتموا مهمتهم بمعرض رسم يقام في اليوم.

ويتيح الفنانون المشاركون للزوار أيضاً التعرف على مسار ريشتهم وأناملهم وكيفية ترجمة أفكارهم على الورق مباشرة، من على أرض الواقع. فيكتشف المشاهد في هذه الرحلة البصرية المباشرة أسرار الهوية الفنية عندما تلوح في الأفق وأصولها المتوفرة لدى الفنانين من خلال دراسات وتجارب يخبزونها. أما القواعد الوحيدة الملزمة في هذا المعرض، وكما جاءت في بيان الفعالية «النوم مع العدو»

وبين الفقراء ومن ينتمون إلى أحياء شعبية. ما أود التأكيد عليه أن الأحياء الشعبية فيها من يسمع موسيقى وله ذوق رفيع».

ويشير راضي إلى سبب توظيفه مشاهد كرتونية في العمل، قائلاً: «هناك سبب درامي، وسبب فني وسبب تسويقي، والسبب الدرامي هو الرئيسي، وكان يجب أن نجد له حلاً، إلا وهو إخراج جثة دفنت منذ أيام، وكان ذلك أمراً محيراً... كيف سيتفاعل المشاهد بصرياً مع المشهد؟، فكان البحث عن الجبر الدرامي وتوظيف الأدوات البصرية، وكان الحل في توظيف (الإنميشن) لخلق أجواء الكوميديا السوداء العبثية، حيث يخرج أهل الحارة الجثة باعتبار أنها لم تمت».

وعن الانتقادات التي توجه إليه حول تكرار القيمة الدرامية نفسها والتشابه بين مسلسل «العهد» و«مملكة إبليس»، يوضح قائلاً: «اعتقد أن ارتباط الجمهور بمسلسل (العهد) ولا أرى عيباً في أن يكون الكاتب لديه رسائل ومشروع يناقشه عبر عدة أعمال، أرى ذلك طبيعياً. ليس من العيب أن يكون لدى الكاتب رؤية تتسلسل عبر كتاباته، الرؤية لدى الكاتب يستقيها من خبرته الحياتية والقراءة ومشاهدة الدراما والسينما. واعتقد أن الخبرة هي التي تصنع الفارق بين كاتب وآخر، فلا أحد يخوض التجربة الحياتية نفسها وهو ما يجعل حتى الفنانين ربما تحمل طابعاً خاصاً يرتبط بالمؤلف».

وتجرح راضي سبب انشغاله بعالم ما بعد الموت، إلى التغيرات المجتمعية والسياسية المتتالية في السنوات العشر الأخيرة، كما أن هناك أفكاراً كثيرة جداً لم تتناولها في مسلسل (العهد) وجدت أنها يجب أن تخرج في (مملكة إبليس)، خصوصاً أنني كنت أتمنى أن يتم استكمالها في جزء ثان من (العهد)، مشيراً إلى أن كل أعماله محرصة على التفكير والتأمل، مؤكداً أن أقرب شخصية لقلبه في العمل هي «حماسة» التي قدمها الفنان كريم قاسم. ويختتم المؤلف المصري حديثه قائلاً: «كتبت (مملكة إبليس) في عامين ونصف العام، وهو أكثر وقت استغرقته في كتابة مسلسل، إذ كتبت الموسم 30 حلقة خلال تلك الفترة، ومن المقرر عرض الجزء الثاني من المسلسل العام الجاري، وحالياً أكتب سيناريو فيلم كوميدي أيضاً».

باريس: «الشرق الأوسط»

من بين ركاب لبنان المالي والاقتصادي، سطع نور ثقافي تمسك بأهدابه اللبنانيون وتعلقوا بوسام رفيع قلده الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على صدر الكاتب اللبناني أمين معلوف. فقد حاز الكاتب والروائي اللبناني الفرنسي أمين معلوف، وساماً فرنسياً رفيعاً إلى رتبة ضابط كبير في احتفال جرى في قصر الإليزيه. وعلى وقع تصفيق حار، علق الرئيس ماكرون، الوسام على صدر معلوف، وهو عبارة عن نجمة بياضاً تشبه الصليب المألوف مرقطة باللون الأزرق ومعلقة في إكليل فضي.

وقد استحدث هذا الوسام الشرفي عام 1963 لمكافأة أصحاب الجدارة والتميز، وأولئك الذين يمثلون الروح المدنية للدولة الفرنسية، وهو التكريم الثاني لمعلوف في فرنسا التي يحمل جنسيتها.

كانت الأكاديمية الفرنسية منحت معلوف في 2012 شرف العضوية في المؤسسة الأدبية التي تضم حوالي 40 عضواً. واحتفى اللبنانيون بفديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه معلوف مكرماً من قبل ماكرون، حيث علق سياسيون وصحافيون ونشيطون على أهمية تكريم الإبداع اللبناني.

وكتب الشاعر والناقد والصحافي اللبناني عقل العويط، في صحيفة «النهار» اللبنانية، «أول من أسس، قائلاً «نجمة معنوية تتراقص فحاة فوق غيمة متعائلة، لتحنني على شجرة أرز. فحاة ترتفع يد سماء نظيفة ومزغردة. فحاة ترسم علامة زرقاء خضراء».

واعتبر العويط «أن تكريم أمين معلوف يجسد، في توقيتته الخطير، جوهر المسألة اللبنانية رمزياً ودلالياً، ويمثل الإشارة المتفضة، بل الثورية، للبنان الخواق لاستعادة حقيقته

وسام فرنسي على صدر أمين معلوف يرفع الروح المعنوية بلبنان

وكرامته ومصيره، وللإسكاف بزمامها. ومن حيث لا يتوقع أحد. وإن جيبنا هذا التعبير الفواح من باريس، يعر علينا أن يكون لبنان السياسي المايوي الميليشيوي المعفن النتن المغزض المسروق المصادر المحتل والملاعب به، هو الذي يختصر ما آل إليه لبنان على أيدي وحوشه في الداخل والخارج».

وهنا رئيس الحكومة حسان دياب، الأدب معلوف، بوسام الاستحقاق، الذي يأتي «على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان على الصعيد المالي والاقتصادي والمعيشي والاجتماعي».

وقال دياب، في بيان صادر عن مكتبه، إن تكريم معلوف بوسام الاستحقاق الوطني باسم الجمهورية الفرنسية «يعكس صورة لبنان الصحية والحضارية. لبنان الثقافة والإبداع والامتياز». وأضاف: «وإن نعرب عن فخراً بالاديب معلوف ونوجه له تهانينا، يضيف هذا التكريم من عزيمتنا للمعمل الدؤوب في سبيل مواجهة التحديات وإعادة صورة لبنان المشرفة التي نفتخر بها جميع اللبنانيين».

ونشر النائب زياد حواط فيديو التكريم على «تويتر»، معلقاً: «رغم كل شيء، لبنان النجاح والتألق حاضر في العالم. فخر واعتزاز لنا كلبانانيين... هذه هي الصورة التي يعكسها اللبناني في الخارج. نجاح وجوائز وتقدير بمستوى عالمي». واعتبرت وزيرة الإعلام نبال عبد الصمد، في تغريدة لها على «تويتر»، «أن اللبنانيين أيضاً حلوا بحجزون مكانة متقدمة لهم». ولد أمين معلوف في لبنان عام 1949، وغادر بيروت إلى فرنسا في بداية الحرب الأهلية التي اندلعت عام 1975 وانتهت عام 1990. درس الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، واشتغل في الصحافة، قبل أن يترك البلاد عام 1975 مع بداية الحرب.

بدأت واهنة خلال حفلتها الماضية وبكت من الألم

مادونا تلغي حفلة باريسية بسبب إصابة في ركبها



باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

بسبب تعرضها لإصابة في ركبها، اضطرت المغنية مادونا إلى إلغاء حفلة كانت مقررة مساء الأحد في باريس، حسب ما أعلنت عنه الصالة، حيث كانت ستقدم عرضاً.

وأوضحت صالة «گران ريكس» على موقعها الإلكتروني: «يؤسفنا أن نبلغكم بأن عرض مادونا الغني بسبب تواصل إصابتها».

ولم توضح الصالة إن كانت مادونا البالغة 61 عاماً ستتمكن من الغناء في الأيام المقبلة. وتحتوي النجمة الأميركية منذ 22 فبراير (شباط) سلسلة من الحفلات تستمر حتى 11 مارس (آذار)، ضمن جولتها «مدام إكس تور»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتكرت صحيفة «لو باريزيان» أن مادونا التي تعاني من تمزق في أربطة الركبة، بدأت وهنة خلال حفلتها الباريسية الخميس الماضي وبكت من شدة الألم. وقالت المغنية للحضور حسب ما على ما نقلت الصحيفة: «أنا أشعر بآلم مبرح (...) لكن لا أريد شفتكم. أنا أردت هذه الجولة وسأنتهيها مهما كلف الأمر».

وبدأت مادونا جولتها في نيويورك في سبتمبر (أيلول) الماضي وأحيت في إطارها حفلات في شيكاغو وسان فرانسيسكو، ولاس فيغاس، ولوس أنجلوس، وبيوسطن، وفيلادلفيا، فضلاً عن ميامي ولشبونة ولندن. وتشكل باريس محطاتها الأخيرة.

وكان قد اضطر نحو 2800 شخص إلى أن ينتظروا حتى منتصف الليل لتلطف عليهم مادونا في حفلتها الأولى في باريس. وعزا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بطران فريد ومبتكر، تستعد مصر لافتتاح أول مطعم بهيضة أهرامات الجيزة خلال شهر مارس (آذار) الحالي، ضمن مشروع تطوير الخدمات السياحية بالمنطقة الأثرية المهمة (غرب القاهرة).

ووفق الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، فإن «المطعم سيكون على طراز فريد من دون أي بناء أو إنشاءات»، وسيتمتع بالمطعم الجديد الاستمتاع برؤية الأهرامات الثلاثة عن قرب، ودون أي حواجز تعيق رؤيتهم. وتعمل السلطات المصرية بالتعاون مع إحدى الشركات المحلية الخاصة، على تطوير خدمات الزائرين بالمنطقة، ورفع كفاءتها؛ وتوفير وسائل انتقال داخل منطقة الأهرامات

تعمل بالكهرباء، وتزويد المنطقة بدورات مياه متنقلة، مع استحداث خدمات الوجبات السريعة والمكولات والمشروبات بالمنطقة في الأماكن التي حددها ووافق عليها المجلس الأعلى للآثار، وغيرها من الخدمات السياحية المتعلقة عليها.

بحسب بيان وزارة السياحة والآثار أمس، وكان المجلس الأعلى للآثار قد تعاهد مع شركة أوراسكوم، قبل نهاية عام 2018 لتقديم وتشغيل الخدمات للزائرين بمنطقة هضبة الأهرامات، على أن يتولى المجلس الأعلى للآثار إدارة المنطقة بالكامل. ويشمل مشروع التطوير نقل البوابة الرئيسية من نهاية شارع الهرم، إلى

ساحرة أو حالة ورومانسية». تشير لين مدلل في الوقت وتوكل اللحظة بأسلوب جماعي يضيء الحوار والثقافة على المشاركين فيه». وتتابع لين مدلل في حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «هذه الورشة التي تختتم بمعرض رسم، هو دعم التكاتف والتعاقد بين الفنانين بشكل عام».

ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إننا نعمل جميعاً ضمن مساحة واحدة تخولنا الاطلاع على القطع الفنية التي ننقذها، وتسد يد النصابح لبعضنا. كما ترسو فيها مشاعر القناعة وحسب الآخر ووحدة الحال، سيما أن هناك تسعيرة واحدة تقاسمها جميعاً من دون استثناء فنكون متساوين من نواح كثيرة».

ويختم الشمعة في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لقد ساهمت هذه التجربة في تجاوزنا ما نسميه أثنائية الفنان عادة ما تسكن أعمقه، فتشاركتنا الأحلام وتفاعلتنا ودعماً بعضنا البعض بدل أن نعمل في أجواء العزلة التي نعيشها عادة في بيوتنا أو مشاغلنا. فحملت في طياتها تحفيزاً مباشراً لنا، ترجم عملاً وإنجازاً على الأرض، وحواراً ناجحاً مع الناس أيضاً».

مطعم بلا إنشاءات في أهرامات الجيزة

طريق الفخوم، مع إنشاء مبان جديدة لخدمة الزوار والسياحين، وقاعات عرض سينمائية لعرض الأفلام الوثائقية التاريخية، وبني لكبار الزوار مستوحى من التصميم الفرعوني. وتوسعي مصر إلى تحويل منطقة الأهرامات إلى مزار سياحي عالمي أو متحف مفتوح، مع ربط عناصر المشروع المختلفة عن طريق شبكة مسارات الحركة، ومسار حافلة ركاب كهربائية، بجانب التأكيد على الأهمية المزدوجة للمنطقة، والمتعلقة في القيمة التاريخية والاقتصادية، مع ضرورة الحفاظ على المباني التاريخية، واعتبارها جزءاً من المراكز السياحية والتجارية. وشارت في مخطط تطوير منطقة الأهرامات مجموعة كبيرة من الخبراء والمتخصصين، أبرزهم الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، الذي بدأ تنفيذ مخطط التطوير عام 2008. قبل أن يتوقف تنفيذ مخطط التطوير بعد اندلاع ثورة يناير (كانون الثاني) عام 2011 وفق أشرف محي الدين، مدير منطقة الأهرامات الالاف السياح وتجذب منطقة الأهرامات الالاف السياح سنوياً، وتعد أحد أبرز وأشهر المعالم السياحية في مصر والعالم. وينبت أهرامات الجيزة منذ نحو 2500 عام قبل الميلاد، وفق دراسات أثرية مصرية، وتضم الهرم الأكبر خوفو، والأوسط خفرع، والأصغر منقرع. وهي مقابر ملكية، منها يحمل اسم الملك الذي بناه وتم دفنه فيه، والبناء الهرمي بعد مرحلة من مراحل تطور عمارة المقابر في مصر القديمة.

اتفاقية للحد من التلوث الضوئي وحماية البيئة الليلية

وجهة مشروع البحر الأحمر في السعودية تخطط لحماية عالية لضوء النجوم

جدة، الشرق الأوسط،



مشهد لسماء صحراء وجهة مشروع البحر الأحمر ليلاً

وقعت شركة البحر الأحمر للتطوير عقداً مع شركة «كندال» للاستشارات الهندسية متعددة التخصصات، ستقدم خلاله حلولاً مبتكرة في مجال التصميم الهندسي المستخدم، وتطوير استراتيجية تحد من استخدام الضوء غير الطبيعي في مشروع البحر الأحمر ليلاً.

وقالت الشركة أمس إنها حققت بهذا العقد أولى خطواتها ضمن خططها الهادفة إلى وضع وجهة مشروع البحر الأحمر، على خريطة محميات السماء المظلمة في العالم، حيث تسعى إلى الحصول على اعتماد الجمعية الدولية للسماء المظلمة (أي دي إيه) لعدد من مناطقها الطبيعية التي تحظى بأجواء تتيج للزوار رصد النجوم ليلاً، ومشاهدة سماء الواجهة حالكة الظلمة.

وأضافت الشركة: «فور حصول مشروع البحر الأحمر على اعتماد الجمعية الدولية، سينضم إلى أكثر من 100 موقع عالمي التزم بإجراءات صارمة بدعم من مجتمعها المحلية للحصول على اعتماد السماء المظلمة».

وقال جون باغانو الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير: «سعداء باتخاذ هذه الخطوة التي ستقودنا إلى أن نكون وجهة سياحية ذات سمعة عالمية للظلمة في منطقة الشرق الأوسط، وهذا ينسجم مع مساعينا لحماية البيئة الطبيعية في الوجهة، وإتاحة الفرصة أمام زوارنا للاستمتاع بسماء مليئة بالنجوم ليلاً».

وأضاف باغانو: «طالما كانت النجوم على مر العصور وسيلة فعالة لاسترشاد البحارة والرحالة والحجاج والفقراء التجارية للاهتداء إلى وجهاتهم في أنحاء المنطقة. ومن شأن

«تتمتع سماء الواجهة ليلاً بجمال استثنائي يضم تكوينات فلكية فريدة من نوعها. ويعدنا عن الأضواء الصناعية المشعة من المدينة، يبدو امتداد مجرة درب التبانة مذهلاً في أفق السماء»



سماء مشروع البحر الأحمر ليلاً

اعتماد وجهتنا كمحمية سماء مظلمة أن يتيح للضيوف فرصة الاستمتاع بالسماء المضيئة التي ألهمت أسلافنا. ويكفي فخراً أن نكون جزءاً من حركة عالمية لاستعادة تلك العلاقة المذهلة التي تربط الإنسان بالنجوم. ويتوافق الاعتماد الدولي للوجهة كمحمية سماء مظلمة مع التزام شركة البحر الأحمر للتطوير بتقديم تجربة فلكية

فريدة من نوعها. ويعدنا عن الأضواء الصناعية المشعة من المدينة، يبدو امتداد مجرة درب التبانة مذهلاً في أفق السماء». وأضاف بيسيل: «سيوضح المشروع من خلال العمل الطموح والتخطيط الدقيق إمكانية تطوير المشاريع بطريقة فريدة وغير مسبقة تحمي جمال منظر السماء ليلاً. وتحقيق ذلك، سنبعث بأنه ليس من الضروري لأي مبنى سواء خارج المدن أو داخلها أن يؤثر سلباً على جمال السماء ليلاً».

وستعاون شركة «كندال» مع فرق الهندسة والتطوير في شركة البحر الأحمر للتطوير على مدار ستة أشهر لمراجعة المخطط الحالي للمشروع، وتقديم المشورة حول التفاصيل الممكنة للحد من التلوث الضوئي. ويشمل ذلك، التواصل مع المجتمع المحلي في المنطقة بهدف رفع مستوى التوعية بالإجراءات المناسبة التي يمكنها اتخاذها لدعم المبادرة، وتشجيعهم على

استخدام الإنارة الخارجية الأقل تكلفة والأكثر كفاءة من ناحية استهلاك الطاقة. وخلال مارس (آذار) المقبل، سيسجل الفريق المكلف حالة «خط الأساس» الذي سيتم اعتماده كمحور ارتكاز في المستقبل، كما سيقوم بمسح المعدات الإضاءة الحالية وتفصيل تركيبها على جميع الأصول التي تشمل الإضاءة العامة المثبتة على المباني، بالإضافة إلى إنارة المعالم والحدائق والشوارع بالوجهة، وتحديد وقياس جمال السماء المظلمة، حيث ستكون هذه المعلومات مرجعاً لمدى تأثير التلوث الضوئي على وهج السماء في الوجهة ليلاً.

كما سيتم اتباع خطة لإدارة المرض الجديد الذي ستحدد أعمال التحسين اللازمة في أنحاء الوجهة، بالإضافة إلى تحديد تصميم الإنارة للأصول الجديدة، مثل الفنادق، والمطار، والوحدات السكنية، وفي ضوء ذلك، سيتم تقديم طلب رسمي للحصول على الاعتماد الدولي لمحميات السماء المظلمة للوجهة. وتم إطلاق البرنامج الدولي لآماكن السماء المظلمة في عام 2001، ويهدف إلى تشجيع المجتمعات والحدائق والمحميات حول العالم على حماية المواقع المظلمة عبر اتباع سياسات الإنارة المسؤولة والتوعية العامة بهذا الخصوص.

بذكر أن مجلة «علوم» العلمية، نشرت دراسة مؤخرًا، أوضحت فيها نحو ثلث سكان العالم ليس بمقدورهم مشاهدة مجرة «درب التبانة»، وتوزعت هذه النسب على (60 في المائة) من أوروبا، و(80 في المائة) من سكان الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك نتيجة لكثافة الضوء الاصطناعي في المدن الذي أدى إلى ظهور «وهج» حجب إمكانية مشاهدة النجوم ليلاً.



محمد النعيمش

m.nageemish@awsat.com

العمل في زمن «كورونا»

تفكر بريطانيا جدياً في أن تطلب من الموظفين فيها العمل من منازلهم إذا ما تفاقم تفشي فيروس كورونا المستجد، الذي انطلق من الصين إلى العالم بصورة مذهلة. ليس هذا فحسب، بل تحدثت تقارير إعلامية عن احتمالية لجوء الحكومة إلى مطالبة السكان بتجنب استخدام وسائل النقل العام، وربما تطلب إلى إغلاق بعض المدن والمدارس والتجمعات العامة، ولا سيما بعد أن منح رئيس الوزراء البريطاني أعضاء حكومته سلطات واسعة النطاق وغير مسبقة تحسباً لتدهور تداعيات «الكورونا» في البلاد. ورفع الاتحاد الأوروبي درجة التأهب استعداداً لهذا المرض الجديد الذي خيم بسببه هاجس الطاعون والإنفلونزا الإسبانية اللتين حصداً أرواح ملايين البشر في «القارة العجوز» والعالم.

ما يختلف فيه وضعنا الحالي عن العصور السابقة، هو أنه بفضل الإنترنت وارتفاع المستوى التعليمي، وتعدد الموهب والتخصصات، صار في مقدور فئات كثيرة العمل عن بعد. ولحسن الحظ صارت الحكومات تتباهى بنسبة أعمالها التي تنجز إلكترونياً. وهذا ما يبرر ضرورة أن نبداً فعلياً بتطبيق «العمل عن بعد» في «بعض» القطاعات أو الإدارات ذات الطابع النظري أو الخدمي تحسباً للكوارث والأزمات والأوبئة لا قدر الله، ومنها مثلاً التدريس، والصحافة، والإعلام، ومراكز الاتصال، والمراسلات الوظيفية الإلكترونية، والتقارير الإدارية، وغيرها من قطاعات خدمية. وقد أنشأت لجاناً كثيرة أن تجرب متعة الاجتماع عن بعد عبر الفيديو (بالصوت والصورة). وكثيراً ما استخدمت ذلك عبر هاتفني أو حاسوبي الذي يمكن من خلالها رؤية تعابير المشاركين بكل وضوح.

وبحسب دراسة أعدتها منظمة «غالوب»، تبين أن 52 في المائة من المشاركين مستعدون لتغيير عملهم مقابل ساعات عمل مرهقة. وكشفت أن العمل عن بعد في تحسين ملحوظ في قطاعات كثيرة، منها المالي، والتأميني، والقضائي، والتي شهدت أعلى نسبة في الوقت المستغرق في العمل خارج المكاتب. تبين ذلك القطاع الصناعي والإنشائي والمواصلات وقطاع التجزئة. أما بعض الأعمال التي تتطلب مجهوداً بدنياً أو عضلياً فيصعب إنجازها عن بعد بطبيعة الحال. وهنا يمكن تقليص المدد بدلاً من إلغاء العمل برمته أو تأجيله. فالكوارث أو الأوبئة قد تستغرق رداً من الوقت قبل أن تنتشر غماتها.

وهناك بالفعل منظمات تستطيع العمل عن بعد. أذكر أن مسؤولاً خليجياً رفيعاً أخذني ذات مرة إلى غرفة التحكم بالبيانات، ليطلعني على أحدث الأجهزة المتقدمة فيها، وقال لي ما معناه: «لو حدث مكروه لهذا المبنى أو المنطقة نستطيع تشغيل بياناتنا بسهولة من أي مكان آخر» في هذه البلاد وخارجها. وقال حرفياً: «نحاول أن نجعل كل موظف يعمل من حاسوبه المتنقل» إذا تطلب الأمر في أي لحظة. هنا أدركت أنه يتحدث عن أقصى درجات الحكمة والعمل عن بعد بكل أريحية وأمان. وأذكر حينما تبدأ إجراءات التدقيق الداخلي على شركاتنا، كان من أوائل الأسئلة التي يتقصى إجاباتها المدقق الخارجي، درجة سرية وأمن المعلومات، فهي غير مرتبطة بالمبنى، ويمكن إدارتها عن بعد بسهولة. ورأس مال كثير من المنظمات هو بياناتها.

خلاصة القول إننا يجب أن نستفيد من أزمنا الحالية في إصدار قرارات إدارية جريئة؛ منها مثلاً تنظيم إجراءات العمل عن بعد، وتحديد طبيعة الجهات المؤهلة لذلك، وإعادة النظر في خطط الطوارئ. كما يمكن تحسين جودة الوسيط التقني كبرامج العمل عن بعد، وما شابهها حتى نغرس ثقافة الإنتاجية في «زمن الكورونا» أو غيرها من أوبئة أو أزمات.

ويجب ألا نعيد اكتشاف العجلة، بل نبداً من حيث انتهت أفضل الدول في العمل عن بعد في أزمنا الأوبئة والكوارث.

الموت يغيب المخرج السينمائي السوري ريمون بطرس



المرحوم المخرج السينمائي السوري ريمون بطرس، الذي يرمي في ذاكرة السوريين كمنجز عظيم، بعد أن خلفه في الحياة الاجتماعية في مدينة حماة، حماة وريفها، التي ظلت مغيبة عن المشهد الإعلامي الرسمي لعقود طويلة.

دمشق، الشرق الأوسط، غيب الموت، أمس، المخرج السوري ريمون بطرس، عن 70 عاماً، بعدما دخل الشهر الماضي إلى العناية المركزة، بعد تعرضه لأزمة صحية غيبته عن الوعي بدورها. نعت نقابة الفنانين بدمشق، بطرس، الذي أنجز خلال سنواته المهنية العديد من الأفلام التي شكلت علامة فارقة في السينما السورية، لتناول أغلبها الحياة الاجتماعية في مدينة حماة وريفها، التي ظلت مغيبة عن المشهد الإعلامي الرسمي لعقود طويلة.

المخرج ريمون بطرس، ابن عائلة متكاملة من مدينة حماة، شقيقته الممثلة والمخرجة كاميليا بطرس، ظل مخلصاً لمدينته وأهلها ولنهر العاصي الذي يمر فيها، فكان المجتمع الحموي موضوع أغلب أعماله، فقدمها بحب خاص، كما أسهم مع شقيقته وأفراد عائلته من المولعين بالفن في تعزيز حضور الفن التمثيلي والمسرح في مدينة حماة عبر سنوات طويلة. حصل ريمون بطرس، المولود عام 1950، على منحة من الحزب الشيوعي السوري عام 1976. ودرس السينما في الاتحاد السوفياتي بـ«معهد كيف للسينما»، وخلال دراسته أخرج فيلمًا تسجيلياً بعنوان «صهيونية عادية» وقيل «عندما تهب رياح الجنوب»، ونال الجائزة الكبرى في مهرجان «مولديست» للمعاهد السينمائية في الاتحاد السوفياتي عام 1974. وبعد عمله على عدد من الأفلام القصيرة، أخرج بطرس فيلمه الروائي الطويل

السينمائي، نشط ريمون بطرس في ترجمة اللغة الروسية، وكتابة المسلسلات التلفزيونية والبرامج الإذاعية، وكان رئيساً لتحرير صحيفة «النور» التي أصدرها الحزب الشيوعي السوري عام 2001. ونعى عدد من الفنانين صديقهم المخرج ريمون بطرس، منهم الممثلة السورية سلاف فواخرجي، التي قالت: «للقدان ألم لا يعالجه ألم، ومع كل عزيز يرحل، يرحل جزء منا معه، وداعاً يا أستاذي وحببي ريمون بطرس، وداعاً أبو العمر العظيم». إن كان بطرس أول من اكتشف موهبة فواخرجي عندما أسند إليها دوراً ثانوياً في فيلمه «الترحال» 1996. كما كتب الفنان أيمن زيدان،

«كوفيد - 19» يؤجل فعاليات ثقافية في البحرين والكويت

الدمام، الشرق الأوسط، دأبت المؤسسة على إحيائه في شهر مارس من كل عام.

وأعلنت هيئة البحرين للثقافة والآثار تعليق فعالياتها الثقافية كافة المتعلقة بمهرجان ربيع الثقافة لمدة أسبوعين؛ لمنع انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19). وقالت الهيئة، إن الإجراءات جاءت «حفاظاً منها على سلامة الجميع، والتزاماً بتوصية وزارة الداخلية البحرينية». وسبق أن قررت إدارة مهرجان البحرين السينمائي تأجيل موعد إقامة المهرجان حتى إشعار آخر؛ «وذلك التزاماً بتوصية وزارة الداخلية البحرينية، وكذلك استجابة لقرار هيئة البحرين للثقافة والآثار بتعليق كل فعالياتها الجماهيرية لفترة أسبوعين».

وكان من المقرر أن يبدأ مهرجان ربيع الشعر العربي لهذا العام في أواخر الشهر الحالي احتفاءً بإصدار المؤسسة لمجمعتها الجديد الذي جاء بعنوان «معجم الباطين» 2020، وذلك بتنظيم من نادي البحرين للسينما وبرعاية من هيئة البحرين للثقافة والآثار. في الكويت، أعلنت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية تأجيل مهرجان ربيع الشعر العربي في موسمه الثالث عشر الذي

زيد الشوا يرسم وينحت علاقة الإنسان بالكرسي في «تجسيد»



«تجسيد» مجموعة من الأعمال الفنية تسعى لفهم ماهية العلاقة بين الإنسان والكرسي

بيروت، الشرق الأوسط، «تجسيد» هي مجموعة من الأعمال الفنية التي تسعى إلى فهم ماهية العلاقة بين الإنسان والكرسي، وكان الكرسي يصبح مثلاً لصاحبه، يعبر عنه، ويوحى له بأنه يملك شيئاً ما في هذا العالم، أو كأنه الأمان، أو الروتين السعيد، أو ربما الاستعداد الدائم للاستقبال. هي علاقة طالما سأل الفنان الأردني زيد الشوا، عن حقيقتها، حتى بات الأمر يستهوي، وانتج منه 15 عملاً تشكيلياً و9 منحوتات صغيرة، قدمها في معرض فردي افتتحه حديثاً في قاعة «وادي فنان» بالأردن، بحضور شخصيات ثقافية وفنية مهمة. لقد رسم الفنان الكرسي كما تصورها في مخيلته، نسج قصصاً وروايات حولها، وأعاد ترتيب عناصر الحياة على ما يشبه خشبة المسرح، أو غرفة التصوير، تلك التي يحتلها كرسي أيضاً، سائلاً عن السبب الذي يدفع أشخاصاً مختلفين للجلوس على الكرسي بشكل يومي، والتقاط صور لهم، ثم المضي قدماً.

يشرح الشوا، في حديثه عن معرضه، أننا في حياتنا الواقعية نتمسك بمقاعدنا، بل تصبح ملكاً لنا، وكاننا نحذو ملكتنا في هذا العالم يتك المساحة الصغيرة. نلتصق بها ونصنع وجهين لشيء واحد. نشعرنا كراسينا

هل للكرسي ذاكرة فعلا، وهل تعرف أصحابها وتفصلهم عن سواهم أم أن العلاقة هي علاقة حب من طرف واحدة؟

هذا المعرض هل للكرسي ذاكرة فعلاً، وهل تعرف أصحابها وتفصلهم عن سواهم، هل تتعقد إراحتهم أو إزعاجهم، وهل تتعاطف معهم أحياناً، تشعر بهم، أو ربما تمل منهم ثم تعود وتشتاق إليهم، أم أن العلاقة هي علاقة حب من طرف واحدة؟ «تجسيد» هو عالمٌ واسع يقلب من تهاوننا الذي نمارسه عندما نكسر بالكرسي، هذه المادة التي أصبحت محفزاً لدوافعنا؛ مادة الإنسان أدايتها، ويخضع لشروطها، ويرتبط معها بعلاقة تشبه المغايضة، أو لها شكل التعايش الجديد

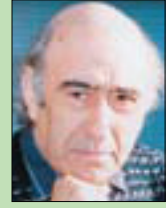
في شهر مارس من كل عام.

وقالت المؤسسة في بيان، إن هذا التأجيل يأتي «نتيجة للظروف الصحية التي يمر بها العالم، حيث جرت العادة في هذا المهرجان أن يشارك في هذا المهرجان ضيوف من داخل دولة الكويت وخارجها».

وقال الأمين العام للمؤسسة عبد الرحمن خالد الباطين، إنه لم يُحدد الموعد المقبل للمهرجان بعد؛ وذلك تماشياً مع الاحتياطات الاحترازية التي يخضعها العالم اليوم. وكانت وزارة الصحة الكويتية دعت «المواطنين والمقيمين إلى تجنب أي تجمعات للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)».

وكان من المقرر أن يبدأ مهرجان ربيع الشعر العربي لهذا العام في أواخر الشهر الحالي احتفاءً بإصدار المؤسسة لمجمعتها الجديد الذي جاء بعنوان «معجم الباطين» 2020، وذلك بتنظيم من نادي البحرين للسينما وبرعاية من هيئة البحرين للثقافة والآثار. في الكويت، أعلنت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية تأجيل مهرجان ربيع الشعر العربي في موسمه الثالث عشر الذي

فرصة لا تعوز للتعرف على جمال الطبيعة الروسية ومعالمها التاريخية انطلاق رحلة «حكاية شتوية» من موسكو إلى سيبيريا على قطار «الذهب القيصري»



خالد القنطيني

المجالس الأدبية

طالما سمعنا عن صالونات أدبية وفنونية في شتى بلداننا العربية وغير العربية. كان منها صالون الخميس الأول لانعقادها في أول خمسين من كل شهر في التسعينات. وفي لندن كانت هناك لقاءات «العروة الوثقى» في الستينات. الشيء الذي يغيب عن الذهن أن ظاهرة الصالونات الفكرية ليست بجديدة في تاريخنا العربي، وإن كنا نسميها بالصالونات اعتقاداً منا بأننا استوحيناها من الغرب، وبصورة خاصة من فرنسا.

شاع هذا النوع من اللقاءات الثقافية والأدبية في حواضر العالم العربي بصورة خاصة في القرن الرابع الهجري ببغداد. فكثر مجالس الأئمة والطرب التي دأب الشعراء والأدباء على ارتدادها ووصفها وذكر وقائعها وأشعارها في كتبهم.

كان من هذه المجالس الأدبية الشهيرة مجلس الصحاح بن عباد. وكان ممن ترددوا على مجلسه الشاعر أبو الفضل بن شعيب. بيد أن هذا الرجل انقطع لحين من الزمن عن أصحابه، فاقتطعه الصحاح بن عباد، صاحب المجلس، فبعث إليه غلامه محملاً برسالة ضمنها هذه الأبيات الشعرية الإخوانية:

يا أبا الفضل لم تأخرت عنا
 فأسأنا بحسن عهدك ظنا
 كتممت نفسي صديقاً صدوقاً
 فإذا أنت ذلك الممتنى
 فبغصن الشباب لما تثنى
 ويعهد الصبا وإن بان عنا
 كن جوابي إذا قرأت كتابي
 لا تقل للمرسول كان وكنا

وكان من هذه المجالس الأدبية أيضاً مجلس أبو الفتح البستي. عقد ذات يوم مجلساً خاصاً دعا إليه أحد أصدقائه بأبيات أعطتنا فكرة عما كان يجري في هذه المجالس من كلام وتشاط حيث قال:

عندي، فديتك، سادة أحرار
 وقلوبهم شوقاً إليك حرار
 وشرابنا شرب العلوم وروضنا
 نزه الحديث ونقلنا الأشعار
 فأمن علينا بالبدار فإنما
 أعمار أوقات السرور قصار
 كان من نجوم الصحاح بن عباد،
 بديع الزمان الهمداني، الذي خرجت منه ربح أثناء الجلسة، فحُجِل وانقطع عنه، فاقتطعه الصحاح وبعث إليه معاتباً:

قل للبديعي لا تذهب على خجل
 من ضربة أشبهت باباً على عود
 فإنها الريح لا تستطع تمسكها
 إذ لست أنت سليمان بن داود!



قطار الذهب القيصري قبل انطلاقه



مطعم على متن قطار الذهب القيصري



مضيئة داخل قطار الذهب القيصري



مسالة مطعم آخر في قطار الذهب القيصري

موسكو، طه عبد الواحد

رغم وفرة المعالم السياحية في روسيا، لا سيما الجمال الأخاذ الذي تتميز به طبيعتها، فإن غالبية زوار «بلاد الثلج» نادراً ما يتمكنون من الغوص في ذلك العالم الفريد، ويركزون في جولاتهم عادة على مدن رئيسية، تتركز فيها معالم ذات قيمة تاريخية، لا سيما في العاصمة موسكو، ومدينة بطرسبورغ، عاصمة روسيا القيصرية. ويغيب عن مناظر أخرى من روسيا حقها الذي يتناسب مع قيمتها الجمالية والثقافية على «الخارطة السياحية»، أطلقت شركة روسية بالتعاون مع شركة ألمانية رحلة فريدة من نوعها، تتيح لعشاق السياحة فرصة لا تعوز بالعرف على جمال الطبيعة الروسية بهدوء، والعالم التاريخية المنتشرة في مدنها، ومن وسط البلاد حتى سيبيريا في الشمال الشرقي، وصولاً إلى مناطق أقصى الشرق الروسي بالقرب من اليابان، فضلاً عن قضاء وقت جميل مع عادات وتقاليد وثقافات شعوب أصلية تنتشر على طول الجغرافيا الروسية.

ضمن مشروع أطلق عليه المنظمون اسم «الحكاية الشتوية»، وصل أمس، 2 مارس (آذار)، إلى مدينة «أولان أوديه»، عاصمة جمهورية بورياتا التابعة لمنطقة شرق سيبيريا، قطار يحمل اسم «الذهب القيصري» في أول رحلة «تشارتر» من نوعها في روسيا، وعلى متنه

القطار الذي ينقل المسافرين عبر محطات رحلة «الحكاية الشتوية» يبدو بحد ذاته بمثابة «حكاية قيصرية» تم تصميم عربات الخدمات الرئيسية فيه مثل المطعم بأسلوب تصميم قصور القيصرية الروس أما القفريات في عرباته فتبدو أقرب إلى غرف جميلة «حنونة» في فنادق فاخرة

العودة إلى قطار «الذهب القيصري» مواصلة الرحلة نحو محطة جديدة في «الحكاية الشتوية». وكما هو معروف تعيش في مناطق سيبيريا وشرق روسيا مجموعات من الشعوب التي لا تزال تحافظ حتى يومنا هذا على ثقافتها ونمط حياتها الاجتماعية، وأزيائها التقليدية، وطريقتها في التنقل وتوفير الغذاء، وبناء المسكن، والخير غيره. وفي أولان أوديه، تدق المسافرون على متن أول رحلة يقوم بها قطار «الذهب القيصري»، وجبات الطعام التقليدية لشعب البورياتي، وهو من مجموعة الشعوب المنغولية، واستقروا منذ القدم في تلك المنطقة جنوب سيبيريا الشرقية، عند بحيرة البايكال الشهيرة. ومع ليلته في فنادقها، قبل

90 سائحا من 12 دولة (الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وأستراليا، وهولندا، وبريطانيا، وسويسرا والنمسا وإيطاليا وهنغاريا وكندا واليابان)، في رحلة استغرقت 11 يوماً، انطلقت من موسكو يوم 23 فبراير (شباط) الماضي، وتتميز هذه الرحلة عن الرحلات السياحية التقليدية، أنها تسمح بمشاهدة تنوع الجمال الروسي على طول الطريق من وسط البلاد حتى أقصى الشرق، ويمكن السياح خلالها من زيارة عدد كبير من المدن الرئيسية، على طول البلاد، منها مدن: ياكاترينبورغ، وكراسنويارسك، وإركوتسك، وفي كل مدينة يتوقف المشاركون في الرحلة لقضاء بعض الوقت والتعرف على أهم معالمها، وربما يقضي ليلته في فنادقها، قبل

سودوكو

| | | | | | | | | | |
|---|--|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 3 | 4 | 1 | | 2 | | | |
| | | | | | 5 | | | | |
| 8 | | | | | | 6 | | | |
| | | | | | | 9 | | | |
| | | | 4 | | | | 8 | 1 | |
| | | 6 | 7 | | | | | 5 | 2 |
| | | 7 | | 6 | 3 | | | | 9 |
| | | | | 1 | | | | | 7 |
| | | 2 | 8 | | | 6 | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 9 | 7 | 4 | 1 | 5 | 6 | 2 | 8 |
| 5 | 1 | 4 | 6 | 2 | 8 | 3 | 7 | 9 |
| 6 | 2 | 8 | 7 | 9 | 3 | 1 | 4 | 5 |
| 7 | 4 | 1 | 3 | 5 | 2 | 9 | 8 | 6 |
| 2 | 8 | 6 | 1 | 7 | 9 | 4 | 5 | 3 |
| 9 | 3 | 5 | 8 | 4 | 6 | 2 | 1 | 7 |
| 8 | 7 | 2 | 9 | 3 | 1 | 5 | 6 | 4 |
| 1 | 6 | 3 | 5 | 8 | 4 | 7 | 9 | 2 |
| 4 | 5 | 9 | 2 | 6 | 7 | 8 | 3 | 1 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

● هالة الأنصاري، الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة في البحرين، استقبلها أول من أمس، عبد الطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية البحريني، الذي أكد على التعاون والعمل المشترك مع الأمانة العامة للمجلس في كل ما من شأنه تعزيز دور المرأة في مجال العمل الدبلوماسي وفي مختلف المجالات، فيما قدمت «الأنصاري» لوزير الخارجية شرحاً تناول السياسات وجهود التعاون المشترك بين الوزارة والمجلس من خلال اللجان التنسيقية المشتركة.

● الشيخ خالد بن عمر المرهون، وزير الخدمة المدنية بسلطنة عمان، رعى أول من أمس، أعمال منتدى عُمان للموارد البشرية في دورته الثالثة بعنوان «مختبر الكفاءات الوطنية»، الذي يناقش الأوليات والوسائل الكفيلة للارتقاء بالأداء والإنتاجية بشكل عملي منهجي، بمشاركة عدد من المسؤولين من مديري وموظفي الموارد البشرية بالقطاعين العام والخاص، إلى جانب خبراء الموارد البشرية من مختلف القطاعات. وأكد أن العنصر البشري كان على مدار خمسة عقود هو أساس التنمية في السلطنة.

● اليستر بيرت، وزير شؤون الشرق الأوسط، استقبله أول من أمس، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، الذي أشاد بجهود «بيرت» في تطوير العلاقات التاريخية بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة، وتعاونهما المشترك في المجالات المختلفة، كما شمل اللقاء استعراض عدد من القضايا موضع الاهتمام المشترك للبلدين الصديقين.

● الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل أنطونيو باتريوتا، سفير البرازيل في القاهرة، وأكد «الطيب» على أن رسالة الأزهر قائمة على التعايش المشترك بين أتباع الأديان، لافتاً إلى دور الأزهر في تعزيز السلم العالمي، وتوثيق العلاقات ما بين الأزهر والكنائس العالمية. من جانبه، أعرب السفير البرازيلي عن تقديره الكبير للأزهر والجهود التي يبذلها لترسيخ التسامح والسلام العالمي، مشيراً إلى حرص بلاده على توثيق علاقاتها مع الأزهر بوصفه أعرق مؤسسة إسلامية وسطية بالعالم.

● الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، استقبل أمس، لوفدًا من سفير الأوروغواي في القاهرة، ورئيس البرلمان النمساوي، وعددًا من رؤساء الجامعات النمساوية، بحضور سفير النمسا في القاهرة جورج شتيفريد، وأشار الوزير إلى تطلع مصر لمزيد من التعاون مع الجانب النمساوي في مجال التعليم العالي، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والتعليم الفني، والاستفادة من الخبرة النمساوية في المجال الطبي.

● كارين جريجوريان، سفير أرمينيا في القاهرة، استقبله اللواء عادل غضبان محافظ بورسعيد، أول من أمس، وذلك لبحث أوجه التعاون بين الجانبين، حيث تُضن السفير حسن الاستقبال، وأعرب عن امتنانه لزيارة المدينة التاريخية الجميلة، مؤكداً أن هذه الزيارة تدعم روابط الصلة بين البلدين، كما أشاد بما شهدته الدولة المصرية من إنجازات ومشروعات وعلاقة في إطار تحقيق التنمية الشاملة، والتي كان لبورسعيد نصيب كبير منها، مشيراً إلى أن هناك علاقات طيبة تجمع بين بلاده ومصر.

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- ولاية أمريكية.
- 2- من الأزهار - متشابهاً.
- 3- جرسون «معكوسة» - فيلسوف فرنسي.
- 4- راحة طيبة «معكوسة» - نائل «معكوسة».
- 5- نهر إفريقي.
- 6- مدينة قبرصية - مادة قنلة.
- 7- قروش - للتعريف.
- 8- من الأطراف - تقوى ورع.
- 9- قسم الأمر - يمشي «معكوسة».
- 10- بشر - في اللحم.

الخط السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|----|----|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| ح | ب | ا | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي |
| ب | ا | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي | ق |
| ب | ا | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي | ق |
| ب | ا | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي | ق |
| ب | ا | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي | ق |
| ب | ا | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي | ق |
| ب | ا | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي | ق |
| ب | ا | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي | ق |
| ب | ا | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي | ق |

- 1- مظلة مصرية.
- 2- بين جبلين - القرب.
- 3- ضد بين - جواب.
- 4- وقت - الأسنان الحادة.



متنعل السديري

الذكاء والحكمة والإنسانية

الدكتور علي الوردى، رحمه الله، من أبرز علماء الاجتماع العرب. وفي مقابلة صحافية طرح عليه هذا السؤال: في أحد كتبكم؛ قلتم إن ابن سعود كان واقعيًا، والملك حسين بن علي كان مثاليًا، فنجح الأول وفشل الثاني، فما رأيك في تطبيق ذلك على واقعنا السياسي العربي الحالي؟

فاجابه: في هذه المرحلة التي نعيشها نطمح إلى أن يكون سياسيون من هذا النوع العبقري، كما نريد الآن من الناحية العملية سياسيين يسرون بنا في هذا العالم المضطرب، فالسياسي يجب أن يكون واقعيًا بالدرجة الأولى، لأن المثالي مصيره إلى الفشل، لكنه في الوقت نفسه لا يجوز أن يكون واقعيًا إلى أبعد الحدود؛ بل يجب أن يكون أحد جوانب شخصيته الاتجاه نحو تحقيق المثل الأعلى الإنساني قدر الإمكان - وهذا هو ما كان يفعله (ابن سعود) - يقصد الملك عبد العزيز - انتهي.

وبعدًا عن السياسة ومشتقاتها؛ تحضرني الآن حادثة معروفة، أوقعت القضاة في حيرة بكيفية حلها. وخلاصتها أن رجلاً ارتقى نخله ليخرفها - أي يجني ثمرها - وكان هناك رجل آخر جالساً تحتها، واختل توازن الرجل في الأعلى فسقط على الرجل الجالس، فإذا ليس بعينه فطرة واحدة - يعني مات - واعتبر القضاة أن الحادث قضاء وقدر، وأتوا بزوجة المتوفى يعرضون عليها (الدية)، غير أنها رفضت وأصرّت على (القصاص)، وأصيبوا بإجراج واضطروا إلى أن يرفعوا الأمر للملك عبد العزيز.

فاستدعى الملك المرأة وحاول أن يقنعها على أساس أن الحادث ليس متعمداً، ولكنه قضاء وقدر، غير أن راسها والف سيف، أنها لا تريد إلا (القصاص).

فقال لها: من حقا أن تطلي ذلك وسوف نلبيه، ولكن من حقي أنا أن اختار الأداة التي ينفذ بها الحد: هل توافقين؟ فوافقته على ذلك، فقال لها: إن أريد أن ينفذ الحد بالطريقة نفسها التي مات بها زوجك - أي أن ترتقي أنت النخلة، وسوف نرطب الرجل بالحبال تحتها، وعليك أنت أن تقدي بنفسك عليه وتقتليه، ولا أستبعد أنه طرح عليها تلك الفكرة كـ (بالون اختبار).

وما إن سمعت المرأة ذلك حتى صعقت متخيلة نفسها تهوي من فوق النخلة، فتراجعت فوراً ووافقت على أن تأخذ الدية، وفوق ذلك تكفل - رحمه الله - بها وبابنائها طوال حياتهم، وبعد أن كبر الأبناء أصبحوا من رجاله، وأخادهم اليوم درسوا وحصلوا على أرقى الشهادات.

وهذه الحادثة تدل على ذكاء ابن سعود - رحمه الله - وحكمته وإنسانيته ذلك.



المنتملة الأمريكية شالين ويولي لدى حضورها عرض «جيامباتيستا قالي» في أسبوع الموضة بباريس أمس (أب)



سمير عطالله

غيث بين النوازل

في حمة النوازل النازلة فتكاً بلبنان من اقتصاد منهار ونقد منكسر وبطالة مُدمرة وثقة عربية مدعومة وأوبئة كاسرة، جاءك الغيث، إذا الغيث همى، من باريس. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعلق على صدر الكاتب أمين معلوف، ثاني أعلى وسام في تقاليد الجمهورية.

إلى الآن أعطت فرنسا هذا الغيث الأغر كل ما لديها من شهادات المكرمين الكبار: مقعداً في الأكاديمية. (مجمع الخالدين) وأعلى جائزة أدبية «غونكور» وجوقة الشرف. وأخيراً حرص الرئيس أن يعلق الوسام بنفسه، معانقاً هذا الروائي المؤرخ الناقد ومؤلف الأوبرا في عاصمتها في النمسا، سالزبورغ، مدينة «صوت الموسيقى» والتكولوجيا فون تراب.

يريد ماكرون القول إن هذا وجه لبنان الحقيقي، وليس البلد الذي يُلحِق وزارة الثقافة بوزارة الزراعة. إنه البلد الذي أرسل إلى فرنسا كبار المسرحيين والشعراء والأساتذة، وفي المثوبة الثانية للثورة الفرنسية كانت راقصة الحفل فتاة من لبنان. صحيح أن فرنسا أرسلت إلى لبنان أولى جامعاتها وأول كلية طب وأسست جيشه وأقامت أول معهد موسيقي، لكن هو أيضاً لم يقصر. لقد أصبح جوهرة التاج في الفرانكفونية الدولية، ينافس مصر وأثر الحملة النابليونية.

ولكن هل أمين معلوف مجرد قيمة أدبية عالية؟ مفكر عال ومثقف شغوف؟ لا. اعتقد أن قيمة أمين معلوف في الأدب العالمي والفرنسي هي تلك الروح الصافية، السامية، في أعماله كلها. الإنسان في رواياته أو أبحاثه أو كتبه التاريخية (الحروب الصليبية في رؤية العرب، ليون الأفريقي... إلخ) هو البطل ولو كان ضحية. وهو يهزم لكنه لا يستسلم. وهو كاتب واحد في مكانه العالمي، سواء كان فلاحاً في جبل لبنان أو تاجراً في كوبا أو عالماً مسلماً في الفاتيكان.

بدل أن يعتبر فرنسا متفياً أدبياً كما اعتبرها سواء، رأى في بحر الأدب الفرنسي منصته له. ولم يشك مثل غيره، الأيام الصعبة في باريس. ومن خلال سيرته الذاتية المستطردة جعل من تجربته اندماجاً بالعربية ورحابة الأوطان الأخرى، فلم يتدنّر منها ولم يتهمها بالظلم والجفاء، كما فعل أغلب الكتاب خصوصاً العرب منهم الذين حولوا الصدمة الثقافية والجهل بالعالم الجديد، إلى ملامة على الآخر وتنديب به.

كلما رأيت أمين يصعد درجة أخرى على سلم الاستحقاق الأدبي، لا يمكنني إلا أن أتذكر ذلك الشاب (1970) في الثانية والعشرين الذي بدأ عمله في «النهج» خلف مكتب قبالي: ومع أن عملنا هو القراءة فهو كان يبدو غارقاً فيها. وكان يحمل معه كتباً إضافية، وربما منذ ذلك الوقت كان يخطط لكل ما بلغه. عل نوبل هي التالية.

رصد علاقة بين النوم نهاراً والسكري والسرطان

يقول صالح في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «كبار السن أو حتى صغار السن الذين ينامون فترات طويلة نهاراً، تتعدى حدود القبولية الصحية القصيرة (25 دقيقة) أو الطويلة (45 دقيقة)، يعني ذلك أن هناك مشكلة في جودة نومهم ليلاً، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى اضطراب في الساعة البيولوجية يترتب عليه تأثير سلبي على الهرمونات والجهاز المناعي، فيصبح الشخص أكثر عرضة للسرطان».

ويشير إلى أن تركيز الدراسة على كبار السن ربما يعود إلى أن أولهما أنهم الأكثر تناولاً للأنوية التي يكون لها تأثير على قطع النوم لقضاء الحاجة، فضلاً عن أنهم يعانون بحكم السن من ضعف الجهاز المناعي مقارنة بالفتات الأصغر سناً.

ولم تطرق الدراسة إلى تفسير هذه العلاقة الإحصائية التي أوجدتها بين نوم كبار السن المفرط نهاراً والإصابة بالأمراض، لكن الدكتور عبد الباسط صالح، أستاذ الأمراض الصدرية ومدير مركز طب وأبحاث النوم بجامعة المنصورة بمصر، يرجع الإصابة بالسرطان إلى حدوث خلل هرموني وضعف في المناعة.

وارتفاع ضغط الدم بنسبة 2,3 مرة بعد ثلاث سنوات من أولئك الذين لم يبلغوا عن النوم المفرط، وكانوا أيضاً أكثر عرضة للإصابة بالسرطان.

ويوضح التقرير، أن نشره اسم الموقع الإلكتروني للاكاديمية الأميركية لطب الأعصاب، إن الأشخاص الذين أبلغوا عن النوم المفرط نهاراً في المقابلة الأولى، أصيب منهم 52 شخصاً بمرض السكري، كما أصيب 20 شخصاً بالسرطان.

في المقابلة الأولى، وأراد الباحثون معرفة انعكاسات ذلك عليهم في المقابلة الثانية.

ويقول تقرير عن الدراسة نشره اسم الموقع الإلكتروني للاكاديمية الأميركية لطب الأعصاب، إن الأشخاص الذين أبلغوا عن النوم المفرط نهاراً في المقابلة الأولى، أصيب منهم 52 شخصاً بمرض السكري، كما أصيب 20 شخصاً بالسرطان.

في 1 مايو (أيار) 2020. وتصف الدراسة، الإفرط في النوم أثناء النهار، بأنه الميل للنوم وقتاً طويلاً خلال ساعات النهار، حتى بعد قضاء سبع ساعات أو أكثر في النوم ليلاً.

وشملت الدراسة 110 آلاف و930 شخصاً، أجرى معهم الباحثون مقابلات عبر الهاتف مرتين تفصل بينهما ثلاث سنوات، حيث حقق في المائة من الأشخاص فوق

القاهرة، حازم بدر

قد يتعرض كبار السن الذين يعانون من النوم أثناء النهار لخطر الإصابة بأمراض السكري والسرطان وارتفاع ضغط الدم، وذلك وفقاً لدراسة أولية ستعرض في الاجتماع السنوي ل72 للاكاديمية الأميركية لطب الأعصاب في تورونتو بكندا خلال الفترة من 25 أبريل (نيسان)

تاريخان مختلفان للاعتدال الربيعي وتغير الفصول

تلندن: «الشرق الأوسط»

بحل علينا فصل الربيع؛ لكن لماذا يوجد تاريخان مختلفان؟ وماذا يحدث بالفعل خلال فترة الاعتدال (تساوي الليل والنهار)؟ ربما لا يزال البريطانيون يشعرون بالبرد؛ لكن هذا الشعور لن يستمر طويلاً مع اقترابنا من اليوم الأول من فصل الربيع، مما يعني عودة ساعات نهار أطول وانتعاش جديد وطقس دافئ.

يسمى اعتدال مارس (أذار) الاعتدال الخريفي في نصف الكرة الجنوبي، وهو ما يحتفل به الناس منذ زمن طويل بوصفه لحظات ميلاد جديدة في نصف الكرة الشمالي. الاحتفالات والعطلات في فصل الربيع مثل عيد الفصح هي احتفالات رئيسية في عديد من الثقافات؛ حيث يتوازي مسار الشمس مع خط الاستواء، حسبما ذكره موقع «الديلي تلغراف» البريطاني.

يجري تحديد الفصول الفلكية من خلال ميل الأرض وقت دورانها حول الشمس، وتتصف هذه الفصول بخواص تتعلق كلها بفترات «الاعتدال» و«انقلاب الشمس الصيفي»، لذلك تصادف الاعتدال الربيعي أو فصل الربيع، اليوم الأول من الربيع الفلكي. هذا العام، يحل علينا الاعتدال الربيعي يوم الجمعة 20 مارس، في نصف الكرة الشمالي.

ونظراً لأن الليل والنهار يتقاسمان الطول نفسه تقريباً (12 ساعة) في جميع أنحاء العالم، يُطلق على هذا الحدث «الاعتدال»، والذي يعني حرفياً تساوي الليل والنهار. ورغم ذلك فإن «الاعتدالات» لا تعني 12 ساعة بالضبط من ضوء النهار، ويعد «الاعتدال الشمسي» و«الاعتدال» مراحل رئيسية في الدورة الفلكية للأرض.

في غضون عام، هناك نوعان من الاعتدال (الربيع والخريف) واثنان من الانقلابات (الصيف والشتاء) ويحدث يوم الثلاثاء 22 سبتمبر (أيلول).

إن تواريخ الاعتدالات والانقلابات غير ثابتة، بسبب مدار الأرض بيضاوي الشكل مع الشمس؛ لكنهم أقرب في يناير (كانون الثاني)، والأكثر بعداً في يوليو (تموز)، وهو الذروة. يمثل الاعتدال تغييراً في الفصول؛ حيث يتحول توازن الضوء إلى أيام أو ليالٍ أطول، وتتحدد طبيعة العواصف الثلجية وموجات الحرارة بناءً على وضع نصف الكرة الأرضية. ومن الممكن أيضاً أن ترى الشمس تشرق وتتجه مباشرة إلى الشرق والغرب، بينما تظهر خارج المركز في أوقات أخرى من العام.

«كورونا» يلغي صالون الكتاب السنوي في باريس



واجهة صالون الكتاب في أرض المعارض بباريس

المؤلفين والمتدخين والشركاء الآتين من 50 بلداً، وكذلك الجمهور العالمي الذي يزيد عدده على 160 ألف زائر كل سنة». وبالإضافة إلى رئاسته صالون الكتاب، يرأس مونتائين النقابة الوطنية للناشر.

وكانت دورة العام الماضي قد استقطبت 13 آلاف مؤلف و100 عارض من 50 دولة وشهدت تراجعاً طفيفاً في عدد الزوار نظراً لأن الصالون جرى في عز

الورقي التي تعاني من تراجع عائداتها، ومخيباً لأمال الوسط الأدبي الذي يعتبر صالون الكتاب واحدة من أهم المناسبات الثقافية في البلد.

جاء في بيان رئيس الصالون أن إلغاء دورة 2020 المقررة ما بين 20 و23 من الشهر الجاري يأتي من منطلق «الشعور بالمسؤولية وتفادي أي مخاطر تتعلق بصحة كل الذين يصنعون نجاح صالون باريس: من الناشرين والعارضين

أعلن فنسان مونتائين، رئيس صالون الكتاب الذي يقام سنوياً في باريس، عن إلغاء دورة العام الحالي التزاماً بخطة الدولة في التصدي لانتشار عدوى «كورونا». وكانت فرنسا قد أصدرت قبل يومين قراراً بإلغاء وتاجيل أي فعالية تجمع أكثر من 15 آلاف شخص. ويأتي الإلغاء ليشكل ضربة لصناعة النشر

باريس، «الشرق الأوسط»

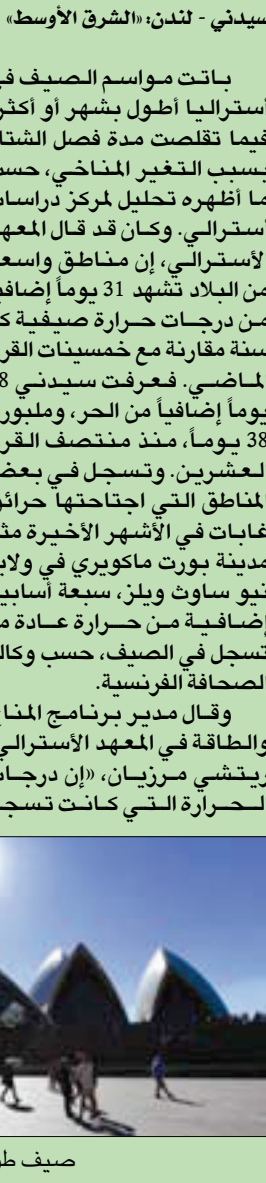
أعلن فنسان مونتائين، رئيس صالون الكتاب الذي يقام سنوياً في باريس، عن إلغاء دورة العام الحالي التزاماً بخطة الدولة في التصدي لانتشار عدوى «كورونا». وكانت فرنسا قد أصدرت قبل يومين قراراً بإلغاء وتاجيل أي فعالية تجمع أكثر من 15 آلاف شخص. ويأتي الإلغاء ليشكل ضربة لصناعة النشر

31 يوماً إضافياً لفصل الصيف في أستراليا

سيدني - تلندن: «الشرق الأوسط»

باتت مواسم الصيف في أستراليا أطول بشهر أو أكثر، فيما تقلصت مدة فصل الشتاء بسبب التغير المناخي، حسب ما أظهره تحليل لمركز دراسات أسترالي. وكان قد قال المعهد الأسترالي، إن مناطق واسعة من البلاد تشهد 31 يوماً إضافياً من درجات حرارة صيفية كل سنة مقارنة مع خمسينات القرن الماضي. فعرفت سيدني 28 يوماً إضافياً من الحر، وميلبورن 38 يوماً، منذ منتصف القرن العشرين. وتسجل في بعض المناطق التي اجتاحتها حرائق غابات في الأشهر الأخيرة مثل مدينة بورت ماكويري في ولاية نيو ساوث ويلز، سبعة أسابيع إضافية من حرارة عادة ما تسجل في الصيف، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مدير برنامج المناخ والطاقة في المعهد الأسترالي، ريتشي مرزيان، «إن درجات الحرارة التي كانت تسجل



صيف طويل في سيدني